

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 10-14 يونيو/حزيران 2019

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 4 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2019/4-A/Rev.2
التقارير السنوية
للموافقة

التوزيع: عام
التاريخ: 7 يونيو/حزيران 2019
اللغة الأصلية: الإنكليزية

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير الأداء السنوي لعام 2018

مشروع القرار*

يوافق المجلس على تقرير الأداء السنوي لعام 2018 (WFP/EB.A/2019/4-A/Rev.2)، مع ملاحظة أنه يتضمن سجلا شاملا لأداء البرنامج في تلك السنة. ويطلب المجلس، وفقا للمادة السادسة-3 من النظام الأساسي للبرنامج، وعملا بقراريه 2000/EB.A/2 و11/EB.A/2004، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي E/2013/L.17، وقرار مجلس منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة في عام 2013، إحالة تقرير الأداء السنوي لعام 2018 إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى مجلس منظمة الأغذية والزراعة، مشفوعا بهذا القرار وبقراراته وتوصياته لعام 2018.

ويتطلع المجلس إلى أن يقوم البرنامج، في تقرير الأداء السنوي للعام المقبل، بالإبلاغ عن عمله على أساس الأهداف المحددة في الجزء الثاني من إطار النتائج المؤسسية ويحثه على مواصلة تحسين نوعية البيانات التي يستخدمها لهذا الغرض.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد M. Juneja
مساعد المدير التنفيذي
لإدارة تسيير الموارد ورئيس الشؤون المالية
هاتف: 066513-2885

السيد أمير عبد الله
نائب المدير التنفيذي
بريد إلكتروني: 066513-2401

السيدة U. Klamert
مساعدة المدير التنفيذي
مديرة إدارة الشراكة والحكومة والدعوة
هاتف: 066513-2005

السيدة V. Guarnieri
مساعدة المدير التنفيذي
لإدارة خدمات العمليات
هاتف: 066513-2200

السيدة J. Pearce
مديرة
شعبة إدارة ورصد الأداء
هاتف: 066513-2525

السيد R. Asad
رئيس الديوان والمدير
هاتف: 066513-2009

جدول المحتويات

الصفحة	
1	مشروع القرار
4	تصدير المدير التنفيذي
8	موجز تنفيذي
13	الجزء الأول: المقدمة
13	السياق العالمي وعوامل أخرى تُشكل ملامح العام
16	أهداف البرنامج واستراتيجياته
18	أهداف البرنامج واستراتيجياته بشأن الالتزامات الشاملة
19	نتائج التعزيز والتحويل التنظيمي للبرنامج – خارطة الطريق المتكاملة
19	شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف
20	الترباط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام
22	الجزء الثاني: الموارد المالية والتمويل
22	لمحة عامة عن الوضع المالي
28	مجموع المتطلبات من الموارد وفجوة التمويل
39	الجزء الثالث: أداء البرنامج
39	Error! Bookmark not defined.
41	نطاق وصول البرنامج والتغطية
51	استجابة البرنامج في عام 2018
51	أبرز المجالات البرامجية الرئيسية
57	نتائج البرامج بالنسبة لهدي التتمية المستدامة 2 و17
63	الالتزامات الشاملة
69	الجزء الرابع: أداء الإدارة
71	الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة
71	الأداء حسب المجال الوظيفي
78	بيان الرقابة الداخلية في عام 2018
79	أولويات الإدارة العليا للفترة 2018-2019
82	الجزء الخامس: الدروس المستفادة والمضي قدما
82	الدروس المستفادة
86	القدرة الاحتياطية العالمية للبرنامج
86	المضي قدما
87	التحول الرقمي للبرنامج
89	تخطيط قوة العمل

الملاحق

الصفحة

91	الملحق الأول: الأرقام الرئيسية لعام 2018
93	الملحق الثاني-ألف: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2018
96	الملحق الثاني-باء: التمويل حسب الجهات المانحة (2016-2018)
99	الملحق الثالث-ألف: منهجية تقدير الأداء المؤسسي حسب الهدف الاستراتيجي
103	الملحق الثالث-باء: منهجية تجميع النتائج على مستوى النواتج
105	الملحق الثالث-جيم: النتائج حسب الهدف الاستراتيجي مقابل إطار النتائج المؤسسية
113	الملحق الثالث-دال: إطار النتائج المؤسسية المنقح (2017-2021)* ⁽¹⁾
114	الملحق الرابع-ألف: تحول مؤشرات الأداء الرئيسية 2017-2018
115	الملحق الرابع-باء: تحليل مفصل لمؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية
135	الملحق الرابع-جيم: مؤشرات البرنامج بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل أربع سنوات
139	الملحق الرابع-دال: خطة البرنامج للإدارة (2018-2020)* ⁽²⁾
140	الملحق الخامس: الموظفون في البرنامج بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2018
141	الملحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2018
145	الملحق السابع-ألف: النفقات المباشرة حسب الإقليم والفئة 2015-2018
148	الملحق السابع-باء: النفقات المباشرة حسب البلد والإقليم والفئة البرامجية 2015-2018 (آلاف الدولارات الأمريكية)
152	الملحق السابع-جيم: النفقات المباشرة حسب البلد، وفئة الوضع الخاص، والإقليم، 2015-2018
153	الملحق الثامن-ألف: التعاون مع المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في عام 2018
154	الملحق الثامن-باء: التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها: تنفيذ خطة عام 2030* ⁽³⁾
155	الملحق الثامن-جيم: تحديث عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها* ⁽⁴⁾
156	الملحق التاسع-ألف: مؤشر المساواة بين الجنسين
157	الملحق التاسع-باء: خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

⁽¹⁾ متاح على الموقع: [/https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000099581/download](https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000099581/download)

⁽²⁾ متاح على الموقع: [/https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000050532/download](https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000050532/download)

⁽³⁾ متاح على الموقع: [/https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000037346/download](https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000037346/download)

⁽⁴⁾ متاح على الموقع: [/https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000099587/download](https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000099587/download)

تصدير المدير التنفيذي

كان عام 2018 من أكثر الأعوام الحافلة بالتحديات في التاريخ الحديث بالنسبة لبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج) والمنظمات الأخرى التي تعمل من أجل استئصال انعدام الأمن الغذائي. فبعد عقد من التقدم، زاد عدد الجياع للعام الثاني على التوالي، وكان النزاع هو المساهم الأكبر. وأصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة القرار 2417 في مايو/أيار 2018، والذي يعترف بالعلاقة الواضحة بين انعدام الأمن الغذائي والنزاع. ويعكس هذا الاتفاق التاريخي الذي جاء بعد الدعوة التي دأب البرنامج على توجيهها مع كثير من الشركاء الآخرين في حركة القضاء على الجوع، تعكس أيضا الاعتراف بأن الأمن الغذائي يعتبر لبنة أساسية من أجل التنمية المستدامة لأي بلد.

ويتمثل العمل الأساسي للبرنامج في الاستجابة للأزمات وحالات الطوارئ، وإنقاذ الأرواح، ولا يزال هذا الأمل يمثل المجال الذي يواصل فيه البرنامج تفوقه. ففي عام 2018، واصل البرنامج جهوده لتفادي المجاعة في أماكن كثيرة مثل اليمن، حيث كان عدة ملايين من الناس يعانون من انعدام الأمن الغذائي في غياب المساعدات الغذائية الإنسانية.

غير أن البرنامج وشركاءه لن يحققوا القضاء على الجوع ما لم يعملوا بشكل جماعي من أجل تحقيق التنمية بالنسبة للمستقبل، وذلك في وجود أمم متحدة تم إنعاشها وإصلاحها. وفي حين أن تقديم الدعم لإنقاذ الأرواح في أماكن مثل اليمن يعتبر من الأمور الأساسية، فإنه لا يمكن للبرنامج أن يقصر جهوده على تقديم حلول مؤقتة فقط. فيحتاج البرنامج إلى الجمع بين الإغاثة والاستثمارات في التنمية طويلة الأجل بالعمل مع الشركاء والحكومات. ولدى البرنامج المهارات والدراية الفنية الضرورية للعمل في كلا المجالين، كما أن عمله سوف يساعد على إرساء الأساس للاستقرار والسلام على المدى الطويل.

وقد اجتذب البرنامج مرة أخرى مساهمات قياسية في عام 2018، بلغ مجموعها 7.2 مليار دولار أمريكي، مقابل ستة مليارات دولار أمريكي في عام 2017. وتُترجم الزيادة التي بلغت 1.2 مليار دولار أمريكي إلى مزيد من الوجبات والمساعدة الغذائية التي يستطيع البرنامج تقديمها كل يوم، وقد أدت إلى أن فجوة التمويل (28 في المائة) منذ سنوات. غير أن فجوة التمويل البالغة 2.8 مليار دولار أمريكي بين العشرة مليارات دولار أمريكي والتي يحتاج إليها البرنامج لبرامجه المقررة، وبين المبلغ الذي تلقاه، وهو 7.2 مليار دولار أمريكي، تحجب قدرا كبيرا من أوجه عدم المساواة في العمليات الإنسانية. فهناك "حالات طوارئ منسية" تنال قدرا ضئيلا نسبيا من الاهتمام السياسي، ولا تصدر عناوين الصحف، وتعاني من فجوات غير متناسبة، مما يفرض على موظفي البرنامج الميدانيين اتخاذ قرارات موجعة بشأن من الذي سيطعمونه ومن الذي لا يطعمونه، أو مقدار خفض الحصص الغذائية التي يحتاج إليها الناس. ويعاني تعزيز القدرات من مصير مماثل، وهو ما ينال من مكاسب التنمية.

ويوجد وراء هذه الأرقام أناس ضعفاء – أولاد وبنات، ونساء ورجال – لديهم أحلام وآمال، ويجب على البرنامج ألا يخذلهم. والبرنامج، من خلال مساعداته، لا ينفذ الأرواح فحسب، بل يغيّر الحياة أيضا.

ويبرز تقرير الأداء السنوي لهذا العام ذلك العمل القيم الذي يقوم به البرنامج في اليمن، وفي الجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة، وفي جنوب السودان، وفي 75 بلدا آخر. ويتضمن هذا العمل استجابات لسبع حالات طوارئ من المستوى 3، وتسع حالات طوارئ من المستوى 2 نشأت خلال العام. وإدراكا للظروف القاسية، بل والخطيرة في بعض الأحيان، والتي يعمل فيها البرنامج، يقوم البرنامج بالتخفيف من هذه المخاطر، ويعطي الأولوية لرفاه الموظفين، بينما يتقبل النساء والرجال ممن يعملون مع البرنامج هذه المخاطر التي لا يمكن استبعادها وهم يعملون من أجل تحسين حياة الناس الذين يقوم البرنامج على خدمتهم.

ولكي يضمن البرنامج فعالية برامجه قدر الإمكان، فإنه يقوم بتعزيز ثقافة الابتكار، مدعومة ببنية تحتية واسعة لدعم الابتكار، واتباع نهج جديدة لعمله، بما في ذلك عن طريق التقنيات الرقمية الجديدة، والاستجابة الإنسانية والإنمائية الحاسمة.

وتشمل الأمثلة على الابتكار عمل البرنامج من أجل توسيع تحالف "من المزرعة إلى السوق"، وهي مبادرة تدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لإنتاج محاصيلهم وبيعها. ودعمت وحدة الابتكار التابعة للبرنامج تطوير استخدام الهواتف المحمولة في تحالف من المزرعة إلى السوق بهدف مساعدة المزارعين والمنظمات التي تمثلهم على تجميع المحاصيل وبيعها بصورة أكثر كفاءة؛ وطلب مدخلات للزراعة الذكية

مناخيا ومعدات ما بعد الحصاد من خلال نظام تحصل فيه منظمات المزارعين التي تقوم بعمليات شراء بالجملة لأعضائها على إيصالات رقمية مؤتمتة لمدفوعات بالجملة. بينما يتلقى فرادى المزارعين رسائل نصية عن طريق الهواتف المحمولة تؤكد مدفوعاتهم الفردية؛ وتتبع القروض لشراء اللوازم؛ والحصول على خدمات استشارية زراعية.

ويستخدم البرنامج أيضا قوته الشرائية الفريدة لشراء أغذية محلية لبرامجه، وبذلك يسهم في سبل عيش المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. ويقوم المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة بدور حاسم في القضاء على الجوع، وتلتزم مؤسسات، على غرار البرنامج، بمساعدتهم على المشاركة بصورة مستدامة في الأسواق الزراعية. وفي عام 2018، اشترى البرنامج أغذية بلغت قيمتها أكثر من 31 مليون دولار أمريكي من أصحاب الحيازات الصغيرة في 29 بلدا، وهو ما يمثل 2 في المائة من قيمة جميع مشتريات الأغذية في عام 2018.

ويستخدم البرنامج في نفس الوقت برامج المساعدة الغذائية لتحفيز الاقتصادات المحلية من خلال تزويد المستفيدين بتحويلات قائمة على النقد. ففي عام 2018، ورَّع البرنامج 1.76 مليار دولار أمريكي على شكل تحويلات قائمة على النقد، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 21 في المائة عن الرقم الذي سُجل في عام 2017، وهو 1.45 مليار دولار أمريكي. وسوف يتوسع البرنامج في استخدام التحويلات القائمة على النقد، مع خطط لتوزيع ملياري دولار أمريكي في عام 2019. وسيؤدي ذلك إلى زيادة التحويلات القائمة على النقد كنسبة مئوية من إجمالي المساعدات التي يقدمها البرنامج.

وتعد التغذية المدرسية مجالا آخر تواصل فيه البرامج التابعة للبرنامج تحقيق أثر كبير. فقد أظهرت الدراسات أن كل دولار يستثمر في التغذية المدرسية يحقق عائدا يصل إلى 10 دولارات من خلال التوسع في التعليم، والصحة، والإنتاجية،⁽⁵⁾ وتحسينها. وقد دخل البرنامج لأكثر من 55 عاما في شراكة مع حكومات لتوفير التغذية المدرسية في 100 بلد. والهدف النهائي للبرنامج هو تشجيع وتيسير الملكية الحكومية الوطنية لهذه البرامج وإدارتها، وهو تحول تم بالفعل في 44 بلدا. وبينما تم إحراز تقدم كبير في هذا المجال، فإن 73 مليونا من الأطفال الأكثر ضعفا على نطاق العالم لا يزالون يتلقون وجبات مدرسية.⁽⁶⁾

وبالإضافة إلى توفير الأغذية المغذية، ودعم سبل العيش المستدامة، وتوفير فرص أكبر لوصول أطفال الأسر الفقيرة إلى الفصول الدراسية، فإن عمل البرنامج يشجع أيضا على تمكين البنات والنساء. ففي عام 2018، ساعد البرنامج 16.4 مليون تلميذ – بينهم 51 في المائة من البنات – بتقديم وجبات مدرسية، ووجبات خفيفة، وحصص غذائية منزلية.

وظلت الكفاءة المؤسسية تمثل أولوية في عام 2018، وهو أول عام عمل فيه البرنامج بتكلفة دعم غير مباشرة بلغت 6.5 في المائة، وهو أدنى معدل بين وكالات الأمم المتحدة. وقد أشارت تقارير الرقابة المستقلة الخاصة بالبرنامج إلى عدة أمثلة على الكفاءة التشغيلية، مثل التحول الناجح من الإسقاط الجوي إلى استخدام السفن الكبيرة لتوصيل الأغذية إلى جنوب السودان، مما وفر عشرات الملايين من الدولارات.

ويعترف البرنامج بأن موظفيه هم أعظم رصيد لديه. وقد أكمل 85 في المائة من الموظفين الاستقصاء العالمي لآراء الموظفين في البرنامج لعام 2018، وهو ما يمثل ضعف المعدل تقريبا في عام 2012، ويعد أعلى معدل على الإطلاق بالنسبة لوكالة كبيرة من وكالات الأمم المتحدة. وقد كشف الاستقصاء على أن 88 في المائة من موظفي البرنامج يشعرون بالفخر للعمل مع البرنامج، وأنهم ملتزمون التزاما قويا بعمله. كما أن المجيبين على الاستفتاء سلطوا الضوء أيضا على مجالات التحسين، مطالبين بمعلومات أكثر وضوحا من المديرين، والمشرفين، والزملاء الآخرين، والتواصل معهم في الاتجاهين، وكذلك باستراتيجية منهجية للتقدم الوظيفي. وتلتزم الإدارة بمعالجة هذه القضايا.

وأكد البرنامج من جديد رسميا التزامه بعدم التسامح مع المضايقات، أو التحرش الجنسي، أو إساءة استعمال السلطة، أو التمييز. ويقوم البرنامج بإضفاء الطابع المؤسسي على التغييرات التي ستجعل من السهل على الأفراد الإبلاغ عن المضايقات وإساءة استعمال السلطة، وحماية أولئك الأشخاص الأكثر تضررا. وخصص البرنامج أيضا مبلغا إضافيا قدره 1.3 مليون دولار أمريكي لميزانية مكتب المفتش العام والرقابة من أجل تعزيز جهود التحقيقات التي يقوم بها. ويعترف البرنامج بأن دعم الأمن الغذائي يعد جزءا من التنمية المستدامة، وأن أعمال إنقاذ الأرواح

World Food Programme, 2017. Counting the Beans. The True Cost of a Plate of Food Around the World, Rome, WFP ⁽⁵⁾
<https://www1.wfp.org/publications/2017-counting-beans-true-cost-plate-food-around-world>

"Partnership for Child Development (2018): Memo: Global figures for children in need of School Feeding" ⁽⁶⁾

وتغيير الحياة في الأزمات وحالات الطوارئ يجب أن تتم في بيئة تتسم بالأمان والثقة، ولذلك، يعترف البرنامج بأن هناك حاجة لتنفيذ استراتيجيات فعالة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، واكتشافهما، والتصدي لهما من خلال نهج يركز على الضحايا.

وفي عام 2018، بذل البرنامج جهودا كبيرة لتهيئة بيئة عمل أكثر دعما وترحيبا بالنسبة لموظفيه البالغ عددهم 17 000 موظف حول العالم. وقد شمل ذلك: التوسع في مجتمعات "المواهب الدولية في المستقبل" من مرشحين تم فرزهم مسبقا، وعلى استعداد لشغل وظائف شاغرة بسرعة عند الإعلان عنها، والأخذ بإجازة الأمومة بالنسبة للخبراء الاستشاريين، وبذل جهود مستمرة لتحقيق التكافؤ بين الجنسين في قوة العمل. ومن الضروري أن نقوم بالحفاظ على أهم موارد البرنامج، أي موظفيه، وتدريبهم، ووضعهم في أماكنهم على نحو فعال. وأنا ملتزم بضمان أن يكون البرنامج المؤسسة الرائدة في العالم – سواء كانت عامة أو خاصة – للعمل فيها بالنسبة للموظفين.

ويجب أن نلزم أنفسنا بجعل البرنامج المؤسسة الأكثر فعالية وكفاءة في العالم. وعلى الرغم من وجود العديد من التحديات، فإنني مقتنع بأن المانحين والحكومات المضيفة، ووكالات الأمم المتحدة الشقيقة والمنظمات غير الحكومية، وأصحاب المصلحة في القطاع الخاص، والمجتمعات المحلية المضيفة والمستفيدين، يستطيعون تحقيق العالم الخالي من الجوع الذي نصبوا إليه. وإنني، بالنيابة عن البرنامج، وملايين الناس الذين نسهر على خدمتهم، أُعَوِّلُ على دعمكم في عام 2019 وما بعده.

البرنامج في عام 2018

إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة



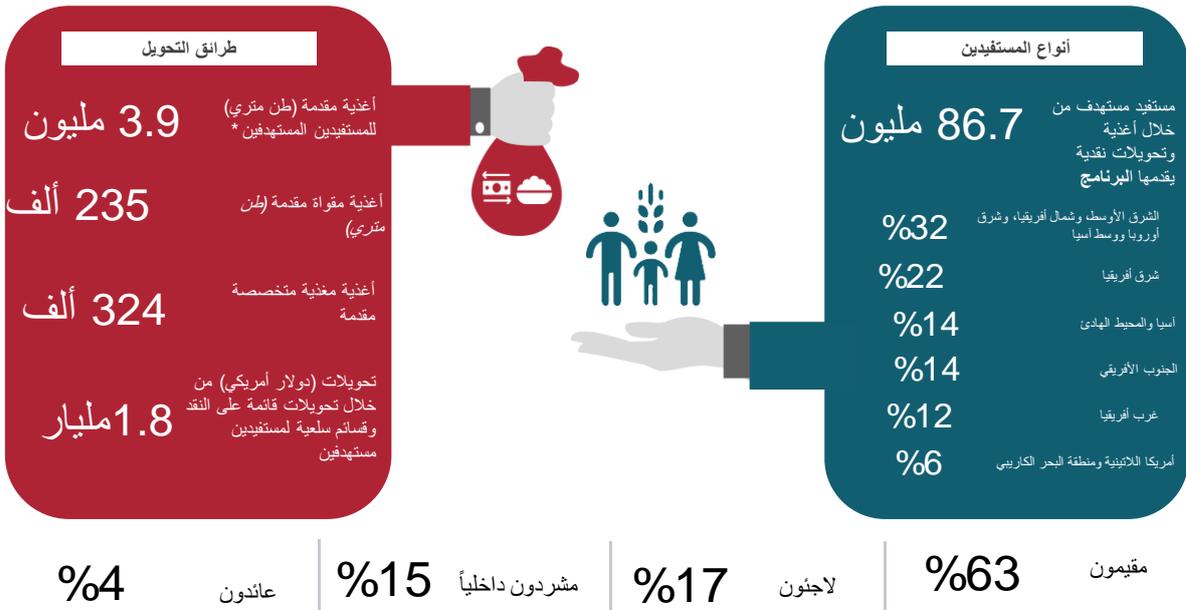
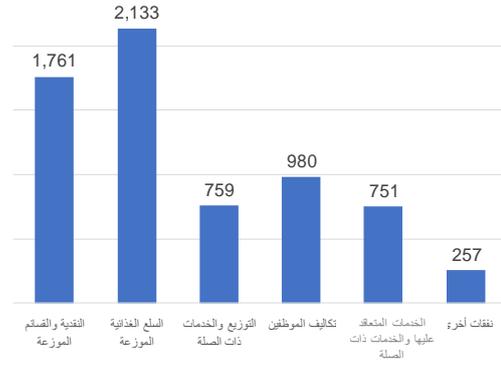
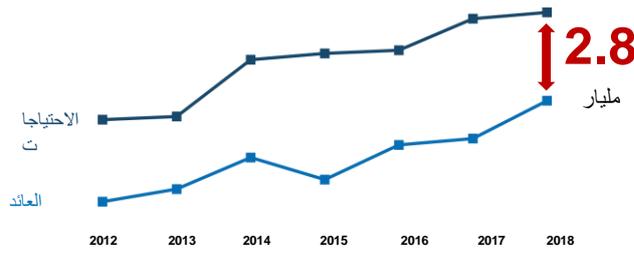
مجموع الاحتياجات

10 مليارات دولار أمريكي

عائد المساهمات

7.2 مليار دولار أمريكي

النفقات (بملايين الدولارات الأمريكية)



المجال البرنامجي الرئيسي

شخص مستهدف من خلال المساعدة الغذائية لبرامج إنشاء الأصول والتدريب

10 ملايين

شخص مستهدف من خلال تدخلات للتغذية المخصصة

15.8 مليون

تلميذ مستهدف من خلال تدخلات للتغذية المدرسية

16.4 مليون

موجز تنفيذي

حقائق الجوع: زاد انعدام الأمن الغذائي أساساً بسبب زيادة النزاع والأزمات المتعلقة بالمناخ على مدى العامين الماضيين. وارتفع عدد الجياع في العالم إلى مستوى لم يشهد لأخر مرة سوى منذ عقد.

حقائق مالية: في عام 2018، ارتفع عائد البرنامج بنسبة 20 في المائة إلى 7.2 مليار دولار أمريكي – وهي أعلى نسبة على الإطلاق. وجاء 85 في المائة من التمويل من أكبر عشرة مانحين، وكان أكثر من النصف مخصصاً لعمليات البرنامج في جنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن. غير أن البرنامج ظل يواجه فجوة كبيرة في التمويل قدرها 2.8 مليار دولار أمريكي، مما دفعه إلى تعليق أو تخفيض نطاق أنشطته.

حقائق الوصول: استجاب البرنامج لسبع حالات طوارئ من المستوى 3 وتسع حالات من المستوى 2 في عام 2018. ونفذ لأول مرة استجابته الوقائية – وهو ما تلافي تحول موسم الجذب إلى أن يصبح أزمة واسعة النطاق في منطقة الساحل. وزوّد برنامج التغذية المدرسية 16.4 مليون تلميذ بوجبات مغذية في 61 بلداً، بينما وصلت برامج التغذية إلى 15.8 مليون مستفيد في 66 بلداً. وساعد برنامج المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول أو برنامج التدريب 10 مليون شخص في 55 بلداً.

حقائق الأداء: واصلت مكاتب البرنامج القطرية تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية. وبالمثل، كان تقدير أداء المجال الوظيفي للبرنامج من "متوسط" إلى "مرتفع" (7) وعلى الرغم من هذه الإنجازات، سيواصل البرنامج سعيه لتحسين أدائه.

الجزء الأول: المقدمة

مع استمرار النزاعات الجارية في تأجيج الأزمات الإنسانية الواسعة النطاق، ومع المساهمات القياسية المتلقاة لمواجهة الاحتياجات المتزايدة، كان أداء البرنامج في عام 2018 يعكس اتجاهات لوحظت في عام 2017. ويحلل تقرير الأداء السنوي لعام 2018 هذه الاتجاهات، والتحديات التي تواجه البرنامج، وإنجازاته.

زيادة تواتر حالات الطوارئ وامتدادها. كان عام 2018 واحداً من أكثر الأعوام الحافلة بالتحديات، غير أنه من الأعوام الناجحة بالنسبة للبرنامج في التاريخ الحديث. فقد زاد الجوع العالمي للعام الثاني على التوالي، حيث تفيد أحدث الأرقام بأن 821 مليون شخص يعانون من نقص التغذية، منهم 124 مليوناً على مستوى الأزمة (8). ويواجه أعداد متزايدة من البلدان تحديات تتعلق بالصحة بما في ذلك سوء التغذية، وارتفاع معدلات التقزم والهزال، ومستويات مزمنة من السمنة لدى البالغين، وفقر الدم (الأنيميا) لدى النساء. وقد ساهم النزاع المسلح، والكوارث الشديدة والمتواترة بشكل متزايد والمتعلقة بالمناخ بدرجة كبيرة في انعدام الأمن الغذائي العالمي وسوء التغذية. وفي عام 2018، انعكس النزاع أو حالات الطوارئ المتعلقة بالمناخ في سبع حالات طوارئ من المستوى 3 وتسع حالات من المستوى 2 تصدى لها البرنامج، وشكلت عقبات أمام وصول المساعدات الإنسانية.

التمويل. قام البرنامج، من خلال سخاء المانحين، بتعبئة أكثر من 7 مليارات دولار أمريكي في عام 2018. وقد أتاحت هذه الأموال للبرنامج مساعدة قرابة 90 مليون مستفيد على نطاق العالم. غير أن توفير الأموال في الوقت المناسب ظل يمثل تحدياً حاسماً. فالمكاتب القطرية تفتقر في كثير من الأحيان إلى الأموال اللازمة لشراء الأغذية وتخزينها مسبقاً لتسهيل الترتيبات اللوجستية، وتوسيع نطاق أنشطتها وبرامجها الخاصة بالمساعدة الغذائية. وبالمثل، فإن احتياجات البرنامج التشغيلية تجاوزت بكثير التمويل الذي تلقاه. ونتيجة لذلك، واجه كبار المديرين الميدانيين في كثير من الأحيان ضرورة اتخاذ قرارات غير رابحة مثل تخفيض الحصص الغذائية، والأولويات الخاصة بالمستفيدين والأنشطة – وكل ذلك أثر على المستفيدين بطريقة سلبية.

(7) "المجالات الوظيفية" هي الشعب، والإدارات والوحدات الأخرى داخل البرنامج والتي تتخصص في مجالات محددة تتعلق بعمل البرنامج، مثل العمليات، والسياسات والبرامج، والقضايا الجنسانية، والتغذية، والرقابة، والتكنولوجيا.

(8) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والبرنامج، ومنظمة الصحة العالمية. 2018. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم في عام 2018. بناء الصمود في مواجهة آثار المناخ بالنسبة للأمن الغذائي والتغذية

السياسات الشاملة. يواصل البرنامج تنفيذ جميع أولوياته الشاملة بطريقة منهجية. ويلتزم البرنامج باستخدام سياساته وأدواته لضمان مراعاة عملياته لقضايا شاملة رئيسية.

وعلى الرغم من هذه التحديات، حقق البرنامج الكثير في عام 2018.

الاستجابات المؤسسية لحالات الطوارئ. نجح البرنامج في إدارة سبع حالات طوارئ من المستوى 3 وتسع حالات من المستوى 2. وقمنا بتفعيل استجابات لحالات طوارئ جديدة في منطقة الساحل، ومن أجل الوضع على الحدود بين كولومبيا وفنزويلا، وفي الكاميرون. وبالمثل، ألغى البرنامج تفعيل الاستجابة لحالة طوارئ من المستوى 2 بسبب الجفاف في القرن الأفريقي، بينما أصبحت الاستجابة لحالة الطوارئ في منطقة الساحل أول استجابة استباقية للبرنامج على الإطلاق.

الابتكار. يواصل البرنامج عمله كراند عالمي للابتكار. ففي عام 2018، على سبيل المثال، استحدث أداة جديدة لجمع بيانات بسرعة عن التغذية وبيانات متعلقة بالصحة من عيادات نائية ومنخفضة الموارد. وقد استهلكت تجربة في الكونغو في عام 2018. وبالمثل، استخدم البرنامج أدواته الخاصة بتحليل مواطن الضعف ورسم معالمها بالهواتف المحمولة بالنسبة لبرامج التغذية في ثلاث حالات طوارئ ذات أولوية عالية في الكاميرون، وأفغانستان، ونيجيريا. وأخيراً، ظل البرنامج راندا في المجتمع العالمي للتغذية، وفي عام 2018، ابتكر طرقاً حسنة برمجة التغذية. كما استثمر البرنامج في تحديد ونشر الأفراد ذوي الخبرة في مجال التغذية من خلال مجموعة "المواهب الدولية في المستقبل"، وفريق معني بالتغذية الاحتياطية.

الشفافية والمساءلة. في عام 2018، وافق المجلس التنفيذي على تنقيحات لإطار النتائج المؤسسية (2017-2021)، مما عزز قدرة البرنامج على قياس أدائه. وقد انتقل 59 مكتباً قطريا إلى خارطة الطريق المتكاملة، بانضمام 12 مكتباً قطريا كانت رائدة في هذا التحول في عام 2017. ونفذ 71 مكتباً قطريا بشكل جماعي خططا استراتيجية قطرية في عام 2018، وهو ما يمثل 64 في المائة من إجمالي برنامج عمل البرنامج.

وبالمثل، شارك عدد قياسي من الموظفين في الاستقصاء العالمي لآراء الموظفين في البرنامج، وساعدوا في استعراض اهتمام الإدارة العليا إلى المجالات التي تتطلب التحسين. ولدعم تحول البرنامج، قامت الإدارة بتبسيط عمليات خارطة الطريق المتكاملة مثل إجراءات الاستعراض الداخلي والخارجي والموافقة. واستهل البرنامج أيضا صيغة بيّنات لبوابة بيانات الخطط الاستراتيجية القطرية، ودعا إلى تقديم المزيد من المساهمات المرنة، والتي يمكن التنبؤ بها، وطويلة الأجل لزيادة تمويل البرنامج إلى أقصى حد.

إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. لا يزال البرنامج ملتزماً برؤية الأمانة العامة للأمم المتحدة عن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، كما يشارك بنشاط في الحوار والمناقشات البناءة على المستويين الدولي والوطني. ويشغل المدير التنفيذي منصب الرئيس المشارك للفريق المعني بابتكارات أساليب العمل الخاصة بعملية الإصلاح، والمسؤول عن تعزيز أساليب العمل والمباني المشتركة. وتقوم الإدارة العليا للبرنامج بدور حاسم في تطوير الجبل القادم من أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة. ويساهم البرنامج أيضا في وضع اتفاق للتمويل، وإطار للإدارة والمساءلة، ويدعم عمل اللجنة التوجيهية المشتركة التي أنشأها الأمين العام لتعزيز التعاون الإنساني والإنمائي.

وفي عام 2019، يتوقع البرنامج زيادة الاحتياجات التشغيلية، والتحسينات والإصلاحات الداخلية المستمرة، وتعزيز المشاركة في إصلاح الأمم المتحدة، والقضايا المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية والموظفين.

الجزء الثاني: الموارد المالية والتمويل

زادت إيرادات مساهمات البرنامج في عام 2018، حيث بلغت 7.2 مليار دولار أمريكي. وكان هذا هو أعلى مستوى في تاريخ البرنامج، وكان يمثل زيادة بنسبة 20 في المائة عن عام 2017. وتم تخصيص أكثر من نصف تمويل البرنامج لثلاث استجابات لحالات الطوارئ من المستوى 3 في اليمن، وجنوب السودان، والاستجابة للأزمة السورية بعد خمس سنوات (سوريا+5). وعلى الرغم من هذا الإنجاز

التاريخي، فقد عجز البرنامج عن توفير مبلغ قدره 2.8 مليون دولار،⁽⁹⁾ وهو المبلغ اللازم لتمويل عملياته. وبينما كان هذا العجز أقل منه في عام 2017 (3.8 مليار دولار)، فإنه كان له أثر سلبي كبير. واتضح من تحليل العجز في التمويل أن المكاتب القطرية التي لديها أنشطة لتعزيز القدرات، وتلك التي تنفذ عمليات صغيرة نسبياً، وتلك التي تستجيب لأزمات ممتدة ومنخفضة الرؤية قد تأثرت بشدة. وقد اضطر البرنامج إلى تعليق العديد من الأنشطة، وتقليص نطاق أنشطة أخرى عن طريق خفض حصص الأغذية، واختصار عدد أيام التغذية، وإعطاء الأولوية لبعض فئات المستفيدين دون فئات أخرى.

واستمر الاعتماد على أكبر المانحين، وتخصيص معظم التمويل لمجموعة صغيرة من العمليات في عام 2018. وكانت الجهات المانحة العشر الأولى تمثل نحو 85 في المائة من إيرادات المساهمات، وكان التمويل المقدم من شركاء غير حكوميين، بما في ذلك مؤسسات القطاع الخاص، يمثل 1.6 في المائة فقط من المجموع. وبالمثل، فإن 6 في المائة من تمويل البرنامج في عام 2018 لم يكن مخصصاً، مما أدى إلى مواصلة اتجاه مثير للقلق يتمثل في انخفاض مستويات المساهمات غير المخصصة.

الجزء الثالث: أداء البرنامج

يعكس الجزء الثالث أداء البرنامج بالنسبة للتمويل الذي تلقاه. ويصف هذا القسم النتائج التي يعتبر البرنامج مسؤولاً عنها.

ففي عام 2018، قدم البرنامج الدعم إلى 73.8 مليون شخص من بين 124 مليون شخص (60 في المائة) ممن واجهوا مستويات أزمة انعدام الأمن الغذائي وعاشوا في أكثر الظروف هشاشة وحرماً. وبالإضافة إلى ذلك ساعد البرنامج 12.9 مليون شخص، أي 2 في المائة، من أصل 697 مليون شخص يعانون انخفاض مستويات انعدام الأمن الغذائي. ونظراً لأن ذلك لم يساعد الكثير من هؤلاء الناس، فإن ذلك يعزى في المقام الأول إلى قيود التمويل، وإعطاء الأولوية لعمليات إنقاذ الأرواح.

وعموماً، في عام 2018، ساعد البرنامج 86.7 في المائة مليون مستفيد مباشر من خلال توزيع 3.9 مليون طن من الأغذية بلغت قيمتها 2.1 مليار دولار أمريكي. وواصل البرنامج أيضاً التوسع في استخدامه للتحويلات القائمة على النقد، والتي بلغ مجموعها 1.76 مليار دولار أمريكي. ومع وجود عدد من المستفيدين في عام 2018 أقل منه في عام 2017، فإن الزيادة في التحويلات القائمة على النقد مع حدوث تغير طفيف في كميات الأغذية الموزعة، تشير إلى أن كل مستفيد مباشر كان يحصل إما على مساعدة لفترة أطول أو على حصص غذائية أكبر.

ويسلط هذا التقرير الضوء على إنجازات البرنامج في الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 والمستوى 2، والتغذية المدرسية، وأنشطة التغذية، وأنشطة إنشاء الأصول، وأنشطة بناء الصمود:

◀ **استجابات لحالات الطوارئ من المستوى 3 والمستوى 2.** استأثرت الاستجابات لحالات الطوارئ من المستوى 3 والمستوى 2 بنسبة 57 في المائة من إجمالي برنامج عمل البرنامج في عام 2018. وقام البرنامج بتفعيل ثلاث استجابات جديدة لحالات طوارئ: في منطقة الساحل، وعلى الحدود بين كولومبيا وفنزويلا، وفي الكاميرون. وأدى ذلك إلى عدم تفعيل الاستجابة لحالة طوارئ من المستوى 2 تتعلق بالجفاف في القرن الأفريقي، بينما أصبحت الاستجابة في منطقة الساحل أول استجابة وقائية للبرنامج على الإطلاق. وقد ساهمت هذه الأخيرة في نجاح منع موسم الجذب الهزيل من أن يصبح أزمة واسعة النطاق للأمن الغذائي.

◀ **التغذية المدرسية.** وصل البرنامج إلى 16.4 مليون تلميذ من خلال برامجه الخاصة بالتغذية المدرسية في حالات الطوارئ وفي الظروف المستقرة في عام 2018. وأوضحت المؤشرات المتعلقة بالتعليم أن البرنامج حقق غايته أو تجاوزها بنسبة 93 في المائة تقريباً في البلدان التي كان يعمل فيها في عام 2018. كما قدم البرنامج مساعدة تقنية للتغذية المدرسية توقعاً لتسليم برامجه إلى الحكومات الوطنية.

(9) أدرجت "الخطة القائمة على الاحتياجات" كجزء من خطة الإدارة السنوية التي تقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية كل عام. وتجمع الخطة القائمة على الاحتياجات المبالغ المطلوبة لمكاتب البرنامج القطرية لتنفيذ خططها من أجل تلبية احتياجات أضعف الناس. وبلغت ميزانية البرنامج النهائية، والتي تشمل الخطة الأصلية القائمة على الاحتياجات بالإضافة إلى الاحتياجات غير المتوقعة التي تُحدّد خلال العام، عشرة مليارات دولار أمريكي في عام 2018.

◀ **التغذية.** نفذ البرنامج أو دعم الحكومات لتنفيذ برامج التغذية في 66 بلداً. وقد وصلت البرامج الخاصة بالعلاج والوقاية من سوء التغذية الحاد، والتقرم، ونقص المغذيات الدقيقة إلى قرابة 16 مليون مستفيد. ويعد البرنامج رائداً في مجتمع التغذية العالمية، وفي عام 2018، ابتكر طرقاً حسنت برمجة التغذية. وواصل أيضاً الاستثمار في تحديد ونشر أفراد لديهم دراية بالتغذية من خلال مجمع "المواهب الدولية في المستقبل"، وفريق معني بالتغذية المضطربة.

◀ **أنشطة إنشاء الأصول وبناء الصمود.** استفاد أكثر من عشرة ملايين شخص في 55 بلداً بشكل مباشر من المساعدات الغذائية التي يقدمها البرنامج لبرامج إنشاء الأصول، والتدريب، وبرامج دعم سُبل العيش الأخرى. وتبيّن من الدراسات أنه في عام 2018، ساهمت المبادرات الخاصة بالمساعدة الغذائية لإنشاء الأصول وما يتعلق بها من مبادرات بصورة إيجابية في تمكين المرأة وفي التغذية.

وتوضح مؤشرات الحصائل أداء البرنامج القوي في إطار الهدف الاستراتيجي 1،⁽¹⁰⁾ حيث تحقق معظم العمليات، أو في سبيلها إلى تحقيق غاياتها السنوية. وتباين الأداء في الهدفين الاستراتيجيين 2 و3، حيث أحرز البرنامج تقدماً، ولكنه لم يحقق الغايات بالكامل. وقام البرنامج بعمل مهم في إطار الهدفين الاستراتيجيين 4 و5، ولكن النتائج لم تستكمل لأن هذين المجالين كانا من مجالات العمل الجديدة بالنسبة للبرنامج. وسوف تدرج نتائج قائمة على الأدلة المستمدة من المؤشرات التي أعيد تحديدها في إطار النتائج المؤسسية⁽¹¹⁾ المنقح (2017-2021) في تقرير الأداء السنوي لعام 2019.

وكان هناك تحسن في النتائج المتعلقة بمواضيع شاملة – المساءلة أمام السكان المتضررين، والحماية، والاعتبارات الجنسانية، والبيئة – على الرغم من اتساع نطاق عمليات البرنامج. ولتعزيز المزيد من التحسين، وضع البرنامج دليلاً ومؤشرات جديدة للنواتج لصالح إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج المساعدة الغذائية، وسلسلة من آليات مراعاة المنظور الجنساني، وأداة جديدة لفرز المخاطر البيئية، ومؤشر على مستوى الحصائل سيكون إلزامياً بالنسبة لجميع أنشطة المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول، والمشروعات التي يمولها الصندوق الأخضر للمناخ، وصندوق التكيف.

الجزء الرابع: أداء الإدارة

يصف الجزء الرابع كيف تحققت النتائج الواردة في الجزء الثالث. ويوضح كيف أن الوحدات المسؤولة عن دعم مجالات وظيفية محددة في المكاتب القطرية، وتقديم الدعم للمكاتب الإقليمية وللمقر، ساهمت في تحقيق نتائج فعالة ومجدية من حيث التكلفة.

وكان عام 2018 هو العام الأول لتنفيذ معظم الخطط الاستراتيجية القطرية. واستخدمت المكاتب القطرية مواردها المحدودة لتنفيذ معظم حوافظها بصورة جزئية (من حيث الحصائل والنواتج على حد سواء) بدلاً من تخفيض أولوية أجزاء من خططها الاستراتيجية القطرية. وبالنسبة للحصائل والنواتج التي نُفذت، حققت المكاتب القطرية، أو في سبيلها إلى تحقيق معظم غاياتها السنوية حسب قياسها بواسطة مؤشرات الحصائل والنواتج.

وحققت المكاتب القطرية أداءً متوسطاً أو مرتفعاً في المجالات الوظيفية. غير أنه توجد إمكانية للتحسن في مجالات من قبيل الميزنة والبرمجة، والإدارة والموارد البشرية. وحققت المكاتب الإقليمية ووحدات المقر معظم غاياتها المتعلقة بتقديم الدعم للمكاتب القطرية.

الجزء الخامس: الدروس المستفادة والمضي قدماً

في عام 2018، استنارت مبادرات جارية رئيسية، من قبيل التحول إلى خارطة الطريق المتكاملة، من سلسلة التقييمات والدروس المستفادة. فقد خلص أحد التقييمات إلى أن اعتماد المكاتب القطرية لإطار الخطط الاستراتيجية القطرية أدى إلى نتائج إيجابية، ومكّن البرنامج من مواصلة عملياته بصورة أوّثق مع الأولويات الوطنية وسهل انتقال البرنامج إلى دور "التمكين". وفي عام 2018، واصل

⁽¹⁰⁾ الهدف الاستراتيجي 1 – إنهاء الجوع عن طريق حماية الوصول إلى الأغذية؛ والهدف الاستراتيجي 2 – تحسين التغذية؛ والهدف الاستراتيجي 3 – تحقيق الأمن الغذائي؛ والهدف الاستراتيجي 4 – دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛ والهدف الاستراتيجي 5 – شراكة من أجل نتائج أهداف التنمية الاستراتيجية.

⁽¹¹⁾ WFP/EB.2/2018/5-B/Rev.1

استخدام الإطار الجديد تحقيق فوائد عملية شاملة زيادة الشفافية والمساءلة، والوصول إلى تمويل مرن ويمكن التنبؤ به على نحو أفضل، وتوحيد وتطوير نُظُم وإجراءات ومهارات جديدة.

وأجرى البرنامج أيضا تقييمات لسياستين مؤسستين والاستجابة للأزمة السورية بعد خمس سنوات في عام 2018. وقد حدد تقييم سياسات البرنامج بشأن الحماية الإنسانية والمبادئ الإنسانية نتائج إيجابية، ولكنه أشار إلى التحدي الخاص بترجمة المعايير إلى ممارسة عملية. ووجد تقييم والاستجابة للأزمة السورية بعد خمس سنوات أن البرنامج حقق إنجازات كبيرة في تقديم المساعدة على الرغم من نطاق العمليات، والبيئة الحساسة سياسيا التي كان يعمل فيها. غير أنه أشار إلى أنه كان يلزم توجيه المزيد من الاهتمام لقضايا المساواة بين الجنسين، والحماية، والمساءلة أمام السكان المتضررين.

وللمضي قدما، لا يزال تحول البرنامج لكي يصبح راندا على المستوى الرقمي في المجال الإنساني من بين أولوياته الرئيسية.

الجزء الأول: المقدمة

يُعد عام 2018 أول عام تتم فيه مواءمة جميع عمليات البرنامج بالكامل مع إطار النتائج المؤسسية (2017-2021)،⁽¹²⁾ والعام الثاني لإعداد التقرير على أساس الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021).⁽¹³⁾

ويقدم تقرير الأداء السنوي لعام 2018 معلومات عن إنجازات البرنامج بناء على خطته على النحو الموضح في خطة البرنامج للإدارة (2018-2020)،⁽¹⁴⁾ التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام 2017.



السياق العالمي وعوامل أخرى تشكل ملامح العام

الاتجاهات والتحديات العالمية السياسية، والاجتماعية الاقتصادية، والإنسانية

- 1- سجل النمو الاقتصادي العالمي نسبة قوية بلغت 3 في المائة في عام 2018، وفقا للبنك الدولي. غير أن النمو كان موزعا بصورة غير متساوية في جميع أنحاء العالم، مع نمو لا يُذكر في الناتج المحلي الإجمالي للفرد شوهد في جميع أنحاء أقاليم أفريقيا، وغرب آسيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتضم هذه الأقاليم مجتمعة 275 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع.
- 2- وظل التشرّد يتزايد بمستويات قياسية. وشمل ذلك 68.5 مليون نازح قسرا من النساء والرجال والبنات والأولاد⁽¹⁵⁾، من بينهم 40 مليونا كانوا مشردين داخليا، و25.4 مليون من اللاجئين، و3.1 مليون من ملتمسي اللجوء. وبالمقارنة، تم تشريد 7.42 مليون شخص في عام 2007، و45.1 مليون في عام 2012، و65.6 مليون في عام 2016.
- 3- وواصلت النزاعات العنيفة ارتفاعها، إلى جانب عدد البلدان التي تنزلق إلى أزمات أو تعيش في أزمات ممتدة. ويواجه 90 في المائة من جميع المعونة الإنسانية إلى أزمات ممتدة، تطلّب 88 في المائة منها مساعدة إنسانية لأكثر من ثلاث سنوات. وتتطلب هذه العوامل من البرنامج وشركائه في المجال الإنساني إجراء تحقيقات حاسمة، ومعالجة أوجه إجراءات ترابط العمل الإنساني والتنمية والسلام.
- 4- ووفقا للمنتدى الاقتصادي العالمي، فإن العالم يشهد فترة سياسية جديدة أكثر تعقيدا. وهذا يفرض على البرنامج وأصحاب المصلحة الآخرين مجموعة جديدة من التحديات والمخاطر، مثل تزايد التوتر العسكري، والاضطرابات الاقتصادية والتجارية. ولا تزال البلدان التي يعمل فيها البرنامج معرضة بصورة جزئية لمثل هذه الاضطرابات.

حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم

- 5- جاء في التقرير عن حالة الأمن الغذائي والتغذية لعام 2018 أن الجوع العالمي أخذ في التزايد للعام الثاني على التوالي، ويهدد بتقويض التقدم المحرز حتى الآن. فهناك 821 مليون شخص – أو شخص واحد بين كل 9 أشخاص – يعانون من نقص التغذية. وحدثت أكبر الزيادات المتعلقة بالجوع في أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، بينما لا يزال نقص التغذية منتشرًا على نطاق واسع في آسيا. ويواجه نحو 124 مليون شخص مستويات أزمة لانعدام الأمن الغذائي، أي بزيادة 80 مليون شخص مقارنة بعام 2016.

(12) إطار النتائج المؤسسية (2017-2021) (WFP/EB.2/2016/4-B/1/Rev.1*).

(13) WFP/EB.2/2016/4-A/1/Rev.2*.

(14) WFP/EB.2/2017/5-A/1/Rev.1*.

(15) وفقا للبيانات المتاحة وقت إعداد التقرير.

- 6- وتفيد البيانات العالمية لعام 2018 بأن الأمر يتطلب اتخاذ إجراء عاجل لمعالجة سوء التغذية بشكل شامل. ويشمل ذلك اتخاذ إجراء لمواجهة التقزم الذي يعاني منه 151 مليون طفل دون سن الخامسة، والهزال الذي يعاني منه 50 مليون طفل.⁽¹⁶⁾
- 7- ويعاني 16 مليون طفل من التقزم والهزال معاً، مما يعرضهم بدرجة أكبر لخطر الموت من بين جميع أولئك الذين يعانون من سوء التغذية. ولسوء الحظ أن معدل الهزال قد انخفض بشكل هامشي فقط لأكثر من عقد. وبالمثل، فإن عدد البالغين الذين يعانون من زيادة الوزن أخذ في الارتفاع، وكذلك الحال بالنسبة للسمنة وحدث نقص في المغذيات الدقيقة، بما في ذلك فقر الدم (الأنيميا) لدى النساء.⁽¹⁷⁾ فيعاني ثلث النساء في سن الإنجاب من فقر الدم، ويعاني نحو 10 في المائة من نقص الوزن.⁽¹⁸⁾ ويقدّر تقرير التغذية العالمي لعام 2018⁽¹⁹⁾ أن سكان جميع البلدان تقريباً (88 في المائة يواجهون ما بين شكلين إلى ثلاثة أشكال من سوء التغذية).
- 8- أسس الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة والبرنامج "الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية" بهدف التصدي للأسباب الجذرية لأزمات الأغذية والتغذية من منظور إنساني وإنمائي من خلال ثلاث ركائز أساسية: توليد الأدلة من خلال المعلومات القائمة على توافق الآراء والتحليل؛ والاستفادة من الاستثمارات الاستراتيجية لمنع الأزمات الغذائية والاستجابة لها؛ وتعزيز الاهتمام السياسي والتنسيق من أجل إيجاد حلول متكاملة للتصدي لمشاكل انعدام الأمن الغذائي على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي. وصدر التقرير السنوي الرئيسي وهو "التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية" في إطار الركيزة الأولى للشبكة العالمية لمعلومات الأمن الغذائي خلال عام 2018.⁽²⁰⁾
- 9- ولا يزال النزاع يمثل أحد المحركات الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي في عام 2018. ففي اليمن، على سبيل المثال، لا يزال النزاع مستمراً، وأفادت نتائج التصنيف المتكامل لمرحلة الأمن الغذائي الذي صدر في ديسمبر/كانون الأول أن انعدام الأمن الغذائي قد أثر على أكثر من نصف سكان هذا البلد على الأقل.⁽²¹⁾
- 10- ويبرز التقرير عن حالة الأمن الغذائي والتغذية لعام 2018⁽²²⁾ أثر الصدمات المناخية على الأمن الغذائي والتغذية. فالبلدان التي يعتمد فيها السكان بدرجة كبيرة على الزراعة تعتبر معرضة لهذا الخطر بشكل خاص، وتزداد الأمور سوءاً في البلدان التي تتأثر فيها الزراعة تأثراً سلبياً بالتغيرات المرتبطة بالمناخ، من حيث هطول الأمطار ودرجات الحرارة.
- 11- وتزداد شدة انعدام الأمن الغذائي بشكل خاص عندما تحدث الصدمات المناخية والنزاعات بشكل متزامن. ففي عام 2017 – وهو آخر عام تتوفر له البيانات – واجه 14 بلداً من أصل 34 بلداً من البلدان التي تمر بأزمة غذائية آثار كل من النزاع والصدمات المناخية معاً، وكان ما مجموعه 65.8 مليون شخص بحاجة إلى مساعدة إنسانية فورية. وأثرت الصدمات المناخية في أكثر من 76 في المائة من أولئك الأشخاص الذين يواجهون مستويات أزمة انعدام الأمن الغذائي أو ما هو أسوأ، أو 95 مليون شخص.
- 12- وتسهم الصدمات المناخية بدرجة كبيرة في الهجرة والتشرد القسري على حد سواء. وتجبر الكوارث المتعلقة بالمناخ 22.5 مليون شخص في المتوسط على مغادرة مساكنهم كل عام. وعندما تصبح الأحداث المتطرفة أكثر تواتراً وشدة، فإن الآثار المناخية ذات البدايات البطيئة ترغم الناس أيضاً على مغادرة مساكنهم بأعداد متزايدة. وبالتالي، فإن البرنامج يساعد أعداداً متزايدة من الناس، ويجب أن يصمم برامج أكثر فعالية تعالج الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي.

(16) من الأمور الهامة، على انخفاض التقزم لم يكن متناسقاً، حيث ارتفع العدد الإجمالي للأطفال الذين يعانون من التقزم في أفريقيا بسبب النمو السكاني.

(17) يلاحظ أن العبء الأكبر من زيادة الوزن والسمنة لدى البالغين يوجد في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.

(18) لوحظ انخفاض في نقص الوزن بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 20 عاماً و49 عاماً، ولكن الانخفاض لم يكن سريعاً بالقدر الكافي.

(19) <https://globalnutritionreport.org/reports/global-nutrition-report-2018/>

(20) التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية لعام 2019 (أطلقته المفوضية الأوروبية في بروكسل في أبريل/نيسان 2019)،

<https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000104035/download/>

(21) يعد التصنيف المتكامل لمرحلة الأمن الغذائي مبادرة لتحليل الأمن الغذائي والتغذية تسعى إلى تحديد شدة وحجم انعدام الأمن الغذائي الحاد، وانعدام الأمن الغذائي المزمن، وسوء التغذية الحاد في بلد ما. وانعدام الأمن الغذائي الحاد له خمس مراحل: (1) متدنٍ/لا يُذكر، (2) ومجهد، (3) وأزمة، (4) وحالة طوارئ، (5) وكارثة/مجاعة.

(22) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتفولة (اليونيسف)، والبرنامج، ومنظمة الصحة العالمية، 2018. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2018، بناء الصمود المناخي للأمن الغذائي والتغذية <http://www.fao.org/3/9553ar/9553ar.pdf>

13- ويعمل البرنامج في بيئة من المخاطر المتغيرة دائما. ويرى الأشخاص الضعفاء الذين يواجهون مخاطر مزمنة مرتبطة بسوء الإدارة والنزاع أن مكاسب التنمية التي تحققت بشق الأنفس آخذة في التراجع، مع اشتداد الأزمة، واجتياح آليات المواجهة. وفي نفس الوقت، يجب عليهم التعامل مع ظواهر الطقس المتقلبة والقاسية، والتي تتزايد بمعدل يفوق قدراتهم على المواجهة.

الالتزامات العالمية التي تأثر بها عمل البرنامج في عام 2018

14- لا تزال خطة التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030 – والتي تجسدها الخطة الاستراتيجية للبرنامج – تمثل محور اهتمام عمل البرنامج. وتشمل الالتزامات العالمية في عام 2018 ذات الصلة بالبرنامج تلك المتعلقة بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والقرار 2417 الذي أصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والذي يدين تجويع المدنيين كوسيلة من وسائل الحرب – فضلا عن حرمة منع وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين.

إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

15- ظل إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية يمثل قضية استراتيجية بالنسبة للبرنامج منذ أن أعلن الأمين العام للأمم المتحدة عن مقترحات لهذا الإصلاح في يونيو/حزيران وديسمبر/كانون الأول 2017،⁽²³⁾ واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار 279/72 المتعلق بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ويدعم البرنامج أهداف إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية،⁽²⁴⁾ ولا يزال ملتزما بها التزاما قويا.

16- ويواصل البرنامج المشاركة بنشاط وعلى جميع المستويات في عملية الإصلاح: في الأمم المتحدة في نيويورك، وفي مقر البرنامج، وفي الميدان. وفي عام 2018، أتاحت المناقشات الخاصة بإصلاح الأمم المتحدة فرصة أمام البرنامج لكي يهيئ نفسه بصورة استباقية للعلاقة التي تربط بين الاعتبارات الإنسانية والتنمية، ولا سيما في إطار الدور المحوري الذي يلزم أن تقوم به الوكالات التنفيذية ذات الولاية المزدوجة لوضع هذه العلاقة موضع التنفيذ، ووضع نهاية للاحتياجات الإنسانية.

17- ويقوم البرنامج بدور رائد في تشكيل إصلاح الأمم المتحدة. إذ يشارك المدير التنفيذي للبرنامج في رئاسة فريق ابتكارات الأعمال المسؤول عن تعزيز أساليب العمل والمباني المشتركة. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم البرنامج بنشاط الفريق الذي يعمل على تصميم قالب لإطار عمل الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية، بما في ذلك عن طريق قيادة مسار العمل الخاص بتطوير الجيل القادم من التحليل القطري. ويشارك البرنامج أيضا بنشاط وبطريقة بناءة في تطوير منتجات رئيسية، بما في ذلك وضع اتفاق جديد للتمويل، وإطار للإدارة والمساءلة، ووثيقة استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. كما يساهم في عمل اللجنة التوجيهية المشتركة التي أنشأها الأمين العام للنهوض بالتعاون الإنساني والإنمائي.

18- ودعمًا لجهود الإصلاح، يعد البرنامج دليلا لمفهوم خاص بنموذج للخدمة الشاملة من أجل تقديم الخدمات لوكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية. وتشمل العناصر الرئيسية لهذا النهج حافظة للخدمات، وآليات لتقدير تكاليف الخدمات وإدارتها.

(23) إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030: وعدنا الخاص بالكرامة، والرخاء، والسلام على كوكب صحي: تقرير الأمين العام (A/72/684-E/2018/7). متاح على الموقع الشبكي <https://undocs.org/A/72/684>.

(24) قرار الجمعية العامة 279/72، إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تطلق بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (الاستعراض الشامل). متاح على الموقع الشبكي <https://undocs.org/A/RES/72/279>.

19- وقام البرنامج بدور استباقي، إذ تولى قيادة النقاش حول النتائج الجماعية داخل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (اللجنة الدائمة)، وذلك بحشد مجموعة من الممارسين من أعضاء هذه اللجنة الدائمة بغية إيجاد فهم مشترك عن الممارسة المثلى للنتائج الجماعية واستقتها. ويرتبط هذا العمل الهام بمشاركة البرنامج مع اللجنة التوجيهية المشتركة التي أنشأها الأمين العام للنهوض بالتعاون الإنساني والإنمائي، ولتحقيق غايات وأهداف إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الذي يتطلب مشاركة وتعاون القطاع الإنساني. وهذه الغايات والأهداف محددة في تقرير الأمين العام الصادر في ديسمبر/كانون الأول 2017، وفي خطة العمل الاستراتيجية على نطاق المنظومة، والغرض منها هو "التعجيل بمواءمة المنظومة" مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بينما تساهم أيضا في ترسيخ وتطبيع التعاون على نطاق المنظومة. ويساعد صوت البرنامج في اللجنة الدائمة وفي اللجنة التوجيهية المشتركة على ربط جهود الإصلاح في الأمم المتحدة وفي النظام الإنساني الأوسع.

القرار 2417 لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

20- في مايو/أيار 2018، صوت أعضاء مجلس الأمن بالإجماع لاعتماد القرار 2417 الذي أدان استخدام المجاعة كسلاح من أسلحة الحرب. واعترف أعضاء مجلس الأمن لأول مرة بالعلاقة بين النزاع والجوع، وحدد إجراءات واضحة لحماية الفئات الأضعف. وكانت هذه بمثابة لحظة تاريخية بالنسبة للبرنامج، الذي ساهم بنشاط في العملية التي تُوجت باعتماد هذا القرار. كما يكفل القرار 2417 إدراج الجوع في المناقشات السياسية والأمنية الرئيسية.

21- ومنذ اعتماد هذا القرار، شهد البرنامج العديد من الفوائد الإضافية، بما في ذلك استخدام الدول الأعضاء لغة أقوى مرتبطة بالجوع في القرارات، مثل القرار 11/2018 الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة.⁽²⁵⁾

أهداف البرنامج واستراتيجياته

22- تواصل الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) تقديم رؤيته الشاملة لتحقيق القضاء على الجوع، وتوجهه ضمن سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

23- أدخل البرنامج بروتوكولا مؤقتا جديدا في عام 2018 لتفعيل حالة الطوارئ بالنسبة لحالات الطوارئ من المستوى 2 والمستوى 3. ويأتي البروتوكول المؤقت في أعقاب إقرار اللجنة الدائمة المشتركة للتمييز بين طفرات المستوى 3 والاستجابات للمستوى 3.

24- وأنشأ البرنامج دائرة جديدة للتغذية المدرسية من أجل تعزيز قيادته العالمية في هذا المجال. وسوف تعمل الدائرة الجديدة بصورة وثيقة مع الأفرقة الإقليمية والقطرية لوضع استراتيجية خاصة بتنفيذ سياسة البرنامج بشأن التغذية المدرسية. وتسعى الاستراتيجية إلى ضمان أن يحقق البرنامج الرؤية والالتزامات بشأن سياسته للتغذية المدرسية بحلول عام 2030. وسوف يعمل البرنامج مع حكومات وشركاء لاستهلال إطار جديد للتنفيذ يحدد أهدافا جديدة، ومقاييس للنجاح، وغايات لكل بلد وإقليم بناء على السياق القطري.⁽²⁶⁾

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

25- يواصل البرنامج ادماج مختلف النهج الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية في برمجته، وتوفير مدخلات تقنية للخطط الاستراتيجية القطرية، وتصميم البرامج، وتنفيذها، وتقييمها. فقد وصل البرنامج إلى أكثر من 15 مليون مستفيد بفضل برمجته المتزايدة للتغذية – ولا سيما معالجة حالات النقص في المغذيات الدقيقة، والتقرم، وعلاج سوء التغذية الحاد والوقاية منه.

(25) تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية للأمم المتحدة في حالات الطوارئ، متاح على الموقع الشبكي http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/RES/2018/11

(26) يحدد الإطار الجديد ثلاثة أدوار للبرنامج حسب السياق القطري: في البلدان المتأثرة بالهشاشة، أو انخفاض الإنتاجية، أو النزاع، أو الصدمات المتكررة، سيقدم البرنامج دعما تشغيليا لتنفيذ برامج التغذية المدرسية؛ وفي سياقات مستقرة ذات قدرة حكومية ناشئة، سيدعم البرنامج إنشاء وتعزيز وتوحيد برامج للتغذية المدرسية مملوكة ومدارة وطنيا؛ وفي جميع السياقات، سوف يعزز البرنامج دوره المعياري لتزويد الحكومات بالمعارف، والدراسة، والإرشادات، والمعايير المناسبة.

ويعمل البرنامج أيضا على نطاق الشعب لإدراج نهج مراعي للتغذية في برامج، واستراتيجياته المؤسسية، ووثائقه التوجيهية. وعلاوة على ذلك، يواصل البرنامج بيان ريادته لمجتمع التغذية العالمي، والدخول في شراكات للتغذية، ومتابعة الابتكار في الاستجابة التغذوية.

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

26- يواصل البرنامج تطوير وتنفيذ مجموعة شاملة من مبادرات المساعدة الغذائية التي تعالج المشاكل النظامية الرئيسية الثلاث في النظم الغذائية: مواسم الجذب، ومشاكل "الميل الأخير"، ومشاكل "العام الجيد".⁽²⁷⁾ وفي عام 2018، وضع البرنامج اللمسات الأخيرة لاستراتيجية نظامية للمساعدة الغذائية، ودليلا إرشاديا، ووزعها، وتداول إرشادات وأدوات لدعم السوق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة. ويواصل البرنامج دعم البرنامج المشترك بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها لتعزيز صمود سبل العيش في الأزمات الممتدة في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية، والنيجر، والصومال. ويمثل هذا البرنامج مجهودا غير مسبوق للدعم والاستثمار في المجتمعات المحلية الضعيفة في فترات الخمس سنوات، ويستخدم سياقاً محددا للمساعدة التي تراعي المساواة بين الجنسين والتغذية. وبالإضافة إلى ذلك، قام البرنامج وشركاؤه، مثل منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والمؤسسة العالمية لتغذية الطفل، والشراكة من أجل نماء الطفل في الكلية الإمبريالية بلندن، ومركز التميز في البرازيل لمكافحة الجوع بوضع إطار جديد لموارد التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، استجابة لمطالبه البلدان بتوجيهات عملية عن تصميم برامج للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وتنفيذها، ورصدها.

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

27- استحدثت البرنامج نظاما أوليا لدعم المكاتب القطرية بالنسبة لاستقاء معلومات نوعية وكمية، وتصنيفها من الناحية الاستراتيجية، تتعلق بحفاظ تعزيز القدرات على المستوى القطري. وهذا يشكل جزءا من الجهود التي يبذلها البرنامج لتحسين إعداد التقارير في المستقبل عن المؤشرات المتعلقة بهدف التنمية المستدامة 17. ويدعم النظام المتوخى تحسين توثيق وتقارير البرنامج عن نتائج تعزيز القدرات. ولدى هذا النظام القدرة على استقاء معلومات على المستويين الإقليمي والمؤسسي، وتصنيفها حسب النتيجة الاستراتيجية ومجال التركيز المواضيعي. وعلاوة على ذلك، فإنه يستخدم مؤشرات إطار النتائج المؤسسية لتعزيز القدرات، ويقدم لمحة عامة شاملة عن تطور البرنامج، ونهج تعزيز النظم على المدى الطويل تجاه تعزيز قدرات أصحاب المصلحة الوطنيين. وقد استهل البرنامج هذا النظام على سبيل التجربة في مكاتب قطرية عديدة.

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

28- قام البرنامج بتطوير أو مواصلة تعزيز شراكاته الاستراتيجية من أجل تحقيق القضاء على الجوع بطريقة أكثر فعالية. وشملت الإنجازات الواضحة شراكات مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وشركاء في مجال التغذية المدرسية والتغذية (انظر القسم السادس للحصول على مزيد من التفاصيل). وتؤدي زيادة الشفافية، وتدفق المعلومات، ومواءمة البرنامج مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى قيام شراكات فعالة، وتعاون معزز مع شركاء جدد.

(27) تنجم مشكلة "الميل الأخير" عن عزلة العديد من الفقراء الجياح الذين يصعب الوصول إليهم ويمكنهم التواصل مع آخرين فقط بتكلفة كبيرة، مما يؤدي إلى الاعتماد على سبل معيشة موجهة ذات عائد منخفض، ويحقق الكفاف في المناطق الريفية، وسبل معيشة تقيم الأود في المناطق الحضرية. وتنشأ مشكلة "العام الجيد" عندما تكافح الأسواق المحلية لاستيعاب الفائض الغذائية، وهو ما يؤدي إلى أسعار بيع منخفضة، ويخفض حوافز المزارعين لزيادة الإنتاج.

أهداف البرنامج واستراتيجياته بشأن الالتزامات الشاملة

إدراج الحماية والإعاقة

- 29- في يونيو/حزيران 2018، قدم البرنامج إلى المجلس التنفيذي التوصيات الناتجة عن تقييم سياسته بشأن الحماية الإنسانية (28) ويقوم البرنامج بوضع اللمسات الأخيرة لاستراتيجية جديدة تدمج الحماية في عمله. وسوف تعمل مبادرة البرنامج وبرامجه بطريقة تحترم كرامة الناس، وتعزز قدرتهم على تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة مأمونة، وخاضعة للمساءلة، وكرامة. وسوف تتضمن الاستراتيجية الجديدة حماية السكان المتضررين، والمساءلة أمامهم، وإدراج عنصر أكثر وضوحاً عن أعمال الحماية.
- 30- وغالبا ما يفتقر الأشخاص ذوو الإعاقة الذين يعيشون في سياقات الطوارئ إلى إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية الضرورية في أمور من قبيل المياه، والمأوى، والأغذية، والصحة. وأثناء الأزمات، قد تؤدي الإعاقة إلى زيادة التعرض لخطر انعدام الأمن الغذائي، أو تفاقمه. ولهذا، يلتزم البرنامج بتقديم المساعدة الإنسانية للأشخاص ذوي الإعاقة. وفي عام 2018، وضع البرنامج دليلاً عن إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج المساعدة الغذائية، والذي سوف ينسق ويدعم ممارسات المكاتب القطرية. وتعهد البرنامج أيضاً بتوثيق تجارب وممارسات المكاتب القطرية المتعلقة بإدراج الأشخاص ذوي الإعاقة.

المساءلة أمام السكان المتضررين

- 31- يطوّر البرنامج استراتيجية جديدة لإشراك السكان المتضررين والفئات الضعيفة. وتعكس هذه الاستراتيجية التوصيات التي حُدثت أثناء تقييم سياسة البرنامج بشأن الحماية الإنسانية. وتعزز الاستراتيجية النهج المؤسسي للبرنامج تجاه آليات للشكاوى والتعقيبات، وتركز على التواصل والاتصال بالناس المتضررين (29).
- 32- وقام البرنامج بتجربة مشروع خاص بالتوحيد القياسي لآلية الشكاوى والتعقيبات في أربعة بلدان. وتشمل التجربة أساليب لزيادة وعي المستفيدين عن آليات الشكاوى والتعقيبات، وتعزيز ثقة المستخدم، وتقديم مجموعة موحدة من الأدوات لإدارة الشكاوى. وسوف يستنير تداول آلية الشكاوى والتعقيبات بشكل أوسع في عام 2019 بالدروس المستفادة من التجربة الأولية، وأفضل ممارساتها.

البيئة

- 33- تعد النظم الإيكولوجية سليمة، والموارد الطبيعية المستدامة ذات أهمية حاسمة بالنسبة لتحقيق الأمن الغذائي. وبموجب سياسة البيئة (30) التي وافق عليها المجلس التنفيذي في فبراير/شباط 2017، وتم تناولها في عام 2018، وضع البرنامج معايير بيئية واجتماعية توضح الحد الأدنى من المتطلبات؛ ووضع إجراءات للفحص من أجل تحديد وإدارة المخاطر البيئية وآثارها؛ وشرع في تصميم نظام للإدارة البيئية (31) وتتسق هذه الإجراءات والأدوات مع سياسة البرنامج بشأن البيئة، وسوف تمكّن البرنامج من تحديد الآثار البيئية لأنشطته البرمجية وعملياته، وتدنيته، وإدارتها.

(28) تشمل التوصيات وضع سياسة جديدة للحماية الإنسانية؛ وادماج اعتبارات الحماية في أطر إدارة المخاطر المؤسسية، والضوابط الداخلية؛ والاستخدام الاستراتيجي للشراكات، بما في ذلك مع المانحين والشركاء والموردين التجاريين، والمشاركة مع المجموعات؛ وزيادة الوظائف، وإضفاء الطابع الرسمي على الحماية، بالإضافة إلى تدريب الموظفين على المهارات، بما في ذلك القادة؛ والتحليلات المعززة للسباقات، وقضايا الحماية من خلال نظم البيانات المعززة، وإدراج تحليل الحماية في التقييم؛ وتنفيذ استراتيجية جديدة للمشاركة مع السكان المتضررين والفئات الضعيفة استناداً إلى آليات معززة للتعقيبات المجتمعية.

(29) في عام 2017، أقر البرنامج أربعة التزامات محدثة عن المساءلة أمام السكان المتضررين من خلال عضويته في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتتعلق هذه الالتزامات بالقيادة؛ والمشاركة والشراكة؛ والمعلومات، والتعقيبات والإجراءات؛ والنتائج. وتهدف استراتيجية البرنامج بشأن المساءلة أمام السكان المتضررين، بعد الاستشارة بهذه الالتزامات، إلى ضمان مشاركة السكان المتضررين في صنع القرار في المسائل المتعلقة ببرامج المساعدة الغذائية التابعة للبرنامج، وقدرتهم على التأثير في هذه القرارات. وأظهرت نتائج دراسة استقصائية أساسية أجريت في الفترة 2016-2017 على نطاق جميع عمليات البرنامج أن ممارسات المساءلة أمام السكان المتضررين تُستخدم بشكل متزايد في البرنامج مقارنة بعام 2015.

(30) WFP/EB.1/2017/4-B/Rev.1.

(31) تتسق مع معيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس رقم 14001 لعام 2015، وهو معيار دولي يحدد المتطلبات لنظام خاص بالإدارة البيئية بالنسبة لمنظمة ما.

34- ويواصل البرنامج تعميم الاعتبارات البيئية في الخطط الاستراتيجية القطرية، والتوجيهات العالمية بالنسبة لحالات الطوارئ، وسلسلة الإمداد والإدارة، وفي أدوات تعزيز قدرات الموظفين. وفي عام 2018، بدأ الإبلاغ عن المؤشرات المؤسسية المتعلقة بالمخاطر والآثار البيئية. وبالمثل، وسَّع البرنامج تقاريره البيئية الداخلية لتشمل إدارة النفايات الصلبة، والمياه، بالإضافة إلى الطاقة، وانبعاثات غازات الدفيئة.

نتائج التعزيز والتحويل التنظيمي للبرنامج – خارطة الطريق المتكاملة

35- في عام 2018، انتقل 59 مكتبا قطريا إلى إطار مؤشرات الأداء الرئيسية لخارطة الطريق المتكاملة، ولينضموا إلى الاثني عشر مكتبا قطريا التي قامت بتجربة هذا النهج في عام 2017. ومن بين 71 مكتبا قطريا تنفذ إطار خارطة الطريق المتكاملة في عام 2018، عمل 29 مكتبا بالخطط الاستراتيجية القطرية الكاملة، و6 مكاتب بخطط استراتيجية قطرية مؤقتة، و36 مكتبا بخطط استراتيجية قطرية مؤقتة انتقالية. وتمثل هذه المكاتب مجتمعة 64 في المائة من برنامج عمل البرنامج لعام 2018. وانتقلت المكاتب القطرية المتبقية، وهي 11 مكتبا، إلى خارطة الطريق المتكاملة في 1 يناير/كانون الثاني 2019. وقد أتاحت استراتيجية التنفيذ المرحلية للبرنامج مزيدا من الوقت لإدراج الدروس المستفادة، وتعميم العملية، وإجراء تغييرات في النظام على نطاق البرنامج؛ وتسهيل المشاركة مع الحكومات الوطنية، والدول الأعضاء، والوكالات الشريكة، والجهات المانحة.

36- ووافق المجلس التنفيذي على إدخال التغييرات ذات الصلة في النظام الأساسي والنظام المالي للبرنامج. وقد ضمنت هذه التغييرات إدراج مبادئ خارطة الطريق المتكاملة بطريقة استراتيجية لكي تعكس السياق التشغيلي للبرنامج. وتمت الموافقة على التعديلات في الدورة العادية الثانية للمجلس لعام 2018، وهي تعكس الدروس المستفادة من تجربة إطار الخطط الاستراتيجية القطرية وهيكل ميزانية الحافظة القطرية في عام 2017، وتعميمه في جميع المكاتب القطرية تقريبا في عام 2018.

37- وأدخل البرنامج نمودجا مبسطا وأكثر شفافية لاسترداد التكاليف بالكامل من أجل تحسين المساءلة وتحقيق الإنصاف لجميع المانحين. وأوصى البرنامج أيضا بتسعة تغييرات⁽³²⁾ في سياسات استرداد التكاليف بالكامل للمساعدة في تعبئة موارد إضافية، وتوسيع قاعدة المانحين، وتعزيز الشراكات، وبناء الملكية الوطنية، مع زيادة الشفافية.

38- ولدعم تحوّل البرنامج، تم تبسيط عمليات خارطة الطريق المتكاملة،⁽³³⁾ مثل عمليات الاستعراض الداخلي والخارجي، والموافقة: فقد استهل البرنامج صيغة بيّنا التجريبية لنافذة بيانات الخطط الاستراتيجية القطرية، ودعا إلى تقديم مساهمات أكثر مرونة، ويمكن التنبؤ بها، وطويلة الأجل لزيادة تمويل البرنامج إلى أقصى حد، وقام بتحسين إطار النتائج المؤسسية.

شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف

39- في عامي 2017 و2018، قامت شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف (شبكة تقييم الأداء) بفحص الفعالية التنظيمية للبرنامج على أساس الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية، والأهداف الخاصة بالعلاقات والأداء. وقد استند التقييم إلى استعراضات الوثائق، ومقابلات مع الموظفين، واستقصاء عن الشركاء. وفيما يلي أبرز نتائج شبكة تقييم الأداء.

40- التوافق مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. اعترف التقييم بالجهود الكبيرة التي يبذلها البرنامج للتوافق مع خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة. غير أنه يجب على البرنامج مواصلة جهوده لإدارة التحول، وقد يتطلب ذلك إجراء تغييرات في النظام الداخلي، بينما قد يحتاج موظفوه إلى مهارات جديدة.

41- مواطن القوة الحالية. حدد التقييم مواطن القوة الحالية، وخلص إلى أن البرنامج لديه رؤية واضحة ومتماسكة وطويلة الأجل، على النحو الموضح في الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021)؛ وهو وثيق الصلة، ومستجيب، وخاصة في الاستجابات

(32) التوصيات التسع المتعلقة بسياسة استرداد التكاليف بالكامل والتي وافق عليها المجلس هي في مجالات التوأمة؛ والتنازل عن تكاليف الدعم غير المباشرة أو تخفيض معدلات تكاليف الدعم غير المباشرة؛ ومعدلات لتكاليف الدعم المباشرة بالنسبة للخدمات المشتركة الإلزامية؛ والتصرف في الإيرادات الناتجة عن توفير الخدمات عند الطلب؛ والصناديق الاستثمارية.

(33) تتضمن العملية إجراء مشاورات غير رسمية بشأن مذكرات مفاهيم الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، تليها تعليقات إلكترونية على مشاريع الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

السريعة، وفي حالات الطوارئ الإنسانية الممتدة؛ وهو موجه بشكل متزايد نحو تحقيق النتائج على المستوى القطري؛ ولديه هياكل ووظائف قوية للرقابة والتقييم.

42- **البيانات المطلوبة.** حدد التقييم المجالات التالية التي تحتاج إلى تحسين: لم يتحقق بعد بالكامل نهج الشراكات الجديد الخاص بالبرنامج لأنه لا توجد دائما الكفاءات المطلوبة، والتوجيهات، والدعم اللازم لأنشطة من قبيل الاستعراضات الاستراتيجية للقضاء على الجوع؛ ولأن التخطيط المنظم لقوة العمل، والمطلوب لدعم انتقال البرنامج إلى دور التمكين لم يواكب الجوانب الأخرى للإصلاح؛ وتدعو التقارير الموثوقة في جميع مجالات النتائج الرئيسية إلى صقل وتحسين إطار النتائج المؤسسية؛ ولا يزال نظام إدارة معارف البرنامج يعتمد على شبكات غير رسمية، ولم يتطور بعد بالقدر الكافي لدعم التعلم والتحسين؛ وأخيراً، لم ينفذ البرنامج بعد بطريقة منهجية جميع أولوياته الشاملة.

التربط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام

43- بينما يواصل البرنامج عمله الأساسي المتمثل في الاستجابة الإنسانية، يجب عليه أيضاً تحديد الفرص لاستخدام مواطن قوته في السلسلة المتواصلة بدءاً من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى التنمية المستدامة من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولدى البرنامج دور متزايد يقوم به باعتباره عامل تمكين وتحفيز لحلول الجوع المبتكرة التي تبشر بتحقيق عوائد أعلى بمرور الوقت مع تقليل الاحتياجات الإنسانية بصورة متزامنة، والحفاظ على مكاسب التنمية التي تحققت حتى الآن. ويشمل ذلك استثماراً متجدداً في تعزيز القدرات والنظم الوطنية حتى تتمكن من العمل بصورة مستقلة، فضلاً عن المساهمة في تحديد الأولويات الوطنية، والقرارات السياسية التي تضع البلدان على طريق التنمية المستدامة.

44- وقد فتح البرنامج سبلاً جديدة للاستفادة من خبرته في مجال التنمية، وتلبية مطالب الحكومات. وقد تم ذلك كجزء من إطار التخطيط الاستراتيجي القطري، بما في ذلك الاستعراضات الاستراتيجية للقضاء على الجوع، والتي تضمنت سرداً عن المحركات والحلول الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، والذي يعتبر من الأمور المشتركة بين جميع الجهات الفاعلة العاملة في البلد. كما أتاحت العملية فرصة لتحسين وضع البرنامج كشريك في التنمية، وإيجاد روابط أوضح بين عروضه وأهداف الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال التنمية، بما في ذلك الحكومات الوطنية، والجهات المانحة، ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، ومصارف التنمية، والقطاع الخاص.

45- وتتبع استراتيجية البرنامج بالنسبة للتربط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام نهجاً متكاملًا يوحد الدعوة، والمشاركة في المفاوضات الخاصة بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ وتستفيد من وصوله التشغيلي، وخدماته المشتركة لبناء رؤية مشتركة لتفعيل الترابط بين الوكالات التنفيذية ذات الولاية المزدوجة؛ وتحدد الإجراءات ذات الأولوية لتعزيز المساهمات في حصائل التنمية وبناء السلام.

الإطار 1: الشراكة بين البرنامج ومعهد ستوكهلم الدولي لبحوث السلام من أجل تحسين احتمالات السلام

في فبراير/شباط 2018، أقيم البرنامج ومعهد ستوكهلم الدولي لبحوث السلام شراكة للمعرفة الرائدة تهدف إلى تنظيم وبناء الأدلة عن العلاقات المعقدة بين النزاع والجوع، وتحديد مساهمات البرنامج لتحسين آفاق السلام، واستنارة الدعوة، والسياسة، والممارسة. وتعد الشراكة رحلة تعليمية طويلة الأجل لها أهداف عامة لتحقيق:

- بناء الأدلة – تقيم البحوث الدليل الحالي على كيفية مساهمة برمجة الأمن الغذائي في السلام، بالاعتماد على طائفة من المصادر الخارجية والداخلية. كما ينظر في نشر وزيادة البيانات لقياس المساهمات في تقدم السلام.
 - التطبيق على البرمجة – تساعد نتائج البحوث المستمدة من دراسات قطرية على استنارة وتفعيل البرمجة الحالية والبرمجة في المستقبل، ولا سيما في بيئات النزاع والانتقال.
 - تطوير السياسات والدعوة – بعد بناء الأدلة، سوف ينظر البرنامج في تحديث سياساته الحالية بشأن بناء السلام. كما أن النتائج سوف تغذي الدعوة التي يقوم بها البرنامج عن النزاع والجوع.
- وبدءاً بعنصر بناء الأدلة، تضمنت المرحلة الأولى من شراكة معهد ستوكهلم أربع بعثات بحثية مشتركة، في فيرغيزستان، ومالي، والسلفادور، والعراق في الفترة ما بين نوفمبر/تشرين الثاني 2018 وأبريل/نيسان 2019. وقد استرشد البحث بخطوط التحقيق الثلاثة التالية:

1- ما هي مساهمة البرنامج في تحسين احتمالات السلام؟

2- كيف يمكن للبرنامج تعزيز مساهمته في تحسين احتمالات السلام؟

3- كيف يمكن للبرنامج قياس مساهمته في تحسين احتمالات السلام؟

وتضمنت معايير الاختيار القطري التنوع السياقي، والتمثيل الجغرافي، وتشكيل حوافز البرنامج (لتغطية العمل الإنساني والعمل الإنمائي على حد سواء في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل)، وحالة الخطط الاستراتيجية القطرية، والمشروعات الحالية لصندوق الأمم المتحدة لبناء السلام مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة.

الجزء الثاني: الموارد المالية والتمويل

يقدم هذا القسم لمحة عامة رفيعة المستوى عن الوضع المالي للبرنامج، ويتناول فجوة التمويل وبعض عواقبها. كما أنه يقسم إجمالي متطلبات الميزنة، والمساهمات حسب الإقليم، ويحلل الاتجاهات في العمليات الممولة تمويلًا ناقصًا. ويناقش القسم أيضًا اعتماد البرنامج المستمر على كبار المانحين، وكيف يتركز التمويل في عدد قليل نسبيًا من العمليات الكبيرة، وأهمية التمويل المرن.

أنفق 6.6 مليار دولار أمريكي في عام 2018 مقابل 6.2 مليار دولار أمريكي في عام 2017



ظل التمويل المرن عند نسبة 6 في المائة فقط من إجمالي التمويل، مخصص 83 في المائة من جميع المساهمات على مستوى النشاط في عام 2018



زادت إيرادات المساهمات من 6 مليارات دولار أمريكي في عام 2017 إلى رقم قياسي، وهو 7.2 مليار دولار أمريكي في عام 2018

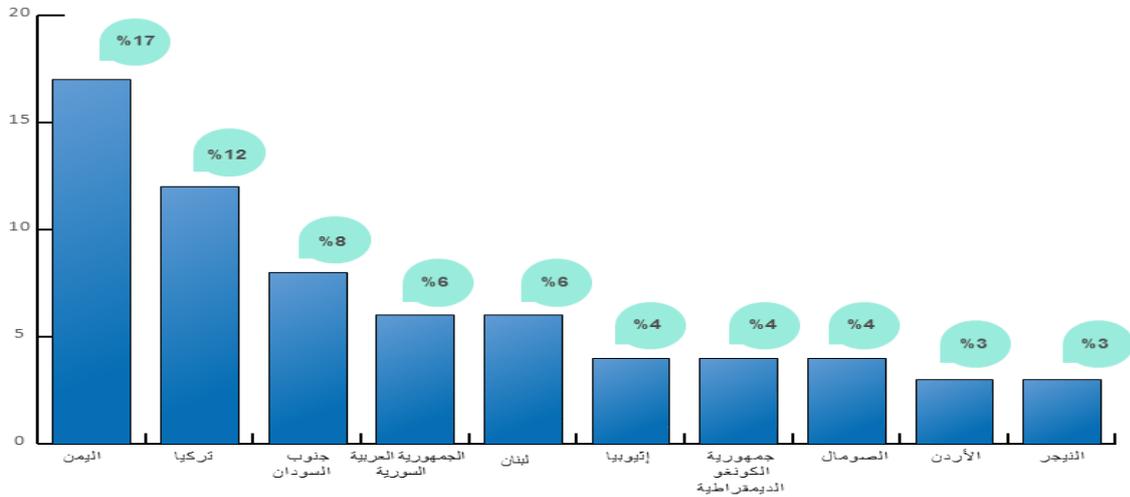


لمحة عامة عن الوضع المالي

الإيرادات

46- زاد البرنامج إيرادات مساهماته بنسبة 20 في المائة - من 6 مليارات دولار أمريكي في عام 2017 إلى 7.2 مليار دولار أمريكي في عام 2018. وتم تخصيص 6.3 مليار دولار أمريكي من هذا المبلغ (87 في المائة) لصناديق الفئة البرمجية للبرنامج، ووجه نصفه تقريبًا إلى أقاليم الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وشرق أوروبا، وآسيا الوسطى من أجل عمليات واسعة النطاق، من قبيل تلك العمليات في اليمن، والاستجابة الإقليمية لأزمة اللاجئين السوريين. ويوضح الشكلان 1 و2 توزيع الأموال حسب الإقليم، وكذلك البلدان العشرة التي حصلت على أكبر قدر من التمويل في عام 2018.

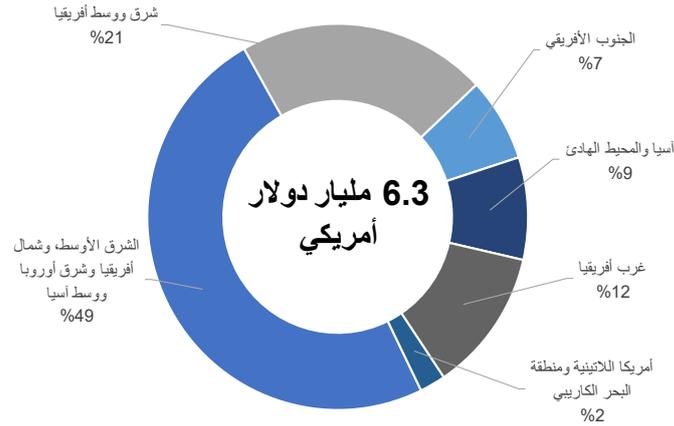
الشكل 1: أكبر 10 بلدان حسب توزيع الإيرادات



47- بينما كان النمو في إيرادات المساهمات حاسمًا لتلبية الاحتياجات المتزايدة، ظل هناك تركيز غير متناسب في مصدر التمويل وتخصيص التمويل على حد سواء. ففي عام 2018، استأثر أكبر المانحين العشرة بنسبة 85 في المائة تقريبًا من المساهمات. وجاءت أعلى مصادر المساهمات العشرة في عام 2018 من الولايات المتحدة الأمريكية، والمفوضية الأوروبية، وألمانيا، والمملكة المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وكندا، والسويد، وصندوق الاستجابة للطوارئ المركزي التابع للأمم المتحدة. وصناديق أخرى تابعة للأمم المتحدة. ومرة أخرى، جاء أعلى نمو في التمويل من كبار المانحين الذين ظل البرنامج يعتمد عليهم بشكل متزايد.

48- وهناك حاجة إلى مواصلة الجهود المركزة لتنويع مصادر التمويل من أجل تلبية المتطلبات التشغيلية المتزايدة للبرنامج. وتشير التجربة الحديثة إلى أن المشاركة المكثفة مع حكومات البلدان المضيفة التي تدعمها خططنا الاستراتيجية، ومن خلال عملية إعداد خططنا الاستراتيجية القطرية، وزيادة البرمجة المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وتعزيز العلاقات مع المانحين الرئيسيين بناء على معلومات معمقة وشاملة من المانحين، والمشاركة مع المانحين على مستوى رؤوس الأموال، تعد المجالات الرئيسية التي تؤدي إلى مصادر تمويل متنوعة.

الشكل 2: توزيع إيرادات المساهمات حسب المكاتب الإقليمية



49- وفي عام 2018، كان إجمالي التمويل من الشركاء غير الحكوميين – بما في ذلك مؤسسات وآليات مالية دولية، ومصارف للتنمية الإفريقية، والقطاع المدني، والقطاع الخاص – يمثل 1.6 في المائة فقط من إجمالي التمويل. ولم تتحقق الزيادات المأمولة في التمويل المقدم من القطاع الخاص. وتبين من تقييم شبكة التقييم أن أهمية تنويع قاعدة التمويل حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، وغير أن التقييم لاحظ عدم وجود نتائج ملموسة حتى الآن.

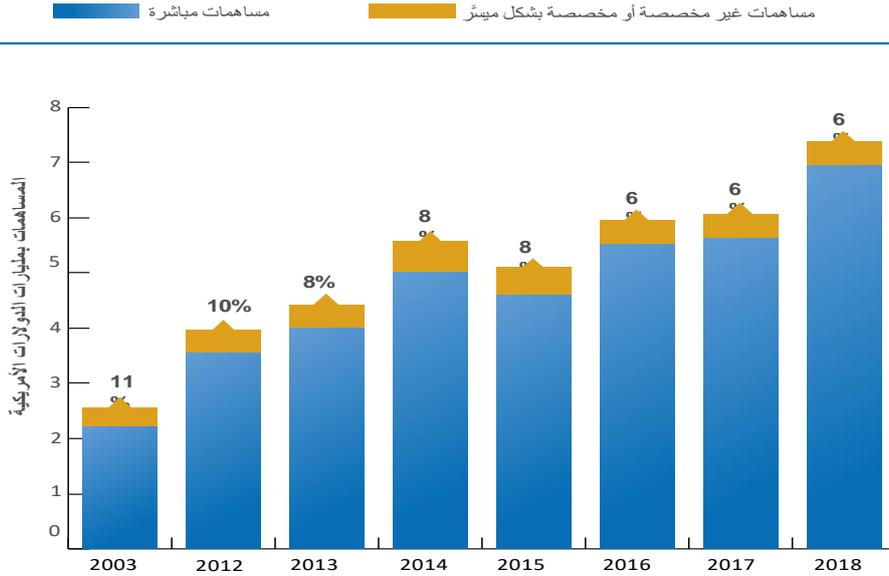
50- وظل التمويل مركزا في عدد صغير من العمليات، حيث تم تخصيص أكثر من نصف إيرادات عمليات المستوى 3 في جنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن، ولأزمة اللاجئين السوريين في تركيا، ولبنان، والأردن. وذهب 8 في المائة أخرى من التمويل إلى عمليات المستوى 2 في بنغلادش، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وكولومبيا، والعراق، ومالي، وميانمار، إلى جانب 20 في المائة أخرى خصصت لعمليات كبيرة للبرنامج في أفغانستان، وتشاد، وإثيوبيا، وكينيا، والنيجر، والصومال، والسودان، وأوغندا.

التمويل المرن وغير المخصص

51- ينطوي التمويل غير المخصص لبلدان أو عمليات أو أنشطة محددة على عدد من المزايا. فهو يسمح للبرنامج، أولا وقبل كل شيء، بتخصيص موارد أينما وعندما تشتد الحاجة إليها، مثل الأزمات الممتدة التي لم تعد تنصدر عناوين الصحف. وهي تسمح للبرنامج أيضا بتعبئة موارد لمواجهة الحالات المفاجئة وغير المتوقعة، كما في حالة الاستجابة لمنطقة الساحل في عام 2018. كما يوفر التخصيص الأقل – مثل التخصيص على مستوى الخطط الاستراتيجية القطرية – مرونة للمدير القطري لتحديد أولويات التمويل للعمل في إطار الترابط بين الاعتبارات الإنسانية والتنمية، ولانتقال من الإغاثة إلى برمجة الصمود.

52- وفي عام 2018⁽³⁴⁾ كان إجمالي إيرادات المساهمات لدى البرنامج 7.4 مليار دولار أمريكي، ولكن وصل من هذا المبلغ 436 مليون دولار أمريكي فقط كتمويل غير مخصص أو مخصص بشكل ميسر، أي مرن. وبينما يمثل المبلغ المطلق زيادة بنسبة 9 في المائة عن عام 2017، ظل التمويل المرن عند نسبة 6 في المائة من إجمالي التمويل، مواصلاً اتجاهها شهد انخفاض حصة المساهمات المرنة.

الشكل 3: التمويل المرن كحصة من إجمالي المساهمات (2018-2003)



53- وكان أكبر عشرة بلدان مساهمة في التمويل المرن في عام 2018: أستراليا، وبلجيكا، وكندا، والدانمارك، وألمانيا، وأيرلندا، وهولندا، والنرويج، والسويد، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وبلغت مساهماتها مجتمعة 372 مليون دولار أمريكي، أو 85 في المائة من إجمالي التمويل المرن. انظر الملحق الثاني – باء للحصول على تفاصيل كاملة عن المساهمات حسب الجهة المانحة.

54- وتقوم لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد، التي تخصص التمويل المرن، بتحديد أولويات الموارد بناء على عدد من المعايير، بما في ذلك العجز المقدر في المبلغ اللازم للعمليات، ومؤشرات الأمن الغذائي، ومستويات الطوارئ. وبينما يتم تخصيص الجزء الأكبر من التمويل المرن للمشروعات الميدانية المهمة، يخصص البرنامج أيضا موارد لحساب الاستجابة العاجلة.

55- وقدم البرنامج 283.1 مليون دولار أمريكي كمساهمات مرنة متاحة لمشروعات حيوية. وتضمن هذا المبلغ 50 مليون دولار أمريكي لدعم التوسع المستمر للعملية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، و18 مليون دولار أمريكي لكولومبيا، بما في ذلك 10.5 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة لتسهيل التوسع السريع في المساعدة المقدمة للنازحين من فنزويلا، و13.6 مليون دولار أمريكي لمدغشقر، بما في ذلك 4.8 مليون دولار أمريكي من حساب الاستجابة العاجلة من أجل الاستجابة لحالة الطوارئ خلال موسم الجذب.

(34) وهذه تختلف عن إيرادات المساهمات البالغة 7.2 مليار دولار أمريكي، والمتلقاة في عام 2018، والتي تمثل المساهمات المنصوص عليها للسنة المالية الحالية.

- 56- وخصصت لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد 44 مليون دولار أمريكي من الأموال المرنة بالكامل لحساب الاستجابة العاجلة، مما أتاح له القيام باستجابات سريعة خلال 24 ساعة. وتضمنت السلف المقدمة من حساب الاستجابة العاجلة مخصصا من أجل بداية سريعة لاستجابة وقائية وفي الوقت المناسب من جانب البرنامج في منطقة الساحل. كما أن إمكانية الشراء المسبق للسلع أتاحت للبرنامج شراء أي سلع بأسعار منخفضة، وتوفير مخزونات مسبقا لاختصار الوقت اللازم للتوزيع.
- 57- وبالإضافة إلى التمويل المرن بالكامل، فإن تقليل التخصيص للمساهمات الموجهة إلى الخطط الاستراتيجية القطرية يؤدي أيضا إلى تسهيل المرونة التشغيلية. ومن بين أهداف الإطار الجديد للخطط الاستراتيجية القطرية على المستوى القطري توفير قدر أكبر من الشفافية بين الموارد والنتائج، ووضع خطة رؤية أوضح يبدأ من الحاصل إلى النواتج والأنشطة. وفي المقابل، سعى البرنامج إلى زيادة التمويل المرن المقدم من الجهات المانحة في شكل مخصصات على مستوى النتائج الاستراتيجية أو على مستوى الخطط الاستراتيجية القطرية. وبينما تم إجراء بعض التحسينات، فإن 83 في المائة من جميع المساهمات كانت مخصصة على مستوى النشاط في عام 2018.
- 58- ولتحقيق هذا الهدف، يجري البرنامج حوارا وجها لوجه مع مانحين لتحديد سبل زيادة المرونة وإمكانية التنبؤ إلى أقصى حد حسب القيود الإدارية والقانونية لدى الجهات المانحة. ويغطي هذا الحوار عددا من المتغيرات، بدءا من إتاحة التمويل المسبق إلى فترة تعاقد أطول. ونتيجة لهذا الحوار، وافق أحد المانحين على السماح باستخدام جميع مساهماته من بداية العام حتى لو تم بعد ذلك توقيع اتفاقات المساهمات التي تتم في إطارها. ووافقت جهة مانحة أخرى على أن تظل جميع مساهماتها على مستوى الخطط الاستراتيجية القطرية، بدلا من تخصيصها على مستوى النتيجة الاستراتيجية، أو الحويلة الاستراتيجية، أو النشاط.
- 59- وسوف تدعم زيادة مرونة التمويل وإمكانية التنبؤ دور البرنامج المتكامل في الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، وتعزيزه لقدرة الشراكات مع حكومات وطنية. كما أن تعزيز المرونة يعد مهما بالنسبة للبرنامج من أجل تحقيق الفوائد الكاملة لخارطة الطريق المتكاملة، وضمان الاستخدام الأكفأ لأدواته الخاصة بتمويل استراتيجي. كما أن الاستثمارات الطويلة الأجل والتي يمكن التنبؤ بها، والتي تستمر طوال مدة الخطط الاستراتيجية القطرية للمكاتب القطرية الفردية، سوف تسهل تحقيق أهداف البرنامج بطريقة أكثر فاعلية وكفاءة.

الإطار 2: أثر التمويل غير المخصص أو المخصص بطريقة مرنة على الاستجابة في منطقة الساحل

منطقة الساحل – وهي منطقة قاحلة ممتدة جنوب الصحراء الكبرى – تعتبر معرضة للجفاف وانعدام الأمن الغذائي، ولكنها نادرا ما تتصدر العناوين الرئيسية للصحف. ففي عام 2018، ترك موسم الجذب الحافل بالتحديات 5.8 مليون شخص في بوركينا فاسو، وتشاد، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، والسنغال يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وبفضل الأموال المرنة، تمكن البرنامج من الوصول إلى 3.5 مليون شخص من خلال برامج الأغذية، والتحويلات القائمة على النقد، والتغذية بطريقة موقوتة. وكانت الأموال المرنة تمثل 22 في المائة من التمويل المتاح، مما جعله ثاني أكبر مصدر تمويل من أجل الاستجابة لموسم الجذب. وكان حجم التمويل كبيرا في حد ذاته، غير أن السرعة التي أتاحت البدء بالعمليات ذات الصلة لتعبئة الموارد كانت مهمة أيضا. وكانت الأموال المرنة المخصصة من خلال مقر البرنامج، إلى جانب السلف الداخلية، أول الأموال المتاحة. كما أن تجهيز هذه الأموال قد أتاح للمكاتب القطرية بدء استجاباتها دون تأخير بينما كانت تنتظر وصول موارد إضافية. ففي موريتانيا، على سبيل المثال، استخدم البرنامج الأموال المرنة لشراء منتجات غذائية مغذية للأطفال دون سن الخامسة، وللحوامل والمرضعات. فهذه هي المنتجات يتم شراؤها على المستوى الدولي ويستغرق وصولها بعض الوقت، ولذلك فإن التوافر الفوري للأموال المرنة كان حاسما.

60- ويعتبر التنبؤ الدقيق بمساهمات المانحين أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للبرنامج لكي يخطط عملياته، ويدير الموارد بفعالية. وفي عام 2018، تم تعزيز عملية التنبؤ الخاصة بالبرنامج من خلال اعتماد آلية مركزية للمعلومات (Salesforce). وفي الفترة السابقة، كان لا يمكن تسجيل التنبؤات إلا في نظام إدارة المنح التابع لنظام ونجز الخاص بالبرنامج، وكانت لا تسجل عادة إلا بمجرد إحراز تقدم نسبي في مفاوضات التمويل. والآن، مع وجود آلية Salesforce، يمكن توثيق المحادثات مع المانحين في وقت مبكر من المناقشات التي يجريها الموظفون في المكاتب القطرية، والمكاتب الإقليمية، والمقر – أينما أجريت هذه المناقشات. ولذلك، يتم توثيق المفاوضات من البداية إلى النهاية، ويتم استقاء المعلومات وتقاسمها في آلية Salesforce.

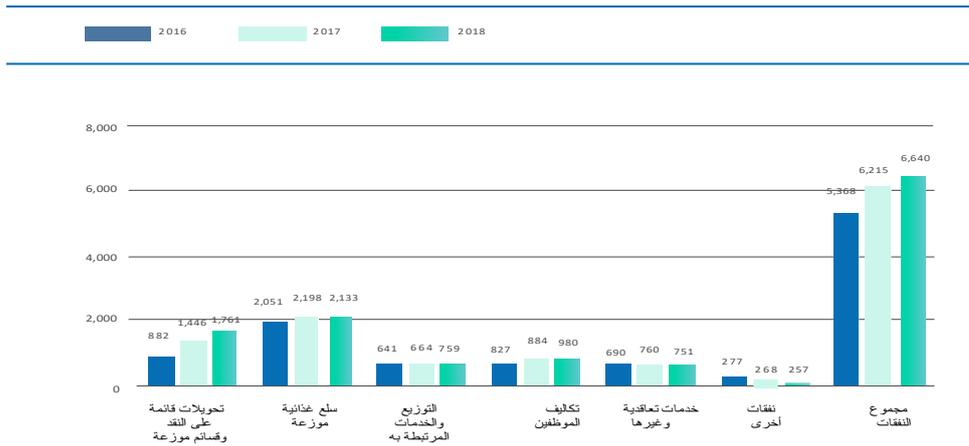
61- وبعد إتاحة معلومات التنبؤ الكاملة هذه في نظام مؤسسي، تحسنت قدرة البرنامج بدرجة كبيرة على التخطيط، واستخدام مرافق التمويل الاستراتيجي لدعم العمليات. وبحلول يناير/كانون الثاني 2019، على سبيل المثال، استخدم البرنامج بالفعل 5 مليارات دولار أمريكي من فرص التمويل المسجلة في آلية Salesforce. وقبل اعتماد هذه الآلية، سيكون لدى البرنامج في شهر يناير/كانون الثاني من كل عام نحو 1.3 مليار دولار أمريكي مسجلة في نظام ونجز على شكل تنبؤات. وهذا يعني أنه من أصل مبلغ 6.8 مليار دولار أمريكي المتوقع لعام 2019، تم تحديد 75 في المائة بالفعل كفرص في بداية العام، مقابل 21 في المائة قبل تداول آلية Salesforce.

62- وهذه المعرفة المتزايدة لمستوى المساهمات المتوقع تساعد البرنامج على التخطيط بشكل أفضل على مستوى المقر والمكاتب الإقليمية على حد سواء. وتشكل فرص التمويل المسجلة في آلية Salesforce الأساس لتنفيذ كل خطة من خطط المكتب الإقليمي، وتساعد على ضمان استنادها إلى أفضل المعلومات المتاحة.

النفقات

63- أنفق البرنامج 6.6 مليار دولار أمريكي في السنة المالية 2018، مقابل 6.2 مليار دولار أمريكي في عام 2017. وكان هذا يمثل زيادة في النفقات بنسبة 7 في المائة، أو 421 مليون دولار أمريكي. وكما يتضح من الشكل 4، استمر تزايد التحويلات القائمة على النقد بسرعة على مر السنين، بينما ظلت قيمة الأغذية الموزعة ثابتة نسبياً.

الشكل 4: النفقات (بملايين الدولارات الأمريكية) (35)



(35) تضم فئة النفقات الأخرى تكاليف اللوازم، والمحروقات، وتكاليف جارية أخرى – 163.3 مليون دولار أمريكي؛ وتكاليف الاستهلاك والإهلاك – 47.4 مليون دولار أمريكي؛ ونفقات أخرى – 44.8 مليون دولار أمريكي؛ وتكاليف مالية – 1.8 مليون دولار أمريكي.

- 64- ومن أصل الزيادة في النفقات التي بلغت 421 مليون دولار أمريكي في عام 2018، كان 75 في المائة منها يعزى إلى التحويلات القائمة على النقد. ففي عام 2018، حوّل البرنامج 1.76 مليار دولار أمريكي في شكل تحويلات قائمة على النقد إلى 24.5 مليون شخص في 62 بلداً. وكان هذا يمثل زيادة كبيرة عن عام 2017، عندما حوّل البرنامج 1.45 مليار دولار أمريكي إلى 19.2 مليون شخص. واستأثرت الاستجابة للأزمة السورية بعد خمس سنوات، والصومال بنسبة 58 في المائة (مليار دولار أمريكي) من إجمالي التحويلات القائمة على النقد في عام 2018، واستأثرت جمهورية الكونغو الديمقراطية، والعراق، ونيجيريا، واليمن بنسبة 13 في المائة إضافية.
- 65- ويستخدم البرنامج التحويلات النقدية غير المقيدة بشكل متزايد. ففي عام 2018، بلغت التحويلات غير المقيدة 1.1 مليار دولار أمريكي، أو 62 في المائة من إجمالي قيمة التحويلات القائمة على النقد. وفي نفس الوقت، كانت التحويلات النقدية والقسائم ذات القيمة غير المقيدة تمثل قرابة 575 مليون دولار أمريكي، أو 33 في المائة، إلى جانب 91 مليون دولار أمريكي أخرى تم تحويلها من خلال قسائم السلع.
- 66- وفي عام 2018، انصب تركيز البرنامج على تحسين ثقافته الخاصة بإدارة المخاطر والضوابط الداخلية في أنشطته الخاصة بالتحويلات القائمة على النقد، بما في ذلك من خلال التقييمات، والاستعراضات لملفات التحويلات المأمونة، وحماية بيانات المستفيدين، والتسويات، وبعثات استعراض مخاطر التحويلات القائمة على النقد، والضوابط الداخلية كوسيلة لتزويد البرنامج بفهم شامل للمخاطر الكامنة في برامج التحويلات القائمة على النقد. وعلاوة على ذلك، واستجابة للنمو السريع في أنشطة التحويلات القائمة على النقد، استمر التركيز في عام 2018 على الضمان الشامل، وبشكل خاص، على تنقيح إرشادات التسويات⁽³⁶⁾ الخاصة بالبرنامج، والتوسع في استخدام التحويلات المأمونة بواسطة بيانات المستفيدين المشفرة من وإلى مقدمي الخدمات المالية، وعملية تقييم الأمن السيبراني، ومبادرة مؤسسية لتعزيز تحديد هوية مقدمي الخدمات المالية، وممارسات التقييم والاختيار، بما في ذلك مراعاة العناية الواجبة.
- 67- وللمضي نحو عام 2019، سوف يستمر العمل بشأن التحويلات القائمة على النقد لمواصلة تحديد ودراسة مواضيع المخاطر المشتركة، وتبسيط العمليات والإجراءات، بما في ذلك تقنيات الإدارة المبتكرة للنقد بالنسبة لعمليات المكاتب القطرية من أجل تعزيز الضمان الشامل.

الإطار 3: اتفاق عالمي طويل الأجل للخدمات المالية مع وكالة ويسترن يونيون

في عام 2018، وقع البرنامج اتفاقاً عالمياً طويل الأجل للخدمات المالية مع وكالة ويسترن يونيون، وهي واحدة من أكبر وكالات التحويلات المالية في العالم. وأسفر الاتفاق عن مواصلة تعزيز قدرة البرنامج على الوصول إلى المستفيدين بالتحويلات القائمة على النقد في الوقت المناسب وبطريقة فعالة في جميع السياقات التشغيلية. وعلاوة على ذلك، ساعد الاتفاق على تعزيز التعاون الاستراتيجي للبرنامج مع القطاع الخاص لتحسين كفاءة وفعالية تقديم التحويلات القائمة على النقد.

وبعد توقيع الاتفاق، جرب البرنامج برنامجاً للمساعدة في الفلبين. وقد أجريت التجربة في إحدى حالات الطوارئ، وأثبتت أن الاتفاقات العالمية لمدفوعات المستفيدين مع مقدمي الخدمات المالية تعتبر طريقة حيوية وفعالة لتسهيل المساعدة في حالات الطوارئ. وحصل أكثر من 29 000 شخص على مساعدة نقدية منقذة للأرواح بطريقة سريعة ومريحة من خلال منافذ نقدية مأمونة ويسهل الوصول إليها. وقد أتاح هذا الاتفاق للبرنامج الوصول إلى شبكة راسخة تضم أكثر من 300 000 نافذة نقدية في أكثر من 200 بلد.

وللمضي قدماً، يخطط البرنامج لتوفير الخدمات المالية المتفق عليها بموجب هذا الاتفاق للمكاتب القطرية، كبديل لحلول تقديم التحويلات القائمة على النقد التي يتم تدبيرها من مصادر محلية. وعلاوة على ذلك، يواصل هذا الاتفاق تعزيز قدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ باستخدام التحويلات القائمة على النقد، وخاصة في البلدان التي لا يتواجد فيها، أو لا توجد فيها بنية تحتية راسخة للتحويلات القائمة على النقد.

(36) إرشادات مؤقتة لضمان وصول التحويلات القائمة على النقد الخاصة بالبرنامج إلى مستفيديه المعنيين، وهي متاحة على الموقع الشبكي

68- ووصل حجم السلع الغذائية الموزعة في عام 2018 إلى 3.9 مليون طن متري، وهو نفس المستوى كما في عام 2017، مع أن القيمة المقابلة التي بلغت 2.1 مليار دولار أمريكي انخفضت بدرجة طفيفة عن المبلغ الذي أنفق في عام 2017، وهو 2.2 مليار دولار أمريكي. وتلقت عمليات البرنامج في إثيوبيا، ونيجيريا، وجنوب السودان، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وأوغندا، واليمن 67 في المائة من إجمالي حمولة السلع الغذائية التي وزعت في عام 2018.⁽³⁷⁾ واشتري البرنامج سلعا قيمتها أكثر من 31 مليون دولار أمريكي من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في 29 بلد خلال عام 2018، وهو يمثل 2 في المائة من إجمالي المشتريات الغذائية في ذلك العام. وتضمنت التكاليف الأخرى خدمات التوزيع والخدمات المتصلة بها، والتي زادت بمقدار 94 مليون دولار أمريكي، أو 14 في المائة، وتكاليف الموظفين، التي زادت بنسبة 11 في المائة.

مجموع المتطلبات من الموارد وفجوة التمويل

69- مع استمرار النزاع والطبيعة الممتدة لكثير من الأزمات، استمر نمو الاحتياجات الإنسانية في عام 2018. وفي نفس الوقت، زاد التمويل بدرجة كبيرة، مع زيادة المساهمات في خطط الاستجابة الإنسانية على المستوى العالمي من 10.6 مليار دولار أمريكي في عام 2014 إلى 15.1 مليار دولار أمريكي في عام 2018. غير أنه على الرغم من هذه الزيادة، وصلت الفجوة إلى 40 في المائة – وهو الفرق بين المبلغ المطلوب لمساعدة أولئك المتأثرين بالأزمات وبين مبلغ المساهمات المتلقاة (الإطار 4).⁽³⁸⁾ ونظرا لأن الأغذية تستأثر بأكثر نصيب من التمويل الإنساني، فإن المشهد التمويلي للبرنامج – مع الزيادة الحالية في الاحتياجات، والزيادة المقابلة في المساهمات لمواكبة هذه الاحتياجات – يعكس الاتجاهات العامة في المعونة الإنسانية. كما أن التقييم الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف قد سلط الضوء على فجوة التمويل الكبيرة الموجودة على الرغم من المساهمات القياسية والحاجة إلى زيادة التمويل، وخاصة الأموال الأكثر مرونة.

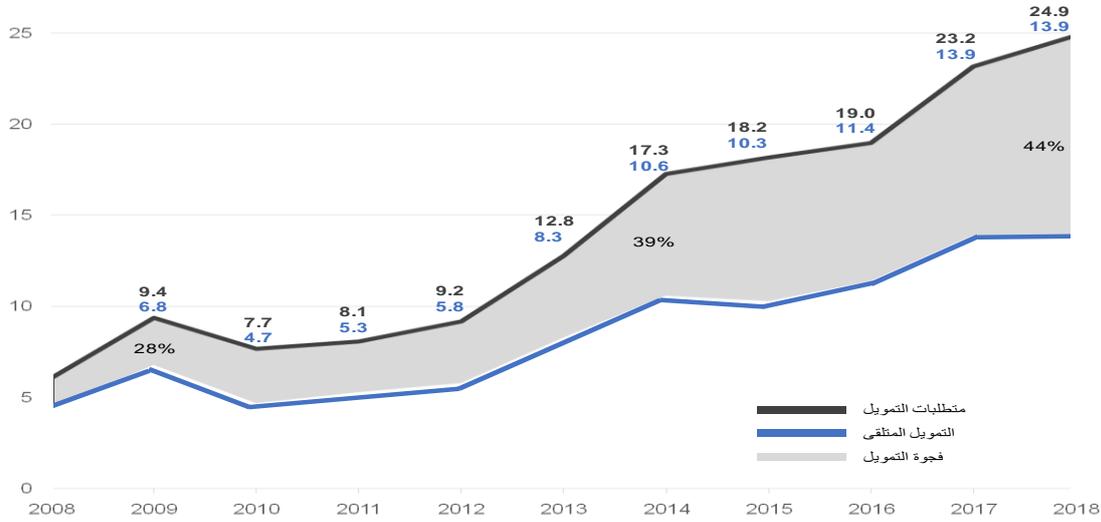
الإطار 4: أوجه عدم المساواة العالمية في التمويل الإنساني

نظرا لزيادة عدد ونطاق الأزمات، حقق التمويل الإنساني زيادة قياسية، إذ بلغ 22 مليار دولار أمريكي في عام 2018. وكانت الاحتياجات غير الملبأة أكبر من أي وقت مضى، حيث بلغت فجوة التمويل نحو 40 في المائة. وحصلت الأزمات الكبيرة الممتدة على حصة غير متناسبة من التمويل، إذ حصلت الأزمات الموجودة في الصومال، وجنوب السودان، والسودان، والجمهورية العربية السورية، على 55 في المائة من إجمالي التمويل الإنساني بين عامي 2014 و2018. ومع استمرار الأزمة الإنسانية في المتوسط لأكثر من 9 سنوات، فمن المتوقع أن تستمر الحاجة إلى مستويات عالية من التمويل الإنساني. أما حالات الطوارئ التي تحظى باهتمام سياسي قوي، وتتصدر عناوين الصحف، فأنها تتلقى عادة المزيد من التمويل الإنساني. وبالإضافة إلى النداءات الموجهة، يستخدم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ لتمويل حالات الطوارئ التي تعاني من نقص التمويل، فضلا عن زيادة اهتمام الجهات المانحة بالاحتياجات المستمرة.

(37) وهذا يمثل 61 في المائة من حيث القيمة.

(38) مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2019. لمحة عامة عن المجال الإنساني في العالم، 2019. <https://www.unocha.org/global-humanitarian-overview-2019>

الشكل 5: النداءات الخاصة بفجوة التمويل (2008-2018)*



* تشمل أرقام التمويل المتلقاة التمويل الذي تم استلامه بموجب خطط الاستجابة الإنسانية، والخطة الإقليمية للاجئين السوريين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، ولكنها لا تشمل النداءات العاجلة أو النداءات الأخرى.

(المصدر: Global Humanitarian Overview 2019)

70- في عام 2018، بلغت فجوة التمويل العالمية للبرنامج - والتي تمثل الفرق بين المبلغ الذي يحتاجه (10 مليار دولار أمريكي) وإيرادات المساهمات (7.2 مليار دولار أمريكي) - 2.8 مليار دولار أمريكي⁽³⁹⁾ وبينما يمثل ذلك تحسنا كبيرا عن الفجوة في عام 2017 والتي بلغت 3.8 مليار دولار أمريكي، فقد كان يتعين على العمليات التي تعاني من نقص التمويل مرة أخرى أن تتغلب على هذا النقص عن طريق تخفيض الحصص الغذائية، وتقليص أيام التغذية، وتحديد أولويات الأنشطة، ومجموعات المستفيدين، والتعليق الكامل للأنشطة.

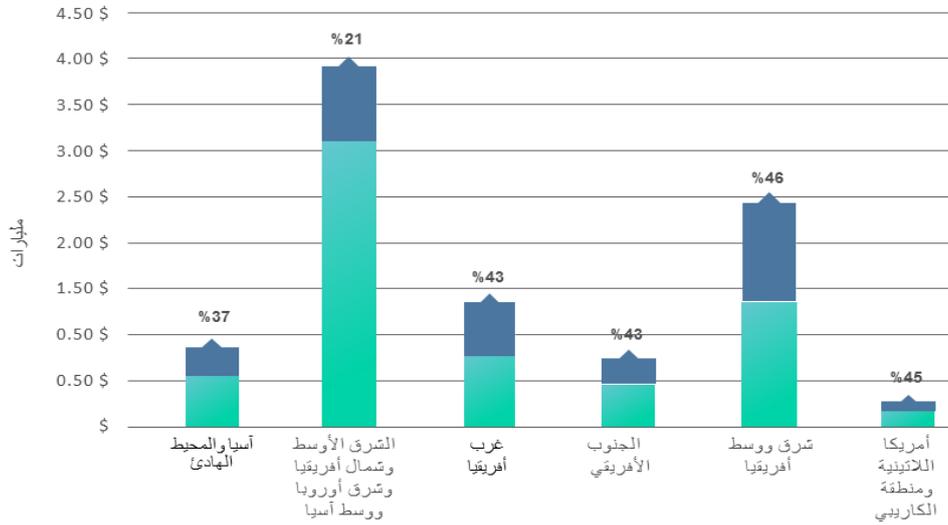
التحليل الإقليمي لفجوة التمويل

- 71- يوضح الشكل 6 الميزانية والتمويل المتلقى للعمليات في أقاليم البرنامج الستة. ويروي عددا من القصص.
- 72- ويعد إقليم الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى أكبر الأقاليم من حيث الميزانية والمساهمات، ويتضمن عددا من أكبر عمليات البرنامج، بما في ذلك العمليات في اليمن، والجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة، والسودان، والعراق، وكان لدى هذا الإقليم أدنى فجوة تمويل في عام 2018، حيث بلغت 21 في المائة. ومع ذلك، فقد كانت أكبر عمليات البرنامج في جميع الأقاليم تحظى عادة بأفضل تمويل.
- 73- وكان لدى إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ثاني أكبر فجوة تمويل في عام 2018، حيث بلغت 45 في المائة. وباستثناء كولومبيا، كان لدى جميع بلدان الإقليم خطط قائمة على الاحتياجات مع ميزانيات تقل عن 50 مليون دولار أمريكي في عام 2018. ولدى الإقليم ككل أصغر ميزانية في البرنامج، وتشمل القليل من عمليات التسليم المباشرة، مع تركيز الجهود بشكل أكبر على تعزيز القدرات.
- 74- ويؤدي التجميع الإقليمي للتمويل إلى حجب الاختلافات على المستوى القطري. وبينما توجد خصوصيات في كل عملية، وجد البرنامج أن المكاتب القطرية تركز في المتوسط على العمليات الأصغر، وعلى الأزمات الممتدة ذات الرؤية المنخفضة، والتي تواجه تحديات أكبر من أجل تأمين التمويل اللازم لخططها المستندة إلى الاحتياجات. وبالإضافة إلى ذلك، تحصل بعض

⁽³⁹⁾ بلغت ميزانية برنامج العمل لعام 2018، 8.8 مليار دولار أمريكي، وهي موضحة في خطة الإدارة (2018-2020) ووافق عليها المجلس التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني 2017. وفي نهاية عام 2018، تم تنقيح هذا الرقم ليصبح 10 مليارات دولار أمريكي ويشمل الاحتياجات غير المتوقعة. انظر الكشف المالي (WFP/EB.A/2019/6-A/1).

العمليات على تمويل كافٍ، ولكنها تواجه حالات انقطاع في الإمداد بسبب حالات التأخير في تلقي الأموال، والمهل الزمنية الطويلة المطلوبة بالنسبة للمشتريات الدولية.

الشكل 6: فجوة التمويل حسب الإقليم (بمليارات الدولارات الأمريكية)



كانت البلدان التي تركز على تعزيز القدرات أقل تمويلا

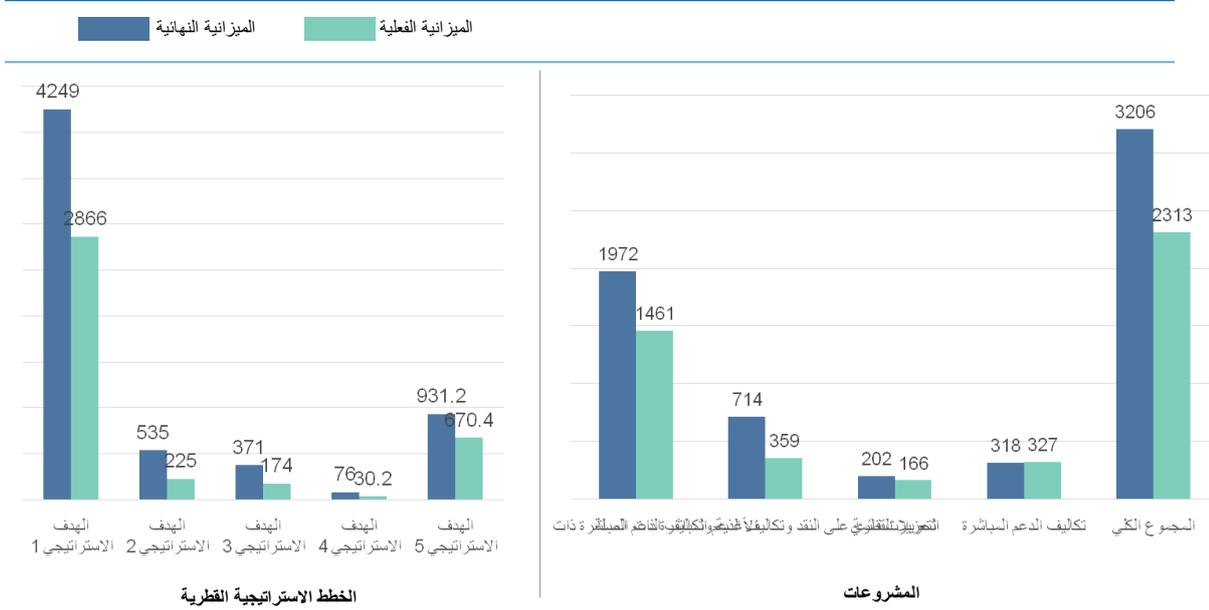
75- بينما كان عام 2018 يُعتبر عاما انتقاليا – بسبب المجموعات الفرعية الكبيرة من العمليات التي لا تزال تستند إلى المشروعات بدلا من التحويلات القائمة على النقد – أصبح لدى البرنامج الآن بيانات تكفي للبدء بتقديم تحليلات لوضعه المالي، وتضع في اعتبارها الاحتمالات في ظل الإطار الجديد للخطط الاستراتيجية القطرية.⁽⁴⁰⁾

76- وكما هو موضح في الشكل 7، بينما بلغت ميزانية الأنشطة المصطلح بها في إطار الخطط الاستراتيجية القطرية 6.4 مليار دولار أمريكي، بلغت نسبة الاستخدام الإجمالي 64 في المائة. وكانت الأنشطة في إطار الهدف الاستراتيجي 1 (القضاء على الجوع عن طريق حماية الوصول إلى الأغذية) تمثل 66 في المائة من مجموع ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية، وكان معدل تنفيذها بنسبة 67 في المائة.⁽⁴¹⁾ وكانت تلك الأنشطة في إطار الهدف الاستراتيجي 5 (إرساء الشركات من أجل تحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة) تحظى بثاني أكبر ميزانية، حيث بلغت 931.2 مليون دولار أمريكي، مع معدل استخدام بنسبة 72 في المائة. واستأثرت الأنشطة في تركيا وجنوب السودان بنسبة 83 في المائة تقريبا من التكاليف الفعلية في إطار الهدف الاستراتيجي 5.

(40) حتى نهاية عام 2018، كان 71 بلدا قد انتقل إلى إطار الخطط الاستراتيجية القطرية، وهو ما يمثل 64 في المائة من برنامج عمل البرنامج لعام 2018. وواصلت المكاتب القطرية المتبقية، وعددها 11 مكتبا، استخدام النظام القائم على المشروعات. ونتيجة لذلك، فإن المعلومات الواردة هنا حسب النتيجة الاستراتيجية لا تعبر عن جميع عمليات البرنامج. ونظرا لأن العمليات الباقية والقائمة على المشروعات سوف تنتقل إلى الخطط الاستراتيجية القطرية في عام 2019، فإن تقارير الأداء السنوية المقبلة ستكون شاملة.

(41) تنظم الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) أهدافها، واستراتيجياتها، ونتائجها بما يتماشى مع هدف التنمية المستدامة 2 و17. وتعتبر النتائج الاستراتيجية الثماني محددة في غايات هدف التنمية المستدامة 2 و17 والتي سيعمل البرنامج على تحقيقها، وتتضمن النتيجة الاستراتيجية 1 (يحصل كل فرد على الغذاء)، والنتيجة الاستراتيجية 2 (لا يعاني أحد من سوء التغذية)، والنتيجة الاستراتيجية 3 (تحسين الأمن الغذائي والتغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة عن طريق زيادة إنتاجيتهم ودخلهم)، والنتيجة الاستراتيجية 4 (تكون النظم الغذائية مستدامة)، والنتيجة الاستراتيجية 5 (امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة)، والنتيجة الاستراتيجية 6 (اتساق سياسات دعم التنمية المستدامة)، والنتيجة الاستراتيجية 7 (إمكانية حصول البلدان النامية الحصول على طائفة من الموارد المالية للاستثمار الإنمائي)، والنتيجة الاستراتيجية 8 (اقتسام المعرفة، والخبرة، والتكنولوجيا دعم الشركات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة).

الشكل 7: استخدام الخطط الاستراتيجية القطرية والمشروعات للأموال المدرجة في الميزانية في عام 2018 (بملايين الدولارات الأمريكية)



-77 وفي إطار الهدف الاستراتيجي 4 (دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة)، حصلت النتيجة الاستراتيجية 5 (تعزيز القدرات) على تمويل محدود، حيث بلغت إيرادات المساهمات 25 مليون دولار أمريكي من ميزانية قدرها 72.6 مليون دولار أمريكي. وفي إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، لا يشمل العديد من العمليات تقديم المساعدة مباشرة من جانب البرنامج. وبدلاً من ذلك، فإنها تركز على العمل مع الحكومات لتعزيز قدراتها. وبعد إقليم شرق أفريقيا، كان لدى إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ثاني أكبر فجوة بين احتياجاته والأموال المتلقاة، والذي كان له أثر كبير على تنفيذ الأنشطة المقررة في الإقليم.

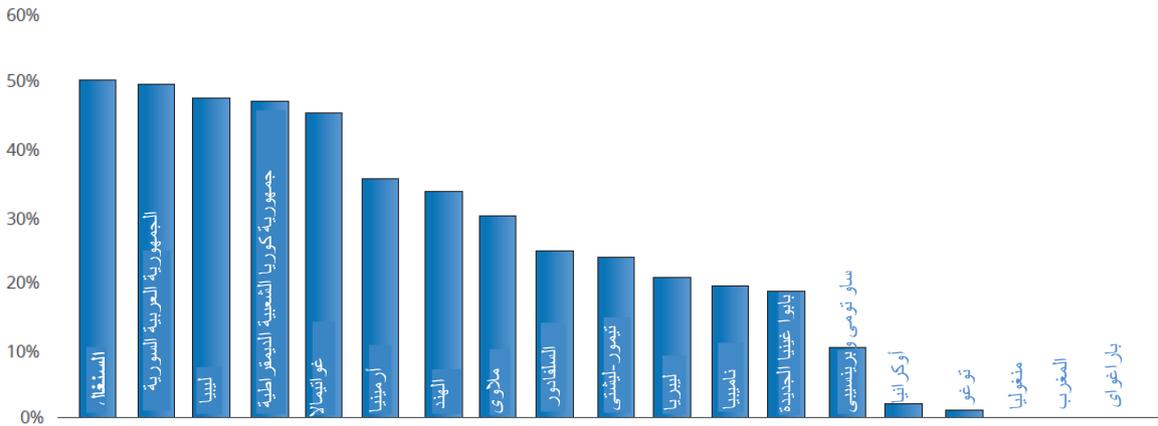
-78 وبسبب قيود التمويل في عام 2018، لم يتم تنفيذ عشرة أنشطة للخطة الاستراتيجية القطرية في هذا الإقليم، ويتعلق ستة منها بأنشطة تعزيز القدرات. ولم يتمكن المكتب القطري في غواتيمالا من تنفيذ أنشطة مقررة من أجل الاستعداد للطوارئ وتعزيز القدرة على الاستجابة لها. وكان لدى هندوراس نشاطان لتعزيز القدرات لم يحققا تقدماً بسبب تحديات التمويل، بما في ذلك نشاط كان يتطلب تزويد المؤسسات على المستويين الوطني ودون الوطني بمساعدة تقنية، وتعزيز القدرات من أجل الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.

-79 وبالإضافة إلى تلك الأنشطة التي تعذر تنفيذها على الإطلاق، كان يتعين على البرنامج تخفيض نطاق عدد من المبادرات بسبب عدم كفاية التمويل. وكان لذلك أثر على النتائج بطبيعة الحال. ففي كولومبيا، تلقى أحد الأنشطة تمويلاً محدوداً لتعزيز قدرات جهات فاعلة من أجل التخطيط، وتنفيذ، وتقييم سياسات وبرامج الأغذية والتغذية، كما حدث مع نشاطين لتعزيز القدرات في السلفادور، التي كان لديها أكبر فجوة تمويل في الإقليم.

حصلت العمليات الأصغر حجماً على قدر أقل من التمويل

80- في حين تعد أكبر عمليات البرنامج أفضل تمويلاً بشكل عام، تواجه العمليات الأصغر فجوات تمويل كبيرة، وكثير منها يحصل على القليل من عمليات التسليم المباشر أو لا يحصل على أي منها. ويبين الشكل 8 البلدان العشرين التي حصلت على أقل تمويل في عام 2018. وبإستثناء ملحوظ يتعلق بالجمهورية العربية السورية، كانت جميع العمليات صغيرة أو متوسطة الحجم خاصة بالبرنامج. وهذا يصدق أيضاً على فحص الأفق الزمني الأطول، والذي يبين أيضاً أن جميع البلدان التي حصلت على أقل تمويل بلدان صغيرة أو متوسطة الحجم.

الشكل 8: البلدان الممولة تمويلًا ناقصًا في عام 2018 (حسب نسبة التمويل المتلقى)



81- وفي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، التي كان لديها أكبر فجوة تمويل وميزانية قدرها 49 مليون دولار أمريكي، لعام 2018، علق البرنامج المساعدة الغذائية لنحو 195 000 طفل في رياض الأطفال، وخفض الحصص المقدمة للأطفال الضعفاء دون سن الخامسة، وللحوامل والمرضعات من النساء والبنات اللاتي يواجهن أمناً غذائياً وتغذوياً هشاً.⁽⁴²⁾ وعلق البرنامج أيضاً توزيع البسكويت على أطفال في دور الحضانة، والمستشفيات، والمدارس الداخلية في ثماني ولايات من بين تسع ولايات في هذا البلد.

82- وفي السلفادور، التي كان لديها أكبر تسع فجوات تمويل وميزانية قدرها 23.9 مليون دولار أمريكي لعام 2018، ساعدت أنشطة البرنامج 9 في المائة فقط من المستفيدين المقررين. وبالنسبة لأولئك الذين تمكن البرنامج من دعمهم، وقدم الأغذية المغذية المتخصصة للحوامل والمرضعات من النساء والبنات، وللأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 أشهر و23 شهراً، والتحويلات قائمة على النقد، والتدريب للشباب من أجل تيسير حصولهم على فرص وظيفية. وفي ليبيريا، وترتيبها الحادية عشرة على القائمة، ولديها ميزانية قدرها 27.5 مليون دولار أمريكي، أدت قيود التمويل في عام 2018، إلى قيام المكتب الإقليمي بتخفيض قوته العاملة إلى النصف.

83- وأخيراً، في عام 2018، قام البرنامج بالتخلص التدريجي من مكتبه القطري في أوكرانيا بسبب تعذر وصوله إلى المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة، إلى جانب نقص دائم في التمويل، مع تحول أولويات الجهات المانحة إلى عمليات أخرى.

(42) استند تحديد الأولويات إلى استراتيجية متفق عليها مع الحكومة.

غالباً ما تواجه الأزمات الممتدة والبعيدة عن الأضواء تحديات خاصة بالتمويل

- 84- لا يزال البرنامج يواجه تحديات خاصة بالتمويل لأنشطة في مخيمات اللاجئين الصوماليين في مقاطعتي داداب وكاكوما في كينيا. ونظراً لقلّة الاهتمام العام بهذه الأزمة الممتدة، كان اللاجئون في هذه المخيمات يحصلون على 85 في المائة من احتياجاتهم اليومية الدنيا. وكان يتعين على بعض اللاجئين بيع بعض الأغذية التي يحصلون عليها لتلبية احتياجات منزلية أخرى مثل الحطب، والكتب والأزياء المدرسية.
- 85- وفي إثيوبيا، وبسبب قيود التمويل المستمرة، كان يتعين على البرنامج عدم تقديم حصص غذائية كاملة للاجئين في المخيمات منذ أواخر عام 2015. وكان اللاجئون يحصلون على حصص غذائية أقل بنسبة 20 في المائة من حجمها المعتاد، ولكن في شهري مايو/أيار ويونيو/حزيران 2018، كان يتعين على البرنامج تخفيض هذه الحصص بنسبة 20 في المائة أخرى.

حالات التأخير في التمويل

- 86- في عدد من الحالات، كانت العمليات التي بدأها ممولة تمويلًا جيدًا تعاني من حالات انقطاع في الإمدادات بسبب تأخر وصول الأموال المؤكدة. ففي تيمور-ليشتي، تسبب التوافر المتأخر، وبالتالي برمجة الأموال في تأخير شراء أغذية تكميلية للحوامل والمرضعات من النساء والبنات لمدة 6 أشهر، مما عرقل أداء برنامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل. وفي ميانمار، عندما أدى تأخر التمويل إلى منع شراء إمدادات الإغاثة اللازمة لحالة الطوارئ في الوقت المناسب، بما في ذلك شراء النفط على المستوى الدولي، قام البرنامج بالاستعاضة مؤقتًا عن النفط بمساعدة نقدية.

فرص التمويل بالنسبة للمخاطر المناخية

- 87- يوضح التقرير عن حالة الأمن الغذائي والتغذية لعام 2018 أن المناخ يعد أحد المحركات الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي، حيث يمثل الجوع مشكلة أكبر ذات شأن في بلدان تتأثر فيها الزراعة بالتغيرات المناخية في هطول الأمطار ودرجات الحرارة. ولتحقيق القضاء على الجوع ودعم البلدان والمجتمعات المحلية لبناء الصمود في مواجهة المخاطر المناخية بالنسبة للأمن الغذائي، يعتبر التمويل المضمون والمبكر من الأمور الحاسمة.
- 88- ويقوم البرنامج بتجربة برامج خاصة بتمويل المخاطر المناخية من أجل اتخاذ إجراءات قبل الكوارث أو بعدها مباشرة للحد من أثرها على الناس الضعفاء. وقد كانت هذه البرامج فعالة حتى الآن في تضيق فجوة التمويل الإنساني. ففي نيبال، على سبيل المثال، نفذ البرنامج مشروعات للتمويل تستند إلى التنبؤات في 14 مقاطعة معرضة لمخاطر فيضانات كارثية. وتبين من دراسة عن عائد الاستثمار أجريت عن هذه التجربة أن التخطيط الاحترازي المجتمعي، والإجراءات المبكرة لحماية البنية التحتية والثروة الحيوانية يمكن أن تقلل من متوسط تكلفة الاستجابة للطوارئ بأكثر من الثلث، من متوسط قدره 32 مليون دولار أمريكي للوصول إلى 175 000 من السكان المتضررين، إلى متوسط قدره 10 ملايين دولار أمريكي.
- 89- وبدون تمويل مبكر وطويل الأجل ويمكن التنبؤ به بدرجة أكبر لتمويل المخاطر المناخية، فإن التحول من النمط الحالي الخاص بالاستجابة للأزمات إلى إدارة تطلعية للمخاطر لن يكون مجدياً.

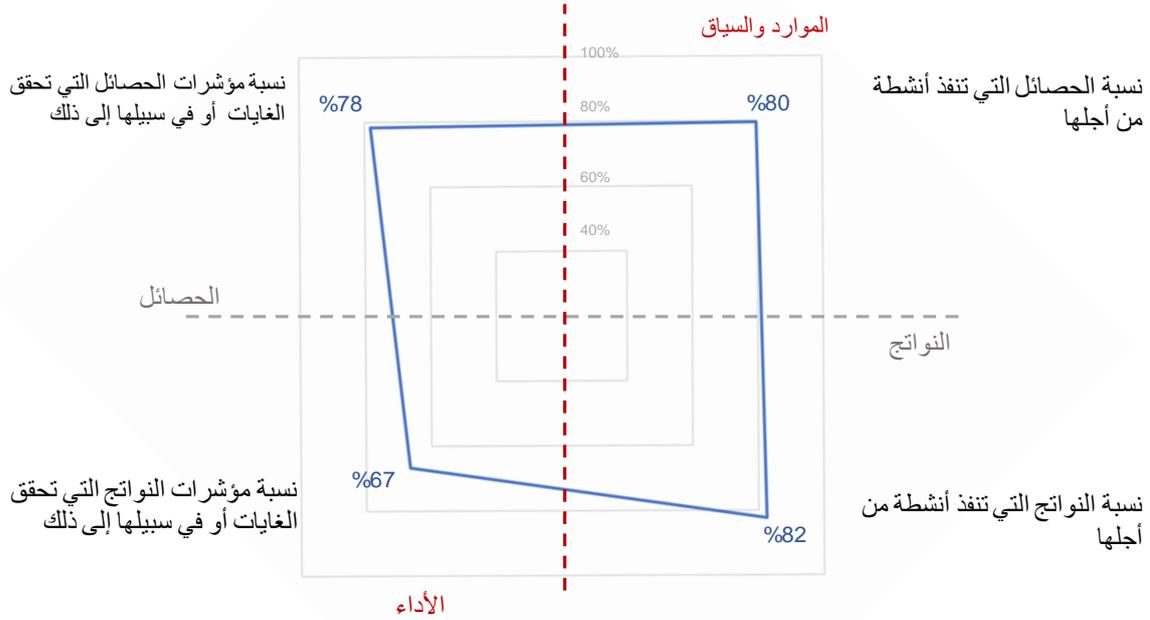
التقدم الشامل في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية

- 90- يتحقق التقدم الشامل في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية عن طريق ما يلي: نسبة مؤشرات الحصائل والنواتج التي نُفذت بها الأنشطة،⁽⁴³⁾ ونسبة مؤشرات الحصائل والنواتج التي تحققت بها الغايات. وتوضح النسبة الأولى كيف يؤثر توافر الموارد، وما يعقبه من تحديد الأولويات، وعوامل أخرى في مستوى تنفيذ إحدى العمليات. وتوضح النسبة الثانية فعالية التدخلات التي نُفذت.

(40) يشمل ذلك مؤشرات النواتج والحصائل التي كانت لها نفقات أثناء الفترة التي شملها التقرير، والتي بشأنها قام المكتب القطري المسؤول بتخطيط الأنشطة ورصدها.

91- وهذا يتضح من الشكل 9، الذي يعبر عن بيانات لعام 2018. (44) فالربع الخارجي يمثل القيمة القصوى لكل مؤشر. وسيتم الوصول إلى هذه القيمة القصوى إذا مُولت الخطة الاستراتيجية القطرية بالكامل وبالمبلغ المحدد في خطتها القائمة على الاحتياجات، وإذا لم تكن هناك أي قيود تشغيلية من أي نوع، وإذا تحققت بالكامل جميع المؤشرات في الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية، بما في ذلك مؤشرات الحصائل التي تأثرت بتدخلات الشركاء.

الشكل 9: مؤشر الأداء الرئيسي 1 – التقدم العام في تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية



92- ويوضح الربعان على الجانب الأيمن من الشكل 9 كيف تؤثر الموارد والسياق على مستوى عمليات البرنامج. ويبلغ متوسط عدد مؤشرات الحصائل على نطاق البرنامج بالنسبة للتنفيذ 80 في المائة، في حين يبلغ متوسط عدد مؤشرات النواتج بالنسبة للتنفيذ 82 في المائة. وتعكس هذه النسب متوسط فجوة التمويل الخاصة بالعمليات ولكنها لا تقابل الفجوة بشكل مباشر؛ وكثيراً ما تستخدم المكاتب القطرية موارد متاحة لتنفيذ عدة حصائل استراتيجية بصورة جزئية، وهو ما يؤدي إلى نسب تنفيذ أعلى من نسبة التمويل المتاحة. وفي عام 2018، بينما كان معظم هذه الخطط الاستراتيجية القطرية في المراحل الأولى للتنفيذ، بذلت جهود لضمان تنفيذ معظم الأنشطة في إطار الخطط الاستراتيجية القطرية – ولو بصورة جزئية. ومن المحتمل أن يتم خلال السنوات القادمة تخفيض أولوية بعض الأنشطة الجاري تنفيذها الآن إذا لم يدعم التمويل مستوى التنفيذ المطلوب لتحقيق نتائج مستدامة.

93- ويوضح الربعان على الجانب الأيسر من الشكل 9 نسبة الحصائل والنواتج المنفذة التي تحققت أو في سبيلها إلى تحقيق غاياتها، وما إذا كان تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية يحقق نتائجه المتوقعة. وقد وصل متوسط عدد مؤشرات الحصائل التي تحققت أو في سبيلها إلى التحقيق في عام 2018 إلى 78 في المائة، في حين وصل عدد النواتج التي تحققت أو في سبيلها إلى التحقيق إلى 67 في المائة. ويشير انخفاض نسبة النواتج التي تحققت مقارنة بالحصائل إلى أن النواتج تأثرت بدرجة أكبر وبشكل مباشر بسبب الافتقار إلى الموارد، وبسبب القيود التشغيلية. كما أنه يعكس آليات تحديد الأولويات. ففي مواجهة الموارد المحدودة، غالباً ما تخفض المكاتب القطرية حجم النواتج، مثلاً عن طريق تخفيض الحصص أو عدد المستفيدين. وبهذا المعنى فإن نسبة النواتج تعكس حجم تغطية الحصائل. ومع أن خط الأساس يوضح أن عملية البرنامج بشكل عام ذات نوعية جيدة نسبياً، فإنها

(44) يتم حساب كل عنصر أولاً عن طريق تقييم كل ناتج وحصيلة، ثم تجميعها حسب الخطة الاستراتيجية القطرية، أو حسب الإقليم، أو على المستوى العالمي للبرنامج. وفي نهاية عام 2018، كانت البيانات المتاحة عن هذا المؤشر محدودة بسبب قصر فترة تنفيذ معظم الخطط الاستراتيجية القطرية. وبينما كان لدى أكثر من 60 مكتباً قطرياً بيانات سليمة في عام 2018، كان لدى 12 خطة استراتيجية قطرية فقط أكثر من سنة واحدة للتنفيذ. وهذا يحد من التحليل الذي يمكن إجراؤه دون المستوى المؤسسي.

تصل إلى فئات أصغر من تلك المراد أن تصل إليها. وهذا كفيل بأن يقوض الجهود في المستقبل، والأثر العام للخطط الاستراتيجية القطرية.

94- وتعكس بيانات عام 2018 نتائج تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية في نحو 60 بلداً كان لدى معظمها أقل من سنة كاملة للتنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك، فإن إطار النتائج المؤسسية (2017-2021) أدخل قبل التنقيح نحو 40 في المائة من المؤشرات الجديدة، كان لدى المكاتب القطرية خبرة محدودة بشأنها. وسيكون اكتساب المعرفة التقنية عن هذه المؤشرات، والخبرة المطلوبة لتحديد الغايات من الأمور الهامة بالنسبة للمستقبل، ويعد هذا من بين أهداف استراتيجية الرصد المؤسسي للبرنامج في الفترة 2018-2021. ومن ثم، فإن بيانات عام 2018 تعد بمثابة خط أساس يوضح حالة تُوثر فيها الموارد المحدودة على مستوى تنفيذ المخرجات.⁽⁴⁵⁾ وللحصول على مزيد من التفاصيل عن مكونات هذا المؤشر، انظر الملحق الرابع - باء.

"التكلفة حسب الحصاة الغذائية"

95- تمثل "التكلفة بالنسبة للحصاة الغذائية" تقديراً للمبلغ المرصود في الميزانية أو المنفق بالدولارات الأمريكية، والذي يمكن أن يعزى بشكل مباشر أو غير مباشر إلى سلة غذائية يومية أو تحويل نقدي يومي صُمم لتحقيق نتائج برامجية. وفي حين أن التكلفة المقررة لكل حصاة غذائية، والمستندة إلى توقعات، مدرجة في خطة الإدارة، فإن تقرير الأداء السنوي يعكس التكلفة التقديرية المنفقة على كل حصاة، أو المتوسط اليومي المقدر لتكلفة مساعدة كل مستفيد. وتعد هذه التكلفة عملية حسابية مشتقة، ولا تُستخدم لأغراض تصميم المشروعات أو الاستهداف.

96- وفي عام 2018، بلغ المتوسط العام اليومي لتكلفة مساعدة كل مستفيد 0.46 دولار أمريكي، وهو ما يمثل زيادة عن التكلفة البالغة 0.27 دولار أمريكي في عام 2017. وبالنسبة لعام 2018،⁽⁴⁶⁾ فإن هذا المبلغ يشمل ما يقدر بنحو 0.36 دولار أمريكي في المتوسط للعمليات في إطار هيكل المشروعات، وهو ما يشكل زهاء ثلث إجمالي العمليات،⁽⁴⁷⁾ وما يقدر بنحو 0.51 دولار أمريكي للحصاة الغذائية الموزعة في الخطط الاستراتيجية القطرية.⁽⁴⁸⁾

(45) بينما يمكن أن يعزى معظم الفجوة في الربع الأيمن الأسفل من الشكل 9 إلى قيود الموارد، فإن القيود التشغيلية، مثل محدودية الأصول، ومحدودية قدرة الشركاء المتعاونين قد تكون أيضاً من بين العوامل الهامة في نسبة تنفيذ بعض العمليات.

(46) تم تحسين تكلفة الحصاة الغذائية في عام 2018، نظراً لأن تنفيذ استعراض الإطار المالي يسمح بتخصيص التكاليف بشكل أدق بالنسبة لكل نشاط، وسيستمر نتيجته. وفي حين أن الرقم الإجمالي لتكلفة الحصاة مشابه للأرقام التاريخية المستخدمة في وثائق مؤسسية (لأنه في كلتا المنهجيتين يعتبر متوسطاً مرجحاً بصورة تقريبية)، فإن الحسابات المصنفة ليست قابلة للمقارنة. وسمح تنقيح الحساب بتقدير تكلفة الحصاة الغذائية في عام 2017 بدقة أكبر من الأرقام المبلغ عنها، وهي أقل قليلاً من 0.31 سنت في المتوسط مبلغ عنه في تقرير الأداء السنوي لعام 2017.

(47) يشمل الحساب جميع المشروعات المنفذة خلال عام 2018، بما في ذلك في البلدان التي تم فيها تنفيذ خطة استراتيجية قطرية أيضاً، وبعض العمليات التي لن تبدأ خطة استراتيجية قطرية بشأنها إلا في عام 2019، مثل الصومال واليمن وغيرها.

(48) يشمل هذا الرقم 61 خطة استراتيجية قطرية تتوفر لها أرقام كافية بشأن الرصد والإنفاق ويصل هذا إلى مبلغ إجمالي تقريبي قدره 3.2 مليار دولار أمريكي كتكاليف تحويل (الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)، بالإضافة إلى تكاليف التنفيذ وتكاليف الدعم المباشرة المنسوبة إليها بشكل مباشر أو غير مباشر. وهو ما يعادل رقم يعادل عدد تقريبي قدره 13.1 مليار حصاة يومية.

الجدول 1: التكلفة لكل حصة غذائية ومتوسط حجم الحصص الغذائية في عامي 2017 و2018						
متوسط حجم الحصة (%)			التكلفة الفعلية للحصة (دولار أمريكي)			مجالات التركيز
الأغذية	التحويلات القائمة على النقد	المتوسط المرجح	الأغذية	التحويلات القائمة على النقد	المتوسط المرجح	
59	95	97	0.29	0.57	0.39	الاستجابة للأزمات
66	126	102	0.51	1.52	0.95	بناء القدرة على الصمود
57	73	82	0.16	0.31	0.20	الأسباب الجذرية
59	103	73	0.31	0.88	0.51	الخطط الاستراتيجية القطرية في عام 2018
29	40	31	-	-	0.36	المشروعات في عام 2018
48	92	59	-	-	0.46	مجموع عام 2018
81	76	78	-	-	0.27	مجموع عام 2017

97- ويعتبر متوسط التكلفة التقديرية للحصة في عام 2018 أعلى كثيرا بالنسبة لتدخلات مجال التركيز "القدرة على الصمود" (0.95 دولار أمريكي) مقارنة بتدخلات مجالي التركيز "بناء القدرة على الصمود" و"الأسباب الجذرية". ويرجع ذلك إلى أن التدخلات في إطار مجال التركيز هذا تميل إلى أن تعاني من فجوات أكبر في التمويل، مما يقلل وفورات الحجم ويزيد التكلفة لكل حصة، بالإضافة إلى أن مجال التركيز هذا يشمل غالبية الأنشطة التي تنطوي على تكلفة أعلى لكل حصة. وعلى الرغم من أن التمويل في حالة تركيا جيد، فهو يقع عند الطرف الأعلى من نطاق تكلفة التحويلات القائمة على النقد لكل حصة غذائية من خطة العمل التنظيمية المتعلقة ببناء القدرة على الصمود في ضوء السياق المحلي وأهداف البرنامج (على سبيل المثال النقد المتعدد الأغراض).

98- وتميل تكلفة حصة التحويلات القائمة على النقد إلى أن تكون أعلى من تكلفة الحصة العينية. ويشمل حساب التكلفة لكل تكلفة من حصة التحويلات وتكلفة التنفيذ والتكلفة الأخرى المنسوبة بشكل غير مباشر إلى الحصة. وتختلف تكلفة التنفيذ والتكلفة الأخرى إلى حد كبير من عملية إلى أخرى، حسب ظروف التشغيل وفورات الحجم. ومع ذلك، فإن الجزء الأكبر من تكلفة الحصة الغذائية هو تكلفة التحويلات، والتي تشمل تحويلات متعددة الأغراض للمواد غير الغذائية لعدد من العمليات الكبيرة. وعادة ما تتأثر التحويلات القائمة على النقد أيضا بقدر أقل بفجوات التمويل وبالتالي تميل إلى أن تنفذ وفقا للخطة.

99- وينعكس التحويل الذي تم للمستفيدين في حجم الحصة، الذي يقيس كمية الأغذية أو القيمة النقدية المحولة إلى المستفيدين وعدد أيام المساعدة التي قدمت فيها هذه الحصة،⁽⁴⁹⁾ كنسبة مئوية من المبالغ وعدد أيام المساعدة المقررة.⁽⁵⁰⁾ وبالنظر إلى أن الحصة الغذائية مصممة بما يناسب سياق معين لتحقيق نتائج معينة، فإن كمية الأغذية أو النقود المحولة وانتظام تقديمها تعتبر أساسية لتحقيق هذه النتائج.

(49) يراعى في الحساب أيضا عدد أيام التغذية المقررة التي توزع فيها المساعدة.

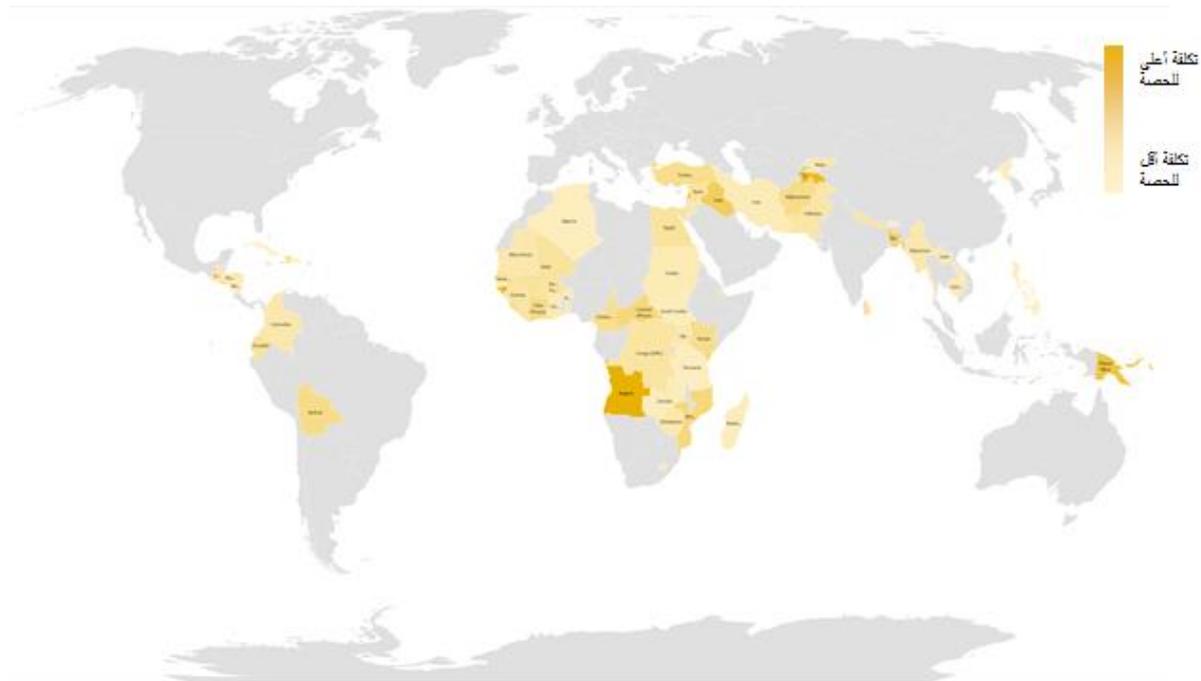
(50) في شكل وزن بالغرامات في اليوم للشخص الواحد وعدد أيام المساعدة للحصص الغذائية العينية، والقيمة المحولة في اليوم للشخص الواحد وعدد أيام التغذية لحصص التحويلات القائمة على النقد، وفقا لتصميم الخطط الاستراتيجية القطرية.

- 100- وعند مقارنة عام 2017 بعام 2018، كان حجم الحصص الموزعة في عام 2018 أصغر في المتوسط، ولكن كان ذلك يرجع بشكل كبير إلى الانخفاضات في الحصص الغذائية، بينما كانت التحويلات القائمة على النقد أكبر بكثير. وفي الخطط الاستراتيجية القطرية لعام 2018 (التي تقابل نحو ثلثي الحصص الإجمالية الموزعة)، كان المتوسط العام للحصص قدره 74 في المائة؛ وهو ما يحجب الفرق الكبير بين متوسط حجم الحصص، وهو 103 في المائة، بالنسبة للتحويلات القائمة على النقد، و59 في المائة بالنسبة للحصص العينية. وفي حين أنه يتم تخفيض الحصص العينية بشكل عام بسبب قيود تشغيلية أو قيود الموارد، فإنه يمكن زيادة حصص التحويلات القائمة على النقد بناء على تقييمات الأسواق أو ظروفها، وتزيد بشكل أسرع في حالة النقص. وفي جميع مجالات التركيز والأنشطة، كانت حصص التحويلات القائمة على النقد أكبر حجماً من الحصص العينية. ويرجع ذلك أيضاً للتكلفة الأعلى لحصص التحويلات القائمة على النقد، التي تشمل على قيمة هذه التحويلات الأكبر حجماً.
- 101- وبالتالي، فإن الزيادة في متوسط تكلفة الحصص الغذائية تعكس أساساً ارتفاع تكلفة وحجم حصص التحويلات القائمة على النقد مقارنة بالأغذية، بالإضافة إلى زيادة وزن المستفيدين من التحويلات القائمة على النقد في حافظة البرنامج (زادت قيمة التحويلات القائمة على النقد بنسبة 22 في المائة من 1.45 مليار دولار أمريكي إلى 1.76 مليار دولار أمريكي، في حين انخفضت السلع الغذائية الموزعة من 2.2 مليار دولار أمريكي في عام 2017 إلى 2.1 مليار دولار أمريكي في عام 2018).
- 102- ويشتمل الجدول 2 على تحليل للتكلفة لكل حصة في الخطط الاستراتيجية القطرية لعام 2018. ونتيجة للدور الحاسم الذي تقوم به وفورات الحجم في عمليات البرنامج، توجد أقل تكلفة للحصة في الأنشطة التي توزع فيها غالبية الحصص: عمليات التوزيع العام ضمن عمليات تحويل الموارد غير المشروطة، والتغذية المدرسية، وأنشطة الوقاية التغذوية. وتعد تكلفة الحصة أعلى بنسبة للأنشطة التغذوية بسبب التكاليف الإضافية المطلوبة لتنفيذها، مثل التدريب، والمواد المرتبطة به في المراكز الصحية. وهناك سبب مماثل لارتفاع تكلفة الحصة بالنسبة لأنشطة الغذاء مقابل إنشاء الأصول، والغذاء مقابل التدريب؛ وأنشطة التكيف مع تغير المناخ. وبالنسبة لأنشطة مثل أنشطة دعم أصحاب الحيازات الصغيرة وأنشطة تعزيز القدرات، سيكون بإمكان البرنامج إجراء المزيد من التحليلات المفيدة عندما يتولى المزيد من المكاتب القطرية تنفيذها في المستقبل.
- 103- وبالنسبة لغالبية أنواع النشاط، تعد تكلفة الحصة، ومتوسط حجم حصص التحويلات القائمة على النقد أعلى من تكلفة حصص التحويلات القائمة على النقد.

الجدول 2: تكلفة الحصاة حسب نوع النشاط، في الخطط الاستراتيجية القطرية لعام 2018							
متوسط حجم الحصاة (%)			متوسط تكلفة الحصاة (دولار أمريكي)			عدد الحصص اليومية	نوع النشاط
الأغذية	التحويلات النقدية	المتوسط المرجح	الأغذية	التحويلات النقدية	المتوسط المرجح		
58	103	74	0.27	0.58	0.38	9.3 مليار	عمليات تحويل الموارد غير المشروطة
54	85	62	0.16	0.36	0.21	2 مليار	أنشطة الوجبات المدرسية
55	79	58	0.33	0.49	0.35	544 مليون	أنشطة الوقاية من سوء التغذية
55	77	77	-	0.68	0.68	535 مليون	توفير الخدمات والمنصات
84	122	106	0.72	1.46	1.15	291 مليون	إنشاء الأصول ودعم سبل العيش
66	102	67	0.41	3.52	0.72	280 مليون	أنشطة العلاج التغذوي
21	168	144	0.13	2.94	2.48	37 مليون	التكيف مع المناخ وإدارة المخاطر
75	28	61	0.22	0.11	0.18	21 مليون	أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية
16	91	72	0.13	0.37	0.32	18 مليون	دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة
-	53	53	-	1.42	1.42	2 مليون	أنشطة تعزيز القدرات الفردية
59	103	73	0.31	0.88	0.51	13 مليار	مجموع الخطط الاستراتيجية القطرية

104- وأخيرا، فإن منهجية تكلفة الحصاة تسمح أيضا بالتجميع حسب الخطة الاستراتيجية القطرية، كما هو مبين في الشكل 10. أما التفاوت في تكلفة الحصاة بين المكاتب القطرية، فذلك بسبب مزيج من العوامل، بما في ذلك القيود التشغيلية (مثل تحديات الوصول)، ومجال التركيز، وطريقة التحويل، ونوع النشاط، فضلا عن التغيرات في مستوى التمويل، والتي تؤثر على

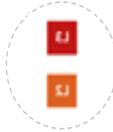
وفورات الحجم المحتملة. الشكل 10: متوسط تكلفة الحصاة حسب البلد



الجزء الثالث: أداء البرنامج

كان أداء البرنامج قويا في إطار الهدف الاستراتيجي 1 – "القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية" – والذي يشمل معظم أعمال البرنامج في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ، وشبكات الأمان مثل التغذية المدرسية، والمساعدة الغذائية لإنشاء الأصول، وتعزيز القدرات والاستعداد للطوارئ. ويمكن اعتبار النتائج الإجمالية للتدخلات نتائج قوية، بما في ذلك النتائج القوية في إطار الهدف الاستراتيجي 1، والنتائج المختلطة في إطار الهدف الاستراتيجي 2، "تحسين التغذية". وكان أداء البرنامج قويا في عمله مع أصحاب الحيازات الصغيرة، والنظم الغذائية، والتكيف مع المناخ في إطار الهدف الاستراتيجي 3، "تحقيق الأمن الغذائي"، وذلك بالنسبة للحصائل التي ترتبط ارتباطا مباشرا بأنشطة البرنامج، في حين أن الحصائل التي اعتمدت بدرجة أكبر على عوامل خارجية عن سيطرة البرنامج المباشرة لم تحرز تقدما ملحوظا. وبينما انصب تركيز متزايد على الهدف الاستراتيجي 4، "دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة"، وتم تعزيز الشراكات الحاسمة في إطار الهدف الاستراتيجي 5، "إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة"، لم تكن هناك بيانات كافية يمكن من خلالها استخلاص استنتاجات عن أداء البرنامج بالنسبة لهذه الأهداف الاستراتيجية.

حدثت حالات طوارئ 7 من المستوى 3 و 9 من المستوى 2



3.9 مليون (طن متري) من الأغذية قدمت للمستفيدين المستهدفين، و 1.76 مليار دولار أمريكي تم تحويلها على شكل تحويلات قائمة على النقد وقسائم سلعية



86.7 مليون مستفيد تم الوصول إليهم بالأغذية والتحويلات القائمة على النقد



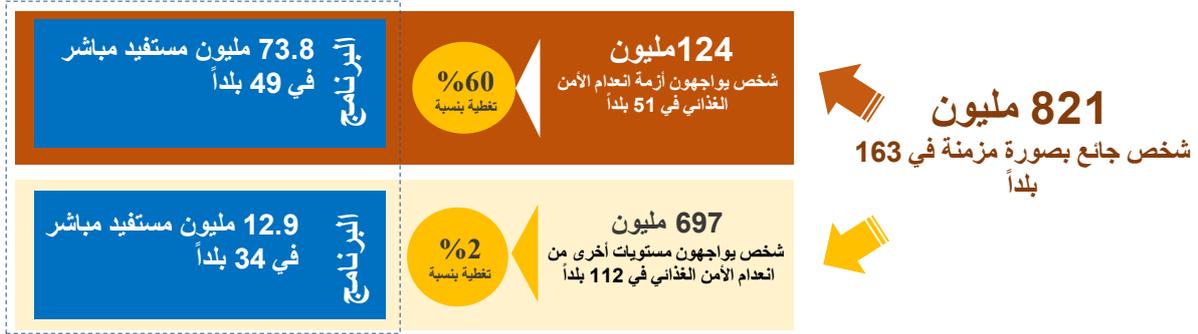
نطاق وصول البرنامج والتغطية

105- في عام 2018، ساعد البرنامج بطريقة مباشرة 86.7 مليون مستفيد في 83 بلدا باستخدام الأغذية العينية، ثم استخدام التحويلات القائمة على النقد بصورة متزايدة. وكانت لموظفي البرنامج البالغ عددهم 17 000 موظف، والذين يعمل 88 في المائة منهم في الميدان، أهمية بالغة في هذا الإنجاز.

106- ويتضح من أحدث البيانات المتاحة أن 821 مليون شخص في 163 بلدا يعانون من الجوع بشكل مزمن.⁽⁵¹⁾ ومن بين هؤلاء يعاني 124 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي على مستوى الأزمة، بينما يعاني الباقون و عددهم 697 مليون شخص من مستوى منخفض لانعدام الأمن الغذائي. وفي عام 2018، سعى البرنامج لمساعدة 87 مليون مستفيد. غير أن محدودية التمويل اقتضت منه إعطاء الأولوية لأنشطة إنقاذ الأرواح، وأدى ذلك إلى مساعدة 73.8 مليوناً من بين 124 مليوناً على مستوى الأزمة – كان قرابة 60 في المائة منهم في أشد الحاجة. وتمكن البرنامج أيضا من الوصول مباشرة إلى 12.9 مليون، أو 2 في المائة، من بين أولئك اللذين يواجهون مستويات أقل من انعدام الأمن الغذائي، والبالغ عددهم 697 مليون.

(51) منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والبرنامج، ومنظمة الصحة العالمية، 2018. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم في عام 2018: بناء الصمود المناخي بالنسبة للأمن الغذائي والتغذية. <http://www.fao.org/3/i9553ar/i9553ar.pdf>

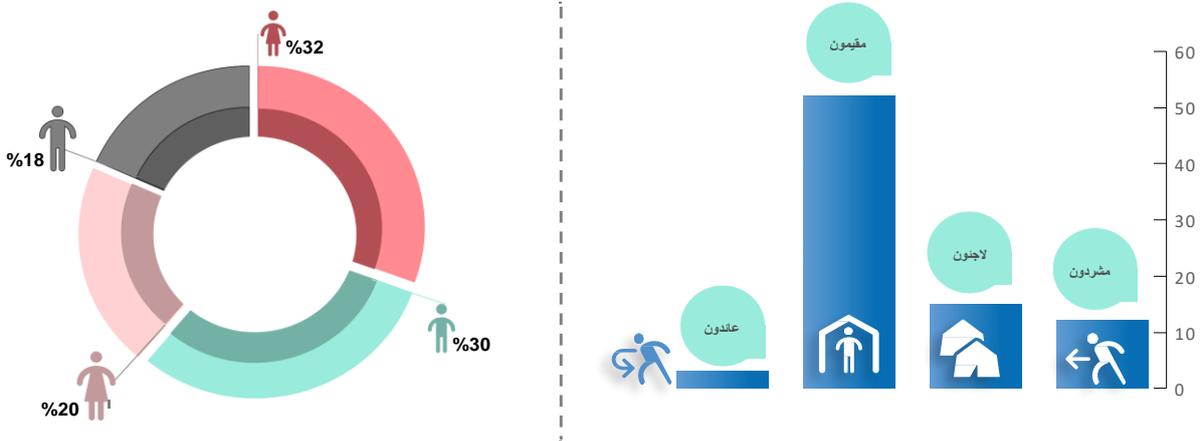
الشكل 11: أصول البرنامج المباشر لمكافحة الجوع



الناس الذين تلقوا مساعدة من البرنامج والشركاء من خلال العمليات

107- من أصل 86.7 مليون شخص تم الوصول إليهم في عام 2018، قدم البرنامج مساعدة مباشرة من خلال عملياته إلى 84.9 مليون شخص باستخدام التحويلات القائمة على النقد والأغذية. ويشمل هذا الرقم 14.7 مليون لاجئ - بزيادة عن عام 2017 بنسبة 37 في المائة - و3.4 مليون عائد، و13.1 مليون مشرد. ويعد الأطفال - 26.8 مليون بنت و25.4 مليون ولد - أول المتلقين لمساعدة البرنامج. وهم يمثلون 62 في المائة من مجموع المستفيدين. ويبين الشكل 12 توزيع مستفيدي البرنامج حسب حالة الإقامة، والجنس، والعمر. ويزود البرنامج 1.8 مليون شخص آخرين بالتحويلات القائمة على النقد أو الأغذية من خلال مشروعات الصندوق الاستئماني.

الشكل 12: أشخاص حصلوا على مساعدة من خلال العمليات حسب حالة الإقامة، والجنس، والعمر



108- وفي عام 2018، ساعد البرنامج 24.5 مليون شخص باستخدام التحويلات القائمة على النقد. وقد تضمن ذلك تحويلات نقدية، وقسائم ذات قيمة، وقسائم سلعية. وكانت نصف التحويلات تقريباً مبرمجة في البلدان المشمولة في الاستجابة للأزمة السورية بعد خمس سنوات، وإثيوبيا، وكينيا، وملاوي، والصومال، واليمن. وهذا يمثل زيادة كبيرة عن عامي 2017 و2016، حيث ساعد البرنامج 19.2 مليون مستفيد و14.3 مليون مستفيد على الترتيب.

109- ويستخدم البرنامج التحويلات القائمة على النقد بشكل متزايد في المناطق التي تتوافر فيها الأغذية ولكن يصعب الحصول عليها، وحيث توجد الشروط الضرورية الأخرى.⁽⁵²⁾ وقام البرنامج بتحسين برامج التحويلات القائمة على النقد عن طريق الاستثمار في تطوير نظم الضمان الشامل، والتي تضمن حصول الأشخاص المناسبين على المساعدة المناسبة، وتحليل الاحتياجات الأساسية للأسر – وهي السلع والخدمات التي تعتبر رئيسية لضمان الأمن الغذائي والتغذية للفئات المستهدفة التي تدعم الأسواق المحلية، وتعزز الترابط المالي. ويعمل البرنامج، بوصفه راندا في مجال التحويلات القائمة على النقد، مع مخططات وطنية للحماية الاجتماعية ومع مختلف الشركاء لمساعدة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية واحتياجات أساسية أخرى.

110- ووصلت حصة التحويلات القائمة على النقد من إجمالي المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج إلى 35 في المائة في عام 2018، مقابل 31 في المائة في عام 2017. وتم تقديم خمسة وسبعون في المائة من التحويلات القائمة على النقد عن طريق آليات دفع رقمية، مثل الحسابات النقدية، والقسائم الإلكترونية، والتحويلات المالية بواسطة الهواتف المحمولة.

منصة إدارة المستفيدين والتحويلات (سكوب) والتوسع في رقمنة معلومات المستفيدين

111- اتخذ البرنامج خطوات لضمان أن نظامه الرقمي لإدارة المستفيدين والتحويلات (سكوب) يستطيع دعم التوسع في رقمنة معلومات المستفيدين والتحويلات بالنسبة للبرنامج وشركائه. وعزز البرنامج القدرات التقنية لنظام سكوب، مما أتاح للمكاتب القطرية إدارة تحويلات رقمية لنحو 8.9 مليون مستفيد. وقد دعم هذا القسائم النقدية، والسلعية، وأنشطة عينية بلغت قيمتها 802 مليون دولار أمريكي. كما واصل البرنامج تحسين إدارة بياناته، بما في ذلك الضوابط الخاصة بحماية البيانات وسريتها.⁽⁵³⁾

112- وعزز البرنامج تقنيته البيومترية، مما أتاح للبلدان التي تستخدم بصمات الأصابع تحديد حالات الازدواج وحذفها في الموقع وفي الوقت الحقيقي. وحدد نظام سكوب صمات الأصابع لنحو 5.74 مليون شخص على نطاق 23 مكتبا قطريا – وهو ما يمثل قرابة 17 في المائة من الهاويات التي يحتفظ بها نظام سكوب.

استجابة البرنامج في عام 2018

113- كانت المساعدات المباشرة التي قدمها البرنامج للمستفيدين في عام 2018 تتألف من 3.9 مليون طن متري من الأغذية، و1.76 مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد. وتم تسليم معظم الأغذية والتحويلات القائمة على النقد من خلال عمليات التوزيع العام للأغذية، وتليها أنشطة التغذية، والتغذية المدرسية، والمساعدة الغذائية لأغراض التدريب.

114- يسلط القسم التالي الضوء على إنجازات البرنامج في عمليات الطوارئ الكبيرة وفي مجالات برامجه الرئيسية. ويبدأ بحالات الطوارئ نظرا لأن حالات طوارئ من المستوى 3 والمستوى 2 قد استأثرت بقرابة 57 في المائة من إجمالي برنامج عمل البرنامج في عام 2018. ويتناول القسم بعد ذلك ثلاثة مجالات برامجه أخرى: التغذية المدرسية، والتغذية، والمساعدة الغذائية لإنشاء الأصول.

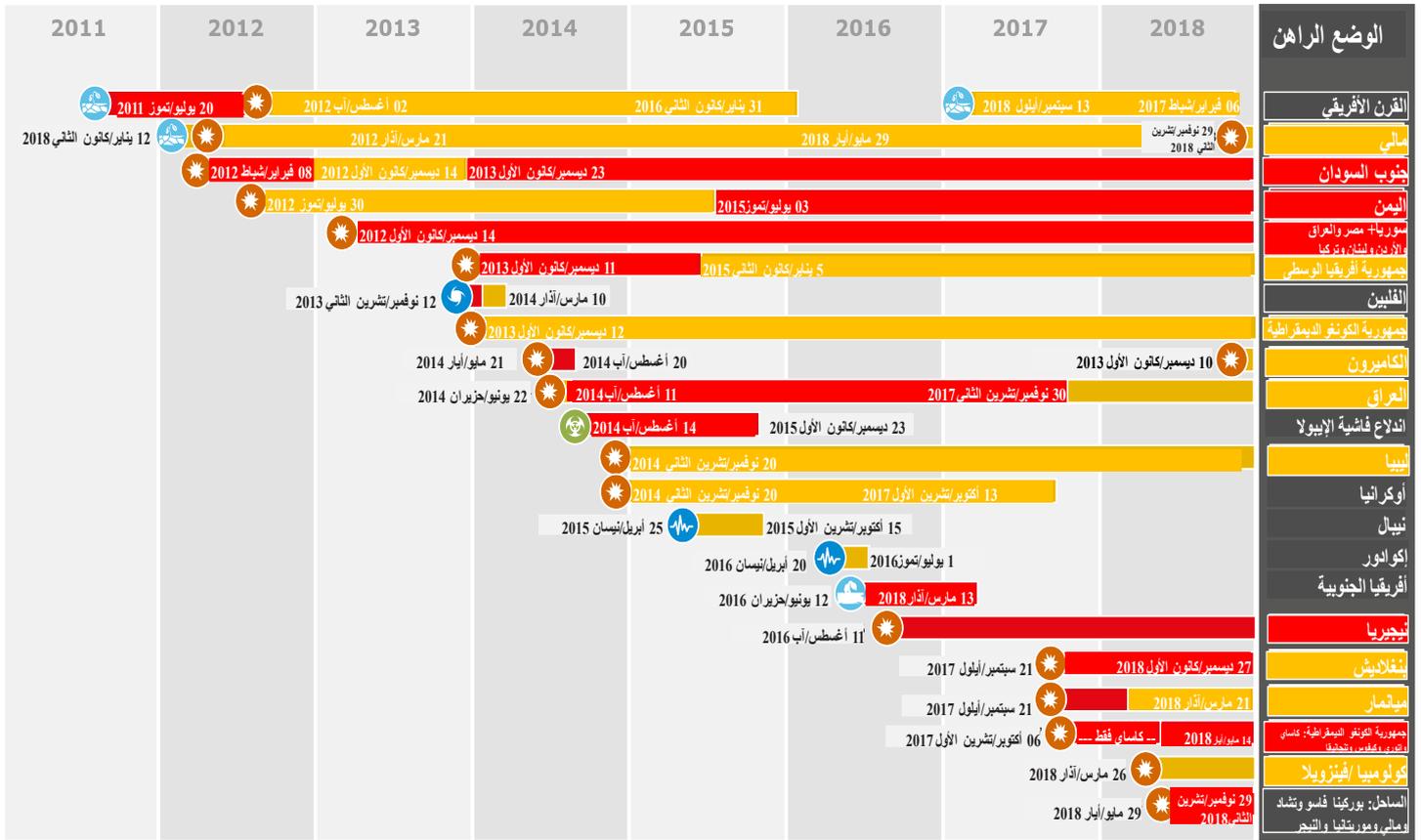
حالات الطوارئ من المستوى 3 والمستوى 2

115- حتى نهاية عام 2018، كان البرنامج يستجيب لخمس حالات طوارئ من المستوى 3، وثمانية حالات من المستوى 2. ويحدّد الشكل 14 حالات الطوارئ من المستوى 3 والمستوى 2، والتي تم تفعيلها منذ عام 2011. وقام البرنامج بنشر أكثر من 400 موظف لحالات الطوارئ في بنغلاديش، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وكولومبيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والعراق، وليبيا، ونيجيريا، ومنطقة الساحل، وأوغندا، واليمن، وللإستجابة للأزمة السورية بعد خمس سنوات، بالإضافة إلى فحص أكثر من 600 2 طلب على قائمته الخاصة بالاستجابة لحالات الطوارئ.

⁽⁵²⁾ الشروط هي على النحو التالي: توافر مقدمي الخدمات المالية أو الشركاء القادرين على إدارة التحويلات للمستفيدين؛ وضمان سلامة المستفيدين وحمايتهم؛ ولا تتأثر العلاقة بين الجنسين بشكل سلبي؛ ووجود بنية تحتية مناسبة لتكنولوجيا المعلومات.

⁽⁵³⁾ لمزيد من المعلومات عن استخدام المنصات الرقمية، انظر مؤشرات الأداء الرئيسية للإدارة العليا.

الشكل 13: استجابات البرنامج لحالات الطوارئ الرئيسية (2011-2018)



مستوى الطوارئ في البرنامج

3م 2م

كارثة طبيعية مفاجئة

كارثة طبيعية بطيئة

وباء

حالة طارئة معقدة

WFP.OPSCEN@wfp.org

116- شهد عام 2018 تفعيل ثلاث حالات طوارئ جديدة – في منطقة الساحل، وعلى الحدود بين كولومبيا وفنزويلا، وفي الكاميرون:

◀ **منطقة الساحل:** في مايو/أيار، قام البرنامج بتفعيل استجابة وقائية لحالة طوارئ من المستوى 3 – وهي الاستجابة الأولى في تاريخه – بعد التنبؤ بموسم جدد حرج في منطقة الساحل،⁽⁵⁴⁾ مع وجود أكثر من خمسة ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي. وكانت الاستجابة لحالة الطوارئ قد ألغيت تفعيلها في نوفمبر/تشرين الثاني مع استقرار الحالة، ووصول البرنامج إلى أكثر من 3 ملايين من الناس الضعفاء.

◀ **الحدود بين كولومبيا وفنزويلا:** استجابة لواحدة من أكبر حالات الهجرة الحاشدة في تاريخ أمريكا اللاتينية، مع نزوح ملايين الفنزويليين إلى بلدان مجاورة، قام البرنامج بتفعيل حالة طوارئ من المستوى 2 في مارس/آذار.

◀ **الكاميرون:** أعلن البرنامج عن حالة طوارئ من المستوى 2 في شمال غرب وجنوب غرب الكاميرون. فقد شهدت المنطقة تدهورا كبيرا للحالة الإنسانية في الربع الأخير من عام 2018، الذي شهد 437 000 من المشردين داخليا وسط عمليات عسكرية وعمليات تمرد.

(54) بوركينا فاسو، وتشاد، ومالي، وموريتانيا، والنيجر.

- 117- وفي أيلول/سبتمبر 2018، تم إلغاء تفعيل الاستجابة بصورة كاملة لحالة طوارئ من المستوى 2 بسبب الجفاف في أعقاب التحسن الذي طرأ على حالة الأمن الغذائي. وخلال هذه العملية، ساعد البرنامج أكثر من عشرة ملايين شخص على نطاق الصومال، وإثيوبيا، وكينيا. وفي نفس العام، حُفِّضت درجة استجابة البرنامج لحالة طوارئ بسبب الحالة في بنغلاديش وميانمار من المستوى 3 إلى المستوى 2 بمجرد توفير قدرات ونظم الاستجابة اللازمة في المكتبيين القطريين.
- 118- وقد استمر منذ سنوات سابقة عدة حالات طوارئ من المستوى 2. فقد تدهورت الأزمة الممتدة في مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى في عام 2018، مع تصاعد العنف وموجات جديدة من عمليات النزوح. وامتد انعدام الأمن في مالي من المناطق الشمالية إلى المناطق الوسطى، وامتداده بشكل متزايد إلى مناطق الحدود بين بوركينا فاسو والنيجر. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، واصل البرنامج تقديم المساعدة إلى 600 000 نازح داخلي، و300 000 لاجئ في البلدان المجاورة. وفي الوقت نفسه، بدأ البرنامج خطته لدخول ليبيا من جديد، حيث تم تفعيل حالة طوارئ من المستوى 2 اعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وقد تم القيام بذلك على الرغم من الأوضاع الأمنية التي ظلت محفوفة بالمخاطر، ومتقلبة، بينما كانت الجماعات المسلحة المتصارعة تتنافس على فرض نفوذها الإقليمي والسياسي. وبالإضافة إلى تفعيل قطاع الخدمات اللوجستية للفريق القطري الإنساني في ليبيا، قام البرنامج بتفعيل قطاع الاتصالات في حالة الطوارئ، وتولى زمام المبادرة لافتتاح مركز الأمم المتحدة في بنغازي.
- 119- واستجاب البرنامج أيضاً للعديد من حالات الطوارئ المفاجئة التي أظهرت مدى استعداده وقدرته على مواجهة الاحتياجات المفاجئة في أعقاب زلزال فبراير/شباط الذي ضرب منطقة مرتفعات بابوا غينيا الجديدة، مما أدى إلى تدمير واتلاف المنازل، والطرق، وحدائق الأغذية. وقد استهل البرنامج عملية طوارئ سريعة لتقديم المساعدات الغذائية، والاستجابة لطلب الحكومة دعم التنسيق الإنساني. وبالإضافة إلى ذلك، استجاب البرنامج في إندونيسيا لزلزال وقع في سولاويزي الوسطى في سبتمبر/أيلول، وموجات تسونامي التي ضربت مضيق سوندا في ديسمبر/كانون الأول، وهو ما أثر على خمس مقاطعات في ولايتي بانديغلانغ وسيرانج.
- 120- وفي نهاية عام 2018، أشرف البرنامج على خمس حالات طوارئ مستمرة من المستوى 3. وظل النزاع يحرك الاحتياجات الإنسانية في جنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن طوال العام. وشهد اليمن، على وجه الخصوص، زيادة قياسية في عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد، وكان البعض من بينهم في مناطق لم يكن فيها وجود للبرنامج. وفي الوقت نفسه، دخل النزاع السوري عامه الثامن، مع تصاعد أدى إلى موجات جديدة من النازحين على مستويات لم تُشاهد من قبل. وواصل البرنامج تقديم الدعم لأولئك المتضررين والنازحين، ليصل إلى 3.6 مليون شخص في الجمهورية العربية السورية في ديسمبر/كانون الأول، فضلاً عن 2.4 مليون شخص آخرين فروا إلى تركيا، ولبنان، والأردن، والعراق، ومصر. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، قام البرنامج بتوسيع حالة الطوارئ من المستوى 3 والتي تم تفعيلها في أكتوبر/تشرين الأول 2017، وامتدت إلى ولايات جديدة في مايو/أيار بسبب تدهور الأمن الغذائي وسط النقشي المتزايد لفيروس الإيبولا في ولايتي إيتوري وشمال كيفو. وواصل البرنامج تقديم المساعدة الغذائية للأشخاص المتضررين، والدعم اللوجستي لمنظمة الصحة العالمية، والخدمات المشتركة للمجتمع المحلي الذي يشارك في الاستجابة، وبذلك كان يقوم بدور نشط في تمكين الاستجابة الطبية. وفي الولايات الشمالية الشرقية من نيجيريا،⁽⁵⁵⁾ كان هناك 2 مليون شخص من المشردين داخليا، ولكن الأمن الغذائي تحسن بفضل المساعدة الإنسانية المستمرة التي قدمها البرنامج وشركاؤه، والتي وصلت إلى أكثر من مليون شخص في عام 2018.

مؤشرات الأداة الرئيسية: فعالية الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها

- 121- تم التصدي في الوقت المناسب لجميع حالات الطوارئ الجديدة من المستوى 2 والمستوى 3 التي أعلنت في عام 2018، مع الاستعانة بموظفين مؤهلين ومحددين، وعلى استعداد للانتشار الفوري لاستكمال قدرات المكاتب القطرية.

(55) وهذا يشمل ولايات بورنو، ويوبي، وأدموا.

122- وبالإضافة إلى هذا المؤشر، أدخل إطار النتائج المؤسسية المنقح مؤشرا مركبا من أجل توضيح مختلف عمليات البرنامج للاستعداد للطوارئ والاستجابة لها بشكل أفضل، وتقييم فعاليتها. وستكون القيم التي تولدت في عام 2018 بمثابة خط الأساس لإعداد التقارير في المستقبل استنادا إلى هذا المؤشر، وأيضا لتوضيح أين يلزم بذل جهود إضافية لتعزيز إدارة البرنامج لحالات الطوارئ.

الجدول 3: فعالية الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها							
مؤشر المكون	إجراءات الاستعداد على الأقل من الحد الأدنى	نسبة المكاتب القطرية التي تستكمل أو تنفذ 80 في المائة	حالات الطوارئ طبقا لمعيار التدريب الوظيفي والإسنادي للاستجابة لحالات الطوارئ	عدد مناسبات التدريب على حالات الطوارئ طبقا لمعيار التدريب الوظيفي والإسنادي للاستجابة لحالات الطوارئ	سرعة مرفق الاستجابة والاستعداد القويين	سرعة فريق العمل التشغيلي	من جانب المكتب القطري
خط الأساس	لا ينطبق	2	9	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
الغاية	100%	4	5	24	5	24	5
القيمة	38%	6	10	2	24	2	2
الغاية			3 معايير من 5				
الإنجاز العام			3 معايير من 5				
مؤشرات إضافية عن الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها							
المؤشر	نسبة حالات الطوارئ التي تم التصدي لها في الوقت المناسب	نسبة الموظفين الذين تم نشرهم في حالات الطوارئ المحددة عن طريق القوائم					
خط الأساس	100%	21.8%					
الغاية	100%	25%					
القيمة	100%	24.6%					

123- كان الإنجاز العام لهذا المؤشر في عام 2018 تحقيق ثلاثة معايير من أصل خمسة معايير. وكان برنامج التدريب الوظيفي والإسنادي للاستجابة لحالات الطوارئ (FASTER) – وهو برنامج تدريبي رائد وضعه البرنامج – قد عقد دورات أكثر مما كان مقررا في عام 2018، واستكمل بتدريب آخر كان هدفه بناء كتلة حرجة من موظفين وشركاء تم إعدادهم من أجل الاستجابة لحالات الطوارئ. كما أن حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها التي استخدمها 87 في المائة من المكاتب القطرية في عام 2018، لا تزال دون مستويات التنفيذ المستهدفة، ولذلك فإنها سنظل محور اهتمام العمل في عام 2019. وكان الوقت المستغرق للإفراج عن الأموال اللازمة لسد الفجوات العاجلة في مرحلة الاستعداد للطوارئ ضعف الوقت الذي كان متوقعا في عام 2018، وعلى ضوء ذلك فإن البرنامج يعمل من أجل وضع توجيهات جديدة لزيادة كفاءة هذه المرحلة بدرجة كبيرة.

124- وفي حالات الطوارئ الثلاث المعلنة في عام 2018، جرت عمليات الاستجابة المؤسسية على النحو الموصوف في البروتوكولات ذات الصلة⁽⁵⁶⁾ وعلى وجه الخصوص، تم عقد فريق العمل التنفيذي الأولي في الوقت المناسب – وهو فريق مؤسسي يناقش طرق تلبية الاحتياجات الناشئة عن العمليات – وذلك وفقا للبروتوكول المؤقت الخاص بالبرنامج لتفعيل حالة الطوارئ. وبالمثل، فإن مفاهيم العمليات، التي توضح تحليل البرنامج التشغيلي وأولوياته – بما في ذلك الحصائل والنواتج والأنشطة المتوقعة ضمن إطار الخطط الاستراتيجية القطرية – قد وضعت في غضون الأيام الخمسة الأولى من تفعيل الاستجابة لحالات الطوارئ، وفي بعض الحالات، وضعت بشكل أسرع. ولمزيد من التفاصيل عن مكونات هذه المؤشرات، انظر الملحق الرابع – باء.

(56) اعتمد في سبتمبر/أيلول 2018.

125- ويرد أدناه وصف للإنجازات والتحديات الرئيسية لعمليات الطوارئ السبع من المستوى 3 التي تم تفعيلها خلال عام 2018.⁽⁵⁷⁾

عملية من المستوى 3 لبنغلاديش/ميانمار

126- واجهت ولاية راخين في ميانمار اندلاع أعمال العنف في أغسطس/آب 2017. وبحلول ديسمبر/كانون الأول 2018، عبر الحدود إلى بنغلاديش ما يقدر بنحو 728 000 لاجئ، معظمهم من الروهينغا. ووصل مجموع السكان في مخيمات كوكس بازار إلى 921 000 شخص، من بينهم بعض اللاجئين الذين كانوا هناك بالفعل. وانخفض وصول اللاجئين بدرجة كبيرة في الأشهر الأخيرة من عام 2018، مع دخول 14 000 لاجئ منهم إلى بنغلاديش في عام 2018. ومع أن الوضع قد استقر في نهاية فصل الرياح الموسمية في أكتوبر/تشرين الأول، فإنه كان يتطلب استجابة مستمرة لمواجهة المخيمات المكتظة، والتدهور البيئي، وقيود الوصول، ومخاوف إعادة التوطين، واحتمال فقدان الحصول على المساعدة الإنسانية، والعنف الجنساني.

127- ولا تزال أجزاء كبيرة من المخيمات معرضة للأعاصير والرياح الموسمية على الرغم من الجهود المبذولة لتوفير مأوى مناسب. وتحسنت الحالة التغذوية بعد الاستجابات البرامجية من جانب البرنامج وشركائه. وانخفضت معدلات سوء التغذية الحاد الشامل بين أطفال اللاجئين دون سن الخامسة من 19.3 في المائة في أكتوبر/تشرين الأول 2017 إلى 11 في المائة في نوفمبر/تشرين الثاني 2018. غير أن أكثر من 110 000 طفل دون سن الخامسة لا يزالون يعانون من سوء التغذية الحاد المعتدل، بينما يعاني 39 000 طفل آخرين من سوء التغذية الحاد الشديد.

128- وفي ميانمار، تدهورت حالة الأمن قرب نهاية عام 2018 مع اندلاع الاشتباكات بين قوات ميانمار وجيش أركان في ولايتي راخين وتشين. ويواصل البرنامج العمل مع منظمات غير حكومية ومع سلطات محلية لتقديم المساعدات الغذائية، كما ينسق مع حركة الصليب الأحمر ومؤسسات أخرى على الأرض. وعلى الرغم من الاتفاقات الثنائية بين حكومتي ميانمار وبنغلاديش، فضلا عن مذكرة تفاهم ثلاثية في عام 2018 بين مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (مفوضية اللاجئين)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وحكومة ميانمار، لم تتم عودة اللاجئين في بنغلاديش إلى ميانمار كجزء من برنامج رسمي لتسهيل إعادة التوطين.

129- وخفض البرنامج درجة الاستجابة لحالة الطوارئ التي تم تفعيلها في سبتمبر/أيلول 2017 من المستوى 3 إلى المستوى 2 في ميانمار وبنغلاديش، في مارس/آذار وديسمبر/كانون الأول على الترتيب. وكان هذا القرار يعكس التقدم الكبير الذي أحرز، بما في ذلك تعزيز المكتب الإقليمي وقدرات استجابة المكتبيين القطريين. ووسع البرنامج قدرة بنغلاديش على الاستجابة بدرجة كبيرة، وذلك بنشر مهندسين، ولوجستيين، وأخصائيين في الاتصالات الخاصة بحالات الطوارئ، وخبراء تقنيين آخرين. وقد ساهم ذلك في قيام البرنامج بمساعدة 878 000 شخص في ديسمبر/كانون الأول، والتنفيذ الناجح لخطة خاصة بالاستعداد السيبراني. وفي ميانمار، ساعد البرنامج 211 250 شخصا من أصل 211 600 شخص مستهدفين ومتأثرين بالنزاع في ولاية راخين في ديسمبر/كانون الأول. ويواصل البرنامج تقديم النقد من أجل المساعدة الغذائية الطارئة لأكثر من 47 000 مشرد في ولاية كاشين، والنقد والأغذية العينية لنحو 15 300 مشرد في ولاية شان.

(57) لهذا الغرض، تعاملت بنغلاديش وميانمار على أنها أزمة واحدة.

الإطار 5: هندسة البرنامج في مخيم كوكس بازار

بسبب أزمة الروهينغا، يعيش أكثر من 900 000 لاجئ حالياً في مخيمات كوكس بازار. ويعيش معظمهم في مخيم Kutupalong-Balukhali الموسع، والذي يشمل نحو 3 000 فدان من الأراضي الجبلية. وفي فبراير/شباط 2018، وضع البرنامج - مع مفوضية اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة - مشروعا للصيانة والهندسة في الموقع لصالح كوكس بازار. وعن طريق توفير البنية التحتية الحاسمة في وقت قصير جداً، وتطهير وتعزيز قنوات الصرف الأولية، أتاح المشروع انتقال مستشفيات الطوارئ المعرضة للخطر إلى أراضٍ جافة ومستوية قبل فصل الرياح الموسمية. وتم أيضاً بناء جسر وشق طرق لضمان وصول الإمدادات الإنسانية أثناء هطول الأمطار. ويوجد الآن جسر عريض يمتد على مسافة 45 متراً - تم بناؤه في 8 أسابيع فقط - مقارنة بزمناً الإنشاء المعتاد الذي يستغرق ما بين 6 و8 أشهر - ليعزز طرق الإمداد، ويربط منطقتين رئيسيتين من المخيم. وقد تحقق ذلك بفضل اتفاقات طويلة الأجل مع موردين عالميين متخصصين بدرجة عالية في بناء الجسور المأمونة السابقة التجهيز، مما يكفل متانة واستدامة أطول للبنية التحتية، وتكاليف أقل للصيانة، مقارنة بأي جسر يتم بناؤه محلياً.

عملية من المستوى 3 في جمهورية الكونغو الديمقراطية

- 130- واصلت الأزمة الإنسانية لجمهورية الكونغو الديمقراطية تدهورها في عام 2018. فقد تضاعفت تقريباً حالة انعدام الأمن الغذائي، لتؤدي إلى معاناة 13.1 مليون طفل من انعدام الأمن الغذائي الشديد، و4.6 مليون طفل يعانون من سوء التغذية. وواجه هذا البلد أيضاً عجزاً خطيراً في الأغذية بسبب عوامل معقدة ترتبط بالنزاع، واستمرار النزوح، والآفات الزراعية. فالعجز الذي بلغ 7 ملايين طن متري من الأغذية، و22 في المائة من الاحتياجات العامة، جعل أكثر من 20 مليون شخص عرضة للمجاعة. وظلت أنشطة الميليشيات المسلحة، وتجدد الصراعات الطائفية يغذي عمليات النزوح الجديدة، وخاصة في مقاطعات إيتوري، وشمال وجنوب كيفو، حيث تم تسجيل 946 000 نازح جديد في النصف الأول من عام 2018.
- 131- وكان هناك ما لا يقل عن 4.5 مليون مشرد داخلي، مع استضافة 530 000 لاجئ في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بينما فر نحو 780 000 لاجئ كونغولي إلى بلدان مجاورة. وبصورة متزامنة، بدأ نحو 1.8 مليون كونغولي يعودون إلى موطنهم الأصلي في جنوب تيغو، وتانغانيك، ومنطقة كاساي الكبرى.
- 132- وكانت جمهورية الكونغو الديمقراطية تصارع أيضاً مع حالة التفشي الثانية لفيروس الإيبولا في عام 2018، والتي ظلت تتفاقم في ولايتي كيفو الشمالية وإيتوري. وصنفت منظمة الصحة العالمية خطر انتشار فيروس الإيبولا إلى أجزاء أخرى من هذا البلد، وإلى بلدان مجاورة بأنه "مرتفع للغاية". وقدم البرنامج خدمات لوجستية ومساعدات غذائية لأكثر من 150 000 شخص. غير أن الوضع الأمني الشديد والتقلب، بالإضافة إلى القيود المشددة لوصول المساعدات الإنسانية، تُعد من العوامل التي قللت من أثر الاستجابة.
- 133- وقام البرنامج بتوسيع نطاق مساعداته الغذائية والتغذوية في ست ولايات تُنفذ فيها عمليات طوارئ من المستوى 3، وهي كاساي، وكاساي الوسطى، وإيتوري، وشمال كيفو، وجنوب كيفو، وتانغانيك، ساعد على وصول هذه المساعدات إلى أكثر من 3.7 مليون شخص. ويمثل هذا العدد 68 في المائة من بين 5.4 مليون شخص من المستهدفين للمساعدة الغذائية والتغذوية في عام 2018. وبينما بذل البرنامج جهوداً كبيرة، فإن عدم كفاية التمويل جعلت المستفيدين من مساعدات البرنامج الغذائية لا يحصلون إلا على نصف حصصهم الغذائية فقط. ويخطط البرنامج لتوسيع تدخلاته الخاصة بالصمود لضمان القيام بتحول تدريجي من عمليات التوزيع في حالات الطوارئ إلى أمن غذائي طويل الأجل.

الإطار 6: تصل المركبات التي تعمل في جميع التضاريس إلى أماكن صعبة، وتخفّض التكاليف في جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

غالبا ما تكون عملية التوزيع في "الميل الأخير" أكثر صعوبة. ولذلك قامت وحدة إدارة الأسطول العالمية التابعة للبرنامج باختيار وشراء مركبات برمائية جديدة من طراز "Sherp" التي تعمل في جميع التضاريس، كحل مبتكر للقيام بعملية التسليم في أكثر المواقع التي يصعب الوصول إليها. مركبة "Sherpcan" قادرة على أن تطفو، وتعبير المستنقعات، والأنهار، وتصل إلى أي جهة تقريبا. ولاختبار قدرتها، استهل البرنامج عمليتين تجريبيتين في جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية في نهاية عام 2018، وقام بنشر ست مركبات في مناطق لا يمكن الوصول إليها إلا عن طريق الجو. وأثبتت مركبة "Sherp" قدرتها على الوصول إلى هذه المواقع عن طريق البر بجزء يسير من تكلفة العمليات الجوية. ففي جنوب السودان، وخلال الأسابيع الأولى من بدء التجربة، تم تسليم 320 طن متري من الأغذية إلى بلدة غانيل في ولاية الوحدة، مما وفر نحو 700 000 دولار أمريكي. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تم نشر ثلاث مركبات في مقاطعة كامونيا، مع عمليات التسليم الأولى المقررة في أوائل عام 2019. وبمجرد أن أثبتت المركبات قيمتها، سيقوم البرنامج بشراء وحدات إضافية لدعم عمليات الطوارئ.

عملية من المستوى 3 في شمال شرق نيجيريا

134- ظل النزاع في شمال شرق نيجيريا يؤثر بطريقة سلبية على حياة ملايين الناس وعلى سُبل معيشتهم. فقد أدت الصدمات التي وقعت في ديسمبر/كانون الأول 2018 بين القوات الحكومية وجماعات مسلحة غير تابعة للدولة في مدن ران، وباغا، ومونغونو إلى مزيد من موجات النزوح. وتجمع كثير من النازحين في مخيمات مكتظة بالفعل في ميدوجوري ومونغونو. كما أدى تدهور الوضع الأمني إلى انسحاب العاملين في مجال تقديم المعونة من المناطق المتضررة (58) وكان مليونان من المشردين داخليا، و2.45 مليون آخرين يعانون من انعدام الأمن الغذائي (على المستوى من 3 إلى 5 وفقا للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي)، بما في ذلك 1.7 مليون شخص في ولايات بورنو، ويوبي، وأدموا في المنطقة الشمالية الشرقية.

135- ومنذ الإعلان عن حالة طوارئ من المستوى 3 في أغسطس/آب 2016، زاد البرنامج مساعداته الغذائية المنقذة للأرواح بدرجة كبيرة لمنع تفاقم خطر المجاعة. غير أنه تماشيا مع الاستراتيجية الشاملة لإعادة تركيز المساعدة على المجتمعات المحلية الأكثر تضررا من النزاع، توقف البرنامج عن تقديم المساعدة لأكثر من 300 000 مستفيد. وأدى هذا إلى تخفيض عدد المستفيدين المقررين من 1.17 مليون مستفيد في سبتمبر/أيلول إلى 873 000 في أكتوبر/تشرين الأول. ويتوقع البرنامج تخفيض تنفيذي للبرنامج المباشر، مع زيادة أنشطته الخاصة بتعزيز القدرات، والتي تهدف إلى إقامة شراكات محلية ووطنية مع مانحين من القطاع الخاص ومع مؤسسات أخرى.

عملية من المستوى 3 في منطقة الساحل

136- في عام 2018، ظل الوضع في منطقة الساحل صعبا – وهي المنطقة التي تضم بوركينا فاسو، وتشاد، ومالي، وموريتانيا، والنيجر – حيث يُعَدُّ عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بنحو 5.8 مليون شخص، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 50 في المائة عن عام 2017. وبالإضافة إلى ذلك، ظل هناك 297 000 مشرد، و725 000 لاجئ فروا من بلدانهم الأصلية. وقد ساهم تزايد انعدام الأمن الغذائي في مالي، والنيجر، وبوركينا فاسو في حالة عدم الاستقرار الإقليمي، وعرقل عمليات البرنامج. ويمثل الوضع الأمني مشكلة بشكل خاص في بوركينا فاسو، حيث ينتشر النزاع في الشمال والشرق إلى الجنوب.

137- وأدى البدء المبكر لموسم الجذب في عام 2018، إلى جانب تعطل الأسواق، وزيادة انعدام الأمن، إلى قيام البرنامج بالإعلان عن أول حالة طوارئ واقعية من المستوى 3. وقد أفاد رصد لما بعد عمليات التوزيع في جميع البلدان الخمسة بأن جهود البرنامج قد أثرت بصورة إيجابية في حالة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في المناطق التي تتلقى المساعدة. ففي موريتانيا، على سبيل المثال، أوضحت البيانات أن انعدام الأمن الغذائي انخفض من 34 في المائة إلى 19 في المائة بين فبراير/شباط ويوليو/تموز 2018 في جميع المناطق التي تتلقى المساعدة. ومنذ أبريل/نيسان 2018، نجح البرنامج في توسيع نطاق مساعداته الغذائية والتغذوية في البلدان الخمسة، ووصل إلى 3.1 مليون مستفيد في سبتمبر/أيلول.

(58) في الفترة ما بين نوفمبر/تشرين الثاني 2018 وكتابة هذا التقرير (مارس/آذار 2018)، تم سحب 260 عاملا من عمال تقديم المعونة من مونغونو، وكالا/بالجي، وكوكوا، وهو أكبر انسحاب لهؤلاء العمال منذ توسيع نطاق الاستجابة الإنسانية الدولية في عام 2016.

138- ويتوقع البرنامج وشركاؤه أن يكون موسم الجذب في عام 2019 أقل شدة في منطقة الساحل بسبب المعدلات الأعلى لهطول الأمطار في المقام الأول. وبينما ظلت بعض المناطق معرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي وقلة الأمطار في عام 2018، كانت أسعار السوق مستقرة بسبب كفاية الحصاد. وبعد ذلك قام البرنامج بعدم تفعيل تصنيف المستوى 3 في نوفمبر/تشرين الثاني. وسوف يركز البرنامج على تطوير برمجة الصمود للمساعدة على تخفيف أثر الصدمات في المستقبل. كما أنه سيدعم الحكومات الوطنية لتوسيع نطاق تدخلات الصمود.

الإطار 7: نظام تنبيه مؤسسي والاستجابة في منطقة الساحل

واصل نظام التنبيه المؤسسي التابع للبرنامج، والذي أنشئ في عام 2017 كنظام متكامل للإنذار المبكر على المستوى المؤسسي، توسيع نطاق نهجه التصاعدي، وتعزيزه بمشاركة أقوى من المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. ويكفل نظام التنبيه الآن تقدماً أكثر سلاسة من الإنذار المبكر، والاستعداد، والتأهب التشغيلي إلى العمل المبكر. وهذا يجمع المزيد من المجالات الوظيفية – الإنذار المبكر، وتحليل الأمن الغذائي، وإدارة المخاطر، وتحليل الأمن، والبرامج، والتغذية، وسلسلة الإمداد – لتوقع المخاطر السياقية المتطورة، وزيادة التأهب التشغيلي دعماً للعمليات الميدانية. وفي عام 2018، أسفرت جهود نظام التنبيه عن إنذار مبكر وإجراءات في الوقت المناسب في منطقة الساحل. وقد أتاح تحليل الإنذار المبكر للبرنامج تحديد وتحليل عوامل المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى تدهور حالة هشّة بالفعل في بلدان الساحل. فقد تم تنبيه المكتب الإقليمي في داكار، وكذلك المكاتب القطرية المعنية، وشُعب المقر، إلى مخاطر سياقية يمكن أن تؤثر على الأمن الغذائي والتغذوي في المنطقة. كما حصلت على تحديثات منتظمة عن تطور الحالة. وبالإضافة إلى ذلك، أتاح نظام التنبيه للبرنامج تحديد فجوات في الاستعداد، والبت في تدابير للقيام بعمل مبكر. كما أتاحت هذه العملية للبرنامج توسيع نطاق استجابته بصورة أكثر فعالية، وتقديم المساعدة للأشخاص الأشد احتياجاً، والعمل على تحفيز الموارد والدعم.

عملية من المستوى 3 في جنوب السودان

139- استمر النزاع والأزمة الإنسانية في جنوب السودان في عام 2018 في غياب حل سياسي مستدام. ودخل النزاع عامه السادس وانتشر إلى مناطق كان يسودها السلام، وهو ما يحد من توفير الخدمات الحاسمة للناس المحتاجين. وقد ساهم ذلك في تفشي الأمراض، ونزوح السكان عبر الحدود، وانهيار إنتاج الحبوب والأسواق.

140- ويعتمد أكثر من نصف سكان هذا البلد البالغ عددهم نحو 13 مليون شخص على المساعدة من أجل البقاء على قيد الحياة. وبالإضافة إلى المشردين داخليا والبالغ عددهم 1.76 مليون مشرد، يوجد 2.47 مليون لاجئ من جنوب السودان في بلدان مجاورة. وقد أدى هذا إلى أزمات لهؤلاء اللاجئين في أوغندا، والسودان، وإثيوبيا. وقد توقع البرنامج أن 6.1 مليون شخص، أي 59 في المائة من مجموع سكان جنوب السودان،⁽⁵⁹⁾ سوف يعانون من انعدام الأمن الغذائي على مستوى الأزمة (وهي المرحلة 3 وفقاً للتصنيف المتكامل) أو ما هو أسوأ أثناء ذروة موسم الجذب في يوليو/تموز وأغسطس/أب 2018.⁽⁶⁰⁾ وبينما تحسّن الأمن الغذائي بدرجة طفيفة في سبتمبر/أيلول، فإنه لا تزال هناك شواغل لأن التوقعات تشير إلى أن موسم الجذب سوف يبدأ مبكراً في عام 2019 بخلاف ما هو معتاد.⁽⁶¹⁾

(59) بلغ عدد سكان جنوب السودان – بعد خصم تدفقات اللاجئين – 11 مليون شخص في عام 2018. غير أنه تم استبعاد خمس مقاطعات من التحليل الذي أجراه التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي بسبب نقص البيانات – وهي مابان (أعلى النيل الأكبر)، وتيريكابا، ولينيا، وموروبو، وبي (المقاطعة الاستوائية الوسطى) – والتي تضم مجتمعة 620 638 شخص. ولذلك، بلغ عدد السكان المصنفين أثناء هذا التحليل 10.4 مليون.

(60) من بين 6.1 مليون شخص يواجهون مستويات الأزمة في انعدام الأمن الغذائي أو ما هو أسوأ، كان هناك 47 000 شخص يواجهون الكارثة/المجاعة (وهي المرحلة 5 وفقاً للتصنيف المتكامل)، و 1.7 مليون كانوا يواجهون مستوى الطوارئ (المرحلة 4 وفقاً للتصنيف المتكامل).

(61) من المتوقع أن تؤدي البداية المبكرة لموسم الجذب إلى وقوع ما يُقدَّر بنحو 5.2 مليون شخص، أو 49 في المائة من مجموع السكان، في مستوى الأزمة (المرحلة 3 وفقاً للتصنيف المتكامل)، وانعدام الأمن الغذائي الحاد أو ما هو أسوأ في أوائل عام 2019 (يناير/كانون الثاني – مارس/آذار)، إلى جانب 36 000 في مستوى الكارثة (المرحلة 5 وفقاً للتصنيف المتكامل). وتراعي هذه التقديرات وجود مساعدات غذائية إنسانية مزمنة.

141- وفي عام 2018، ساعد البرنامج وشركاؤه المتعاونون خمسة ملايين من السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في جنوب السودان، وهو رقم قياسي. ودخل البرنامج في شراكة مع منظمة ألمانية خاصة بمساعدة جوعى العالم لاستخدام نظام سكوب لإجراء التسجيل البيومترى لمستفيدين يبلغ عددهم 12 500 مستفيد. ودعم البرنامج أيضا أكثر من 100 000 أسرة في جميع المناطق من خلال برنامج الخاص بالمساعدة الغذائية لإنشاء الأصول. وأرسل البرنامج أكثر من 343 000 طن متري من الأغذية، وهي أكبر كمية على مدى خمس سنوات. ويواصل البرنامج زيادة كفاءته مع توسيع نطاق وصوله في أنحاء جنوب السودان، ومع تخفيض عمليات التسليم الجوي بينما يتوسع في النقل النهري الأكثر فعالية من حيث التكلفة (الإطار 8).

142- كما أن استمرار انعدام الأمن مع بنية تحتية محدودة للغاية خاصة بعمليات النقل ترك للعاملين في المجال الإنساني في جنوب السودان خيارات محدودة لتسليم السلع المنقذة للأرواح إلى السكان المشردين والمتأثرين في جميع أنحاء هذا البلد. فقد قام البرنامج، بوصفه الوكالة الرائدة في مجموعة اللوجستيات ببتاحة قدرته اللوجستية للمنظمات في الميدان، وفي عام 2018، استفاد 148 منظمة من تنسيق هذه المجموعة وخدماتها؛ ومن بين الأمثلة الرئيسية، قام البرنامج بتنسيق 51 قافلة إنسانية، أي ضعف العدد في عام 2017، مما أتاح تسليم مواد الإغاثة بأمان إلى مواقع يتعدّد الوصول إليها بأي وسيلة أخرى.

الإطار 8: تخفيض التكاليف التشغيلية في جنوب السودان من خلال استخدام النقل البري

شهد المكتب القطري لجنوب السودان نموا ملحوظا في كمية الأغذية التي يتم تسليمها عن طريق النهر، حيث ارتفعت من 7 000 طن متري في عام 2017 إلى أكثر من 25 000 طن متري في عام 2018، إلى مناطق سبق خدمتها عن طريق الجو. فقد افتتح البرنامج بنجاح ممرات نهريّة جديدة - نهري الصوبات والزراف، ومواقع جديدة على طول نهر النيل - لزيادة استخدام النقل السطحي، وتقليل الاعتماد المفرط على عملية الإسقاط الجوي المكلفة.

وفي بلدتي نيال وجانيبال (مقاطعة بانبيار)، يتولى البرنامج إدارة طريقة "الميل الأخير" المعدة للتسليم النهري والبري، والتي يعمل فيها أكثر من 173 000 عاملا محليا في اليوم، تُشكل المرأة أكثر من نصفهم. ويتم تحميل الأغذية أولا على زوارق لشحنها من ميناء بور إلى ميناء تيار في مقاطعة بانبيار، حيث تنقل إلى ما بين 75 و80 زورقا متجهة إلى ميناء جانيبال؛ وفي ميناء جانيبال، يتم تحميل الأغذية على شاحنات أو مركبات "شارب" البرمائية لتسليمها النهائي إلى مخازن الشرك المتعاون في جانيبال ونيال.

ويعد النقل السطحي الداخلي أرخص خمس مرات من النقل الجوي. وتبلغ الاحتياجات السنوية لهذين الموقعين نحو 5 600 طن متري، والتي سيقوم البرنامج بتسليمها الآن بتكلفة منخفضة. ويخطط البرنامج لمواصلة التوسع في النقل النهري في جنوب السودان. وبالإضافة إلى ذلك، طور المكتب القطري مفهوم "Prepo PLUS"، وبدأ في تطبيقه، حيث سيتم تخزين الأغذية مسبقا، بالإضافة إلى المواقع التقليدية، في مناطق يصعب الوصول إليها، وهي مناطق جونغلاي، والوحدة، وأعلى النيل الكبرى التي كان يتم إمدادها عادة عن طريق الجو.

عملية من المستوى 3 في الجمهورية العربية السورية

143- ظل النزاع السوري يدفع أكبر أزمة نزوح في العالم، حيث يقيم 5.7 مليون لاجئ في البلدان المجاورة، ونحو 6.2 مليون نازح داخل الجمهورية العربية السورية. وكان عام 2018 من أسوأ الأعوام السبعة الماضية من حيث تصاعد الأعمال العدائية وأثرها الإنساني. وقد شهد ذلك في الغوطة الشرقية، والمناطق الجنوبية من هذا البلد، ودير الزور، وإدلب، حيث تحركت القوات الموالية للحكومة لاستعادة السيطرة على مساحات شاسعة من الأراضي. وتسبب التصعيد في عمليات نزوح بمستويات لم تُشاهد من قبل، مع ما يُقدّر بنحو 1.2 مليون مشرد داخلي تم الإبلاغ عنهم في أوائل عام 2018.

- 144- وظلت حالة الأمن الغذائي تثير الفزع، خاصة في المناطق المتأثرة بالنزاع والقتال عبر الحدود، مثل إدلب، ودرعا، والقنيطرة. وكان أكثر من 10 ملايين شخص⁽⁶²⁾ بحاجة إلى أشكال مختلفة من المساعدات الغذائية، بما في ذلك 6.5 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد، و4 ملايين شخص معرضون لخطر المعاناة من انعدام الأمن الغذائي. وقد تضاعف هذا الرقم الأخير منذ عام 2016. وفي نفس الوقت، حذر تقرير مشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة عن تقييم المحاصيل والأمن الغذائي من أن إنتاج القمح والشعير قد انخفض بشكل حاد ابتداء من عام 2017 بسبب سوء الأحوال الجوية.⁽⁶³⁾
- 145- وفي عام 2018، وصل البرنامج إلى 3 ملايين شخص في 14 محافظة بمساعدات غذائية شهرية. ووضع البرنامج خطة استعداد، ويقف على استعداد لتلبية احتياجات سكان المنطقة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، وصل البرنامج أيضا إلى 2.5 مليون لاجئ من الجمهورية العربية السورية، وأعضاء المجتمع المضيف في جميع أنحاء مصر، والعراق، والأردن، ولبنان، وتركيا من خلال الأغذية العينية والنقود. وسيواصل البرنامج توفير الأغذية والتحويلات القائمة على النقد لتعزيز صمود السكان اللاجئين من خلال العمل على تطوير حقائبهم المعيشية.

عملية من المستوى 3 في اليمن

- 146- وصل الجوع في اليمن إلى مستويات غير مسبوقة في عام 2018، وكانت استجابة البرنامج تعد أكبر عملياته في ذلك العام. وأدى انخفاض قيمة الريال اليمني إلى زيادة حادة في أسعار السلع الغذائية الأساسية، وتدهورت حالة الأمن الغذائي بسرعة، وظل أكثر من مليوني شخص مشردين داخليا. واتضح من آخر تحليل أجراه التصنيف المتكامل – ابتداء من ديسمبر/كانون الأول 2018 – أن الأمن الغذائي في اليمن يبعث على الانزعاج، على الرغم من المساعدات الإنسانية الكبيرة. فمن أصل السكان البالغ عددهم 28 مليوناً، صُنِّفَ 15.9 مليون على أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي. غير أن هذا العدد كان سيصل إلى 20.1 مليون بدون المساعدة الغذائية الإنسانية.⁽⁶⁴⁾ وأوضح التحليل أن عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد زاد بنسبة 45 في المائة مقارنة بالتحليل الذي أجراه التصنيف المتكامل في مارس/آذار 2017.
- 147- وساعد البرنامج 7.9 مليون شخص في ديسمبر/كانون الأول: حصل 5.9 مليون شخص على الأغذية في شكل سلع عينية، وحصل 1.8 مليون شخص على قسائم سلعية، وحصل 190 200 من المشردين داخليا على حصص الاستجابة العاجلة. وبالنسبة لعلاج سوء التغذية الحاد المعتدل، أدخل البرنامج 478 638 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً، و335 854 من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات في برنامجه الخاص بالتغذية التكميلية الموجهة في الفترة ما بين يناير/كانون الثاني وديسمبر/كانون الأول. وبالنسبة للوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل، أدخل البرنامج 305 861 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً، و42 016 من الحوامل والمرضعات من النساء والبنات في برنامجه الخاص بالتغذية التكميلية الشاملة.
- 148- واستجابة للقتال المتزايد في محافظة الحديدة وما نتج عنه من عمليات نزوح جديدة للسكان، أنشأ البرنامج آلية للاستجابة السريعة في يونيو/حزيران 2018 مما ساعد 175 967 أسرة من أسر النازحين الجدد في الفترة ما بين يونيو/حزيران وديسمبر/كانون الأول 2018. وبدأ البرنامج المساعدة الغذائية العامة من خلال التحويلات القائمة على النقد لنحو 28 000 أسرة تعيش في مدينة عدن، ويتوقع البرنامج توسيع نطاق التحويلات النقدية في عام 2019 إذا سمح الوضع بذلك.

(62) 5.2 مليون من الرجال والأولاد، و5.3 مليون من النساء والبنات.

(63) وصل إنتاج القمح إلى أدنى مستوياته منذ عام 1989، ووصل إنتاج الشعير إلى أدنى مستوياته منذ عام 2008.

(64) بدون المساعدات الغذائية، كان 238 000 شخص يعيشون في جيوب على نطاق 45 مقاطعة، وهي مناطق متأثرة أساساً بالنزاع فيصبحون في المرحلة 5 من مراحل التصنيف المتكامل (مرحلة الكارثة)، ومعرضين لخطر المجاعة لدرجة عالية. وبالإضافة إلى ذلك، كان أكثر من 9.6 مليون شخص في 152 مقاطعة سيصبحون في المرحلة 4 من مراحل التصنيف المتكامل (مرحلة الطوارئ) ويعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد.

149- وفي عام 2018، كفل البرنامج، بوصفه قائد مجموعة اللوجستيات، استمرار نقل مواد الإغاثة إلى هذا البلد عن طريق توفير خدمات جوية تربط جيبوتي بمدينة صنعاء، وخدمات بحرية تربطه بعدن والحديدة. وقام البرنامج بنقل 1 081 طنا متريا من السلع عن طريق الجو، و2 430 طنا متريا بطريق البحر. وشملت الشحنات أدوية، ومعدات طبية، ولقاحات، وشبكات للأسرة، ومولدات كهربائية، وثلاجات للقاحات الشمسية، وحتى سيارات الإسعاف. وكفل البرنامج – من خلال مجموعة اللوجستيات – تدفق المعونة بطريقة يعول عليها ويمكن التنبؤ بها طوال فترة اشتدت فيها الحاجة إلى المساعدات الإنسانية.

أبرز المجالات البرنامجية الرئيسية

150- يعرض هذا القسم إنجازات البرنامج في إطار مجالات برامجية مختارة ذات أولوية.

التغذية المدرسية



151- تم توضيح أدلة متزايدة على فوائد التغذية المدرسية في تقرير هام للبنك الدولي صدر في أكتوبر/تشرين الأول 2018 وساهم فيه البرنامج.⁽⁶⁵⁾ وأجرى البرنامج وشركاؤه دراسة منفصلة في عام 2018، تبين منها أن 73 مليوناً من أضعف تلاميذ المدارس لا يحصلون على وجبات مدرسية،⁽⁶⁶⁾ وقد ضاعف البرنامج من جهوده لضمان تخلص جميع تلاميذ المدارس من الجوع.

152- وتماشياً مع سياسة التغذية المدرسية،⁽⁶⁷⁾ يواصل البرنامج التركيز على خدمة التسليم المباشر في السياقات الهشة. وفي السياقات المستقرة، يعمل البرنامج كشريك استراتيجي للحكومات، مما يُسهّل الانتقال إلى الملكية الوطنية من خلال الدعم التقني، وتعزيز القدرات عن طريق توفير المعرفة، والدراية الفنية، والإرشادات، والمعايير.

153- ففي عام 2018، ساعد البرنامج 16.4 مليون تلميذ من خلال أنشطة للتغذية المدرسية في 61 بلداً. وعلى الرغم من توسيع نطاق هذه الأنشطة في 20 بلداً، انخفض العدد الإجمالي للأطفال في سن المدرسة الذين تم الوصول إليهم من خلال قيام البرنامج بالتنفيذ المباشر لأنشطة التغذية المدرسية، وقد انخفض نتيجة لتسليم هذه الأنشطة إلى كيانات وطنية في عدة بلدان. ويواصل البرنامج الوصول إلى عدد كبير من الأطفال بطريقة غير مباشرة من خلال استثماراته في تعزيز القدرات. كما انخفضت أعداد الأطفال الذين تم الوصول إليهم، وأيام التغذية الفعلية في عام 2018 بسبب حالات عجز في التمويل، وقيود تشغيلية في بعض البلدان، بما في ذلك بوركينا فاسو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، ونشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والنيجر. وتوضح بيانات البرنامج النتائج القوية بالنسبة لمعدلات الالتحاق، والمواظبة، والاستبقاء في مؤشرات التعليم الرئيسية. فقد أفاد نحو 93 في المائة من البلدان التي لديها بيانات كافية بأنه تم إحراز تقدم كبير في عام 2018. وبالإضافة إلى ذلك، زوّد البرنامج الحكومات في 71 بلداً بمساعدة تقنية مكّنت هذه الحكومات من الوصول إلى مزيد من أطفال المدارس من خلال برامج للتغذية المدرسية مملوكة وطنياً.

(65) مطبوع جديد للبنك الدولي، دعمه البرنامج، ومولته مؤسسة غيتس بعنوان "تصور جديد للتغذية المدرسية: استثمار ذو عائد عالٍ في رأس المال البشري والاقتصادات المحلية"، <http://dcp-3.org/schoolfeeding>، ويقدم أدلة دامغة على الفوائد العديدة للاستثمار في برامج التغذية المدرسية. فالتغذية المدرسية تحقق عوائد عالية عن طريق زيادة رأس المال البشري؛ وتوفير شبكات أمان للأطفال الضعفاء وعائلاتهم؛ وتعزيز الاقتصادات المحلية، بما في ذلك قدرة المرأة على الكسب؛ ودعم بناء السلام، والصمود المجتمعي، ومنع النزاع في المستقبل.

(66) أجرى البرنامج دراسة مع مؤسسة "شراكة من أجل تنمية الطفل"، التابعة للكلية الإمبريالية، لوضع إطار للرقم العالمي للأطفال المحتاجين للتغذية المدرسية، وتقدير أعلى رقم، وما يتطلبه من استثمار لتلبية هذه الحاجة. ويقدر البرنامج وشركاؤه أنه لا تتم تلبية احتياجات 73 مليوناً من أضعف تلاميذ المدارس عن طريق التغذية المدرسية، وأنه سيلزم 4.6 مليار دولار أمريكي سنوياً لسد هذه الفجوة. وهؤلاء الأطفال، الذين يعيشون تحت خط الفقر المدقع – وهو 1.90 دولار أمريكي في اليوم – يعيشون في 60 بلداً لا تُنفذ فيها التغذية المدرسية على نطاق كبير، وخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي بيئات هشة، وفي أفقر الأسر، وفي مناطق ترتفع فيها معدلات التقزم والأنيميا.

(67) سياسة التغذية المدرسية المنفحة (WFP/EB.2/2013/4-C).

التغذية المدرسية في حالات الطوارئ

- 154- تقوم برامج التغذية المدرسية المصممة تصميمًا جيدًا بدور حيوي في حالات الطوارئ، حيث توفر إحساسًا بالحياة الطبيعية في الظروف المؤلمة.
- 155- ففي عام 2018، ساعد البرنامج 3.4 مليون مستفيد في حالات طوارئ من المستوى 3 والمستوى 2. ووفرت برامج التغذية المدرسية التي يدعمها البرنامج أغذية، فضلًا عن ملقحي لبناء الصمود المجتمعي، وتحقيق التماسك الاجتماعي، والاستقرار.
- 156- وفي عام 2018، استُهل برنامج التغذية المدرسية اليمني الخاص بالبرنامج، وساعد 393 589 طفلًا في المدارس الابتدائية والثانوية في ذلك العام. ويعد هذا البرنامج بمثابة شبكة أمان اجتماعي تساعد الأسر الضعيفة المتأثرة بالنزاع.⁽⁶⁸⁾ وبالإضافة إلى التخفيف من جوع الأطفال على المدى القصير، توفر التغذية المدرسية حافزًا للمواظبة في المدارس. ويحصل الأطفال على 100 غرام من البسكويت عالي الطاقة في المحافظات الجنوبية، في حين يحصل الأطفال في المحافظات الشمالية على بسكويت التمر زنة 80 غرامًا. واشترى البرنامج 80 في المائة من البسكويت عالي الطاقة، و50 في المائة من بسكويت التمر على المستوى المحلي اختصارًا للوقت، ولدعم المكتب المحلي. وقد نُفذ برنامج التغذية المدرسية إلى جانب تدخلات تكميلية لتلبية مختلف احتياجات المدارس. وعلى الرغم من تحسن المواظبة بشكل عام، فإن البنات ينتظمن في المدرسة بمعدل أقل من الأولاد.
- 157- وفي مالي، وصل البرنامج إلى 163 000 تلميذ في عام 2018. وواصل استخدام التحويلات النقدية في المدارس لغرض مشتريات الأغذية المحلية، والتي تمثل 95 في المائة من برنامج التغذية. كما أصبحت التغذية المدرسية دعامة رئيسية لمبادرة من أجل إعادة فتح المدارس التي تديرها الحكومة في مالي بدعم من البرنامج. وتفيد الأدلة بأن برنامج التغذية كان له أثر كبير على مؤشرات التعليم، مع زيادة بنسبة 15 في المائة في الالتحاق – 16 في المائة للبنات و13 في المائة للولاد. وكان من الأرجح أن يلتحق بالمدارس 10 في المائة من أطفال الأسر التي تحصل على التغذية المدرسية التي يقدمها البرنامج، واستكملوا ما يقرب من نصف عام إضافي من التعليم بالنسبة للأطفال في الفئة المقارنة.⁽⁶⁹⁾
- 158- وكان برنامج التغذية المدرسية الذي يتولاه البرنامج نشيطًا في كثير من حالات الطوارئ والسياقات الهشة الأخرى. وعلى الرغم من حالات عجز التمويل، فإن 12 محافظة من أصل 14 محافظة سورية استفادت من التغذية المدرسية باعتبارها شبكة الأمان الوحيدة للأطفال في هذا البلد، مع عمليات تسليم وصلت إلى قرابة مليون تلميذ. وأظهرت نتائج الرصد حصائل مشجعة، مع تجاوز غايات معدلات الالتحاق، والحضور، والاستبقاء. ففي أفغانستان، وصلت الحصص المنزلية التي يقدمها البرنامج إلى 144 000 بنت وولد في عام 2018. غير أن معدل الزيادة في معدلات الاستبقاء انخفض إلى النصف تقريبًا من عام 2017 إلى عام 2018، وانخفض مستوى انتظام البنات في المدارس الثانوية بمقدار الثلث تقريبًا. ويعزى هذا بصورة جزئية إلى حالات العجز في الموارد التي أرغمت البرنامج على تخفيض حجم الحصص الغذائية.

التغذية المدرسية في السياقات المستقرة

- 159- تعترف الحكومات في أنحاء العالم على نحو متزايد بقيمة التغذية المدرسية باعتبارها استثمارًا له فوائد عديدة. ففي السياقات المستقرة، ينصب تركيز البرنامج على مساعدة الحكومات لوضع وصيانة برامج مملوكة وطنيًا تشكل جزءًا من أطر الحماية الاجتماعية، وبناء رأس المال البشري عن طريق دعم المساواة بين الجنسين والشمول، وتشجيع الإنتاج الزراعي المحلي. وفي عام 2018، سلّم بلدان التنفيذ المباشر لأنشطة التغذية المدرسية بشكل كامل وفقًا لاستراتيجيات الانتقال الحالية. وبالإضافة إلى ذلك، يتقدم 25 بلدًا بشكل منهجي في الانتقال إلى الملكية الوطنية في جميع العمليات عن طريق تسليم الدعم المباشر لأنشطة

⁽⁶⁸⁾ بينما استهدف برنامج التغذية أطفال المدارس الابتدائية، ففي المدارس لكل من طلبة المدارس الابتدائية والثانوية، وخاصة في المناطق الريفية، استفاد جميع الأطفال من هذا البرنامج، بغض النظر عن الصف والعمر.

⁽⁶⁹⁾ Aurino, E., J.-P. Tranchant, A.S. Diallo, A. Gelli (2018), 'School Feeding or General Food Distribution? Quasi-experimental evidence on the educational impacts of emergency food assistance during conflict in Mali', Innocenti Working Paper WP-2018-04/June 2018.

التغذية المدرسية وإدماج المستفيدين من البرنامج في البرامج المملوكة وطنيا. ويعد هذا التخطيط المنهجي للانتقال إلى البرامج المملوكة وطنيا شرطا في سياسة البرنامج بشأن التغذية المدرسية.

160- وفي كينيا، استكمل البرنامج انتقال التغذية المدرسية إلى الملكية الوطنية في يونيو/حزيران 2018، وهو ما يتسق مع استراتيجية تسليم الملكية المتفق عليها في عام 2009. ويواصل البرنامج تقديم الدعم التقني لوزارة التعليم من أجل تنفيذ البرنامج الوطني للوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية، والذي يوفر وجبات لأكثر من 1.2 مليون طفل.⁽⁷⁰⁾ وخصصت الحكومات لهذا البرنامج 24 مليون دولار أمريكي للفترة 2018-2019.

161- وفي بنغلاديش، سلم البرنامج برنامجا يدعم 62 000 من أطفال ما قبل التعليم الابتدائي وأطفال التعليم الابتدائي على نطاق 11 مقاطعة، والذين أدرجوا الآن في البرنامج الوطني للتغذية المدرسية في بنغلاديش. وسلط تقييم خارجي الضوء على برنامج التغذية المدرسية التابع للبرنامج كميّار للتنفيذ الناجح لاستراتيجية الاستدامة.⁽⁷¹⁾ وتم إقرار السياسة الوطنية للتغذية المدرسية من جانب لجنة تقنية مشتركة بين الوزارات، وتنتظر موافقة الحكومة في عام 2019.

162- وفي بوتان، سلم البرنامج بنجاح برنامجا للتغذية المدرسية إلى الحكومة في عام 2018 بعد أكثر من 44 سنة من المساعدة. وأدى تركيز البرنامج على بناء النظم، والمشورة السياسية، والمساعدة التقنية، وتعزيز القدرات في عام 2018 إلى تمكين الحكومة من تسلم برنامج وطني للتغذية المدرسية وإدارته وتنفيذه بالكامل.

الإطار 9: التغذية المدرسية التعاونية لكسر الحواجز أمام تعليم البنات

تعتبر المراقبة مرحلة نمو تقليدية بين الطفولة والبلوغ. وتستطيع تدخلات التغذية المدرسية المصممة تصميمًا جيدًا أن تساهم في تحسين صحة وتغذية المراهقات حتى يتسنى لهن تحقيق إمكاناتهن الكاملة.⁽⁷²⁾ وقد نجح البرنامج في تنفيذ نهج مع شركاء مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) لمعالجة بعض هذه الحواجز من خلال برامج متكاملة يلزم دعمها، وتوسيع نطاقها لتصبح جزءًا طبيعيًا من برامج التغذية المدرسية التابعة للبرنامج. وتعالج هذه البرامج التعاونية حواجز من قبيل انعدام الأمن الغذائي والفقر، وفجوات الخدمة في مجالات التغذية المدرسية، والمياه، والصرف الصحي، والنظافة، والصحة، وانتشار الزواج المبكر، وحالات الحمل المبكر، والعنف الجنساني لتحسين رفاه المراهقات الفقيرات والمهمشات في سياقات هشة لتمكينهن من تحقيق إمكاناتهن الكاملة.

ويدخل مكتب البرنامج القطري في ملاوي في شراكة مع اليونيسف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان لتنفيذ برنامج مشترك لتعليم البنات في شراكة مع حكومة ملاوي. ويعترف البرنامج المشترك، وهو تدخل متعدد القطاعات، بالعوامل المختلفة التي تؤثر في حصول البنات على التعليم. ولذلك، فإنه يتصدى للتعليم، كما يتصدى للتغذية، والصحة الجنسية والإنجابية، فضلا عن المهارات الحياتية، والمساواة بين الجنسين، والوضع الاجتماعي، والمشاركة المجتمعية. ويستخدم البرنامج المشترك المدارس كنقطة انطلاق. وهو مثال للبرمجة المتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة التي تستخدم الميزة النسبية لثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة لمعالجة العديد من الأسباب لتسرب البنات من المدرسة. وقد بدأ البرنامج المشترك في عام 2014 في 81 مدرسة، وقد توسع الآن ليشمل 169 مدرسة.

كما أن تقديم الوجبات المدرسية كجزء من حزمة هذا المشروع يعالج الشواغل الخاصة بالتغذية والأمن الغذائي، ويعد بمثابة استراتيجية أساسية لبقاء الأطفال في المدرسة، وخاصة البنات. ونظرا لأن الدخل الأسري أثناء موسم الجذب يكاد يقيم الأود، فإن المراهقات والأولاد المستهدفين يتلقون حصصا غذائية منزلية (مشروطة بنسبة مواظبة تصل إلى 80 في المائة) بالإضافة إلى الوجبات المدرسية. وتوفّر الوجبات المدرسية في الموقع والحصص الغذائية المنزلية حافزا اقتصاديا للآباء كي يرسلون أطفالهم إلى المدرسة.

⁽⁷⁰⁾ يواصل البرنامج العمل بصورة وثيقة مع أمانة شؤون اللاجئين، ومفوضية اللاجئين، وشركاء من منظمات غير حكومية من أجل تقديم المساعدة الغذائية للاجئين المستحقين في مخيمات داداب، وكاكوما وكلوبيا، بما في ذلك على شكل أموال نقدية للمدارس من أجل دعم الشراء المسبق، وتوفير وجبات مدرسية.

⁽⁷¹⁾ WFP. 2019. *Final Evaluation of McGovern-Dole-supported School Feeding Programme in Bangladesh 2015–2017*. <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000102235/download/>

⁽⁷²⁾ Bundy, D.A.P. et al., editors. 2017. *Child and Adolescent Health and Development*, 3rd edition. International Bank for Reconstruction and Development and World Bank. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK525240>

وقد خلص تقييم مستقل⁽⁷³⁾ إلى أن نهج البرنامج المشترك سهّل الجمع بين حسن استخدام الموارد، الذي سهّل تحقيق أهداف من قبيل الالتحاق، والمواظبة، وقلة حالات التسرب، مع أن معدلات النجاح في المدرسة لم تتحسن. غير أن مواقف الأولاد وأسرهم كانت أقل إيجابية: فقد شعروا بأنهم قد استبعدوا لأنهم، على سبيل المثال، لم يحصلوا على حصص غذائية منزلية. ولم يحاول البرنامج المشترك إشراك الآباء بما فيه الكفاية، وظل معدل حمل البنات الذي يثير القلق على ما هو عليه، وهو ما يستتف منه ضرورة إجراء المزيد من الدراسة للعوامل الكامنة. وبناء على نتائج مشروع ملاوي، فإن استراتيجية البرنامج للتغذية المدرسية تعتبر تعليم البنات ودعم المراهقات بمثابة مجالات جديدة للتركيز حيث يمكن تحديد فرص لتكراره وتوسيع نطاقه.

التغذية



163- في عام 2018، قام البرنامج بتشغيل مجموعة متنوعة من البرامج الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية في 66 بلداً. وتعالج البرامج الخاصة بالتغذية التابعة للبرنامج الأسباب المباشرة لسوء التغذية – المأكولات الهزيلة والأمراض – بينما تعالج برامجه المراعية للتغذية الأسباب الكامنة وراء سوء التغذية مثل عدم الحصول على أغذية مغذية، أو ممارسات دون المستوى الأمثل لرعاية الأطفال. وبالإضافة إلى العمل المتعلق بالتغذية في إطار الهدف الاستراتيجي 2 (تحسين التغذية)، فإن برمجة التغذية الخاصة بالبرنامج، وتعزيز القدرات، والدعم التقني، تشمل جميع الأهداف الاستراتيجية.

164- وقد وصلت تدخلات البرنامج الخاصة بالتغذية إلى 15.8 مليون مستفيد في عام 2018. وتشمل الأنشطة الخاصة بالتغذية برامج علاجية لفئات ضعيفة تعاني من نقص التغذية الحاد، بما في ذلك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً، والحوامل والمرضعات من النساء والبنات، والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز و/أو السل؛ وبرامج الوقاية من سوء التغذية الحاد؛ وبرامج الوقاية من التقزم؛ وبرامج تعالج حالات النقص في المغذيات الدقيقة. ولا يزال البرنامج يعد رائداً عالمياً في تقديم خدمات التغذية المنقذة للأرواح للأطفال، والحوامل من النساء والبنات، والأمهات الجدد.

165- وفي عام 2018، واصل البرنامج إدماج رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي في برامج التغذية على نطاق العالم، ليصل إلى 4.2 مليون شخص من خلال رسائل ومشورة تغذوية يدعمها البرنامج. وقد أحرز البرنامج تقدماً كبيراً في رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي الخاصة ببناء القدرات، ودرّب 350 من موظفي البرنامج وشركائه في حلقات عمل خاصة برسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي عقدت في خمسة مكاتب إقليمية. وعلى سبيل المثال، استخدم المكتب القطري في غانا رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي ليصل إلى أكثر من 16 000 من المراهقات عن طريق إدراج الثقافة التغذوية في برنامجه الخاص للتغذية المدرسية.

166- ويواصل البرنامج اتباع نهج مبتكرة في برامج التغذية. وأصدر البرنامج صيغة خاصة بنظام سكوب عن تقديم مساعدة مشروطة عند الطلب، وهي صيغة متخصصة من نظامه الرقمي لإدارة المستفيدين والتحويلات من أجل استخدامها في برامج علاج سوء التغذية. وتتيح صيغة تقديم المساعدة المشروطة عند الطلب إجراء تسجيل رقمي للمستفيدين وتتبعهم، وتسمح بتوفير الاستحقاقات عند الطلب. وفي عام 2018، جرّبت هذه الصيغة في جنوب السودان، وطاجيكستان، وأوغندا، واتسع نطاقها من 11 موقعا للمشروعات إلى أكثر من 50 موقعا بحلول نهاية العام.

167- ومن الأمثلة الأخرى على الابتكار، إدخال أداة جديدة تسمى MEZA تقوم بجمع البيانات المتعلقة بالتغذية والصحة بسرعة من عيادات نائية ومنخفضة الموارد. وقد استهلّت تجربة هذه الأداة في الكونغو. وفي عام 2018، استخدم البرنامج تحليل

H. Majoor and others. 2018. Evaluation of the Joint Programme on Girls' Education (JPGE) with financial support from ⁽⁷³⁾ the Norwegian Government, July 2014–October 2017

مواطن الضعف ورسم معالمها بالهواتف المحمولة لبرمجة التغذية في حالات طوارئ ذات أولوية عالية في أفغانستان، والكاميرون، ونيجيريا.

168- ونشر البرنامج تحديثاً لكتيب خاص بالأغذية والتغذية باللغات الإنكليزية والفرنسية والعربية في عام 2018. ويوفر الكتيب توجيهات شاملة عن أساسيات التغذية، ومراقبة التغذية، وتحليل حالتها، وجميع برامج التغذية. وهو يمكّن موظفي البرنامج من تصميم تدخلات تغذوية، وتنفيذها، ورصدها.

169- وفي عام 2018، واصل البرنامج استخدام نهج مراعاة للتغذية لمعالجة الأسباب الكامنة وراء سوء التغذية. وعلى سبيل المثال، في منطقة الساحل، أدرج التغذية باعتبارها دعامة لمبادرات تركز على بناء صمود الأفراد، والأسر، والمجتمعات المحلية. كما أن العمل على نطاق الشعب والقطاعات من أجل تحديد فرص للوقاية من سوء التغذية، وإشراك الشركاء لإيجاد نهج مشترك وفهم الحواجز، أتاح للبرنامج إدماج وتنفيذ أنشطة تغذوية على أرض الواقع.

170- وتعد منصة "سد فجوة التغذية" أداة مبتكرة طورها البرنامج مع شركاء لإجراء تقييمات شاملة من أجل صنع قرارات متعددة القطاعات عن الوقاية من سوء التغذية. وهي تستعرض مدى توافر الأطعمة المغذية، وإمكانية الحصول عليها، والقدرة على تحمل تكلفتها، وهي العناصر المطلوبة للمأخوذ التغذوي الكافي. وقد استهلكت تحليلات هذه المنصة في ثمانية بلدان في عام 2018، وتم إجراء ما مجموعه 17 تحليلاً بحلول نهاية عام 2018.

الإطار 10: أخصائيو التغذية الاحتياطيون

لا يزال البرنامج راندا في برمجة التغذية لحالات الطوارئ. وبالإضافة إلى إصدار لوحات معلومات شهرية في عام 2018 لتتبع برمجة التغذية في استجاباته لحالات طوارئ من المستوى 2 والمستوى 3، احتفظ البرنامج بفريق للاستجابة السريعة يتألف من ثلاثة "أخصائيي تغذية احتياطيين". ولدى هؤلاء الأخصائيين الاحتياطيين مجتمعين دراية فنية في إجراء استقصاءات وتقييمات أخرى، وإدارة استجابات سريعة لحالات الطوارئ، والإدارة المجتمعية لسوء التغذية الحاد، والبرمجة للوقاية من سوء التغذية. ونشر البرنامج فريق استجابة سريعة في العديد من البلدان. وعلى سبيل المثال، في تشاد، دعم أخصائيو تغذية احتياطية المكتب القطري بشأن التدريب التقني للموظفين. وفي اليمن، عمل أحد أخصائيي التغذية الاحتياطيين كرئيس لبرمجة التغذية لمدة ستة أشهر، ليتولى قيادة تصميم، وتنفيذ، وتقييم برمجة التغذية الخاصة بالبرنامج، ودرّب موظفين وشركاء، ضمن واجبات أخرى. وفي منطقة الساحل، تمكن أحد أخصائيي التغذية الاحتياطيين من دعم التواؤم والتوجه الاستراتيجيين لاستجابات تغذوية خاصة بحالات الطوارئ في موريتانيا، وبوركينا فاسو.

إنشاء الأصول وسبل العيش

531 موقعاً للأصول تم تحليلها

عن طريق نظام رصد أثر الأرصد باستخدام التصوير الساتلي وتقنيات رصد المناظر الطبيعية



122 000 هكتار من الأراضي الزراعية

وغير الزراعية تم تأهيلها أو تحسينها. و4 000 هكتار من الغابات المزروعة و10 000 كيلومتر من الطرق الفرعية التي أنشئت أو أصلحت



10 ملايين

شخص على نطاق 55 بلداً استفادوا من المساعدة الغذائية التي قدمها البرنامج لبرامج إنشاء الأصول والتدريب



171- في عام 2018، استخدم البرنامج برنامجاً الخاص بالمساعدة الغذائية لإنشاء الأصول، ودخل في شراكة مع حكومات، ومنظمات غير حكومية، ومنظمات مجتمعية لتقديم مساعدة غذائية، ودعم تقني، وتوجيهات لنحو 50 بلداً. وكان هدف برنامج المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول تلبية الاحتياجات الغذائية العاجلة لأسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي، بينما يدعم إنشاء أو تأهيل أصول إنتاجية لمجتمعات محلية وأسر ضعيفة.

172- وفي عام 2018، استفاد أكثر من عشرة ملايين شخص بشكل مباشر من برامج المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول. (74) وقد أدى ذلك إلى إعادة تأهيل أو تحسين أكثر من 122 000 هكتار من الأراضي المزروعة وغير المزروعة؛ و زراعة أكثر من 4 000 هكتار من الغابات؛ وبناء أو إصلاح أكثر من 10 000 كيلومتر من الطرق الفرعية و179 جسراً وقناة؛ وإنشاء أكثر من 3 000 بركة مياه، وأبار ضحلة، وخزانات زراعية، وعمليات خاصة بالثروة الحيوانية ومصايد للأسماك.

(74) يشمل هذا الرقم الأشخاص الذين يتلقون المساعدة من خلال برنامج المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول وبرنامج المساعدة الغذائية من أجل التدريب على حد سواء.

- 173- وقد أظهرت الدراسات أن برامج المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول تحقق نتائج إيجابية بالنسبة لتمكين المرأة والتغذية، بينما حقق تحليل الصور الساتلية طويلة الأجل تغييرات إيجابية في المشاهد الطبيعية.
- 174- *تمكين المرأة*. تبين من دراسة شملت خمسة بلدان عن التمكين الاقتصادي للمرأة والتغذية، أُجريت في فترة ما بين عامي 2016 و2018، أن برامج المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول يمكن أن تحدث تحولا في الديناميات الجنسانية، وتمكن المرأة وتحسن تغذيتها⁽⁷⁵⁾.
- 175- *التغذية*. تبين من تقييم خارجي للتغذية أُجري في النيجر عام 2018 أن الأطفال كانوا أقل احتمالا بدرجة كبيرة للمعاناة من سوء التغذية الحاد المعتدل عندما شارك أفراد الأسرة في أنشطة المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول⁽⁷⁶⁾. وخلص الباحثون إلى أن الجمع بين المساعدة المراعية للزراعة والمساعدة العادية، مثل برنامج متعدد السنوات عن المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول مع مكون مراعى للتغذية، يُسهم في الحد من سوء التغذية الحاد المعتدل بين الأطفال في النيجر.
- 176- *المناظر الطبيعية*. يستخدم نظام رصد أثر الأصول التابع للبرنامج التصوير الساتلي وتقنيات رصد المناظر الطبيعية لرصد التغييرات الإيجابية في المناظر الطبيعية المحلية والتي تُعزى لبرامج المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول والبرامج الهندسية. ونظرا للتركيز على خمسة أنواع من الأصول – حفظ التربة والمياه، ومستجمعات المياه، وقنوات الري، والحراثة، والطرق الفرعية – تم في عام 2018⁽⁷⁷⁾ وضع نظام لرصد أثر الأصول يغطي 11 بلدا و531 موقعا للأصول. وتوضح الصور التي التقطت أثناء المشروع كيف أن تدخلات المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول قد غيّرت المناظر الطبيعية المتدهورة لتصبح مناطق للخضروات العالية الجودة، وكيف تطورت مستويات جديدة إلى جانب الطرق الفرعية.

الاصمود المتكامل

- 177- تسهم الأصول الإنتاجية التي أنشئت من خلال عمليات البرنامج في الأمن الغذائي الطويل الأجل للمجتمعات المحلية عن طريق زيادة القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات، والحد من المخاطر المستقبلية المتعلقة بالأخطار الطبيعية والأخطار التي من صنع البشر. وتعد برامج بناء الصمود حاسمة لاستكمال الاستجابة الإنسانية، والإقلال من الحاجة إليها بمرور الوقت.
- 178- وفي عام 2018، تم توسيع نطاق برامج بناء الصمود بالنسبة لمنطقة الساحل في بوركينا فاسو، وتشاد، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، حيث تتلاقى الصدمات المناخية المتكررة مع قلة الاستثمار في التنمية وخطط السلام. وتم تحديد أربع لبنات أساسية لتوسيع النطاق: التقارب بين أنشطة البرنامج وأنشطة الشركاء؛ وتركيز أنشطة البرنامج على امتداد عدة سنوات؛ وتغطية الموارد والتواصل؛ والقدرة على دعم المجتمعات المحلية والحكومات لبناء التحالفات وتقاسم المعرفة.

(75) تجميع تقييمات الأثر: أربعة تقييمات لأثر برامج البرنامج على التغذية في السياقات الإنسانية في منطقة الساحل (WFP/OEV/2018/001) <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000063326/download>

(76) تبين من التقييم الذي أُجري في النيجر أن بعض طرائق المساعدة التي يقدمها البرنامج قد حسنت كثيرا من حالة سوء التغذية الحاد المعتدل في هذا البلد. وعلى وجه التحديد، فإن الأطفال في الأسر التي تحصل على مساعدة غذائية لإنشاء الأصول، بالإضافة إلى المساعدات الخاصة بالعلاج أو الوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل كانوا من الأرجح أن يتعافوا من سوء التغذية الحاد المعتدل بنسبة 19 في المائة في نهاية المطاف. وتبين من التقييم أيضا أن الأطفال في الأسر التي تحصل على توليفة من هذه المساعدات – العلاج أو الوقاية من سوء التغذية الحاد المعتدل والمساعدة الغذائية لإنشاء الأصول – كانوا أقل احتمالا بنسبة 15.5 في المائة للإصابة بسوء التغذية الحاد المعتدل مقارنة بأولئك الأطفال في الأسر التي حصلت فقط على مساعدة للعلاج أو الوقاية بدون المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول. فهذه التوليفة من المساعدة المراعية للتغذية والمساعدة الخاصة بالتغذية التي يقدمها البرنامج كان لها أثر إيجابي أقوى على سوء التغذية الحاد المعتدل بين الأطفال في النيجر.

(77) البلدان الأحد عشر: أفغانستان، وبوروندي، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، وملاوي، ورواندا، وجنوب السودان، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزمبابوي. ومن أصل 531 موقعا للأصول تم تحليلها، تم إنشاء 60 في المائة من الأصول، وإنتاج 266 خارطة.

179- وفي عام 2018، أكملت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بنجاح السنة الثانية من تنفيذ برنامج مشترك لتعزيز صمود سبل العيش في مواجهة الأزمات الممتدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، والنيجر، والصومال، مع التركيز بشكل خاص على مساعدة النساء الضعيفات والأطفال من خلال التمويل المتعدد السنوات. وكان هذا البرنامج يمثل جهدا غير مسبوق للدعم والاستثمار في نفس المجتمعات المحلية الضعيفة على مدى خمس سنوات من خلال مساعدة متكاملة، ومحددة السياق، ومراعية للاعتبارات الجنسانية والتغذية.

نتائج البرامج بالنسبة لهدفي التنمية المستدامة 2 و17

180- يتم تجميع نتائج البرامج على المستوى المؤسسي. ويعرض الأداء الموحد على نطاق البرنامج من حيث مساهمته في الأهداف الاستراتيجية الخمسة، مع استكماله بتحليل مؤشرات مختارة. وترد في الملحق الثالث-دال(78) بيانات مفصلة عن المؤشرات المحددة في إطار النتائج المؤسسية المنقح. ويستند تقييم الأداء إلى بيانات وردت في التقارير القطرية السنوية لعام 2018 والتقارير الموحدة عن المشروعات.

181- ويقدم الجدول 4 لمحة عامة عن أداء البرنامج حسب الهدف الاستراتيجي، وتقدم الأقسام التالية تفاصيل إضافية.

الجدول 4: الأداء العام حسب الهدف الاستراتيجي (79)

الهدف الاستراتيجي	تقدير الأداء
1- القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية	
2- تحسين التغذية	
3- تحقيق الأمن الغذائي	
4- دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة	
5- إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة	

182- وقد أثرت حالات نقص التمويل الموضحة في الجزء الثاني عن أداء البرامج بطرق مختلفة. فعندما تواجه المكاتب القطرية قيود التمويل، فغالبا ما تستجيب عن طريق خفض الحصص الغذائية، أو التحول إلى أغذية أقل تكلفة، أو اختصار مدة المساعدة، أو تخفيض عدد المستفيدين. ونظرا لأن كثيرا من مؤشرات الحصائل تقيس النتائج فقط بالنسبة للمستفيدين الذين تلقوا المساعدة، فإن التعديلات التشغيلية قد لا تؤثر دائما على قيمة المؤشرات ذات الصلة. (80) ويركز القسم الثالث على نتائج البرامج التي نُفذت عند حصولها على التمويل.

تقدير الأداء

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية



النتيجة الاستراتيجية 1: يحصل كل فرد على الغذاء

(78) نظرا لأن جميع العمليات في عام 2018 كانت متوائمة مع إطار النتائج المؤسسية، فإن جميع عمليات البرنامج في عام 2018 ترد على أساس إطار واحد للنتائج، وهو إطار النتائج المؤسسية.

(79) اللون الأخضر: يعني أن البرنامج إما "حقق" غايته، أو أنه "في سبيله" إلى تحقيقه. واللون العنبري: يعني أن البرنامج قد أحرز بعض التقدم ولكن الغايات المرغوبة لم تتحقق، أو أن التقدم نحو الغايات المرغوبة يعتبر بطيئا. اللون الأحمر: يعني أن البرنامج أحرز تقدما بطيئا جدا، أو لم يحرز أي تقدم على الإطلاق، أو تراجع. اللون الرمادي: يعني أنه لا تتوفر بيانات كافية تسمح برصد إحراز تقدم على نطاق البرنامج ككل.

(80) لمزيد من المعلومات عن كيفية تأثير فجوات التمويل وتحديد الأولويات على الأداء العام للخطط الاستراتيجية القطرية، انظر الفقرات 90-94.

- 183- يكمن الهدف الاستراتيجي 1 في صميم عمل البرنامج نظرا لأنه يمثل غالبية مشاركة البرنامج في الاستجابة لحالات الطوارئ وشبكات الأمان. ويشمل أيضا دعم البرنامج لتعزيز القدرات والاستعداد للطوارئ. والهدف من كل ما سبق هو ضمان الحصول على أغذية مأمونة ومغذية بالنسبة لأضعف السكان.
- 184- وفي عام 2018، تم توزيع أكثر من 3 ملايين طن متري من الأغذية، ونحو 1.2 مليار دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد. ففي إقليم الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية، وآسيا الوسطى، حصل 80 في المائة من المستفيدين على المساعدة في إطار الهدف الاستراتيجي 1.
- 185- ويتضح من تحليل مؤشر الحصائل أن تدخلات البرنامج في عام 2018 حققت نتائج إيجابية من حيث تخفيض الجوع وتلبية الاحتياجات الغذائية الملحة لأضعف الناس، مع إحراز معظم العمليات تقدما نحو تحقيق أياها. وعلى المستوى المؤسسي، يتضح من المؤشرات السبعة لفئة الحويلة الاستراتيجية 1-1، "استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي"، أن تدخلات البرنامج كان لها أثر إيجابي على الأمن الغذائي للفرد والأسرة. وتبين جميع المؤشرات، فيما عدا درجة استهلاك الأغذية، أن البرنامج حقق غايته أو في سبيله لتحقيق الغاية في عام 2018.
- 186- وتعتبر درجة استهلاك الأغذية مؤشرا بديلا لحصول الأسرة على الأغذية. وهو يستند إلى تواتر استهلاك الأغذية وتنوع الأغذية المستهلكة. وتوضح مؤشرات درجة استهلاك الأغذية أن البرنامج لم يحقق أياها السنوية بالكامل. وكان هذا يُعزى إلى النزاعات وحالات عجز التمويل، والتي أدت إلى قيام البرنامج بإعادة توجيه المساعدة إلى أضعف الفئات السكانية وتخفيض الحصة الغذائية المطلوبة.⁽⁸¹⁾ وعلى سبيل المثال، انخفضت درجة استهلاك الأغذية بالنسبة لخط الأساس في ولايات أفغانستان الخمس الأسوأ تأثرا بالجفاف، مما يشير إلى تدهور في تواتر الأكلات وتنوعها بسبب تأخير استغرق عدة أسابيع في عمليات توزيع الأغذية نتيجة لمنع الوصول. وأشارت النتائج إلى أن الأسر كانت لديها إمكانيات ضئيلة لإعالة نفسها، وهو ما يوضح كيف وصلت المساعدة الغذائية الحرجة التي يقدمها البرنامج إلى ذروتها في موسم الجذب.
- 187- وفي عام 2018، كانت قاعدة أدلة البرنامج كافية لأول مرة لوضع تقدير شامل لمؤشر "درجة التغذية في الاستهلاك الغذائي"، والتي تقدر المأخوذ المنتظم من البروتين والمغذيات الدقيقة. وكان معدل الإبلاغ بنسبة 77 في المائة وتحقق تقدم كبير بشكل عام، مما يشير إلى زيادة استهلاك الأغذية الغنية بالبروتين، والحديد، وفيتامين ألف. وبالنسبة لتلك العمليات التي توافرت لها بيانات كافية، حقق البرنامج، أو في سبيله إلى تحقيق الغايات الخاصة بتحسين درجة التغذية في الاستهلاك الغذائي، وتنوع المأكولات، والحد من استخدام استراتيجيات المواجهة السلبية.
- 188- ولم تكن البيانات بالنسبة لعام 2018 كافية كأساس لإجراء تقييم كامل للأداء المؤسسي عن فئة الحويلة الاستراتيجية "تعزيز قدرة القطاعين الاجتماعي والعام على مساعدة السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد المؤقت أو المزمن". وقد تم تعزيز هذه المؤشرات في إطار النتائج المؤسسية المنقح، وسوف تعرض النتائج المفصلة بمجرد تعميم المؤشرات الجديدة على المستوى العالمي.

تقدير الأداء



الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: لا يعاني أحد من سوء التغذية

- 189- ومن خلال الهدف الاستراتيجي 2، يدعم البرنامج الجهود المبذولة للقضاء على جميع أشكال سوء التغذية، عن طريق تقديم مساعدة غذائية مباشرة للمستفيدين، ودعم الحكومات الشريكة لوضع برامج للتغذية وتوسيع نطاقها. وفي المجالات التي ترتفع فيها معدلات سوء التغذية، يقود البرنامج أو يدعم تنفيذ برنامج الحكومة للوقاية من سوء التغذية الحاد، والتقرم، ونقص المغذيات الدقيقة، وسوء التغذية الحاد المعتدل لدى السكان الضعفاء.

(81) في حجم الحصة الغذائية وعدد أيام التغذية على حد سواء. ولمزيد من التحليل عن ذلك، راجع التحليل الخاص بتكلفة الحصة الغذائية في الفقرات 95-104.

- 190- وتقاس فعالية برامج العلاج لسوء التغذية الحاد المعتدل من خلال معدلات التعافي، والتخلف، وعدم الاستجابة للعلاج، والوفيات. واتضح من أداء برامج سوء التغذية الحاد المعتدل بشكل عام أنه أحرز تقدماً جيداً في عام 2018، مع أداء معتدل في إطار الهدف الاستراتيجي 2، وأداء قوي في إطار الهدف الاستراتيجي 1. وكان من بين التحديات التي واجهها أداء برنامج علاج سوء التغذية الحاد المعتدل النزاع المستمر، وُبعد الأسر عن مراكز العلاج، وقدرة الموظفين الصحيين وموظفي العيادات، وقيود الموارد.
- 191- وتباين أداء أنشطة الوقاية من التقرم. ويعد الحد الأدنى من التنوع الغذائي بالنسبة للمرأة من بين المؤشرات التي يستخدمها البرنامج لقياس أداء برامج الوقاية من التقرم، لأن تقزم الطفل يتأثر بمأكولات الأم والطفل على حد سواء، وبالحالة التغذوية. وعموماً، يوضح المؤشر إحرار تحسن نحو تحقيق الغايات. وكان عام 2018 العام الثاني الذي تم فيه جمع بيانات عن الحد الأدنى لتنوع المأكولات بالنسبة للمرأة، إذ قدم 32 بلداً تقارير عنه في عام 2018 مقابل ستة بلدان في عام 2017.
- 192- ولم تتحقق الغايات بالنسبة لمؤشر رئيسي آخر يستخدمه البرنامج في برمجته للوقاية من التقرم: نسبة الأطفال الذين تنراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً والذين يستهلكون الحد الأدنى من المأكولات المقبولة. أما نتائج الحد الأدنى من المأكولات المقبولة دون المستوى الأمثل فتعزى إلى محدودية الحصول على أغذية مغذية وارتفاع تكلفتها، فضلاً عن عدم كفاية تغذية الطفل وممارسات الرعاية.

تقدير الأداء



الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة الاستراتيجية 3: تحسين الأمن الغذائي والتغذية لأصحاب الحيازات الصغيرة عن طريق زيادة إنتاجيتهم ودخلهم

النتيجة الاستراتيجية 4: أن تكون النظم الغذائية مستدامة

- 193- يشمل عمل البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 3 تقديم الدعم للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نقاط دخول وتدخلات مختلفة لزيادة استدامة النظم الغذائية، بما في ذلك التكيف مع تغير المناخ والصدمات المناخية، والصمود في مواجهتها. ويسهم جانب كبير من التدخلات الخاصة بالمساعدة الغذائية لإنشاء الأصول في تحقيق هذه النتائج.
- 194- وتوضح المؤشرات أن تدخلات البرنامج في عام 2018 أسفرت عن حصائل إيجابية تتعلق مباشرة بتنفيذ أنشطة البرنامج. وعلى سبيل المثال، حقق 80 في المائة من البلدان التي لديها مؤشر "نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين الذين يبلغون عن زيادة إنتاج المحاصيل التغذوية" غاياتها السنوية. كذلك لم تعمل بعض مؤشرات الحصائل على هذا النحو، فعلى سبيل المثال، لم تسجل المؤشرات المتعلقة بمناصرة مشتريات أصحاب الحيازات الصغيرة تقدماً كبيراً. فبعد تجربة الشراء من أجل التقدم، أصبح الإبلاغ عن الأداء لا مركزياً بدرجة أكبر على مستوى المكاتب القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، بدأ عدد من البلدان الجديدة أنشطة لدعم أسواق أصحاب الحيازات الصغيرة. ويرتبط بذلك حقيقة أن الدليل التوجيهي لدعم السوق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة، والأدوات والمنهجية المرتبطة به لا يزال يجري تعميمها على المكاتب القطرية، ولا يزال يجري تطوير نظام للرصد يتسم بالفعالية والكفاءة لدعم سوق أصحاب الحيازات الصغيرة. وأخيراً، يمكن الافتراض أن الموارد في بعض المكاتب القطرية قد تم تحويلها بسبب أولويات جديدة، مثل زيادة التركيز على التحويلات القائمة على النقد بدلاً من الشراء من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. كما أن أولويات المانحين، والبلدان، والنزاع، والظواهر المتعلقة بالمناخ يمكن أيضاً أن توجه أحد المكاتب القطرية نحو أنشطة الطوارئ والأنشطة المنقذة للأرواح بدلاً من أنشطة أكثر ارتباطاً بالتنمية مثل دعم أسواق أصحاب الحيازات الصغيرة.

195- ويوضح تحليل لمؤشر جديد لمستوى الحصائل عن برامج المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول أن 67 في المائة من البلدان أبلغت بنجاح عن "نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة الأصول". ويمكن أن يُعزى هذا الإنجاز الجزئي إلى السنة الأولى من الإبلاغ عن هذا المؤشر على مستوى الحصيلة، كما يُعزى إلى أن أنشطة إنشاء الأصول تعد برامج متعددة السنوات لا يمكن قياس فوائدها بطريقة فعالة إلا بعد بضع سنوات من التنفيذ لأن الأصول تستغرق وقتاً أطول لكي تتضح. ووفقاً لممارسات الرصد الموحدة، تشير النتائج المستخلصة من السنة الأولى للتنفيذ بالفعل إلى أن المجتمعات المحلية تشهد تحسينات في زيادة الإنتاج أو تنوعه، وانخفاض المصاعب، وزيادة الوقت المتاح، وتحسين الوصول المادي إلى الأسواق والخدمات الأساسية، وتحسن البيئة الطبيعية، مع استمرار التمويل المتعدد السنوات لبرامج إنشاء الأصول وسُبل العيش. وسوف تصبح هذه الفوائد أكثر وضوحاً في السنوات القادمة. وبالإضافة إلى ذلك، يوضح مؤشر التكيّف مع آثار تغيّر المناخ والصدمات، والصمود في مواجهتها أنه يجب على البرنامج تعزيز جمع البيانات. وقد أعاد البرنامج تصميم أدواته ومنهجيته لجمع البيانات، وتم إدماج هذه الأخيرة في إطار النتائج المؤسسية المنقح، والذي سيبدأ العمل به في عام 2019.

تقديم الدعم للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

196- بعد إطلاق برنامج الشراء من أجل التقدم، يواصل البرنامج ربط المزارعين بالأسواق، مما يساعدهم على تعزيز سُبل معيشتهم، ويصبحوا من أصحاب المصلحة في النظم الغذائية المحلية. وقد أدى تركيز خطة الاستراتيجية البرنامج (2017-2021) على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى حافظة واسعة من الأنشطة تحت مظلة دعم البرنامج للأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة. وفي عام 2018، قام البرنامج بتوسيع هذه الحافظة لتشمل أكثر من 40 بلداً عن طريق الاستفادة من الطلب القادم من برامجه الخاصة بالمساعدة الغذائية، وعن طريق العمل مع أصحاب المصلحة الوطنيين لتحسين قدرتهم.

التكيّف والصمود في مواجهة آثار المناخ والصدمات الأخرى

197- في عام 2018، قام البرنامج بتوسيع نطاق مبادراته الخاصة بالصمود الريفي، بحيث زادت بنسبة 60 في المائة عن عام 2017. فقد وصلت هذه المبادرة إلى أكثر من 87 000 مزارع في 6 بلدان أفريقية بنهج متكامل لإدارة المخاطر المناخية، بينما حصل نحو 6 000 من المزارعين الإضافيين على التأمين الذي طورته هذه المبادرة. وقد كفل هذا التأمين حماية 545 000 شخص من خطر الجفاف. وبالإضافة إلى ذلك، ارتفع المبلغ المؤمن عليه بموجب مخطط التأمين ضد الطقس في إطار هذه المبادرة بنسبة 56 في المائة في عام 2018، ليصل إلى ما قيمته 10.3 مليون دولار أمريكي على نطاق البلدان الستة. ومن المتوقع توسيع نموذج هذه المبادرة لتضم ثمانية بلدان إضافية.

198- وقام البرنامج أيضاً بتجربة مبادرة على غرار القدرة الأفريقية على تحمل المخاطر في مالي وموزامبيق لزيادة عدد الناس المؤمن عليهم ضد خطر الجفاف، وتقديم المساعدة التقنية للمؤسسات الوطنية.

199- وفي عام 2018، بدأ البرنامج شراكة استراتيجية جديدة مع الصندوق الأخضر للمناخ من شأنها أن تعزز حصول البلدان على تمويل خاص بالمناخ. وقدم البرنامج دعماً للسنغال، وطاجيكستان، وقيرغيزستان لتعبئة نحو 28 مليون دولار أمريكي كأموال للمناخ من أجل تعزيز صمود نظمها الغذائية في مواجهة آثار تغيّر المناخ.

الإطار 11: سلسلة الإمداد وتجارة التجزئة

في عام 2018، واصل البرنامج تعزيز الأسواق من خلال القضاء على أوجه القصور في سلسلة الإمداد، ونشر استراتيجيات لتحسين أسعار التجزئة، والوصول، والجودة، وتقديم الخدمة للجبايع في العالم. وفي كينيا، تعاقد البرنامج مع أكثر من تاجر من صغار التجار – وهم من اللاجئين، وطائفة تركانا المحلية على حد سواء – لربطهم بمنتجاتهم وموزعين محليين بغية مساعدتهم على الوصول إلى أكبر مجموعة من المواد الغذائية المغذية المتنوعة. وتتضح النتائج بالنسبة للأسعار والوصول على حد سواء: فقد انخفضت أسعار التجزئة بنسبة وصلت إلى 10 في المائة بشكل عام منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2016، وزاد توافر المنتجات الطازجة في أسواق مستوطنتي كاكوما وكالوبا بنسبة 200 في المائة. وفي بنغلاديش، زاد عدد الأشخاص الذين تلقوا مساعدة من خلال التحويلات القائمة على النقد بنحو 135 000 شخص في سنة واحدة. وقام البرنامج بإنشاء منفذين جديدين لتجارة التجزئة من أجل تلبية الطلب الذي نتج عن ذلك، ليرتفع إجمالي عدد مواقع البيع بالتجزئة التي توفر الأغذية اليومية إلى ستة مواقع. وبالإضافة إلى ذلك، قام البرنامج، واليونيسف، بتجريب برنامج يتيح للمستفيدين شراء مواد غير غذائية لتلبية احتياجاتهم الأساسية. ويرى البرنامج نجاحا مستمرا في البلدان التي أخذت باستراتيجية مشاركة تجار التجزئة منذ عام 2015. ففي لبنان، واستنادا إلى دراسة تستخدم بيانات نيلسن، تعد المخازن التي تعاقد عليها البرنامج أقل تكلفة بنسبة 5 في المائة من مخازن أخرى في السوق. وهذا يزيد من القوة الشرائية للمستفيدين من البرنامج وللسكان المحليين، وهو ما يعني أن كل شخص يمكنه شراء المزيد من الأغذية بما لديه من أموال.

تقدير الأداء**الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة**

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 6: اتساق سياسات دعم التنمية المستدامة

- 200- في إطار الهدف الاستراتيجي 4، يعمل البرنامج في أنشطة لتعزيز القدرات، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وفي مبادرات أخرى لمساعدة الحكومات الوطنية على تحقيق القضاء على الجوع. ويساعد البرنامج أكثر من 86 مليون شخص، وهو ما يمثل 10 في المائة من الجوعى في العالم. وتقدم المساعدة لمليارين إضافيين من خلال برامج الحماية الاجتماعية الحكومية، مع أن الناس الأضعف لا يزالون مستعدين إلى حد كبير. ولهذا، فإنه من الأمور الحاسمة أن يقوم البرنامج بتعزيز قدرات البلدان على توفير الحماية الاجتماعية لجميع مواطنيها المحتاجين.
- 201- وفي عام 2018، قدم البرنامج دعما تقنيا لبرامج ونظم وطنية خاصة بالحماية الاجتماعية في 70 بلدا. وشمل الدعم تحليل الاحتياجات، ووضع السياسات، والاستهداف، وإدارة البيانات، وآليات التسليم، والتنسيق، وتمويل المخاطر ورصدها، والتقييم.
- 202- وعزز البرنامج أيضا نظاما وبرامج مصممة لتحسين استعداد البلدان للصدمات والأزمات والاستجابة لها. ويعمل البرنامج مع نظراء حكوميين، وخاصة مع منظمات وطنية لإدارة الكوارث. وفي عام 2018، سهّل البرنامج إجراء عمليات محاكاة لحالات الطوارئ لمثل هذه المنظمات في أفغانستان، والجمهورية الدومينيكية، وناميبيا، ودعم عملية محاكاة مشتركة بين الوكالات لشركائه في فلسطين، وأجرى تدريبا خاصا للميسرين لمسؤولين وطنيين عن إدارة الكوارث في ميانمار.
- 203- وقد ثبت أن بطاقة الدرجات الخاصة بقدرات القضاء على الجوع، والتي تعد المؤشر الرئيسي لتعزيز القدرات، كانت معقدة بالنسبة لكثير من المكاتب القطرية، ونتيجة لذلك، فإنه لا تتوافر بيانات كافية لاستنارة أي تقدير لما يحرضه البرنامج من تقدم في هذا الهدف الاستراتيجي. ولذلك، فإن عمل البرنامج لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لم يحدّد بشكل كامل من خلال مؤشرات الحصائل للهدف الاستراتيجي 4؛ وقد أدرج أقل من 5 مكاتب قطرية مؤشرات ذات صلة في أطرها المنطقية، الأمر الذي منع البرنامج من إجراء تقييم أوسع للأداء المؤسسي. وقد تحسنت مؤشرات تعزيز القدرات في إطار النتائج المؤسسية المنفتح، والذي يتضمن الآن قائمة بمؤشرات أبسط ينبغي أن تمكن البرنامج من الإبلاغ عن تعزيز القدرات في المستقبل.

التعاون فيما بين بلدان الجنوب

- 204- قام البرنامج في عام 2018 بتوسيع عمله في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويشمل 94 في المائة⁽⁸²⁾ من الخطط الاستراتيجية القطرية التي تمت الموافقة عليها في عام 2018 التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتباره وسيلة لتعزيز قدرة الحكومات المضيفة على تحقيق غايات هدف التنمية المستدامة 2. ومن بين هذه الخطط، أدرج 52 في المائة⁽⁸³⁾ مركز الامتياز التابع للبرنامج في البرازيل لمكافحة الجوع على أنه الشريك المفضل لاستخدام نهج مدروسة إزاء تنمية القدرات الوطنية، مثل التغذية المدرسية أو شبكات الأمان الاجتماعي.
- 205- وفي عام 2018، حصلت 18 خطة استراتيجية قطرية على دعم مباشر من مركز الامتياز في الجهود المبذولة لتعزيز القدرات الوطنية من أجل تنفيذ خطط التنمية المستدامة. وتتمثل الحصائل الملموسة من تعزيز القدرات في سياسات وطنية معززة لبرامج التغذية المدرسية، ومكونات برامج ونظم، أفادت أكثر من 4 ملايين من تلاميذ المدارس، وآلاف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ووفقاً لتقديرات البرنامج.
- 206- وشجع البرنامج قيام تعاون فيما بين بلدان الجنوب وبين حكومتي الجمهورية الدومينيكية وكوبا لتحسين خدمة الأرصاد الجوية الدومينيكية والدقة المحدودة النطاق لنماذج التنبؤ. كما يدعم البرنامج تحسين نظام للإنذار المبكر فيما يتعلق بالفيضان في حوض نهر ياكوي ديل نورتي. وقد بدأت الأنشطة في عام 2018 مع المؤسسة الهيدرولوجية الوطنية ومكتب الأرصاد الجوية بتحديد المتطلبات لوضع عتبات ومؤشرات لتطوير نظام للإنذار المبكر خاص بالفيضانات يربط بين المحركات، والأدوار، والمسؤوليات، والإجراءات. وقد أدى هذا إلى قيام تعاون بين البرنامج والخطة الاجتماعية لرئاسة الجمهورية – وهو برنامج الاستجابة الاجتماعية التابع للحكومة في أوقات الطوارئ. وقدمت في عام 2018 مساعدة تقنية لإدارة المخازن، مع دروس مستفادة تُطبق في عام 2019 في المخزن الوطني الرئيسي الجديد التابع للخطة الاجتماعية لرئاسة الجمهورية. وتشمل الأنشطة الأخرى التخطيط الاحترازي، والتنسيق مع الحكومة وجهات فاعلة في المجال الإنساني، وربط نظم الحماية الاجتماعية بمؤسسات معنية بالاستعداد للطوارئ والتصدي للكوارث.

تقدير الأداء

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة



النتيجة الاستراتيجية 7: إمكانية حصول البلدان النامية على طائفة من الموارد المالية للاستثمار الإنمائي
النتيجة الاستراتيجية 8: يعزز اقتسام المعرفة والخبرة والتكنولوجيا ودعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

- 207- يعكس الهدف الاستراتيجي 5 مساهمات البرنامج في العمل مع أصحاب مصلحة آخرين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويقوم مكتب قطري واحد حالياً بتنفيذ أنشطة في إطار النتيجة الاستراتيجية 7، في حين أن منهجية مؤشر الحصائل عن الشراكات في إطار النتيجة الاستراتيجية 8 لم يتطور⁽⁸⁴⁾ وقد اختار 15 بلداً معيار رضا المستخدم، وهو مؤشر للحصيلة استخدم لتقييم الخدمة المقدمة، ومن بين هذه البلدان، قام 80 في المائة بالإبلاغ عن القيم. غير أن أياً من هذه البلدان لم يُبلغ عن تحقيق غاياته.
- 208- وشارك البرنامج في العديد من المبادرات الحاسمة لتعزيز الشراكات مع وكالات زميلة تابعة للأمم المتحدة ومع شركاء آخرين.
- 209- وفي عام 2018، بدأ البرنامج والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر تنفيذ مبادرة عالمية لتعزيز قدرات المجتمع الوطني في أربعة بلدان شملتها التجربة، وهي: بوروندي، وباكستان، والسودان، والجمهورية الدومينيكية. ومن بين الأهداف الرئيسية للمبادرة توضيح العمل التعاوني الذي يقوم به البرنامج والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لتعزيز قدرة المؤسسات الوطنية على توظيف الأمن الغذائي المحلي.

(82) خطة استراتيجية قطرية في جملتها.

(83) خطة استراتيجية قطرية في جملتها.

(84) استيعاض مؤخرًا عن المؤشر بمؤشر مختلف في إطار النتائج الموسمية المنفتح.

- 210- ففي سبتمبر/أيلول، وقع المدير التنفيذي للبرنامج والمفوض السامي لشؤون اللاجئين إضافة خاصة بتقاسم البيانات لمذكرة التفاهم العالمية لعام 2011 بشأن تقاسم البيانات. وفي ديسمبر/كانون الأول، أصدر رؤساء البرنامج، ومفوضية اللاجئين، واليونسف، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بيانا مشتركا يلزم وكالاتهم بتطوير نظم نقدية مشتركة وشاملة، وتصميم آلية واحدة للتحويلات في عام 2019.
- 211- ويواصل البرنامج تشجيع إقامة شراكات استراتيجية للتغذية تستخدم منصات متعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصالح. ويؤكد البرنامج من جديد التزامه بلجنة الأمن الغذائي العالمي، ويعمل كشرريك في الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالتغذية، وفريق العمل التابع لهذه اللجنة. كما يقوم البرنامج بدور قيادي في مكون الشبكات العالمية لحركة تعزيز الأغذية على المستوى القطري، بما في ذلك شبكة أعمال حركة تعزيز التغذية. والبرنامج، بوصفه عضوا في اللجنتين التوجيهيتين لكل من شبكة الأمم المتحدة لتعزيز التغذية ولجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية، يساهم في الإجراءات الاستراتيجية لهذه اللجان.
- 212- وبالمثل، تولى البرنامج أدوارا قيادية في الفريق الاستشاري الاستراتيجي لمجموعة التغذية العالمية، والفريق التنفيذي "لائتلاف حياة بلا إهدار"، وفرقة العمل التابعة للأمم المتحدة والمشاركة بين الوكالات المعنية بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها.
- 213- واعترافا باستمرار وجود حوادث الاستغلال والانتهاك الجنسيين، قدم الأمين العام في عام 2017 استراتيجية لتحسين نهج منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما على نطاق المنظومة. ويشارك البرنامج بنشاط في مبادرات منظومة الأمم المتحدة واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والتي أصدرت مقترحا عن التعجيل بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين⁽⁸⁵⁾ في الاستجابات الإنسانية، والذي أقره رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة، بمن فيهم المدير التنفيذي للبرنامج، في ديسمبر/كانون الأول 2018. وانضم البرنامج إلى فريق عامل تابع للأمم المتحدة معني بالاستغلال والانتهاك الجنسيين، ووجهت دعوة رسمية للمدير التنفيذي للمشاركة في اجتماع رفيع المستوى للجنة التوجيهية المعنية بالاستغلال والانتهاك الجنسيين، وهي مسؤولة مباشرة أمام الأمين العام، كما أنها مسؤولة عن الإشراف على التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق المنظومة. وفي سبتمبر/أيلول، أكد أعضاء دائرة القيادة التابعة للأمين العام من جديد التزامهم المستمر بدعم الجهود المبذولة لمحاربة الاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وهي الدائرة المعنية بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والتصدي لهما في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك البرنامج.
- 214- وساهم البرنامج بدرجة كبيرة في المجتمع الإنساني الأوسع من خلال توفير الخدمات المشتركة. فقد دعمت مجموعة اللوجستيات التي يقودها البرنامج 606 منظمات، من بينها 78 في المائة من المنظمات غير الحكومية. كما قدم البرنامج خدمات لوجستية سنوية إلى 98 شريكا من 20 بلدا. وفي عام 2018، أرسل مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية مواد إغاثة لحالات الطوارئ ومعدات بلغت قيمتها 58 مليون دولار أمريكي إلى 93 بلدا من أجل 35 منظمة شريكة. وتبلغ قيمة مجموع الخدمات ذات الصلة 40 مليون دولار أمريكي. وأخيرا، نقلت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية 386 330 راكبا و656 3 طنا متريا من البضائع عبر 16 بلدا لأكثر من 700 منظمة، منها 55 في المائة من المنظمات غير الحكومية.

الالتزامات الشاملة

- 215- بالإضافة إلى مؤشرات أداء البرامج الرئيسية، يقدم هذا التقرير تحليلا للأداء في المجالات الشاملة، وهي المساءلة أمام السكان المتضررين، والحماية، والاعتبارات الجنسانية والبيئة، ويعتمد تحقيق البرنامج للنواتج والحصائل المقررة على دمج هذه العناصر في تخطيط المشروعات، وتصميمها، وتنفيذها، ورصدها.

(85) تدابير خاصة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين: نهج جديد: تقرير للأمين العام (A/71/818). <https://undocs.org/A/71/818>.

المساءلة أمام السكان المتضررين

- 216- في عام 2018، حقق 53 في المائة من البلدان أهدافها الخاصة بمؤشر "توفير المعلومات"، وهو يمثل انخفاضا طفيفا عن عام 2017 ويعد هذا المؤشر مركبا، ويتعلق بوعي السكان المتضررين عن معايير الاستهداف، واستحقاقاتهم، ومدة المساعدة. ولاحظت المكاتب القطرية أن البُعد الثالث – وهو مدة المساعدة – كان العقبة الرئيسية أمام تحقيق الغاية، نظرا لوصول الأموال بطريقة غير متسقة عندما تبدأ الأنشطة بشكل رسمي.
- 217- وكشف تحليل البيانات أن تحقيق المكاتب القطرية للغايات كان متباينا عبر المجالات البرمجية. فقد سجلت برامج التغذية المدرسية وإنشاء الأصول، على سبيل المثال، أعلى أداء في توفير المعلومات. وتشمل العوائق المحتملة بالنسبة لتوفير المعلومات محدودية الوصول بسبب انعدام الأمن، وتحركات السكان وغيرها. ونتيجة لذلك، يستخدم البرنامج قنوات متعددة لتوفير المعلومات.
- 218- ويستخدم البرنامج بشكل متزايد آليات الشكاوى والتعقيبات لتوفير معلومات برمجية أساسية للمستفيدين. وقام البرنامج بتجربة نهج مؤسسي شامل تجاه آليات الشكاوى والتعقيبات في عام 2018، بما في ذلك مجموعة موحدة من عمليات وأدوات آليات الشكاوى والتعقيبات. وبالإضافة إلى الدروس المستفادة وأفضل الممارسات التي تم تحديدها أثناء هذه التجربة، وضع البرنامج مؤشرا محددا يستقي مقترحات السكان المتضررين لتحسين البرامج والأنشطة التابعة للبرنامج.
- 219- ومن بين 27 مكتبا قطريا قدمت تقارير عن هذا المؤشر في عام 2018، حقق 20 مكتبا غاياتها السنوية – وهو ما يمثل زيادة عن عام 2017.

الجدول 5: النتيجة الشاملة: يستطيع السكان المتضررون مساءلة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم	
مؤشر الأداء	% المكاتب القطرية التي أبلغت عن تحقيق الغايات
نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)	53
- النساء	54
- الرجال	49
نسبة أنشطة المشروع التي وثقت تعقيبات المستفيدين، وحددتها، ودمجتها في تحسينات البرنامج	74

الإطار 12: المساءلة أمام السكان المتضررين – نموذج العراق

في عام 2018، واصل المكتب القطري التابع للبرنامج في العراق جهوده ليظل مسؤولا أمام الناس الذين يخدمهم، وإشراكهم في القنوات التي تؤثر على حياتهم. ومن شأن وضع البرامج على أساس أفضليات المستفيدين أن يساعد على ضمان تحديد احتياجاتهم بدقة، وفهمها، وتصميم البرامج بطريقة مناسبة ومحكمة من الناحية السياقية. وتحقيقا لهذه الغاية، ركز المكتب القطري على التواصل مع المجتمعات المحلية، والمشاورات، وآلية الشكاوى والتعقيبات، والتعاون فيما بين الوكالات.

وتشمل استراتيجيات التواصل مع المجتمعات المحلية جميع العمليات، إلى جانب مواصلة نشر رسائل عن الاستحقاقات، ومعايير الاستهداف، واللوجستيات، ووضع البرنامج رسائل رئيسية تم توجيهها عن كل تغيير في تنفيذ المشروع. وكفلت هذه الرسائل تعريف المجتمعات المحلية على نحو فعال بالقرارات البرمجية الرئيسية التي تؤثر في حياتهم مثل تخفيض الحصص الغذائية المزدوجة للأسر الكبيرة في أبريل/نيسان، والتقييم المشترك لمواطن الضعف لدى اللاجئين، وعمليات الاستهداف، ونطاق وتخفيض المساعدات الغذائية في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك اهتمام بضمن معالجة التعقيبات والشكاوى الواردة من خلال الآليات الحالية للشكاوى والتعقيبات. ويعد مركز الإعلام العراقي التابع لمكتب الأمم المتحدة بخدمات المشاريع بمثابة آلية البرنامج الرئيسية للشكاوى والتعقيبات. وفي عام 2018، تلقى مركز الإعلام العراقي 87 824 مكالمة، وكان 11.6 في المائة منها يتعلق بالمساعدات الغذائية. وكانت الشكاوى المتعلقة بالبرنامج، والطلبات الخاصة بالمساعدة تحال إلى مركز الإعلام العراقي يوميا، وتعالج بشكل فردي. وبالنسبة لعملية استهداف اللاجئين، أنشأ البرنامج خطأ هاتفيا ساخنا محمدا

لتوجيه الشكاوى، وتحديد أخطاء الإدماج والاستبعاد. وكجزء من مساهلة البرنامج أثناء عملية الاستهداف، أنشئت لجان خاصة باستعراض المخيمات لتحليل أخطاء الاندماج والاستبعاد والتصرف بشأنها. وقد أحيل أكثر من 600 حالة إلى هذه اللجان التي تولت تقييمها. وعندما كان يتعين على البرنامج مضاعفة الحصص الغذائية للأسر الكبيرة وتخفيض هذه الحصص الى النصف بالنسبة للعائدين بسبب قيود التمويل، كان على نهج البرنامج أن يضع أولاً خطة عمل للتواصل مع المجتمعات المحلية، ورسائل بالتشاور مع أصحاب المصلحة، ومجموعات عمل في مجال النقد، ومجموعات للحماية وإدارة المخيمات. وتدفقت الرسائل على السكان المقيمين في المخيمات بالتعاون مع إدارة المخيمات، وشركاء متعاونين، وشركاء في التواصل مع المجموعات المحلية، وقادة القطاعات. وعقد البرنامج مناقشات لجماعة تركيز مع ممثلين لمجتمع المرشدين داخليا لقياس كيف استقبلت الرسائل، والأثر المتوخى من التغييرات. وكانت قنوات المعلومات التي استخدمها البرنامج تتمثل في منسقي التواصل مع المجتمعات المحلية وإجراء مناقشات وجها لوجه، ولافتات ونشرات. وطوال عام 2018، أجرى البرنامج مشاورات منتظمة من خلال مناقشات مجموعات التركيز للتوصل الى فهم أفضل لأثر قراراته البرمجية في مجتمع المرشدين واللاجئين. وسجلت المدخلات المستمدة من المشاورات لاتخاذ إجراء بشأنها وتحليلها. ويدير فريق التنسيق المشترك بين المجموعات نظاما للإحالة أرسلت من خلاله شكاوى خاصة بالقطاعات بصورة مباشرة إلى شركاء المجموعات، والوكالات الرائدة، لضمان البت فيها بسرعة. وشارك البرنامج في إنشاء هذا النظام، وفحص بانتظام التقارير الواردة من مركز الإعلام العراقي عند اتخاذ قرارات برمجية. ووفقا للاتفاقات التعاقدية مع شركاء منفذين – بالإضافة الى الخط الساخن عمل البرنامج مع شركاء متعاونين لإنشاء آليات للشكاوى والتعقيبات في نقاط التوزيع، بما في ذلك في مكاتب الاستعلامات، وصناديق المقترحات، وجهات تنسيق لتحويل شواغل المستفيدين واحتياجاتهم، ومعالجتها.

الحماية

- 220- من بين الجوانب الأساسية لدعم الحماية الإنسانية، ضمان سلامه البرامج التابعة للبرنامج، وعدم تعرض الأشخاص المتأثرين لمخاطر تتعلق بالحماية. ويلتزم البرنامج بتصميم وتنفيذ مساعدات غذائية وموارد للإعاشة تسهم في أمان الأشخاص الضعفاء وكرامتهم واحترامهم.
- 221- ويبين مؤشر الحماية الخاص بالبرنامج أن مائة في المائة من البلدان المبلغة حققت غاياتها في عام 2018، مع زيادة طفيفة عن عام 2017. وكانت هناك أيضا زيادة متنسقة في نسبة البلدان التي حققت غاياتها فيما يتعلق بالبيانات المصنفة حسب الجنس. وتشير النتائج إلى أنه على الرغم من اتساع نطاق العمليات على المستوى العالمي، كان البرنامج قادرا على تصميم وتنفيذ برامج دون زياده مخاطر الحماية للمستفيدين المستهدفين.
- 222- غير أن الأمان لا يزال يمثل قضية حساسة، إذ يبلغ الأفراد بصورة غير متنسقة عن التحديات التي تواجههم. ونتيجة ذلك، تقوم المكاتب القطرية الآن بجمع معلومات نوعية لتحديد قضايا الحماية المحتملة، وغالبا ما يدخلون في شراكة مع أصحاب مصلحة متخصصين في مجال الحماية عند القيام بذلك. وتتم الاستشارة بنتائج هذا الجهد عند وضع تدابير التخفيف على المستوى القطري.
- 223- ففي بنغلاديش، على سبيل المثال، أشار تحليل البرنامج لسياق الحماية إلى وجود علاقة بين العنف الجنساني مثل الاغتصاب والانتهاك الجنسي، وبين تنقل النساء داخل المخيمات وحولها بحثا عن سبل معيشتهم. ولذلك، قام البرنامج بزيادة نقاط التوزيع من أربع نقاط في أواخر عام 2017 إلى 21 نقطة في عام 2018، ونظم صفوف منفصلة للنساء والبنات، واستخدم متطوعين من النساء لهذا الغرض.
- 224- ويتأثر الأشخاص ذوو الإعاقة بصورة غير متناسبة في حالات الطوارئ الإنسانية، ويعتبرون من بين الفئات الأكثر تهميشا في المجتمعات المتأثرة بالأزمة. وغالبا ما يعانون من أشكال التمييز والاستبعاد المتعددة، ويتعرضون للعنف الموجه، والاستغلال، والانتهاك. وفي عام 2018، وضع البرنامج دليلا ليضمن إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة في أنشطة المساعدة الغذائية التي يقوم بها، مما سهل على المكاتب القطرية وضع نُهج متنسقة.
- 225- وقد استفاد البرنامج أيضا من وجود مستشار أقدم للإعاقة من أجل توثيق أمثلة للتحديات والممارسات الجيدة تتعلق بالاستبعاد في عام 2018. وتؤكد الأمثلة المأخوذة من جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية، ولبنان، وميانمار، وجنوب السودان،

والجمهورية العربية السورية، وتركيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة ضرورة تقديم دعم متزايد للمكاتب القطرية في هذا المجال، كما تسلط الضوء على مبادرات وضعتها المكاتب القطرية.

226- ففي جمهورية تنزانيا المتحدة، على سبيل المثال، يجب على اللاجئين المسنين واللاجئين ذوي الإعاقة قطع مسافات طويلة للوصول إلى نقاط توزيع الأغذية والوقود. وفي مخيمين، دخل البرنامج في شراكة مع وكالة خاصة بمساعدة المسنين توفر وسائل نقل للأشخاص ذوي الإعاقة ولأشخاص آخرين يحتاجون إلى المساعدة. كما تنظم هذه الوكالة مناقشات منتظمة بين مجموعات النظراء لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن من أجل إثارة قضايا تتعلق بالتغذية والأمن الغذائي.

227- ولتحسين تتبع إدراج الأشخاص ذوي الإعاقة، وضع البرنامج مؤشرا جديدا للنواتج في إطار النتائج المؤسسية المنقح لتحديد عدد النساء، والرجال، والأولاد، الذين يحصلون على أغذية، وتحويلات قائمة على النقد، وقسائم سلعية، فضلا عن تعزيز القدرات. وسيبدأ جمع البيانات في عام 2019.

الجدول 6: النتيجة الشاملة: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزيز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم	
مؤشر الأداء	% المكاتب القطرية التي حققت الغايات ⁽⁸⁶⁾
نسبة الأشخاص المستهدفين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالحماية	100
- النساء	98
- الرجال	98

المساواة بين الجنسين

228- تماشيا مع سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020)، واصل البرنامج في عام 2018 إدماج المساواة بين الجنسين في عمله. وعلى سبيل المثال، قام البرنامج بإضفاء الطابع المؤسسي على تدابير لتعزيز التكافؤ بين الجنسين في أعقاب إصدار تعميم المدير التنفيذي المنقح بشأن الحماية من المضايقات، والتحرش الجنسي، وإساءة استعمال السلطة، والتمييز في مكان العمل (OED2018/007).

229- وتعاون البرنامج مع مؤسسة غالوب ومنظمة الأغذية والزراعة لتجربة مبادرة "المساواة بين الجنسين من أجل الأمن الغذائي" في سبعة بلدان. وأجرت هذه المجموعة أيضا دراسة متعددة البلدان عن الأثر الإيجابي المحتمل للتدخلات بالتحويلات النقدية على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

230- وفي الوقت نفسه، نفذ البرنامج على نطاق واسع آلياته الرئيسية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني: برنامج التحول الجنساني، ومؤشر المساواة بين الجنسين والعمر، والتكرار الثاني لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

231- وفي عام 2018، شارك 21 مكتبا قطريا من مكاتب البرنامج في برنامج التحول الجنساني. وقد أسفر ذلك عن الانتقال التدريجي للمكاتب القطرية من تقييمات خط الأساس الجنسانية إلى وضع وتنفيذ خطط للتحسين، ثم إلى إجراء تقييمات نهائية تقيس إنجازاتها على أساس المعايير المرجعية البالغ عددها 39 معيارا والتي يستند إليها برنامج التحول الجنساني.

232- واستعاض البرنامج عن المؤشر الجنساني للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بمؤشر المساواة بين الجنسين والعمر، والذي طوعه ليلانم احتياجاته الخاصة، وليصبح أول عضو في هذه اللجنة الدائمة يطبق مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر على نطاقه المؤسسي. ويعد هذا المؤشر الذي يستخدمه البرنامج أداة مؤسسية تقيس مدى إدراج مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر في تصميم برامجه ورصدها.

233- وتشمل خطة العمل المحدثة على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP 2.0) 17 مؤشرا للأداء، حقق البرنامج بشأنها جميعا الحد الأدنى لمستويات الأداء أو تجاوزه. فخلال العام الأول من التنفيذ، تجاوز البرنامج

(86) يقيس كل من المؤشرات الثلاثة نسبة المكاتب القطرية التي تحقق الغايات. وعلى هذا النحو، بينما يمثل المؤشر العام نسبة 100 في المائة - وهو ما يشير إلى أن المكاتب القطرية حققت الغايات التي وضعتها لهذا المؤشر - فإن المؤشرات بالنسبة للنساء والرجال تعتبر أقل من 100 في المائة.

تسعة مؤشرات للأداء، واستوفى أربعة مؤشرات، واقترب من تحقيق ثلاثة مؤشرات، ولم يقدم تقريراً عن أحد هذه المؤشرات لأنه لم ينطبق. ويعزز أداء البرنامج أهمية تحسين التكافؤ بين الجنسين، فضلاً عن تخصيص الموارد المالية وتتبعها.

234- ووفقاً لسياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020)، فإنه يشجع النساء والرجال (والبنات والأولاد حسب الاقتضاء) على اتخاذ القرارات الخاصة بالمساواة بين الجنسين على مستوى الأسرة، وعلى مستوى المجتمع المحلي، وعلى المستوى الوطني. وتشير بيانات الرصد المتعددة السنوات إلى تصورين متكررين على مستوى الأسرة: نساء ورجال يختارون معاً كيفية استخدام المساعدات الغذائية التي يقدمها البرنامج؛ ونساء مسؤولات بمفردهن عن تقرير كيفية استخدام المساعدات العينية أو التحويلات القائمة على النقد. وتشترك النساء أيضاً في عضوية لجان الإدارة، مما يساعد على تمكينهن من اتخاذ قراراتهن ومن تولي القيادة.

235- وقد أجريت ست دراسات قطرية في بنغلاديش، ومصر، والسلفادور، والأردن، ومالي، ورواندا لتقييم أثر المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على المساعدات الغذائية التي قدمها البرنامج في عام 2018. وخلصت الدراسة إلى أن التدخلات عن طريق التحويلات القائمة على النقد تساهم في تحقيق منافع متساوية للنساء والرجال بالنسبة لحالات، واحتياجات، وأولويات النساء والرجال. ولذلك، فإنه من المهم أن تحدد البرمجة حالات عدم المساواة وتستجيب لها؛ وتدرج تحليلات ومشاورات شاملة عن المساواة بين الجنسين والحماية، والتغذية وسبل العيش؛ وتدرج تجارب للتحويلات القائمة على النقد من أجل تحديد الآثار، مثل تلك المتعلقة بالسيطرة على التحويلات القائمة على النقد، واتخاذ قرارات بشأنها، وتحويل استخدامها؛ وإدراج جمع وتحليل البيانات المرصودة على المستوى الفردي، باستخدام منظور جنساني.

الجدول 7: النتيجة الشاملة: تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج	
مؤشر الأداء	% المكاتب القطرية التي تحقق الغايات
نسبة الأسر حيث:	
- تتخذ المرأة قرارات بشأن استخدام الأغذية أو النقدية أو القسائم	77
- يتخذ الرجال قرارات بشأن استخدام الأغذية أو النقدية أو القسائم	50
- يتخذ النساء والرجال معاً قرارات بشأن استخدام الأغذية أو النقدية أو القسائم	45
نسبة الأعضاء من النساء في الكيانات تتخذ قرارات بشأن المساعدات الغذائية - لجان، أو مجالس، أو أفرقة، أو غيرها	71
نوع التحويل (أغذية، أو نقدية، أو قسائم، أو بدون تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج	بيانات غير كافية

البيئة

236- وضع البرنامج مجموعة شاملة من المعايير البيئية والاجتماعية، وأداة لفرز المخاطر. وقد وضعت الأداة الأخيرة لضمان تحديد المخاطر البيئية والاجتماعية أثناء التصميم الأولي للأنشطة، وأنها تساهم في القضاء على المخاطر البيئية أو التخفيف منها.

237- وكان من المقرر تتبع استخدام أداة الفرز خلال عام 2018 عن طريق المؤشر المؤسسي "نسبة الأنشطة التي تم بشأنها فحص المخاطر البيئية، وعند الاقتضاء، تحديد إجراءات التخفيف". وحتى يمكن القيام بذلك، تم إدخال مشروع لعملية فرز مصممة لتناسب برامج المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول في أوائل عام 2018. غير أنه أعيد تصميم النموذج الأولي لهذه الأداة، وقد أتيحت لأشهر قليلة فقط. واستخدم 16 بلدا مشروع الأداة أو أداة حكومية معادلة لفرز جزء يمثل الحد الأدنى من أنشطتها. ومن بين أحد عشر بلدا قدمت تقارير كاملة عن المؤشر، قام ثمانية بلدان بفرز 100 في المائة من الأنشطة المؤهلة.

238- وسوف يصبح استخدام أداة الفرز والمؤشر إلزامياً في بداية عام 2019 بالنسبة لجميع أنشطة المساعدة الغذائية لإنشاء الأصول، ومشروعات صندوق المناخ الأخضر، وصندوق التكيف. وسوف يتمكن الموظفون أيضاً من استخدام الموقع الشبكي، والحصول على التدريب المنفصل عن الإنترنت.

الجدول 8: النتيجة الشاملة: تستفيد المجتمعات المحلية المستهدفة من برامج البرنامج بطريقة لا تضر بالبيئة	
مؤشر الأداء	% المكاتب القطرية التي تحقق الغايات
نسبة الأنشطة التي تم بشأنها فرز المخاطر البيئية، وتحديد إجراءات التخفيف، حسب الاقتضاء	67

الجزء الرابع: أداء الإدارة

هذا تحليل شامل لنتائج البرامج وتقييم أداء المجالات الوظيفية، والدعم المقدم من المكاتب الإقليمية، ومكاتب المقر، والأداء في بعض مجالات الأولوية الإضافية التي حددتها الإدارة العليا.



239- يقدم الجزء الرابع تقييماً لأداء إدارة البرنامج استناداً إلى إطار النتائج المؤسسية المنقح (2017-2021)⁽⁸⁷⁾ (إطار النتائج المنقح). والمبدأ الذي على أساسه يقيّم البرنامج أداء إدارته هو أن تحقيق النتائج البرامجية له أهمية قصوى، ولذلك يجب على جميع أنشطة الإدارة أن تدعم تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية. وهذا يعني أن البرنامج ليست لديه نتائج للإدارة في حد ذاتها. وبدلاً من ذلك، يضع البرنامج مؤشرات لقياس "كيف" يحقق نتائجها البرامجية، ثم أثر نتائجها في نهاية المطاف "لماذا". ويحدّد البرنامج بعد ذلك أداء إدارته من قيم هذه المؤشرات، على النحو الموضح في الشكل 14.

الشكل 14: هيكل أداء البرامج والإدارة على أساس إطار النتائج المنقح



240- ويوضح الشكل 14 أيضاً كيف تتبع منتجات وخدمات الإدارة التي تدعم تنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية تصنيفين مختلفين ولكنهما متداخلان:

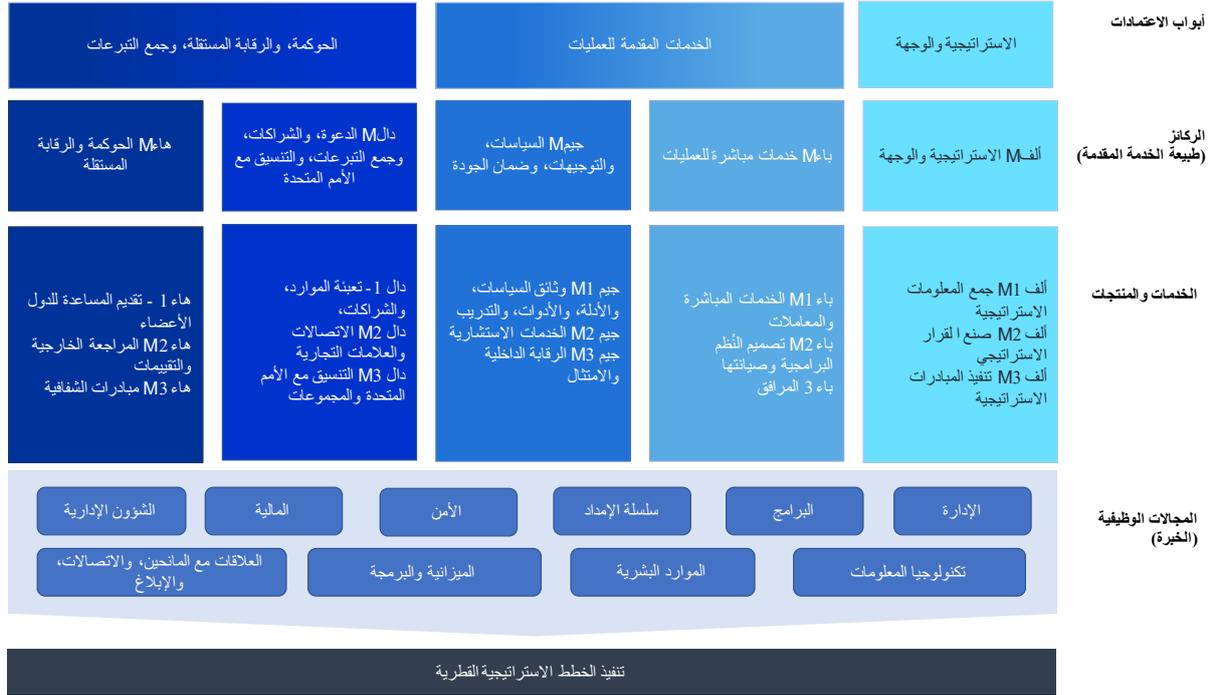
- المجال الوظيفي الذي يندرج فيه المنتج أو الخدمة. تندرج خدمات الإدارة في المجالات الوظيفية التالية: الإدارة؛ والبرامج؛ وسلسلة الإمداد؛ والميزانية والبرمجة؛ والموارد البشرية؛ والشؤون الإدارية؛ والشؤون المالية؛ وتكنولوجيا المعلومات؛ والأمن؛ وتعبئة الموارد، والاتصالات، والإبلاغ⁽⁸⁸⁾ والوحدات المسؤولة عن هذه المجالات الوظيفية موجودة في جميع المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية وعلى مستوى المقر.

(87) بينما أدمج نهج جديد لأداء الإدارة في إطار النتائج المؤسسية المنقح (2017-2021) (WFP/EB.2/2018/5-B/Rev.1)، فإنه طُبّق بالفعل على أدوات وعمليات البرنامج في عام 2017، عندما قُدّم في خطة الإدارة (2018-2020) (WFP/EB.2/2017/5-A/1/Rev.1). كما تم تطبيق النهج الجديد بصورة جزئية في الجزء الخامس من تقرير الأداء السنوي لعام 2017 (WFP/EB.A/2018/4-A/Rev.1).

(88) تُعرّف المجالات الوظيفية بأنها مجموعات من العمليات المرتبطة بخبرة معيّنة وبعض الملفات الشخصية للموظفين. ولمزيد من التفاصيل، انظر الفقرتين 30 و31 من إطار النتائج المؤسسية المنقح (WFP/EB.2/2018/5-B/Rev.1).

- **طبيعة الخدمة المقدمة أو المنتج المقدم.** على مستوى المكاتب القطرية، تعمل الوحدات المسؤولة عن جميع المجالات الوظيفية على تنفيذ أنشطة الخطط الاستراتيجية القطرية. وفي المكاتب الإقليمية والمقر، حيث يتمثل الهدف الرئيسي في دعم المكاتب القطرية، تُنظم الأنشطة والخدمات على شكل ركائز: الاستراتيجية والوجهة؛ وخدمات مباشرة للعمليات، السياسات والتوجيهات وضمان الجودة؛ والدعوة، والشراكات، وجمع التبرعات، والتنسيق مع الأمم المتحدة؛ والحوكمة والرقابة المستقلة.

الشكل 15: تصنيف أنشطة وخدمات الإدارة



- 241- وتم تطبيق هذا الهيكل على الإبلاغ عن النتائج البرمجية، وأنشطة دعم الإدارة في تقرير الأداء السنوي لعام 2017. ويعتمد تقرير الأداء السنوي لعام 2018 على التحليلات الواردة في تقرير الأداء السنوي لعام 2017، ويستفيد بشكل أكبر من توسيع نهج أداء الإدارة في إطار النتائج المؤسسية المنقح ليقدم رؤية أكثر شمولاً عن أداء إدارة البرنامج. ولذلك، فإن الجزء الرابع يناقش الأداء في المجالات الوظيفية، والدعم المقدم من المكاتب القطرية ووحدات المقر، والأداء في بعض مجالات الأولوية الإضافية التي حددتها الإدارة العليا.
- 242- وقد أدى توسيع نهج البرنامج بالنسبة لأداء الإدارة إلى تحسين مؤشرات الأداء الرئيسية وهي من المقاييس المستخدمة لتقييم ما إذا كان البرنامج يحقق أهدافه، والتي تستخدم في تقرير تقييم الأداء السنوي الحالي⁽⁸⁹⁾ ولمزيد من المعلومات عن أوجه التقابل بين مؤشرات الأداء الرئيسية في خطة الإدارة (2018-2020)، وتلك المستخدمة في تقرير الأداء السنوي الحالي، انظر الملحق الرابع-ألف.

(89) يتضمن إطار النتائج المؤسسية المنقح ثلاثة مؤشرات أداء رئيسية رفيعة المستوى: مؤشر الأداء الرئيسي 1، التقدم العام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية؛ ومؤشر الأداء الرئيسي 2، الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها بفعالية؛ ومؤشر الأداء الرئيسي 3، الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة. ويناقش مؤشر الأداء الرئيسي 1 ومؤشر الأداء الرئيسي 2 في الجزأين الثاني والثالث من هذا التقرير على الترتيب. بينما يناقش الجزء الرابع مؤشر الأداء الرئيسي 3 وأنشطة دعم المكاتب الإقليمية والمقر.

243- وستكون قيم المؤشرات المقدمة لأول مرة في هذا التقرير بمثابة خط أساس. وتمشيا مع تحليل أداء البرامج في الجزء الثالث، تُستخدم الفئات المنسقة بالألوان لإظهار أداء الإدارة على أساس غايات المؤشر. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم بعض مؤشرات الأداء الرئيسية باستخدام أدوات مرئية محددة.⁽⁹⁰⁾

الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة

244- يشمل أداء الإدارة – وهو الدعم المقدم على جميع المستويات لتيسير العمل البرامجي، وتنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية – أنشطة داخل المجالات الوظيفية على مستوى المكاتب القطرية، والوحدات المختلفة على مستوى المكاتب الإقليمية، والشعب على مستوى المقر.

245- وتبدأ مناقشة أداء إدارة البرنامج في عام 2018 أدناه بالمجالات الوظيفية التي معظم العمل فيها.⁽⁹¹⁾ وبلي ذلك مناقشة الأداء حسب الركائز، والخدمات، والمنتجات التي تشكل الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية والمقر،⁽⁹²⁾ وأخيرا، مناقشة الأداء في مجالات الأولوية التي حددتها الإدارة العليا للبرنامج حيث أنها تمثل أهمية خاصة بالنسبة لعمل البرنامج.

الأداء حسب المجال الوظيفي

246- يعكس مؤشر الأداء الرئيسي 3 الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة – كيف تدير مكاتب البرنامج مواردها البشرية والمادية والمالية المتاحة لتسهيل تنفيذ أنشطة الخطط الاستراتيجية القطرية. ويغطي مؤشر الأداء الرئيسي عشرة مجالات وظيفية قياسية تعمل مع بعضها البعض، لتقديم خدمات داخلية وخارجية تسهل التنفيذ المباشر. وتم اختيار مؤشر أو مؤشرين من المؤشرات الهامة – وهي تلك التي تُعتبر أكثر تمثيلا لكل مجال وظيفي – كمعيار يغطي غالبية العمليات التي تنفذها الوحدات المعنية.

247- والمكونات المختلفة لمؤشر الأداء الرئيسي مبينة في الشكل 16 بنقاط سوداء، حيث تمثل المحاور العشرة الأداء على أساس كل مجال برامجي في الدائرة العشرية (ذات الأبعاد العشرة). وتحسب القيم لكل مكتب قطري بالنسبة لكل من المجالات الوظيفية العشرة، وتجمع للحصول على القيمة العامة الموضحة في الشكل المنظور.⁽⁹³⁾

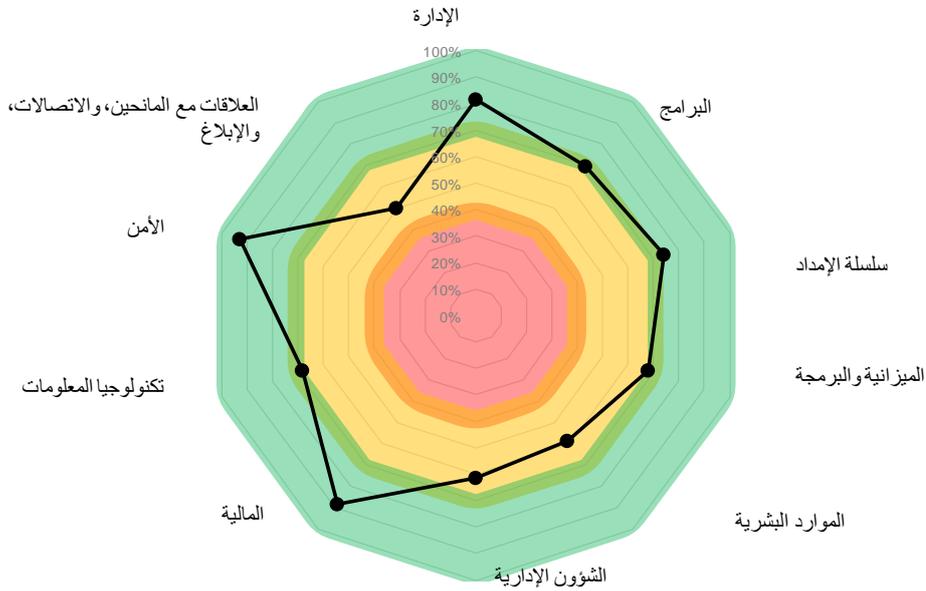
(90) اللون الأخضر: يعني أن البرنامج إما "حقق" غايته، أو أنه "على المسار الصحيح" لتحقيقها. واللون العنبر: يعني أن البرنامج قد أحرز بعض التقدم، ولكن الغايات لم تتحقق، أو أن التقدم نحو الغايات يعتبر بطيئا. واللون الأحمر: يعني أن البرنامج أحرز تقدما بطيئا جدا، أو لم يحرز أي تقدم على الإطلاق، أو تراجع. واللون الرمادي: يعني أنه لا تتوافر بيانات كافية تسمح برصد إحراز تقدم على نطاق البرنامج ككل.

(91) تقوم المكاتب القطرية بمعظم العمل في المجالات الوظيفية، ويمول من ميزانيات الحوافز القطرية، ويمثل 93.5 في المائة من ميزانية البرنامج.

(92) تمول معظم هذه الخدمات والمنتجات عن طريق ميزانية دعم البرامج والإدارة، وتمثل أقل من 6.5 في المائة من إجمالي ميزانية البرنامج.

(93) كل مجال وظيفي ومؤشر المكون له غاية وعتبة تسامح مختلفة بالنسبة للتقييم المشار إليه باللون الأخضر – العنبر – الأحمر، والذي تم تطبيقه لتسهيل قراءة الشكل المنظور. وهذا يعني أنه تمت مقارنتها بمقياسها الخاص، وترجمتها إلى نسبة مقارنة للنسب الأخرى.

الشكل 16: مؤشر الأداء الرئيسي 3 – معيار أداء الإدارة للإنجاز العام



248- تمثل الحدود الخارجية للشكل العشري الأداء الكامل لهذا المؤشر المركب. وتتضح القيمة الفعلية للمؤشر بالنسبة لكل مجال وظيفي عن طريق النقطة التي يوجد عندها على امتداد كل محور، وترتبط المجالات الوظيفية بواسطة الخط المحدد. وتمثل الفجوة بين هذا الخط والحد الخارجي لمجالات التحسين، لأن المؤشر الذي يقع ضمن منطقة اللون الأحمر أو لون العنبر تشير إلى عدم تحقيق المعايير في المجال الوظيفي المعني، مما يسبب مخاطرة محتملة بالنسبة للمكتب.

249- وتوضح الصورة التنظيمية في الشكل 16 أن الأداء الأقوى يتعلق بالمالية، والأمن، والإدارة، وسلسلة الإمداد. وتعد السياسات والرقابة في هذه المجالات الوظيفية منظمة بطريقة عالية، وهو ما يمكن المكاتب الإقليمية والمقر من تقديم دعم فعال. وعلى المستوى المؤسسي، تحققت الغايات بالنسبة لمعظم مؤشرات المكون قيد النظر بالنسبة لهذه المجالات الوظيفية. وتعتبر البرامج وتكنولوجيا المعلومات في الحدود الأعلى من الإنجاز المتوسط؛ وعلى المستوى المؤسسي، لم تحقق الغايات بالنسبة لأي من مؤشرات المكون، ولكن النتائج كانت قريبة نسبياً من الغايات، وحقق كثير من المكاتب القطرية الغايات بالنسبة لمعظم مؤشرات المكون.

250- وتشير المجالات الوظيفية وسط الانتقال المؤسسي إلى خارطة الطريق المتكاملة، مثل الميزانية والبرمجة، والموارد البشرية إلى أداء أضعف. ويجب ملاحظة أن عملياتها الأساسية تعتبر جديدة بالنسبة للموظفين الذين يقومون بها، وفي بعض الحالات، لا تزال قيد التنقيح. وعلى سبيل المثال، فإن حجم العمل الزائد بسبب عملية الانتقال لا يزال يؤثر على العمليات المعتادة للموارد البشرية، مثل استكمال التدريب الإلزامي وتقييمات الأداء. وبالإضافة إلى ذلك، فإن أداء الميزانية والبرمجة يقاس على أساس خطة التنفيذ، التي تعتبر أداة جديدة نسبياً لا تزال المكاتب القطرية تكتسب الخبرة بشأنها. وبالمثل، فإن عمليات تصميم وتنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية تؤثر فيها السرعة التي تتم بها معالجة توصيات التقييم، والعلاقات المتغيرة مع الشركاء المنفذين، وهي الأبعاد التي يتم قياسها في إطار المجال الوظيفي للبرامج.

- 251- ويتضمن تقييم الأداء في المجال الوظيفي لتعبئة الموارد، والاتصالات، والإبلاغ مؤشرا عن المساهمات التي تتلقاها المكاتب القطرية بصورة مباشرة بالنسبة لخططها – وتعزى قيمتها المنخفضة نسبيا إلى انتقال معظم المكاتب القطرية إلى خارطة الطريق المتكاملة خلال عام 2018.⁽⁹⁴⁾ ويُستكمل هذا المؤشر بمؤشر عن الاتصالات، الذي أظهر قيم أداء أعلى بالنسبة لمعظم المكاتب القطرية.
- 252- وتعد الشؤون الإدارية مجالا وظيفيا كبيرا يتضمن عددا كبيرا من العمليات، من بينها: الأصول الثابتة والمنقولة؛ والسفر؛ والعمل والإقامة ومستويات العيش؛ والإدارة الهندسية وإدارة المرافق؛ والممارسات البيئية في مكاتب البرنامج. والنتيجة الإجمالية لهذا المجال الوظيفي هي ما بين متوسط ومرتفع، ولذلك فإنها تخفي مستويات التنفيذ المختلفة في مختلف مجالات العمل الذي سيوجه تنفيذ السياسات المؤسسية خلال عام 2019.
- 253- وأخيرا، فإن المجال الوظيفي للإدارة يمثل المستويات الشاملة المختلفة التي تعتبر مجال إدارة المكاتب القطرية، حيث تعكس المسؤوليات المؤسسية للبرنامج، مثل تنفيذ توصيات المراجعة، وتحقيق التوازن بين الجنسين.
- 254- وتمثل القيم الواردة في الشكل 16 خط الأساس بالنسبة لمؤشر الأداء الرئيسي،⁽⁹⁵⁾ والذي تم إدخاله بعد موافقة المجلس على إطار النتائج المؤسسية المنقح في عام 2018. وتشير قيم مؤشر الأداء الرئيسي إلى أداء ما بين متوسط ومرتفع في جميع المجالات الوظيفية التي تدعم فعالية وكفاءة عمليات البرنامج. غير أنه في معظم المجالات الوظيفية، تشير مختلف مؤشرات المكون إلى مجالات يلزم فيها تعزيز الالتزام بالمعايير. ولمزيد من التفاصيل عن مختلف مؤشرات المكون، انظر الملحق الرابع – باء.

الأداء حسب الركيزة

- 255- يتم تصور الدعم الذي تقدمه المكاتب الإقليمية والمقر للمكاتب القطرية على أنه ركائز، وخدمات مفصلة، ومنتجات موصوفة في الشكل 15. وتوصف الركائز الخمس في الفقرات التالية، إلى جانب أمثلة توضح العمل الذي أنجز، والمؤشرات المرتبطة به، والتي توضح كيف يسهم الدعم المؤسسي في فعالية وكفاءة العمليات.
- 256- **الركيزة ألف – الاستراتيجية والوجهة.** تشمل هذه الركيزة ثلاثة أنواع من الخدمات والمنتجات التي تقدّم إلى المكاتب القطرية: جمع المعلومات الاستراتيجية؛ وإعداد الوثائق المؤسسية التي تتيح اتخاذ قرارات استراتيجية؛ وتنفيذ مبادرات استراتيجية مثل خارطة الطريق المتكاملة. وفي عام 2018، كان الأداء العام للميزانية المخصصة لهذه الأنشطة، والبالغة 48 مليون دولار أمريكي، بنسبة 99.98 في المائة.

(94) تحسب قيمة هذا المكون فقط بالنسبة للخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية، مع استبعاد المؤشرات التي نُفذت خلال العام، ولا تقتضي الترحيل من عام 2017 أو من المشروعات إلى الخطط الاستراتيجية القطرية.

(95) بعض المكونات المستخدمة في مختلف المجالات الوظيفية قبل الموافقة على إطار النتائج المؤسسية كانت لها خطوط أساس قبل ذلك؛ غير أن معظم المكونات، فضلا عن الصورة العامة، لم يكن لها خط أساس كامل إلا اعتبارا من نهاية عام 2018.

الجدول 9: الاستراتيجية والوجهة			
المؤشر			
معدل مشاركة الموظفين	نسبة تنفيذ السياسات التي وافق عليها المجلس التنفيذي	نسبة إنجاز بعثات خارطة الطريق المتكاملة	
(2018) 3.75 ⁽⁹⁶⁾	69 (2017)	100 (2017)	خط الأساس (السنة)
> 3.75	68 ⁽⁹⁷⁾	100	الغاية
3.75 (2018)	68	100	الفعلي

257- وتضمنت خطة الإدارة (2018-2020) ثلاثة مؤشرات للعمل الذي أنجز تحت هذه الركيزة. وأوضح المؤشر الأول، الذي يقيس التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة، أن جميع المراحل الرئيسية المقررة لعام 2018 قد تحققت، وهو ما يشير إلى أن تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة ظل يمثل أولوية مؤسسية في عام 2018. وبحلول يناير/كانون الثاني 2019، كانت جميع مكاتب البرنامج القطرية البالغ عددها 82 مكتبا تعمل في إطار خارطة الطريق المتكاملة، إما من خلال خطة استراتيجية قطرية مؤقتة وافق عليها المجلس أو خطة استراتيجية قطرية عادية، أو خطة استراتيجية قطرية مؤقتة انتقالية وافق عليها المدير التنفيذي. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت إدارة البرنامج ضمان مستوى رفيع من المشاركة مع الدول الأعضاء من خلال 12 مشاورة غير رسمية، وثلاث دورات للمجلس التنفيذي لمناقشة واعتماد الخطط الاستراتيجية القطرية، والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، والتغييرات الرئيسية في اللائحة العامة والنظام المالي للبرنامج.

258- ويوضح المؤشر الثاني كيفية اتخاذ القرارات الاستراتيجية من خلال تنفيذ السياسات التي وافق عليها المجلس التنفيذي. وفي عام 2018، تم تنفيذ 68 في المائة⁽⁹⁸⁾ من السياسات المعتمدة⁽⁹⁹⁾ وبالتالي تحقيق الغاية بالنسبة لعام 2018. ومن أصل السياسات العشر التي جرى تحليلها لهذا المؤشر، تحققت الغايات الفردية فيما يتعلق بسبع سياسات، وهو ما يوضح إنشاء أطر مؤسسية، وتداول مناسب لمحتوياتها، وتجميع أدلة على التنفيذ. ومن بين السياسات التي تم بحثها، كان التنفيذ على مستوى أضعف بالنسبة لتلك المتعلقة بتخصيص الموارد البشرية والمالية.

259- ويعكس المؤشر الثالث تحت هذه الركيزة - معدل مشاركة الموظفين - مدى التزام الموظفين بالبرنامج، وأدوارهم، ومديريهم، وزملائهم. ومن المتوقع أن تؤدي المشاركة العالية إلى أداء عالٍ وإلى نتائج أفضل. ويستخدم هذا المؤشر، الذي جمعت بياناته من خلال الاستقصاء العالمي لأراء الموظفين، منهجية وضعها معهد غالوب، وهو المصدر الخارجي الجديد الذي يزود البرنامج باستطلاع الآراء. وبالنسبة لعام 2018، وهو العام الأول الذي استُخدمت فيه هذه المنهجية الجديدة، بلغت درجة مشاركة البرنامج 3.75. وسيكون هذا هو خط الأساس بالنسبة للاستقصاء العالمي التالي لأراء الموظفين، والمتوقع إجراؤه في عام 2020.

260- **الركيزة باء - تقديم خدمات مباشرة للعمليات.** تتناول هذه الركيزة الخدمات المقدمة بالنيابة عن المكاتب القطرية من خلال السلطة المفوضة لها، واغتنام ميزة وفورات الحجم، أو الخبرة التقنية. وتشمل أيضا معظم عمليات تطوير البرمجيات وصيانتها داخل البرنامج. ففي عام 2018، كانت الميزانية البالغة 160 مليون دولار أمريكي والمخصصة لهذه الأنشطة تمثل معظم نفقات المكاتب الإقليمية والمقر، وكان التنفيذ العام بنسبة 90.90 في المائة.

(96) لغرض الرجوع، فإن درجة 3.75 تضع البرنامج عند نسبة 26 في المائة في قاعدة بيانات غالوب.

(97) كل سياسة لها غاية فردية، وهذا يتوقف على عدد السنوات التي مرت منذ الموافقة. ولأن عدد السياسات التي تدرج في المؤشر يتفاوت كل عام، فذلك هو الحال بالنسبة للغاية المؤسسية، والتي تمثل متوسط جميع غايات السياسات الفردية كل عام.

(98) يتضمن حساب المؤشر السياسات التالية: سياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020) (WFP/EB.A/2015/5-A)، وسياسة بناء الصمود بالنسبة للأمن الغذائي والتغذية (WFP/EB.A/2015/5-C)، وسياسة التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (WFP/EB.A/2015/5-D)، وسياسة مكافحة التدليس ومكافحة الفساد (WFP/EB.A/2015/5-E/1)، وسياسة التقييم (2016-2021) (WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1)، وسياسة إدارة المخاطر المؤسسية لعام 2018 (WFP/EB.2/2018/5-C)، وسياسة التغذية (WFP/EB.1/2017/4-C)، والسياسة بشأن تغير المناخ (*WFP/EB.1/2017/4-A/Rev.1)، والسياسة البيئية (*WFP/EB.1/2017/4-B/Rev.1)، وسياسة الاستعداد للطوارئ - تعزيز سياسة البرنامج بشأن الاستعداد للطوارئ من أجل فعالية الاستجابة (*WFP/EB.2/2017/4-B/Rev.1).

(99) يتطلب التنفيذ الكامل لسياسة ما أطرا مؤسسية مطبقة، وتخصيص موارد بشرية ومالية، ووضع إرشادات أو تحديثها، وتداول متوقع، ووجود آلية للرصد، وتقييم أثر السياسة.

الجدول 10: الخدمات المباشرة المقدمة للعمليات			
المؤشر			
نسبة الحمولة المسلمة بال نوعية الصحيحة والكمية الصحيحة وفي الوقت المناسب للسكان المستهدفين ⁽¹⁰⁰⁾	نسبة التحويلات القائمة على النقد المسلمة في موعدها للسكان المستهدفين ⁽¹⁰¹⁾	نسبة الموظفين الموزعين على حالات الطوارئ والذين تم تحديدهم من خلال القوائم	
79 (2017)	لا ينطبق	21.8	خط الأساس
80	80	25	الغاية
80	91	24.6	الفعلي

261- وينعكس الدعم المباشر الذي تقدمه المكاتب القطرية والمقر في المكاتب القطرية في كل مجال وظيفي، ولذلك لأنه ينعكس في القسم الفرعي السابق، مع مؤشر الأداء الرئيسي 3، وهو معايير الإنجاز العام لأداء الإدارة.⁽¹⁰²⁾ وتضمنت أبرز مبادرات الدعم المباشر للعمليات خلال عام 2018 دعماً مباشراً لحالات الطوارئ قدمته خدمات هندسية متخصصة؛ وتخفيض التكاليف في مجالات من قبيل المشتريات، أو المركبات، أو إدارة الأصول بفضل إنشاء خدمات خبراء مركزية؛ وتوقيع اتفاقات عالمية لخفض التكاليف على نطاق البرنامج. ويمكن الاطلاع على مبادرات إضافية في الملحق الرابع-باء.

262- **الركيزة جيم – السياسات والتوجيهات وضمان الجودة.** تشمل هذه الركيزة تطوير مواد تساعد على تنفيذ السياسات، بما في ذلك توجيه الموظفين وتدريبهم، وخدمات استشارية تقدمها المكاتب الإقليمية وشعب المقر، والرقابة الداخلية على مختلف السياسات، والقواعد، واللوائح، والامتثال لها. وفي عام 2018، كان التنفيذ العام للميزانية المخصصة لهذه الأنشطة، وبالغلة 41 مليون دولار أمريكي، بنسبة 99.90 في المائة.

263- وتوجد ثلاثة مؤشرات مرتبطة بآنشطة هذه الركيزة. الأول، وهو نسبة الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة التي تقي بمعايير الجودة عند التقديم الأول، وتقاس بحساب كم عدد الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة التي تواجه تغييرات في مجال الرؤية، وميزانية الحافظة القطرية أو الإطار المنطقي قبل إقرارها من جانب المدير التنفيذي. وفي عام 2018، روي أن 83 في المائة من الخطط الاستراتيجية القطرية أو الخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة قد استوفت معايير الجودة عند التقديم الأول.

الجدول 11: السياسات والتوجيهات وضمان الجودة		
المؤشر		
نسبة الخطط الاستراتيجية القطرية التي تقي بمعايير الجودة عند التقديم الأول	نسبة المكاتب القطرية التي تستخدم حزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها	
68 (2017)	36 (2017)	خط الأساس (السنة)
80	100	الغاية
83	89	الفعلي

264- والمؤشر الثاني هو نسبة المكاتب القطرية التي تمتثل لحزمة الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، والتي سبقت الإشارة إليها (انظر القسم الذي يتناول مؤشر الأداء الرئيسي 2، الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها بفعالية). وعلاوة على ذلك، يمكن الاطلاع على مزيد من الأمثلة عن الخدمات والمنتجات المقدمة في إطار هذه الركيزة في الملحق الرابع-باء.

⁽¹⁰⁰⁾ نُقحت المنهجية ابتداء من عام 2017.

⁽¹⁰¹⁾ نُقحت المنهجية ابتداء من عام 2017.

⁽¹⁰²⁾ لذلك، فإن بعض المؤشرات المرتبطة بتنفيذ هذه الركيزة في تقرير الأداء السنوي لعام 2017، قد أدرجت في المجالات الوظيفية حسب الاقتضاء. ولمزيد من المعلومات، انظر الملحق الرابع-ألف.

265- الركيزة دال – الدعوة، والشراكات، وجمع التبرعات، والتنسيق مع الأمم المتحدة. تتضمن هذه الركيزة عمل البرنامج مع الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، والوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها، ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات التي تهدف إلى إعادة التنظيم، والدخول في شراكات، وتعبئة موارد مالية وموارد أخرى، والدعوة، وتحسين نوعية التدخلات التي يقوم بها البرنامج وغيره لدعم أهداف التنمية المستدامة. وفي عام 2018، كان التنفيذ العام للميزانية المخصصة لهذه الأنشطة، وبالغلة 62 مليون دولار أمريكي، بنسبة 99.89 في المائة، بما في ذلك أنشطة على جميع مستويات البرنامج.

266- وترد في الجدول 12 المؤشرات الأربعة التي توضح فعالية الخدمات والمنتجات المقدمة في إطار هذه الركيزة. واثنان من هذه المؤشرات – وهما نسبة تحقيق النواتج في اتفاقات الشراكة، ونسبة الرسائل المواتية في وسائل الإعلام الرئيسية – مدرجان في المجالات الوظيفية الخاصة بالبرامج، وتعبئة الموارد، والاتصالات، والإبلاغ في القسم السابق.

الجدول 12: الدعوة، والشراكات، وجمع التبرعات، والتنسيق مع الأمم المتحدة				
المؤشر				
نسبة استقصاءات مستخدمي المجموعات التي تحقق غاية الرضا	نسبة تحقيق النواتج في اتفاقات الشراكة	نسبة تلبية احتياجات التمويل الإجمالي	نسبة الرسائل المواتية في وسائل الإعلام الرئيسية	
67 (2017)	75 (2017)	68 (2017)	96 (2017)	خط الأساس
100	90	100	99	الغاية
100	71	73	92	الفعلي

267- ويشير مؤشر استقصاء مستخدمي المجموعات إلى رضا المستخدمين في ثلاث مجموعات يقودها البرنامج أو يشارك في قيادتها: مجموعة اللوجستيات، ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ، ومجموعة الأمن الغذائي، التي تشارك في قيادتها منظمة الأغذية والزراعة. وفي عام 2018، كان رضا المستخدم أعلى من الغاية بالنسبة لجميع الاستقصاءات.⁽¹⁰³⁾ وفي استقصاءات الاثني عشرة عن مجموعة اللوجستيات، والتي أجريت في عام 2018، كان متوسط معدل رضا 333 مستجيباً بنسبة 88 في المائة، والذي كان أعلى عن نسبة 85 في المائة للغاية التي حددت للمجال الوظيفي الخاص باللوجستيات، ولكنه كان دون معدل الرضا البالغ 94 في المائة، والمحدد في عام 2017، مما يدل على ضرورة أن تعيد المجموعة تقييم وجودها بصفة مستمرة، وكيفية تقديم أفضل خدمة لشركائها في الأزمات الممتدة.

268- وأجرت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ استقصاءات عن حالة الرضا بالنسبة لجميع عملياتها الجارية⁽¹⁰⁴⁾ باستثناء العملية في ليبيا، حيث لم يتم تفعيل المجموعة إلا في الربع الأخير من عام 2018. وأوضحت النتائج أن 91 في المائة من المستخدمين كانوا راضين عن الخدمات المدعمة والمتلقاة. وهذا يمثل زيادة بنسبة 3 في المائة مقارنة بعام 2017، ويتجاوز نسبة 80 في المائة للغاية التي تطبق على الاستقصاءات التي أجريت في المجال الوظيفي الخاص بالاتصالات في حالات الطوارئ، وتضمنت تحسينات كبيرة في عمليات من قبيل تلك المنفذة في العراق، والتي أبلغت عن نسبة 80 في المائة في عام 2017، والرضا المستمر في عمليات من قبيل تلك الجارية في نيجيريا واليمن.

269- أما الاستقصاء السنوي عن مجموعة الأمن الغذائي العالمي في عام 2017، والذي استكمل في نوفمبر/تشرين الثاني 2018، فقد أظهر أن 71 في المائة من شركاء المجموعة رأوا أن المجموعة حققت توقعات منظماتهم في دعم برامج الأمن الغذائي، وهو ما يمثل زيادة عن الغاية المحددة بنسبة 70 في المائة. وأفاد 72 في المائة من المجيبين بأن زملاءهم على المستوى القطري شاركوا بانتظام في مجموعة الأمن الغذائي وأنشطة القطاع، عن طريق الاجتماعات، وتقاسم المعلومات، وبعثات التقييم، والتقارير الشهرية، والتدريب.

⁽¹⁰³⁾ لا يزال استقصاء عام 2018 عن مجموعة الأمن الغذائي العالمي قيد الإعداد، ولذلك فإن النتائج المذكورة تشير إلى تحليل لاستقصاء أجري في عام 2017، واستكمل في نوفمبر/تشرين الثاني 2018.

⁽¹⁰⁴⁾ تضمنت العمليات الجارية بنغلاديش، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والعراق، ونيجيريا، والجمهورية العربية السورية، وعملية الاستجابة للأزمة السورية بعد خمس سنوات، واليمن.

270- وفيما يتعلق بالاتصالات، ظل عدد الإشارات المواتية للبرنامج في التغطية الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي، مرتفعا بشكل عام، وإن كان أقل بدرجة طفيفة مقارنة بعام 2017. ويرجع ذلك إلى الزيادة في تغطية أزمة اليمن، والتي استأثرت بنصف التغطية، وأزمات جارية أخرى مثل تلك الأزمات في بنغلاديش، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية، التي وصفت البرنامج بأنه حاسم وفعال بدرجة عالية. وفي المقابل، كانت هناك أيضا زيادة طفيفة في التغطية السلبية عن نهب الأغذية وإعادة بيعها.

271- وأجرى البرنامج أيضا عددا من المبادرات بالإضافة إلى الأنشطة المرتبطة مباشرة بالمؤشرات. وتضمنت هذه المبادرات خدمات نُظمت وقدمت بشكل مباشر في الميدان، مثل تقديم خدمة ثنائية في اليمن، وخدمات اللوجستيات التي قدمها البرنامج بموجب اتفاقه مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز، والسل، والملاريا، والتنسيق الرفيع المستوى مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة في مختلف مسارات العمل الخاصة بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ويمكن الاضطلاع على تفاصيل هذه المبادرات في الملحق الرابع-باء.

272- **الركيزة هاء – الحوكمة والرقابة المستقلة.** تشمل هذه الركيزة جميع الأنشطة المتعلقة بعمل المجلس التنفيذي، ووظائف الرقابة المستقلة، مثل التقييم والمراجعة، ومبادرات الشفافية الفردية. وفي عام 2018، كان التنفيذ العام للميزانية المخصصة لهذه الأنشطة، والبالغة 25 مليون دولار أمريكي، بنسبة 99.95 في المائة.

الجدول 13: الحوكمة والرقابة المستقلة			
المؤشر			
تقدير البرنامج في مؤشر الشفافية الخاص بالمبادرة الدولية لشفافية المعونة	عدد توصيات المراجعة المعلقة ذات المخاطر العالية	نسبة الأعمال المطلوبة لدورات المجلس التنفيذي والتي تنفذ في مهل زمنية متفق عليها	
1	30	93	خط الأساس
1	<30	100	الغاية
1	44	%98	الفعلي

273- ويتمثل المؤشر الأول للأنشطة المنفذة في إطار هذه الركيزة في النسبة المئوية للإجراءات المطلوبة في دورات المجلس التنفيذي، والتي تُنفذ في مواعيد نهائية متفق عليها. ففي عام 2018، تم تنفيذ 79 إجراء في مواعيدها النهائية المتفق عليها، وهو ما يمثل 98 في المائة من جميع الإجراءات، مما يوضح استجابة البرنامج لوظيفة الرقابة من جانب جهاز الحوكمة الرئيسي التابع له. فقد تم تجهيز 89 في المائة من الوثائق المقدمة إلى أمانة المجلس التنفيذي، ونشرها على الموقع الشبكي للمجلس وفقا للمواعيد النهائية، وهي نسبة أقل من الغاية المحددة بنسبة 95 في المائة، ومن المستوى الذي تحقق بنسبة 96 في المائة في عام 2017. ويعزى هذا بصورة أساسية إلى تأخر تقديم الوثائق من جانب الشعب والمكاتب المعنية، كما يعزى إلى الزيادة في عدد وحجم الوثائق المقدمة.

274- ويحدد المؤشر الثاني الذي يصف أداء الخدمات والمنتجات المقدمة في إطار هذه الركيزة عدد توصيات المراجعة المعلقة والتي تنطوي على مخاطر عالية. وقد زاد هذا العدد من 30 في نهاية عام 2017 إلى 44 في نهاية عام 2018 بسبب الزيادة العامة في عدد عمليات المراجعة بعد تخصيص موارد إضافية لمكتب المراجعة الداخلية.

275- ويشير المؤشر الثالث لهذه الركيزة إلى مبادرات الشفافية داخل البرنامج، ولا سيما النشر المنتظم للبيانات المالية في بوابة المبادرة الدولية لشفافية المعونة. ولم يكن البرنامج رائدا فقط في هذه المبادرة الدولية داخل منظومة الأمم المتحدة، ولكنه واصل دوره القيادي خلال عام 2018، واحتل المرتبة الأولى بوصفه المنظمة الأكثر شفافية بين أكثر من 800 منظمة تنشر بياناتها المالية على بوابة المبادرة الدولية. وعلاوة على ذلك، وفي ديسمبر/كانون الأول 2018، حصل البرنامج على نسبة 99 في المائة، وهي أعلى درجة في الإحصاءات الموجزة للمبادرة الدولية.

276- وفي إطار هذه الركيزة، قام البرنامج بتحديث إطاره الخاص بالرقابة،⁽¹⁰⁵⁾ الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2018 وفقا لوظيفة جانبية جديدة أنشئت داخل الإدارة لمكافحة التندليس والفساد، وقد أعد البرنامج وبدء تنفيذ استراتيجية لمكافحة التندليس ومكافحة الفساد، وخطة عمل لتعزيز الوعي والقدرات، وتوضيح السياسات والأدوار والمسؤوليات، وتحسين العمليات، والأدوات، والمعايير لإدارة مخاطر التندليس والفساد. ووافق المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام 2018 على سياسة إدارة المخاطر المؤسسية لعام 2018،⁽¹⁰⁶⁾ والتي تضمنت تحديثا لبيانات البرنامج عن تقبل المخاطر، وتصنيفا للمخاطر النمطية. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت شعب المقر خدمات أو منتجات أخرى في إطار هذه الركيزة، بما في ذلك تعزيز وظيفة التقييم، ومبادرات خاصة مثل إطلاق بوابة بيانات الخطط الاستراتيجية القطرية. وترد تفاصيل هذه الأنشطة في الملحق الرابع-باء.

277- وفي عام 2018، تلقى البرنامج 32 توصية للمراجعة الداخلية فيما يتعلق بأنشطة تشكل مخاطر في مجالات إدارة الأصول، وأمن المقر، والرصد، ونظم معلومات سلسلة الإمداد، وخارطة الطريق المتكاملة، والنقل البري، وفي المكاتب القطرية في بوروندي، وكولومبيا، ومدغشقر، ونيجيريا، والفلبين، وجنوب السودان، واليمن.

278- وقدمت سبع توصيات أخرى تتعلق بأنشطة ذات مخاطر عالية بعد عملية تفتيش أجريت في المكتب القطري في أوغندا؛ وقد نُفذت خمس من هذه التوصيات في عام 2018. وفي نفس الفترة، "أغلق" البرنامج 18 توصية⁽¹⁰⁷⁾ عن الأنشطة لها علاقة بمخاطر عالية وذات صلة بإدارة المخاطر المؤسسية، وأمن المقر، وإدارة الشراكات مع المنظمات غير الحكومية، وإدارة مؤشرات أداء رئيسية، وإدارة الميزانية، وإدارة الموارد البشرية، وضوابط نظام تكنولوجيا المعلومات، وقضايا على المستوى القطري في المكاتب القطرية بالعراق، والأردن، وجنوب السودان، واليمن.

279- وتشمل الإجراءات المختارة المتخذة لمعالجة قضايا ذات مخاطر عالية إضافة توجيهات بشأن الاستخدام المرن لأموال خاصة بميزانية الحافظة القطرية، وتوجيهات الإدارة؛ وتحديث سياسة إدارة المخاطر المؤسسية لعام 2018، وإجراء عملية تدريب عالمية عن إدارة المخاطر؛ ووضع لوحة متابعة خاصة بتحليلات الموارد البشرية للمديرين، وكبار موظفي الموارد البشرية على نطاق العالم؛ وإصدار إجراءات منقحة لشبكة معلومات البرنامج، وتحليل المخاطر بالنسبة لنظام ونجز، وإدارة التضارب بين المستخدمين؛ وتنفيذ إجراءات معززة لتسوية التحويلات القائمة على النقد، وتثليث البيانات الخاصة بتجارة التجزئة في المكتب القطري بالأردن.

280- وكما لوحظ في تقرير المفتش العام لعام 2018، لا تزال 4 توصيات قديمة مفتوحة عن أنشطة عالية المخاطر مستمدة من تقرير صدر في عام 2016 عن تعزيز القدرات القطرية، وتخطيط قوة العمل. وقد استرعى اهتمام فريق الإدارة التنفيذية ولجنة مراجعة الحسابات إلى هذه القضايا القديمة أثناء التحديثات المعادة عن مسائل تتعلق بالمساءلة.

بيان الرقابة الداخلية في عام 2018

281- بناء على استعراض لفعالية الضوابط الداخلية على مستوى البرنامج في عام 2018، تم الانتهاء إلى أن البرنامج أدار نُظم الضوابط الداخلية بصورة مرضية في السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، متشبا مع إطار الرقابة الداخلية لعام 2013 - وهو إطار متكامل أصدرته لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريديواي.

282- كما أن بيان عام 2018 عن الضوابط الداخلية الذي أرفق بالكشوف المالية للبرنامج في عام 2018 قد استرعى الاهتمام إلى 6 مخاطر وقضايا خاصة بالرقابة ذات شأن، أُخصت في الفقرات الفرعية من (أ) إلى (و) أدناه، وتقدم تفاصيل عن التقدم المحرز بشأن هذه القضايا في عام 2018:

(105) WFP/EB.A/2018/5-C.

(106) WFP/EB.2/2018/5-C.

(107) تعتبر التوصية "مغلقة" عند استكمال الإجراء المطلوب، أو عندما تصبح التوصية غير ذات صلة بسبب ظروف متغيرة.

- (أ) *إدارة المنظمات غير الحكومية*. تُعد إدارة المنظمات غير الحكومية من بين قضايا المخاطر والرقابة الداخلية التي أُثرت لأول مرة في بيان الرقابة الداخلية لعام 2018. وتفيد التعليقات الواردة من مكتب المفتش العام والإدارة بأنه خُصصت موارد غير كافية لمعالجة المخاطر المرتبطة بالمنظمات غير الحكومية.
- (ب) *إدارة المستقبين*. تُعد الضوابط في مجالات من قبيل تقاسم البيانات، واستهداف المستقبين، والتسجيل، والرصد، والتحقق، وآليات الشكاوى والتعقيبات بحاجة إلى تعزيز. ويجري التوسع في التكنولوجيا البيومترية بمرور الزمن.
- (ج) *تكنولوجيا المعلومات، والحوكمة، والضوابط، والأمن السيبراني*. على الرغم من التقدم الكبير والاستثمار في هذا المجال، حدد مكتب المفتش العام أوجه قصور في النظم والتكنولوجيا، وخاصة في إدارة السفر، وإدارة الأصول، والرصد، واستحقاقات الموظفين، وإدارة البائعين، حيث يسود عدم تكامل النظم، مما يحول دون كفاية الضوابط وكفاءتها.
- (د) *توسيع نطاق الدعم لمواجهة حافطة حالات الطوارئ*. كان للعدد الكبير من حالات الطوارئ من المستوى 2 و3 أثر مباشر على الضوابط الداخلية وقدرة الموظفين. وقد أدى هذا في بعض الحالات إلى الاعتماد على موظفين مؤقتين، وممارسات خاصة بالحوكمة، وإدارة المخاطر، والرقابة الداخلية دون المستوى الأمثل.
- (هـ) *تحسين نظم الرصد التشغيلي والاستعراض*. لا تزال هناك مواطن ضعف ملحوظة في مراجعات عام 2018 الخاصة برصد وتقييم فعالية المكاتب القطرية (أداة كوميث). وقد تضمن ذلك مجالاً لتحسين قدرة الموظفين ومهاراتهم، وقد تعذر ذلك بسبب عدم إعطاء الأولوية للموارد في مجال الرصد.
- (و) *تخطيط إدارة المواهب وقوة العمل*. ظل البرنامج يواجه تحديات فيما يتعلق بتسكين عدد كافٍ من الموظفين ذوي المهارات المناسبة في الوظائف الرئيسية، بينما ظلت المكاتب القطرية تواجه قضايا تتعلق بتعيين موظفين أكفاء، خاصة في مراكز العمل الشاق وقد أثارت مراجعات حسابات المكاتب القطرية باستمرار قضايا تتعلق بمخاطر عالية ومتوسطة من حيث قدرات الموظفين، مما أدى إلى عدم إعطاء الأولوية لأنشطة الرقابة، والتأثير المحتمل على تحقيق الأهداف في إطار الخطط الاستراتيجية القطرية.

أولويات الإدارة العليا للفترة 2018-2019

- 283- بالإضافة إلى أداء البرنامج في المجالات الوظيفية، والذي يمثل الأداء على مستوى المكاتب القطرية، والعمل المنجز في إطار الركائز، والذي يمثل العمل الذي تقوم به المكاتب الإقليمية وشعب المقر، حدّدت الإدارة العليا للبرنامج سلسلة من الأولويات التي يحتاج إليها البرنامج لكي يحرز تقدماً. وتنعكس هذه الأولويات في مؤشرات الفئة الثانية، والتي أكدها فريق الإدارة التنفيذية على أساس سنوي.⁽¹⁰⁸⁾
- 284- وترد مؤشرات الفئة الثانية في الجدول 14. وتنقسم إلى مجموعتين: مؤشرات متعلقة بمنظومة الأمم المتحدة، ومؤشرات متعلقة بأولويات مواضيعية أخرى. وتشمل المؤشرات المتعلقة بمنظومة الأمم المتحدة إنجاز التزامات البرنامج في إطار الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، والذي أوضح إنجازها الكامل في عام 2018، ليتجاوز إنجازها الذي بلغ 80 في المائة في عام 2017.

(108) أقرت الإدارة العليا للبرنامج هذه المؤشرات في الربع الأخير من عام 2018، وأدرجت في خطة الإدارة (2019-2021)؛ غير أن بعضاً منها كان مستخدماً في عام 2018، ولذلك فإنها مدرجة في تقرير الأداء السنوي الحالي، مع استخدام خط أساس عام 2017 كلما أمكن.

285- وثمة مؤشر آخر يتعلق بالأمن المتحدة، وهو إنجاز غايات مؤشر خطة العمل المحدثة على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وكما نوقش في الجزء الثالث أعلاه، تجاوز البرنامج الغاية بالنسبة لتسعة مؤشرات من بين 17 مؤشرا في عام 2018، وحقق الغاية بالنسبة لأربعة مؤشرات، واقترب من تحقيق الغاية بالنسبة لثلاثة مؤشرات. ولم يتم الإبلاغ عن أحد المؤشرات لأنه لم يكن منطبقا. وتضمنت المجالات التي حقق فيها البرنامج أفضل أداء في عام 2018 إعداد التقارير، والتقييم، والمراجعة، والسياسات، والقيادة، وإدارة الأداء المراعية للاعتبارات الجنسانية، والثقافة التنظيمية، وتقييم القدرة، والمعرفة والاتصالات، في حين كانت المؤشرات التي تحتاج إلى تحسين تتعلق بتخصيص الموارد المالية، والتتبع، والتمثيل المتكافئ للمرأة.

286- وأدرج أيضا المؤشر المتعلق برضا المستخدمين للمجموعة، والذي نوقش أعلاه في القسم الذي تناول الركيزة دال عن الدعوة، والشراكات، وجمع التبرعات، والتنسيق مع الأمم المتحدة. وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، كان لا يزال يجري إعداد المؤشر الخاص بالتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

الجدول 14: أولويات الإدارة العليا للبرنامج			
مؤشرات الأداء الخاصة بمنظومة الأمم المتحدة والتنسيق			
المؤشر	خط الأساس (سنة)	الغاية	الفعلي
نسبة إنجاز التزامات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات	(2017) 80 %	100 %	77
نسبة الغايات التي تحققت في مؤشر خطة العمل المحدثة على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	(2017) 87 %	100 %	81
نسبة الاستقصاءات عن مستخدمي المجموعات التي تحقق غاية الرضا	(2017) 100 %	100 %	100 %
التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها	-	-	-
الأولويات المواضيعية التنفيذية			
المؤشر	خط الأساس (السنة)	الغاية	الفعلي
نسبة الموظفين الذين استكملوا تدريباتهم الخاصة بمنسق الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين، والمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز	(2017) 73 %	100 %	79
نسبة المكاتب القطرية التي لديها آلية للشكاوى والتعقيبات	(2017) 86 %	95 %	-
نسبة المستفيدين من تحويلات البرنامج النقدية والمدعومين رقميا	-	80 %	37
مؤشرات إضافية تتعلق بالاستغلال والانتهاك الجنسين، والمضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة والتمييز			
المؤشر	خط الأساس (سنة)	الغاية	الفعلي
نسبة المكاتب القطرية التي لديها منسق مدرب لمكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسين	(2018) 100 %	100 %	100
نسبة القضايا الموثقة الخاصة بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسين لتي استكملت، أو أجريت، أو بدأت في 31 ديسمبر/كانون الأول	100 %	100 %	جارية 100
نسبة التحقيقات الخاصة بالحماية من التحرش والانتهاك الجنسين في قضايا موثقة استكملت، أو أجريت، أو بدأت في 31 ديسمبر/كانون الأول	100 %	100 %	مستكملة 36 % جارية 17 % سوف تبدأ 47 %

287- ويتعلق أول المؤشرات بأولويات الإدارة العليا للبرنامج بالنسبة للامتثال بنشاطين إلزاميين للتدريب: نموذج عن الوقاية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وحلقة دراسية للأمم المتحدة عن الوقاية من المضايقات، والتحرش الجنسي، وإساءة استعمال السلطة في مكان العمل. وحتى ديسمبر/كانون الأول 2018، استكمل 79 في المائة من موظفي البرنامج هذين النموذجين دون تحقيق الغاية. وهذا يدل على أنه لا يزال يلزم بذل جهود في هذا المجال. واستكملت عشرة مكاتب فقط⁽¹⁰⁹⁾ على نطاق البرنامج هذه الغاية بنسبة 100 في المائة في عام 2018.

288- وعلى مدار عام 2018، اتخذ البرنامج نهجا متعدد التخصصات لمنع ومكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وبالإضافة إلى القيام بدور أكثر نشاطا في التعاون مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال مبادرات مشتركة بين الوكالات، اعتبر البرنامج مكتب الأخلاقيات بمثابة جهة التنسيق التنظيمية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال ثلاثة مسارات عمل رئيسية: التحليل الداخلي والخارجي لغرض وضع استراتيجية مقترحة للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين وخطة للتنفيذ؛ وإنشاء فريق استشاري معني بالحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إطار البرنامج لتستشير به الإجراءات؛ وإدارة جهات تنسيق الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وبناء قدراتها. ومن شأن العمل على أساس تعاوني أن يدعم عمل البرنامج بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ ومن الأمثلة على ذلك إدراج دورة لمدة نصف يوم عن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في إطار المشاورة السنوية للشراكات التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول 2018. وأثناء هذه المناسبة، عقدت حلقات نقاش شارك فيها متحدثون من منظمات غير حكومية رئيسية، وركزت مجموعات من المنظمات غير الحكومية واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على إذكاء الوعي التعاوني في المجتمعات المحلية، وإتاحة الفرص للإبلاغ عن الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وضمان المساءلة أمام الأشخاص المتضررين من الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، قامت جميع المكاتب القطرية بتدريب منسقين للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

289- وفي مايو/أيار 2018، أنشأ البرنامج فريقا عاملا مشتركا بين المجلس التنفيذي وإدارة البرنامج، معنيا بالمضايقات، والتحرش الجنسي، وإساءة استعمال السلطة، والتمييز – وهي أول هيئة مشتركة من نوعها في منظومة الأمم المتحدة. ويتكون الفريق العامل من عشرة ممثلين للمجلس التنفيذي، وممثلين لإدارة البرنامج، ومكاتب مستقلة، مثل مكتب الأخلاقيات، ومكتب المفتش العام، ومكتب الشؤون القانونية، ويعمل الفريق بمثابة منتدى لتبادل المعلومات، ومناقشة الأساليب، والدروس المستفادة، وأفضل الممارسات لحماية الموظفين من المضايقات، والتحرش الجنسي، وإساءة استعمال السلطة، والتمييز؛ وحماية المستفيدين من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؛ وحماية المبلغين عن المخالفات من الانتقام. وكلف الفريق العامل بتحديد استراتيجيات وتدابير لضمان أكفأ حماية لموظفي البرنامج ومستفيديه، مع التركيز بشكل خاص على إذكاء الوعي، وتدابير الوقاية، وآليات الإبلاغ. وأنشئ فريقان فرعيان في إطار الفريق العامل، أحدهما معني بالحماية من التحرش الجنسي، والاستغلال والانتهاك الجنسيين، والآخر معني بالحماية من المضايقات، وإساءة استعمال السلطة والتمييز.

290- ويواصل البرنامج التركيز على الأخلاقيات، ومعايير السلوك من خلال مبادرات مختلفة طوال العام. وبالإضافة إلى تعميم آخر حلقة من الحلقات الثلاث الإلزامية عن الأخلاقيات، والتعلم الإلكتروني، نظم مكتب الأخلاقيات حملة توعية سنوية تبرز مبادئ مستمدة من مدونة السلوك الخاصة بالبرنامج، والتوقعات بالنسبة لسلوك موظفي البرنامج، بصرف النظر عن نوع عقودهم أو مستواهم. وكانت الأخلاقيات ومعايير السلوك تمثل أيضا مجال التركيز الرئيسي بالنسبة للبرنامج في عام 2018، وتولت شعبة الموارد البشرية صياغة تعميم جديد بعنوان "الحماية من المضايقات، والتحرش الجنسي، وإساءة استعمال السلطة، والتمييز"، والذي صدر في مارس/آذار. كما أن التغييرات التي أدخلت على التعميم الجديد جعلت من السهل الإبلاغ عن المضايقات، وإساءة استعمال السلطة، وحماية أولئك المتضررين. وبالإضافة إلى إصدار التعميم، نظم البرنامج دورات توعية وتدريب مكثفة عن هذا الموضوع، وتولى رئاسة مناقشات مشتركة بين الوكالات أسفرت عن إنشاء قاعدة بيانات عن متهمين مؤكدين بارتكاب جرائم جنسية لتجنب الاستعانة بهم من جانب هيئات الأمم المتحدة.

⁽¹⁰⁹⁾ يتضح من بيانات عام 2018 أن ستة مكاتب ميدانية، و4 من شعب المقر حققت الغاية بنسبة 100 في المائة.

الجزء الخامس: الدروس المستفادة والمضي قدما

يختتم التقرير بتقييم الدروس المستفادة خلال عام 2018 واستشراف الأولويات لعام 2019 وما بعده. ويتناول قسم الدروس المستفادة الاستنتاجات الرئيسية للتقييمات المنجزة في عام 2018، ويلقي نظرة أعمق على مواصلة الانتقال إلى خارطة الطريق المتكاملة، بما في ذلك مسائل القوة العاملة. ويلقي قسم "المضي قدما" الضوء على مستقبل الرقمنة بالنسبة للبرنامج - وهو أحد مجالات التركيز الخمسة لديه التي استحدثت في تقرير الأداء السنوي لعام 2017.



الدروس المستفادة

نتائج التقييم

- 291- تشكل التقييمات التي أنجزت في عام 2018 مصدرا ثريا للأدلة. وقد تضمنت تقييمات استراتيجية للخطط الاستراتيجية القطرية التجريبية ودعم البرنامج لتعزيز القدرة على الصمود. وشملت تقييمات السياسات تلك السياسات المتعلقة بالمبادئ الإنسانية ووصول المساعدات والحماية الإنسانية. وأنجزت كذلك تقييمات للحوافظ القطرية في كل من كمبوديا والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وإثيوبيا ومالي والصومال كما أنجز تقييم لاستجابة البرنامج لحالات الطوارئ المؤسسية لمبادرة "الأزمة السورية بعد خمس سنوات". وتوفر هذه التقييمات مجتمعة أدلة على أداء البرنامج وتوجهه الاستراتيجي فيما يتعلق بالخطط الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) وتنفيذ خارطة الطريق المتكاملة، وتسلط الضوء على عدد من المسائل منها التمويل والرصد والكفاءة والشراكات والمساواة بين الجنسين والالتزام بالمبادئ الإنسانية والحماية.
- 292- وبذل مكتب التقييم جهودا كبيرة لتوقيت تقييمات الحوافظ القطرية اللازمة لضمان قابليتها للتطبيق واستخدام الأدلة التقييمية في إعداد الخطط الاستراتيجية القطرية في عام 2018 وشكلت جميع تقييمات الحوافظ القطرية السنة أساسا متينا من الأدلة لتعزيز التخطيط القائم على الأدلة في المكاتب القطرية من أجل توجيه عملية وضع الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة التي عرضت على المجلس التنفيذي في عامي 2018 و2019.
- 293- ويوفر تقييم الاستجابة للطوارئ المؤسسية في الأزمة السورية دليلا كبيرا على أداء البرنامج، في ضوء نطاق استجابة البرنامج ومدى تعقيدها في كل من الجمهورية العربية السورية ومصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا منذ يناير/كانون الثاني 2015 حتى مارس/آذار 2018. وكانت استجابة البرنامج واسعة للغاية، حيث بلغ متوسط النفقات السنوية ما يزيد على مليار دولار أمريكي، بما يمثل 18 في المائة من الاحتياجات في إطار برنامج عمل البرنامج للفترة 2015-2017. وبلغ متوسط عدد المستفيدين الذين استهدفتهم عمليات البرنامج 7 ملايين مستفيد سنويا بين عامي 2015 و2017، وتم استهداف أكثر من 9 ملايين شخص في عام 2018. وواجه البرنامج احتياجات إنسانية على نطاق غير مسبوق في بيئات تشوبها حساسيات سياسية، وخلص التقييم إلى أن البرنامج نفذ استجابة قوية تحققت بشق الأنفس واتسمت بالمهنية العالية والتطور التقني، ووفر خدماته لملايين المحتاجين عن طريق الابتكار والتكيف والتجريب، بل وقيادة العمل، إذا ما اقتضت الضرورة، نيابة عن مجتمع العمل الإنساني. وقد حققت عمليات البرنامج، ولا سيما فيما يتعلق بالتحويلات القائمة على النقد، نطاقا ومستوى تعقيد تكنولوجي جديدين على مجتمع العمل الإنساني، مع الحفاظ على كفاءته من حيث الوقت والتكلفة. ولتلبية احتياجات على هذا النطاق، ركز البرنامج موارده وطاقته المؤسسية بدرجة كبيرة على جانب العرض في الاستجابة لضمان التنفيذ. وخلص التقييم إلى أن هذا الأمر تسبب في "البقع المعتمة"، بما في ذلك انحسار "خط الرؤية" لدى المستفيدين. وتعلقت هذه البقع المعتمة بمسائل مثل البعد الجنساني والحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين، حيث شهدت نقصا في عدد الموظفين المكلفين بها إلى جانب نقص الاهتمام بها من الإدارة وفي البرامج، ولا سيما فيما يتعلق بالتواصل مع المستفيدين.

وأشار التقييم إلى الحاجة إلى تغيير مجال التركيز لينصب على الاحتياجات الأوسع للمستفيدين وانشغالهم وتوقعاتهم ووضعهم في مكانة محورية أكثر في استجابته.

294- وجرى توقيت التقييم الاستراتيجي للخطط الاستراتيجية القطرية التجريبية بحيث يصب في تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة. وخلص هذا التقييم إلى أن اعتماد الخطط الاستراتيجية القطرية كإطار لتخطيط مساهمات البرنامج وإدارتها وتنفيذها من أجل القضاء على الجوع يشكل خطوة مهمة إلى الأمام بالنسبة إليه. وفي هذه المرحلة المبكرة من تنفيذ إطار الخطط الاستراتيجية القطرية، كانت مساهمة الخطط الاستراتيجية القطرية في تحقيق الحصائل التنظيمية المقررة إيجابية بوجه عام، ولكنها تفاوتت بشكل كبير فيما بين الحصائل التنظيمية العشرة المستعرضة وفيما بين البلدان التي يجري تنفيذها فيها. واستنادا إلى استعراض شامل للاحتياجات الوطنية، كثيرا ما كانت الخطط الاستراتيجية القطرية تشكل حافزا لمساعدة البرنامج في التحول من دور "المنفذ" إلى دور "الممكن" وإقامة روابط مفاهيمية أفضل بين العاملين الإنساني والإنمائي. غير أن الخطط الاستراتيجية القطرية لم تحقق حتى الآن المكاسب المتوقعة من زيادة الشفافية والمساءلة التي يتيحها الإطار، أو تحديدا التحول إلى إطار تمويل أكثر مرونة وإمكانية للتنبؤ به. ومن الصعب القول ما إذا كان إجراء إصلاح أكثر تدريجا من شأنه أن يسهم بشكل أقوى في تحقيق الحصائل التنظيمية المرجوة على مدار فترة زمنية أطول. ومع ذلك، فقد أدت سرعة تنفيذ عناصر خارطة الطريق المتكاملة إلى زيادة تحديات التنسيق وتعزيز قدرات الموظفين والتعلم وتطبيق الدروس المستفادة. وتتمثل إحدى السمات الإيجابية الرئيسية لعملية وضع الخطط الاستراتيجية القطرية في القدرة على تحسين مواءمة أنشطة البرنامج مع الأولويات الوطنية، غير أن التوحيد التشغيلي والإداري للنظم والإجراءات الرئيسية يعد أمرا أساسيا أيضا ولم يتحقق بالكامل حتى الآن. كما أن مهمة استحداث وتثبيت الخطط الاستراتيجية القطرية ونظمها الداعمة أبعد ما يكون عن الانتهاء، ولا تزال هناك كثير من التعديلات الواجب إجراؤها في المستقبل. ومن ثم، هناك حاجة إلى أن يخصص البرنامج مزيدا من السنوات التي يكثف فيها التزامه وتركيزه على جميع المستويات وذلك لتحقيق أهداف خارطة الطريق المتكاملة وسياسة الخطط الاستراتيجية القطرية.

295- وكان مفهوم القدرة على الصمود متضمنا منذ فترة طويلة في عمل البرنامج خارج السياق الإنساني، وبذل جهودا فيما يتعلق بمجموعة من السياسات والبرامج والتقييمات خلال العقد الماضي لتحسين قدرة الناس على التعامل مع الصدمات والحد من الحاجة إلى تكرار التدخلات الإنسانية. وإذ تؤكد الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) أن المهمة الرئيسية للبرنامج تتمثل في إنقاذ الأرواح، فهي تضع البرنامج على خطة الأعمال العالمية لتعزيز القدرة على الصمود عن طريق وضع عملياته كركيزة في الترابط بين العمل الإنساني والتنمية والسلام. وقد أجري تقييم استراتيجي تناول كيفية ومدى تفاعل مفاهيم البرنامج واستراتيجياته وتوجيهاته ونظمه وبرامجه وأشخاصه وشركائه ومعلوماته معا لتقوية دعم البرنامج لتعزيز القدرة على الصمود. وخلص التقييم إلى أن هناك جهودا مبدولة داخل البرنامج للإسهام في تعزيز القدرة على الصمود. غير أن ذلك لم يتبلور في شكل مسعى متضافر لقيادة البرنامج من أجل وضع فهم مشترك للقدرة على الصمود والطريقة التي يمكن للبرنامج أن يعزز هذا الفهم باستمرار لتحسين الأمن الغذائي. وخلص التقييم إلى أنه في حين أن البرنامج لديه التزام استراتيجي رفيع المستوى بتعزيز القدرة على الصمود وأن الأسس اللازمة للقيام بذلك قائمة، فإن هناك حاجة إلى إجراء تحسينات تشغيلية تشمل تحسين التوجيهات والقياس والنظم إذا أريد أن يقدم البرنامج مساهمة كبيرة في هذا المجال.

296- ولوحظت تحديات تمويلية في جميع تقييمات الحوافز القطرية التي أجريت في عام 2018، وكذلك في الاستجابة "للأزمة السورية بعد خمس سنوات"، على النحو المبين في الجزء الثاني. وفي حين أنه غالبا ما كان يتم استهداف المستفيدين على النحو المرجو، فقد جرى خفض حجم الحصص الغذائية وتيرة التوزيع. كما خلص تقييم الخطط الاستراتيجية القطرية التجريبية إلى أن إطار الخطط الاستراتيجية القطرية لم يود حتى الآن إلى انخفاض التمويل المخصص أو التمويل طويل الأجل على النحو المأمول وإلى أن هذه التغييرات ستستغرق وقتا.

297- واعتبر أن بيانات الرصد موثوقة ومن السهل الوصول إليها لأغراض العمليات في كمبوديا، غير أن وظيفة الرصد والتقييم واجهت تحديا بسبب نقص التمويل وارتفاع معدل دوران الموظفين خلال فترة التقييم. وبالمثل، أدت أوجه الضعف في الرصد والإبلاغ في إثيوبيا إلى عرقلة التفكير الاستراتيجي وأثرت على ثقة المانحين. واعتُبرت قاعدة الأدلة في جمهورية أفريقيا الوسطى ضعيفة نسبيا، وجاء التحليل الجنساني المرتبط بالسياق على أساس توزيع الاحتياجات حسب الجنس والعمر والتنوع الاجتماعي والثقافي محدودا.

ووفر نموذج الاستجابة "للأزمة السورية بعد خمس سنوات" أداة إقليمية للدعوة والتنسيق وإن غابت عنه فرصة أن يكون بمثابة محرك لنقل المعرفة بين البلدان المعنية. وانتهت سلسلة تقييمات الأثر التي أجريت على نقص التغذية الحاد المعتدل إلى وجود إشكالية في البيانات من حيث توفرها وشكلها وحالتها وإمكانية الوصول إليها كسلعة عامة.

298- وأبرز تقييم الحافظة القطرية لإثيوبيا إسهامين مهمين في الكفاءة. أولاً، عزا أصحاب المصلحة انخفاض العدد الإجمالي للاجئين وتحسين كفاءة توزيع الأغذية إلى استحداث القياسات البيومترية في برنامج اللاجئين. وعلاوة على ذلك، حقق البرنامج تحسينات تتعلق بكفاءة سلاسل الإمداد. واضطلع مرفق الإدارة الشاملة للسلع في البرنامج بدور محوري ولكن اعتمدت الاستفادة الكاملة من إمكاناته أيضاً على استخدام مرفق جديد للتمويل بالسلف الكبيرة واستخدام مرافق التخزين الفعلية لخفض المهل الزمنية للتسليم وزيادة الشراء على المستويين المحلي والإقليمي. وخلص تقييم الاستجابة الإقليمية التي أجراها البرنامج لمواجهة الأزمة السورية إلى أن الاستجابة اتسمت بالكفاءة العالية في استخدام الوقت وخفض التكلفة بالنسبة للمساعدات العينية والنقدية على حد سواء. وأسهم وجود سلسلة إمداد مهنية داخل الجمهورية العربية السورية في خفض المهلة الزمنية للتسليم من أربعة أشهر إلى 40 يوماً، وساعدت الابتكارات التكنولوجية في تسليم المساعدات على نحو موثوق.

299- وخلص إلى أن البرنامج لديه علاقات شراكة قوية في كثير من المجالات في إطار التقييمات التي أجريت في عام 2018. وأدى البرنامج دوراً رائداً وحاسماً في الاستجابة "للأزمة السورية بعد خمس سنوات" نتيجة لمواءمة أعماله مع أطر الاستجابات الاستراتيجية والوطنية الأوسع وقرارات الأمم المتحدة. وكان البرنامج بمثابة شريك يقظ الضمير في إطار الاستجابة الإنسانية الجماعية، على الرغم من التوترات مع الشركاء (التي بدأت تصفى أجواءها الآن) بشأن التحويلات القائمة على النقد. وبمرور الوقت، اكتسب البرنامج احتراماً متبادلاً في علاقاته مع الحكومات. واتسع نطاق شركائه وتنوع، غير أن العمل على نطاق واسع، الذي زاده استخدام طريقة النقد (عبر البنوك وتجار التجزئة والمتاجر)، أدى إلى الحد من تيرة وجودة الاتصال المباشر مع المستفيدين. وخلص تقييم سياسات البرنامج المتعلقة بالمبادئ الإنسانية والوصول إلى أن البرنامج كان يعتمد اعتماداً كبيراً على الوصول إلى مناطق العمليات وأن الالتزام بالمبادئ الإنسانية خضع لقيود ناجمة عن عيوب في اختيار الشركاء وإدارتهم ومتابعتهم. وخلص التقييم إلى انخفاض مستوى الوعي والقدرات لدى الشركاء وتقييد تنفيذ سياسة البرنامج بشأن الحماية الإنسانية.

300- وأشار تقييمي الحافظتين القطريتين في الكاميرون ومالي إلى اتجاه إيجابي في منح الأولوية للنساء للاستفادة من عمليات البرنامج. غير أن الأدلة على الآثار الإيجابية للمساواة بين الجنسين ظلت محدودة في هذين البلدين، كما هو الحال في الصومال حيث كان تحليل المساواة بين الجنسين محدوداً وكذلك الأدلة على وجود آثار على المساواة بين الجنسين. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، اعتُبر أن عدم وجود تحليل لديناميات الجنسين يمثل مشكلة كبيرة نظراً لارتفاع معدلات العنف الجنساني في ذلك البلد. وعلى الرغم من الجهود المنهجية المبذولة لتعزيز نهج البرنامج إزاء المساواة بين الجنسين، فلا تزال نسب الموظفين من الجنسين في إثيوبيا بحاجة إلى التحسين علماً بأن خطة عمل المكتب القطري للمساواة بين الجنسين لم تنفذ بشكل كامل إلى الآن. ولم تول استجابة البرنامج للأزمة السورية اهتماماً كافياً لشواغل الجنسين والحماية. وأشار التقييم الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية القطرية التجريبية إلى أن الخطط الاستراتيجية القطرية لم تتناول بشكل ملائم دوماً مسائل المساواة بين الجنسين والمسائل الشاملة الأخرى.

301- ويوفر عدد من التقييمات أدلة على جوانب تتعلق بأداء البرنامج في مجالات الحماية والمبادئ الإنسانية الدولية. وخلص تقييم سياسة الحماية الإنسانية إلى أنها ساعدت في رفع مستوى الحساسية تجاه مسائل الحماية في البرنامج. كما شجعت وضع استراتيجيات ذات صلة حول مسائل منها المساواة أمام السكان المتضررين وحماية البيانات. وكانت أوجه عدم الوضوح في وثيقة السياسات والتوجيهات الداعمة مفيدة في البداية في مساعدة البرنامج على تحديد دوره في الحماية، ولكنها أدت في نهاية المطاف إلى تركيز تشغيلي أعطى اهتماماً غير ملائم لمخاطر الحماية الأوسع وأعاقت ترجمة المعايير إلى ممارسات عملية. وفي حين توصل البرنامج إلى طرق لتحسين الحماية من خلال البرمجة الفعالة وممارسات الحماية الجيدة، لم يكن الموظفون، برغم حماسهم، على بينة بشأن كيفية تطبيق سياسة الحماية الإنسانية على أرض الواقع. ويكشف تقييم سياسات البرنامج المتعلقة بالمبادئ الإنسانية الدولية والوصول عن أن البرنامج يحظى بسمعة إيجابية في العمل لصالح البشرية لا يحد منها سوى شواغل تتعلق بجودة المساعدات التي يقدمها. كما كان أداءه قوياً نسبياً فيما يتعلق بالنزاهة، غير أن التصورات بشأن حياد البرنامج كانت أقل إيجابية، ولا سيما بين أصحاب المصلحة الخارجيين، وذلك بسبب علاقته الوثيقة بالحكومات المضيفة واعتماده على استخدام مرافقين مسلحين، ولا سيما في حالات النزاع. وخلص تقييم

الحافظة القطرية للصومال إلى أن البرنامج التزم بالمبادئ الإنسانية الدولية والحماية ولكنه أضع فرص إجراء تحليل متعمق للبعد الجنساني وبعد الحماية. وأشار إلى أن الاستجابة "للأزمة السورية بعد خمس سنوات" التزمت بالمبادئ الإنسانية، مع وجود تحديات على المستوى المحلي. غير أن الاستجابة لم تول اهتماماً كافياً بالبعد الجنساني وبعد الحماية. ولم تتصد آليات المساءلة أمام السكان المتضررين لكل الشواغل أو الاحتياجات أو التوقعات.

302- ووفرت سلسلة تقييم الأثر المتعلقة بسوء التغذية الحاد المعتدل أدلة على نتائج البرامج التغذوية للبرنامج في أربعة بلدان أفريقية – تشاد ومالي والنيجر والسودان. وأشارت أدلة من تقييم الحافظة القطرية للكاميرون إلى أن التحول نحو الوقاية أدى إلى تحسن معدلات تعافي الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية الحاد المعتدل. وتفاست مالي والنيجر الأدلة ذاتها، حيث تبين أن الأسر التي تتلقى أشكال مساعدة إضافية تميل إلى أن تكون لديها حصائل تغذوية إيجابية. وأوصت سلسلة التقييم أن يستثمر البرنامج في تعميق علاقته الاستراتيجية بالشركاء وأصحاب المصلحة وتعزيز قدراتهم؛ وإيلاء مزيد من الاهتمام للتواصل مع المجموعات المستهدفة، وتعزيز فعالية إيجاد الحالات وتوعية المجتمعات المحلية من أجل تحسين جودة الاستهداف وتحقيق الكفاءة والإسهام في تعزيز الفعالية؛ وتحسين مكونات البرامج للمساعدة في الحد من سوء التغذية على نحو مستدام، بوسائل منها تجميع أشكال مختلفة من المساعدات الغذائية في حزم ملائمة لدعم الفئات الضعيفة من السكان بشكل أفضل؛ وضمان التصدي لمسألة توافق البيانات؛ وتحسين جمع واستخدام بيانات الرصد والتكلفة.

الدروس المستفادة من خارطة الطريق المتكاملة

303- ساهمت الدروس المستفادة من التقييمات القطرية التجريبية لعام 2017 – ولا سيما من تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للسودان في سياق حالة طوارئ معقدة وواسعة النطاق – ونشر خارطة الطريق المتكاملة على جميع المكاتب القطرية تقريبا في عام 2018 في دعم انتقال البرنامج من هيكل قائم على المشروعات إلى إطار تخطيط استراتيجي قطري شمولي وموجه نحو النتائج. وأسهمت الدروس المستفادة بشكل كبير في تعزيز مكانة البرنامج الاستراتيجية في كل بلد – عن طريق تحديد دوره في دعم إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة من خلال عمليات استعراض الاستراتيجيات الوطنية للقضاء على الجوع بقيادة وطنية، وتعزيز أهمية وأثر عمله، والاستمرار في الارتقاء بجودة إطار الخطط الاستراتيجية القطرية، وتبسيط عمليات خارطة الطريق المتكاملة وتوجيهاتها، وتحسين الطريقة التي يقوم بها بالإبلاغ عن النتائج وضمان التأهب التنظيمي. واستنادا إلى عملية عام 2017، جرى إطلاع المجلس على النتائج بشكل منتظم طوال عام 2018 خلال العديد من المشاورات غير الرسمية بالإضافة إلى دورات المجلس السنوية والعددية لعام 2018.

304- وفي عام 2018، ركزت الإدارة على تبسيط ومواءمة هيكل ميزانية الحوافز القطرية وسائر العمليات الداخلية لخارطة الطريق المتكاملة – وكثير منها جرى ترحيله من الهيكل القائم على المشروعات – وذلك لضمان أن الطريقة الجديدة لمزاولة الأعمال تعمل على تعزيز سرعة ومرونة العمليات وتحسين فعاليتها وكفاءتها لتحسين توفير الخدمات إلى المحتاجين. وأولى اهتمام خاص لضمان ألا ينتقص تبسيط أو ترشيد العمليات من الشفافية التي تمثل ركيزة أساسية لإطار خارطة الطريق المتكاملة. كما أجريت عملية لاستخلاص الدروس بشأن الموارد البشرية للبلدان المدرجة في خارطة الطريق المتكاملة التجريبية، وتستخدم حاليا لتوجيه عمليات استعراض المواءمة التنظيمية.

305- وبالإضافة إلى ذلك، جرى استعراض وقبول الاستنتاجات المستمدة من آليات البرنامج الرقابية المستقلة الخارجية ومن الخط الثالث – المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية والتقييم.⁽¹¹⁰⁾ وتستخدم هذه المدخلات القيمة في تكميل الدروس المستفادة ومواصلة تحسين عملية التحول في البرنامج. ورحبت الإدارة بالاستنتاج الذي خلص إليه مكتب التقييم والذي يفيد بأن "اعتماد الخطط الاستراتيجية القطرية كإطار لتخطيط وظيفة البرنامج وإدارتها وتنفيذها يمثل خطوة مهمة إلى الأمام".⁽¹¹¹⁾

(110) أجرى مراجع الحسابات الخارجي مراجعة لأداء هيكل ميزانية الحافظة القطرية. وسيعرض التقرير النهائي على المجلس خلال دورته السنوية لعام 2019.

(111) تقرير التقييم الموجز للتقييم الاستراتيجي للخطط الاستراتيجية القطرية التجريبية (2017 – منتصف 2018) (WFP/EB.2/2018/7-A).

306- وستواصل الإدارة تجميع الدروس المستفادة من استخدام تفويض السلطة المؤقت في عامي 2018 و2019 والبحث فيها لتوجيه المناقشات والتوصيات المتعلقة بتفويض السلطة الدائم والتي ستعرض خلال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2020 للموافقة عليها.

القدرة الاحتياطية العالمية للبرنامج

307- أسهمت العديد من التقييمات وعمليات المراجعة والدروس المستفادة⁽¹¹²⁾ في تحديد أوجه قصور كبيرة في قدرة البرنامج على نشر أفراد مؤهلين وذوي خبرة ملائمة بصورة سريعة ويمكن التنبؤ بها لأغراض الاستجابات للطوارئ. وعلاوة على ذلك، أدى تزايد عدد حالات الطوارئ وتعقيدها ونطاقها وامتدادها إلى تقلص مجموعة الموظفين ذوي الخبرة والقادة المتاحين للنشر السريع من خلال بروتوكولات الطوارئ في البرنامج. ويطرح هذا الوضع مخاطر حرجة على مستوى عمليات وسمعة البرنامج في الوقت الحالي وفي المستقبل.

308- وفي ضوء هذه الشواغل، فإن شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها بصدد إنشاء آلية دعم القدرة الاحتياطية في المقر، تتألف من مجموعة من الموظفين المؤهلين في جميع الشعب، للمساعدة في النشر السريع، سواء بشكل استباقي أو في بداية حالات الطوارئ. وستهدف الآلية إلى منع تدهور الوضع الإنساني وتعزيز القدرات المتاحة داخل البلدان، على أساس أن الإجراءات المبكرة والاستجابات الاستباقية لديها القدرة على خفض تكاليف الاستجابات بصورة كبيرة وخفض مهلة التنفيذ التشغيلية للبرنامج والحاجة إلى زيادة القدرة الاحتياطية في مرحلة لاحقة. كما عمد إطلاق مجموعة "المواهب الدولية في المستقبل" الذي استمر خلال عام 2018 إلى تعيين موظفين مؤهلين مناسبين.

المضي قدما

309- استحدثت تقرير الأداء السنوي لعام 2017 خمس أولويات مؤسسية سعياً للقضاء على الجوع بحلول عام 2030، وهي: القيادة في مجال الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها؛ وتمويل مبادرة القضاء على الجوع وإقامة شراكات بشأنها؛ والتحول الرقمي للبرنامج؛ والتميز في مجال تصميم البرامج وتنفيذها؛ والتبسيط والكفاءة والأثر. ويتناول تقرير الأداء السنوي لعام 2018 مستقبل التحول الرقمي بمزيد من التفاصيل.

310- ومن المقرر إجراء تقييم استراتيجي لقدرة البرنامج على الاستجابة للطوارئ لعام 2019. وسينظر التقييم في أثر النظم والإجراءات على نطاق استجابة البرنامج ومجال تغطيتها وسرعتها وجودتها، وأدوار مجموعة التنسيق ومجموعة العمل الإنسانية، والانتقال من وإلى الاستجابة الطارئة. وستعمل نتائج التقييم على تشكيل وتحديد برنامج عمل الاستجابة الطارئة للبرنامج وستسهم في تعزيز دوره القيادي في حالات الطوارئ.

311- ويقر البرنامج بالحاجة إلى نهج أكثر تكاملاً إزاء أنشطة إدارة المعرفة الداخلية والخارجية، بما في ذلك عن طريق العمل على ترسيخ ثقافة التعلم وتبادل أفضل الممارسات، ولا سيما في سياق العمليات. وقد أقر بذلك صراحة في الهيكل التنظيمي المقترح الجديد للبرنامج، والتي تتولى فيها شعبة الابتكار وإدارة المعرفة المسؤولية المؤسسية عن إدارة المعرفة. وتشمل الخطط المستقبلية تجريب وإنشاء قنوات ابتكارية لإنشاء المعرفة وتبادلها على المستويين الإقليمي والوطني؛ وإضفاء الطابع المؤسسي على دور مجموعات الممارسة في مجالات مواضيعية مثل التغذية والتغذية المدرسية والتحويلات القائمة على النقد إلى جانب عمليات الأعمال المرتبطة بإصلاح المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة؛ وتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بالنهج الجديدة والتعلم من آخر الابتكارات في جميع المناطق لزيادة رصد المعرفة، وتحسين التعلم في صفوف الموظفين، والسرعة التنظيمية، والكفاءة والفعالية.

(112) تقرير التقييم السنوي لعام 2016، وتقرير مراجع الحسابات الخارجي لعام 2017 عن التغييرات في الموارد البشرية والمراجعات المتعاقبة والدروس المستفادة وتقييمات الطوارئ.

التحول الرقمي للبرنامج

312- يمثل تحول البرنامج ليصبح رائدا رقميا في المجال الإنساني أحد أولوياته الرئيسية. وباعتباره منظمة رائدة في المجتمع الإنساني، فإن البرنامج لديه فرصة وعليه التزام بتعزيز معارفه وخدماته المقدمة إلى المحتاجين عن طريق إحداث تحول رقمي في طريقة عمله. ويتعين على البرنامج أن يسعى إلى مواصلة تطوير قدراته الرقمية وإدماجها وتعميمها، ولا سيما العناصر الرئيسية في عملية الأعمال الرقمية من بدايتها إلى نهايتها.

313- وتحقيقا لهذه الغاية، أطلق البرنامج مبادرة مؤسسية حاسمة لإنشاء منصة رقمية للتحويلات القائمة على النقد، يهدف من خلالها إلى تطوير عمليات ونظم وحوكمة التحويلات القائمة على النقد من البداية إلى النهاية، مما يضع الأساس لإجراء عمليات وبرامج أكثر فعالية وكفاءة من حيث التكلفة وتفعيلها بصرف النظر عن طرائق التحويلات المستخدمة. وتحقيقا لهذه الغاية، تهدف المبادرة المؤسسية الحاسمة في 2019-2020 إلى ما يلي:

- تحسين عمليات ونظم وحوكمة التحويلات القائمة على النقد من بدايتها إلى نهايتها على نحو يضع الأساس لطرائق أخرى كذلك؛
- استكمال نظم إدارة التحويلات القائمة على النقد الرئيسية وربطها بجميع المكاتب؛
- دعم المفهوم الموسع للمساعدة الرقمية، وعمليات وبرامج التمكين بصرف النظر عن طرائق التحويل؛
- دعم إنشاء نظام إيكولوجي رقمي، ييسره وجود هيكل مرن يسمح بإيجاد حلول نموذجية وإمكانية التشغيل البيئي داخليا وخارجيا.

314- واستكمالا لهذا الجهد، يتعين على البرنامج الوصول بعملياته التشغيلية القائمة ونماذج أعماله من خلال عملية الرقمنة إلى المستوى الأمثل. وينبغي أن يصبح البرنامج مكان عمل حديث وقائم على البيانات ومثمر، ولا سيما على مستوى المكاتب القطرية، حيث تكون الكفاءة التشغيلية والاستخدام الأفضل للبيانات مسألتين أساسيتين لأصحاب المصلحة مثل الحكومات والشركاء والمستفيدين والمانحين. وجرت الموافقة على مبادرة مؤسسية حاسمة إضافية بتركيز داخلي لعام 2019. وستحمل المبادرة الإضافية عنوان "تكامل النظم والكفاءات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات" وتشمل العناصر التالية:

- **تصميم طبقة لتكامل البيانات:** سيجري تصميم منصة لتوحيد البيانات المستمدة من النظم القائمة والجديدة، بما يسمح للبرنامج بإجراء عملياته بفعالية وكفاءة. وسيتمكن الموظفون من الاستفادة من البيانات المحكومة والمتكاملة لتحسين قدرات صنع القرارات، والوصول بعمليات الأعمال إلى المستوى الأمثل وتصميم أساليب مستدامة لقياس مؤشرات الأداء الرئيسية لإطار النتائج المؤسسية المنقح للبرنامج (2017-2021). وستشمل المنصة "مستودع بيانات" يحتوي على بيانات أولية مستمدة من النظم المؤسسية الرئيسية؛ وعملية حوكمة تشمل مديريين وظيفيين (مشرفو/مديرو البيانات)؛ وخارطة بيانات مؤسسية (أنطولوجية) تعمل على مواءمة البيانات الأولية مع كيانات الأعمال؛ وأداة تساعد المستخدمين على إيجاد البيانات وتحليلها والتعاون في جمعها؛ وواجهة مبرمج تطبيقات لتيسير الوصول إلى البيانات وتحقيق تكامل النظم؛ وتحليل تشخيصي للفجوات لتوجيه الاستثمارات وخطط العمل اللاحقة.
- **الاستمرار في تطوير منتجين للبيانات:** سيستمر العمل بلوحة المتابعة الخاصة بالبرنامج وبوابة بيانات الخطط الاستراتيجية القطرية للدول الأعضاء.
- **استهلال ثلاثة مشروعات للأتمتة:** اختيار وتصميم ونشر أداة عالمية لإدارة الخدمات، ورقمنة 15 استثمارا ورقمية إضافية عالية التواتر، واستكشاف إمكانات أتمتة العمليات باستخدام الوسائل الآلية في التمويل.

315- وشهدت نهاية عام 2018 إطلاق مركز خدمات التحول الرقمي، ومقره نيروبي، بولاية عالمية تتمثل في خدمة المكاتب القطرية. ويعمل المركز حالياً على تصميم وتجريب ثلاث حالات للاستخدام الرقمي تتعلق بتقديم الخدمات، والوجبات المدرسية، والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. وتشكل حالات الاستخدام هذه أنشطة تتواءم مع الخطط الاستراتيجية القطرية وتمثل بداية لما سيصبح توسعة لخطوط المنتجات الرقمية التي ستعمل على رقمنة عمليات البرنامج الرئيسية. ونظراً لأن هذه المنتجات يجرى تشكيلها وإطلاقها لتلبية احتياجات المكاتب القطرية، على النحو المحدد في تقييم لمواءمة الاستراتيجيات والتكنولوجيا، فمن شأنها أن تسرع قدرة تلك المكاتب على تيسير إنجاز الخطط الاستراتيجية القطرية وخلق فرص للبرنامج لتقديم خدماته للمستخدمين والشركاء والحكومات على نحو أفضل عن طريق نماذج أعمال جديدة.

تشجيع ثقافة الابتكار

316- تعمل شعبة الابتكار وإدارة المعرفة في البرنامج (بما في ذلك "معجل الابتكار" في ميونخ) على تحديد حلول جريئة وجذابة تلبي احتياجات الأشخاص الذين يسهر البرنامج على خدمتهم. وتتمتع التطبيقات المتنقلة ونهج التغذية والزراعة الجديدة، والذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا السلاسل المغلقة، وسائر التكنولوجيات الرائدة، ونماذج الأعمال الابتكارية بالقدرة على تعزيز النظم الغذائية، وتقصير الزمن المستغرق لإجراء الاستجابة الإنسانية، وإضفاء مزيد من الكفاءة على تسليم المساعدات وسلاسة التمويل. وتساعد الشعبة البرنامج في تعزيز ثقافة ابتكار حافزة لتطوير أساليب عمل جديدة واختبارها على وجه السرعة – الاستفادة من البيانات والتكنولوجيا لتمكين المستخدمين وتوفير المساعدة بأساليب لم تكن ممكنة من قبل. ومن خلال "معجل الابتكار"، يعقد البرنامج بصورة منتظمة اجتماعات لخبراء في المجال الإنساني، ورواد أعمال اجتماعيين، ومستثمرين، ومبتكرين من البرنامج. ويعقد "المعجل" منافسات للابتكار ومعسكرات تدريب للمبتدئين، ويدعم الأفرقة في المشروعات التجريبية في الميدان، ويعمد إلى توسيع نطاق الحلول ذات الإمكانيات العالية.

317- تكنولوجيا السلاسل المغلقة. بدأ البرنامج في نشر تكنولوجيا السلاسل المغلقة لإضفاء مزيد من الفعالية على التحويلات القائمة على النقد. وفي البرنامج التجريبي لمخيمي الأزرق والزعترى بالأردن، أصبح الآن أكثر من 100 000 لاجئ سوري يدفعون ثمن غذائهم عن طريق منصة قائمة على السلاسل المغلقة تعرف باسم لبنات البناء تمنح البرنامج سجلاً داخلياً كاملاً عن كل معاملة. وبدأ البرنامج التجريبي يتمخض عن كثير من الفوائد الأخرى كذلك، ومنها تحسين حماية بيانات المستخدمين، وتحسين مراقبة المخاطر المالية، وزيادة سرعة إطلاق عمليات المساعدة وزيادة الكفاءة من حيث التكلفة. وبدأ البرنامج في ادخار 98 في المائة من رسوم المعاملات المالية، أو 40 000 دولار أمريكي شهرياً. ومن شأن تكنولوجيا السلاسل المغلقة كذلك أن تجعل تعاون البرنامج مع الوكالات والشركاء الآخرين أيسر وأكثر أمناً.

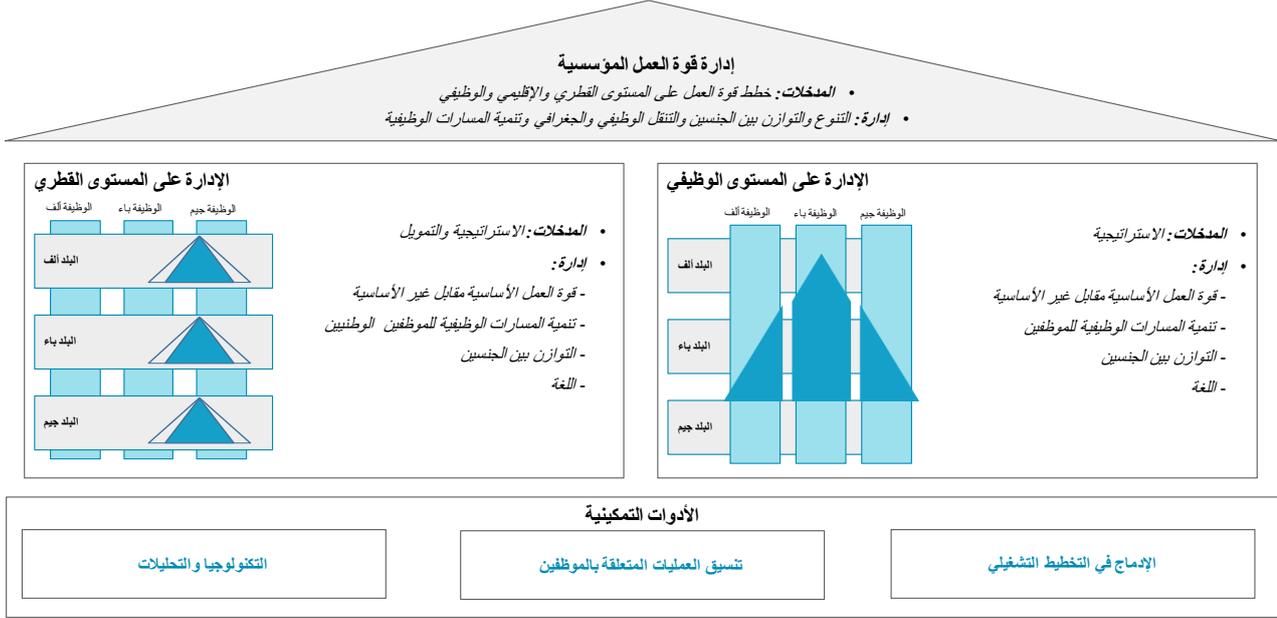
318- دليلي – "دليلي" هو أول تطبيق للبرنامج على الهواتف المتنقلة لتوصيل المستخدمين بالمعلومات المتعلقة بأسعار التجزئة في الوقت الفعلي. ويساعد هذا التطبيق اللاجئين السوريين في لبنان على الحصول على أكثر ما يمكن الحصول عليه من الرصيد الذي يتلقونه على بطاقاتهم الإلكترونية ويوفر معلومات جغرافية بشأن المتاجر القريبة وأسعار الأغذية. ويتيح تطبيق "دليلي" للأشخاص مقارنة المتاجر والأسعار ويوفر تقييمات دون ذكر أسماء أصحابها. والتطبيق متاح حالياً في جميع أنحاء لبنان (أكثر من 20 000 مستخدم حالياً) وسيجرى توسيع نطاقه ليشمل كلا من الأردن وكينيا.

319- برنامج EMPACT – توصيل اللاجئين بسوق العمل الرقمي. برنامج EMPACT هو برنامج فريد من نوعه يضع فرص اكتساب دخل في الاقتصاد الرقمي العالمي على مقربة من الشباب المتضررين من الحروب أو الأزمات الاقتصادية. فقد أسهم برنامج EMPACT في تدريب أكثر من 2 400 طالب في لبنان والعراق عن طريق تزويدهم بالمهارات الرقمية في إطار برنامج تدريب مخصص ومركز والعمل بشكل وثيق مع شبكة من المنظمات الاستشارية في القطاع الخاص. وشكلت النساء أكثر من نصف الخريجين. ومن بين الفوائد الأخرى التي لوحظت حتى الآن تحسن الاعتماد على الذات من الناحية المالية وزيادة التماسك الاجتماعي وانخفاض الاعتماد على المساعدات الإنسانية. ويعمل البرنامج حالياً على صقل هذا النموذج الواعد للغاية ونشره على نطاق واسع. ويتمثل الهدف في الوصول إلى 20 000 طالب بحلول نهاية عام 2020، مع إطلاق خطط فورية لتوسيع النطاق ليشمل شمال وشرق أفريقيا.

تخطيط قوة العمل

320- عرض البرنامج مشروعاً جديداً لتخطيط قوة العمل المؤسسية على المجلس التنفيذي بنهاية أكتوبر/تشرين الأول 2018. وقد أيد أعضاء المجلس المشروع وطلبوا من البرنامج توسيع نطاقه لتحقيق الفوائد المتوخاة منه. ويطمح البرنامج إلى مواصلة موازنة قوة عمله مع احتياجات وأولويات عملياته.

الشكل 17: خطة قوة العمل المؤسسية



بدعم عن طريق إدارة التغيير وإدارة المشروعات الجارية إلى جانب نموذج محدد بشأن الحوكمة والملكية

321- ويقوم هذا النموذج على المهارات ويركز على المستقبل ويتوافق مع خطط البرنامج الاستراتيجية القطرية وسياساته الوظيفية. وستعمل نتائج هذا النموذج على تيسير تصميم مبادرات الموارد البشرية ذات الصلة، من تعيين الموظفين إلى التعلم والتنمية إلى تطوير المهارات، وتمكين البرنامج من البحث عن فرص استراتيجية.

322- ويعمل البرنامج على هذا المشروع منذ السنة الماضية على مستويات مختلفة. ودعماً لتنفيذ خارطة الطريق المتكاملة، استهل البرنامج مشروعاً للموازنة التنظيمية يهدف إلى ضمان توفر الهياكل التنظيمية والمواهب والمهارات المناسبة لدعم وتحقيق الخطط الاستراتيجية القطرية. وفي عام 2018، عمد البرنامج إلى تجريب نهج فيما يتعلق بالتغذية. وفي عام 2019، من المقرر إنجاز البرنامج التجريبي وزيادة الجهود لتشمل وظائف رئيسية أخرى. ولإنجاز هذه العملية، سيحتاج البرنامج إلى الاستثمار بالمستوى المناسب في إنشاء منصة تكنولوجية وفي الموارد البشرية المطلوبة.

الملاحق

الصفحة

91	الملحق الأول: الأرقام الرئيسية لعام 2018
93	الملحق الثاني-ألف: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2018
96	الملحق الثاني-باء: التمويل حسب الجهات المانحة (2016-2018)
99	الملحق الثالث-ألف: منهجية تقدير الأداء المؤسسي حسب الهدف الاستراتيجي
103	الملحق الثالث-باء: منهجية تجميع النتائج على مستوى النواتج
105	الملحق الثالث-جيم: النتائج حسب الهدف الاستراتيجي مقابل إطار النتائج المؤسسية
113	الملحق الثالث-دال: إطار النتائج المؤسسية المنقح (2017-2021)* ⁽¹⁾
114	الملحق الرابع-ألف: تحول مؤشرات الأداء الرئيسية 2017-2018
115	الملحق الرابع-باء: تحليل مفصل لمؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية
135	الملحق الرابع-جيم: مؤشرات البرنامج بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل أربع سنوات
139	الملحق الرابع-دال: خطة البرنامج للإدارة (2018-2020)* ⁽²⁾
140	الملحق الخامس: الموظفون في البرنامج بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2018
141	الملحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2018
145	الملحق السابع-ألف: النفقات المباشرة حسب الإقليم والفئة 2015-2018
148	الملحق السابع-باء: النفقات المباشرة حسب البلد والإقليم والفئة البرامجية 2015-2018 (آلاف الدولارات الأمريكية)
152	الملحق السابع-جيم: النفقات المباشرة حسب البلد، وفئة الوضع الخاص، والإقليم، 2015-2018
153	الملحق الثامن-ألف: التعاون مع المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في عام 2018
154	الملحق الثامن-باء: التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها: تنفيذ خطة عام 2030* ⁽³⁾
155	الملحق الثامن-جيم: تحديث عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها* ⁽⁴⁾
156	الملحق التاسع-ألف: مؤشر المساواة بين الجنسين
157	الملحق التاسع-باء: خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

⁽¹⁾ متاح على الموقع: [/https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000099581/download](https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000099581/download)

⁽²⁾ متاح على الموقع: [/https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000050532/download](https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000050532/download)

⁽³⁾ متاح على الموقع: [/https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000037346/download](https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000037346/download)

⁽⁴⁾ متاح على الموقع: [/https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000099587/download](https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000099587/download)

الملحق الأول: الأرقام الرئيسية لعام 2018

2016	2017	2018	
لمحة عامة			
---	---	86.7 مليون ⁽¹⁾	عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة المباشرة عبر توفير الأغذية والتحويلات القائمة على النقد، وقسامم السلع
82.2	88.9	84.9 مليون	من خلال العمليات ⁽²⁾
منها (بملايين الدولارات الأمريكية)			
17.6	18.7	17.4	النساء
14.5	15.5	15.3	الرجال
25.4	27.6	26.8	البنات
24.7	27.1	25.4	الأولاد
1.8	2.5	1.8 مليون	من خلال مشروعات الصناديق الاستثمارية

2016	2017	2018	
توزيع الأنشطة الرئيسية			
ملخص العمليات ⁽²⁾			
6.4/1.6/ 15.1/59.1	9.3/2.5/ 15.8/61.3	14.7/3.4/ 13.1/53.7	مليون لاجئ/عائد/مشرّد داخليا/مقيم
3.5	3.8	3.9	مليون طن متري من الأغذية الموزعة
			دولار أمريكي من التحويلات القائمة على النقد وقسامم السلع الموزعة على
14.3 مليون شخص	19.2 مليون شخص	24.5 مليون شخص	1.76

تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية⁽²⁾

54.5	62.2	52.2	مليون شخص تم تزويدهم بالمساعدة الغذائية غير المشروطة عبر توفير الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقسامم السلع
------	------	------	--

أنشطة الوجبات المدرسية⁽³⁾

16.4	18.3	16.4	مليون تلميذ تلقوا الوجبات مدرسية/الحصص الغذائية المنزلية
50	51	51	منها في المائة من البنات



(1) يشمل مجموع عدد الأشخاص الذين حصلوا على مساعدة في عام 2018 الأشخاص الذين قدمت المساعدة إليهم من خلال أنشطة الصناديق الاستثمارية والعمليات. واقتصرت الحسابات في السنوات السابقة على الأشخاص الذين قدمت المساعدة إليهم من خلال العمليات.

(2) تشمل العمليات الخطط الاستراتيجية القطرية، والبرامج القطرية/الإقليمية، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، وعمليات الطوارئ، والعمليات الخاصة.

(3) تشمل أنشطة الوجبات المدرسية أنشطة العمليات وأنشطة الصناديق الاستثمارية على حد سواء.

الملحق الأول: الأرقام الرئيسية لعام 2018

2016	2017	2018	
التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز⁽⁴⁾			
8.7	11.0	9.7	مليون شخص من الأطفال تلقوا دعماً تغذوياً خاصاً
4.1	5.3	6.1	مليون شخص من النساء تلقين دعماً تغذوياً إضافياً
0.3	0.4	0.3	مليون شخص من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز تلقوا مساعدة غذائية من البرنامج
11	8	1.9	بلدان من البلدان الخمسة والعشرين التي تبلغ فيها معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز أعلى مستوياتها تلقت مساعدة من البرنامج
أنشطة إنشاء الأصول ودعم سبل كسب العيش⁽⁴⁾			
10.5	9.9	10	مليون شخص تلقوا مساعدات غذائية من البرنامج لتغطية حالات نقص الأغذية العاجلة في نفس الوقت الذي حصلوا فيه على تدريب وأصول لبناء قدرتهم على الصمود في مواجهة الصدمات، ولتعزيز سبل كسب عيشهم.
العمل في شراكة⁽⁴⁾			
1 100	869	837	منظمة غير حكومية عملت مع البرنامج
77.2	84.8	87	مليون دولار أمريكي من الدعم المقدم من الشركات والكيانات الخاصة على شكل مبالغ نقدية وهدايا عينية
22	22	23	شريك احتياطي
3	6	(5)4	بعثات مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج تم إجراؤها لتقدير المحاصيل والأمن الغذائي
5	4	4	بعثات تقدير مشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج تم إجراؤها
البلدان النامية ومساعدات البرنامج⁽⁴⁾			
77	80	79	في المائة من مشتريات الأغذية، من حيث الكمية، تمت في البلدان النامية
90	90	96	في المائة من الموارد الإنمائية المتعددة الأطراف وصلت إلى بلدان معايير التركيز
69	60	53.2	في المائة من الموارد الإنمائية وصلت إلى أقل البلدان نمواً
52	53	50.8	في المائة من موارد البرنامج وصلت إلى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء

(4) تشمل العمليات الخطط الاستراتيجية القطرية، والبرامج القطرية/الإنمائية، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، وعمليات الطوارئ، والعمليات الخاصة. (5) في عام 2018، أجريت أربع بعثات مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج لتقييم المحاصيل والأمن الغذائي ونشرت تقارير ثلاث بعثات منها: مدغشقر والجمهورية العربية السورية وجنوب السودان. ولم يُنشر تقرير ميانمار أبداً.

الملحق الثاني-ألف : مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2018 (بـ دولار أمريكي)

مساهمات موجّهة متعدّدة الأطراف						مساهمات متعدّدة الأطراف		المجموع	الجهة الماتحة
أخرى*	عملية خاصة	عملية ممتدة للإغاثة والإعاش	عملية طوارئ	مشروع إنمائي	ميزانية حافظة قطرية	حساب الاستجابة العاجلة	المجموع		
					17 096 948			17 096 948	أفغانستان
					43 400 944			43 400 944	مصرف التنمية الأفريقي
					766 58			58 766	أندورا
					95 135			95 135	أرمينيا
324 785		1 598 944	1 883 949		39 286 680	26 366	28 174 514	71 268 872	أستراليا
		1 297 506			578 035			1 875 541	النمسا
					154 027			154 027	بنغلاديش
2 777 778					2 314 815	5 370 569	10 960 631	16 053 224	بلجيكا
9 063 290					4 398 611			13 461 901	بنن
					323 492			323 492	دولة بوليفيا المتعددة القوميات
250 605					194 372			444 977	البرازيل
					21 000 000			21 000 000	بوركينافاسو
					8 476 285			8 476 285	بوروندي
					1 227 000			1 227 000	كمبوديا
17 756 768	2 350 427	32 578 565	18 214 315	-	128 375 622	3 885 004	22 896 411	222 172 109	كندا
							20 000	20 000	تشيلي
2 600 000					28 844 030	500 000	1 200 000	32 644 030	الصين
					405 856			405 856	كولومبيا
					259 887			259 887	كوت ديفوار
					50 000			50 000	كرواتيا
							4 717	4 717	قبرص
			7 548		182 025			189 573	تشيكيا
6 331 323			5 799 503		12 892 615		30 916 844	55 940 285	الدانمرك
					217 000			217 000	جيبوتي
					929 572			929 572	الجمهورية الدومينيكية
			37 037		114 527			151 564	إستونيا
6 522 552	7 864 926	37 070 503	15 100 162	308 642	1 046 240 121			1 113 106 906	المفوضية الأوروبية
299 274			1 781 509		4 534 578		9 324 009	15 939 371	فنلندا
5 971 003		862 264	578 704	724 951	18 908 192	76 625	76 625	27 121 738	فرنسا
25 385 848	6 337 275	75 793 686	70 691 517	4 850 404	636 027 940	5 728 559	35 835 006	854 921 675	ألمانيا
949 395					4 374 341			5 323 737	غانا
					151 187			151 187	غواتيمالا
					367 294			367 294	غينيا
					264 232			264 232	غينيا-بيساو
					26 853 243			26 853 243	هندوراس
							10 000	10 000	المجر
				340 222	726 727		477 737	1 544 686	أيسلندا
46 389					960 000			1 006 389	الهند
1 889 876		0			11 001 572	3 846 995	15 300 546	28 191 994	أيرلندا
							20 000	20 000	إسرائيل
19 949 182					15 472 538			35 421 720	إيطاليا
4 204 522	800 000	9 474 737	16 900 901	4 017 424	92 772 114		1 832 126	130 001 824	اليابان
							10 000	10 000	كازاخستان
		178 518						178 518	كينيا

الملاحق الثاني-ألف : مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2018 (بـ دولار أمريكي)

مساهمات موجهة متعددة الأطراف						مساهمات متعددة الأطراف		المجموع	الجهة الماتحة
أخرى*	عملية خاصة	عملية ممتدة للإغاثة والإعاش	عملية طوارئ	مشروع إنمائي	ميزانية حافظة قطرية	حساب الاستجابة العاجلة	المجموع		
258 189								258 189	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
					51 000 000			51 000 000	الكويت
					447 880			447 880	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
					6 408 237			6 408 237	ليسوتو
			93 248		200 813	107 181	107 181	401 242	ليختنشتاين
					35 088			35 088	ليتوانيا
5 149 680	123 457		1 811 594		3 451 422	617 284	617 284	11 153 437	لكسمبرغ
					394 661			394 661	مدغشقر
1 000 000								1 000 000	ماليزيا
							28 409	28 409	مالطة
23 996		1 971			693 726			719 693	موناكو
					499 876			499 876	ناميبيا
					445 049			445 049	نيبال
832 195		810 038			22 717 012		47 199 483	71 558 728	هولندا
		1 095 307			558 116		4 008 016	5 661 439	نيوزيلندا
					195 087			195 087	نيكاراغوا
		2 516 992						2 516 992	النيجر
			784 835					784 835	نيجيريا
1 700 790	404 130		1 844 045		50 913 405		35 134 480	89 996 849	النرويج
					535 561			535 561	صندوق الأوبك للتنمية الدولية
					15 930 489			15 930 489	باكستان
178 199							1 000	179 199	بنما
					494 603			494 603	بيرو
					26 911		10 000	36 911	البلجيك
					397 709			397 709	بولندا
					59 737		10 000	69 737	البرتغال
24 875 991	180 450	1 698 539	4 101 866	269 204	45 477 448		9 157 136	85 760 634	جهات مانحة خاصة**
					3 242 000			3 242 000	قطر
4 444 752	180 000	21 237 733	14 601 677	-	27 333 407		100 000	67 897 569	جمهورية كوريا
					60 386			60 386	رومانيا
10 482 539		-	1 000 000	-	33 400 000			44 882 539	الاتحاد الروسي
	8 910 000		200 742 798		38 255 160			247 907 959	المملكة العربية السعودية
					1 103 769			1 103 769	سيراليون
					246 914		15 000	261 914	سلوفاكيا
					57 248			57 248	سلوفينيا
		584 307						584 307	جنوب أفريقيا
					5 066 242			5 066 242	جنوب السودان
	117 096		685		5 892 490			6 010 271	إسبانيا
					6 954			6 954	سري لانكا
					2 131 902			2 131 902	السودان
3 411 499	2 938 151	9 651 638	3 998 667		31 738 442		96 446 701	148 185 097	السويد
7 540 205	4 491	8 285 929	2 817 613		52 420 829	8 451 748	8 451 748	79 520 814	سويسرا
101 165								101 165	تايلاند
					210 000			210 000	تيمور-ليشتي

الملاحق الثاني-ألف: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2018 (دولار أمريكي)

مساهمات موجهة متعددة الأطراف						مساهمات متعددة الأطراف		المجموع	الجهة المانحة
أخرى*	عملية خاصة	عملية ممتدة للإغاثة والإعاش	عملية طوارئ	مشروع إنمائي	ميزانية حافظة قطرية	حساب الاستجابة العاجلة	المجموع		
					100 000	6 647	6 647	106 647	تركيا
1 087 503	7 782 593	18 322 978	20 235 268		91 203 705			138 632 047	صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ
	7 634 530	6 971 255	26 135 813		23 661 899			64 403 497	صناديق الأمم المتحدة القطرية المشتركة
					1 613 072			1 613 072	نافذة الأمم المتحدة الموسعة الخاصة بنهج توحيد الأداء.
17 327 660	-	17 277	935 822	1 729 625	63 809 284			83 819 668	صناديق الأمم المتحدة ووكالاتها الأخرى (باستثناء الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ)
					1 867 300			1 867 300	صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام
4 817 266	8 910 000		187 353 745		25 134 570			226 215 581	الإمارات العربية المتحدة
3 202 395	4 996 416	54 461 338	99 404 045	3 039 229	402 254 445		51 746 442	619 104 309	المملكة المتحدة
10 467 473	19 903 574	295 752 839	260 248 892	5 545 600	1 938 669 161		10 000 000	2 540 587 539	الولايات المتحدة الأمريكية
					299 729			299 729	البنك الدولي
					1 114 744			1 114 744	زامبيا
201 224 086	79 437 516	580 262 865	957 105 758	20 825 300	5 121 306 805	28 616 978	420 098 695	7 380 261 025	المجموع الكلي

* أخرى: المساهمات المقدمة إلى الصناديق الاستثمارية والحسابات الخاصة والحساب العام

** لا تشمل مساهمات الجهات المانحة الخاصة بالمنح الاستثنائية العينية مثل الحملات الإعلانية

الملاحق الثاني-باء: التمويل حسب الجهات المانحة للفترة 2016-2018 (دولار أمريكي)

2018		2017		2016		المجموع	الجهة المانحة
مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف		
17 096 948						17 096 948	أفغانستان
43 400 944		3 000 000		1 000 000		47 400 944	مصرف التنمية الأفريقي
				10 000		10 000	الجزائر
58 766		48 655		61 375		168 796	أندورا
		50 000				50 000	الأرجنتين
95 135		101 996		100 417		297 548	أرمينيا
43 094 358	28 174 514	36 218 524	28 919 330	55 543 863	27 840 482	219 791 070	أستراليا
1 875 541		533 618		6 584 272		8 993 431	النمسا
				18 312		18 312	أذربيجان
154 027		4 370 704		3 745 046		8 269 777	بنغلاديش
5 092 593	10 960 631	17 613 136	5 370 569	28 500 098	5 417 118	72 954 145	بلجيكا
13 461 901		5 899 081				19 360 982	بنن
		5 056		3 050		8 106	بوتان
323 492				646 928		970 420	دولة بوليفيا المتعددة القوميات
					3 000	3 000	البوسنة والهرسك
444 977		10 731 112		599 599		11 775 688	البرازيل
		59 032		110 988		170 020	بلغاريا
21 000 000						21 000 000	بوركينافاسو
8 476 285		1 517 660		1 661 436		11 655 381	بوروندي
1 227 000		1 227 000		1 227 000		3 681 000	كمبوديا
199 275 698	22 896 411	176 153 925	23 472 373	187 499 027	23 505 789	632 803 223	كندا
31 444 030	1 200 000	71 718 109	2 100 000	16 708 997	1 650 000	124 821 136	الصين
	20 000		20 000		20 000	60 000	شيلي
405 856		20 457 110		764 612		21 627 578	كولومبيا
		140 790				140 790	الكونغو
259 887		248 202				508 090	كوت ديفوار
50 000						50 000	كرواتيا
	4 717		4 269		4 338	13 325	قبرص
189 573		381 632			121 261	692 467	تشيكيا
25 023 440	30 916 844	36 689 022	30 916 844	15 620 347	30 791 789	169 958 286	الدانمرك
217 000						217 000	جيبوتي
929 572		565 000				929 572	الجمهورية الدومينيكية
						565 000	الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
					5 000	5 000	إكوادور
		386 958		1 388 247		1 775 204	مصر
		331 644		1 800 000		2 131 644	السلفادور
151 564		230 541		241 473		623 577	إستونيا
				514 139		514 139	إسواتيني
		742 359		1 491 248		2 233 607	إثيوبيا
1 113 106 906		376 781 794		894 682 804		2 384 571 505	المفوضية الأوروبية
		200 000				200 000	جزر فارو
6 615 361	9 324 009	14 044 697	10 943 912	22 384 017	10 943 912	74 255 909	فنلندا
27 045 114	76 625	32 715 054	84 828	32 019 887	113 379	92 054 887	فرنسا
		91 517				91 517	غامبيا
819 086 669	35 835 006	893 492 208	32 007 661	857 018 580	27 716 333	2 665 156 459	ألمانيا
5 323 737						5 323 737	غانا
151 187		150 045		148 909		450 141	غواتيمالا
367 294						367 294	غينيا
264 232		347 310				611 543	غينيا-بيساو
				1 311 457		1 311 457	هايتي
26 853 243		4 223 965		25 001 657		56 078 865	هندوراس
	10 000	1 137 656	10 000		10 000	1 167 656	المجر
1 066 949	477 737	2 194 361	440 000	723 041		4 902 089	أيسلندا
1 006 389		1 006 389		2 005 181		4 017 959	الهند
				516 224		516 224	إندونيسيا

الملاحق الثاني-باء: التمويل حسب الجهات المانحة للفترة 2016-2018 (دولار أمريكي)

2018		2017		2016		المجموع	الجهة المانحة
مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف		
		100 000				100 000	مصرف التنمية للبلدان الأمريكية
		582 537		357		582 894	اللجنة الدولية للصليب الأحمر
12 891 448	15 300 546	14 167 627	18 262 632	11 455 499	10 928 962	83 006 714	أيرلندا
	20 000		20 000		20 000	60 000	إسرائيل
35 421 720		36 382 990		23 110 612		94 915 322	إيطاليا
128 169 698	1 832 126	173 568 179	1 983 984	204 179 481	2 873 294	512 606 763	اليابان
	10 000	10 000		10 000		30 000	كازاخستان
178 518		6 246		581 421		766 185	كينيا
258 189				132 842		391 031	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
51 000 000		5 500 000		9 000 000		65 500 000	الكويت
447 880						447 880	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
6 408 237				8 803 438		15 211 675	ليسوتو
				2 232 374		2 232 374	ليبيريا
294 061	107 181	304 318	97 561	251 060	98 717	1 152 897	ليختنشتاين
35 088		50 113		44 759		129 959	ليتوانيا
10 536 153	617 284	8 590 920	534 898	8 017 641	1 133 787	29 430 683	لكسمبرغ
394 661		800 000		2 993 000		4 187 661	مدغشقر
		4 629 723		112 154 210		116 783 933	ملاوي
1 000 000		1 000 000		1 000 000		3 000 000	ماليزيا
		2 732 281				2 732 281	مالي
	28 409					28 409	مالطة
		1 000 000		2 000 000		3 000 000	المكسيك
719 693		911 412		303 043		1 934 149	موناكو
		12 140 000				12 140 000	موزامبيق
499 876						499 876	ناميبيا
445 049		538 800		592 800		1 576 649	نيبال
24 359 245	47 199 483	33 613 425	46 712 553	25 992 268	40 816 327	218 693 300	هولندا
1 653 423	4 008 016	3 532 863	4 008 016		4 008 016	17 210 334	نيوزيلندا
195 087		20 000		1 327 013		1 542 100	نيكارغوا
2 516 992		3 512 081		2 285 639		8 314 712	النيجر
784 835		5 622 496				6 407 331	نيجيريا
54 862 369	35 134 480	66 674 379	33 265 744	40 409 703	28 115 452	258 462 126	النرويج
535 561		1 100 000		100 000		1 735 561	صندوق الأوبك للتنمية الدولية
15 930 489		19 625 573		55 614 046		91 170 109	باكستان
178 199	1 000	134 750	1 000	543 590	1 000	859 539	بنما
494 603				956 172		1 450 775	بيرو
26 911	10 000		10 000			46 911	الفلبين
397 709		1 095 065		1 197 433		2 690 207	بولندا
59 737	10 000	58 072	205 579		10 000	343 389	البرتغال
76 603 498	9 157 136	75 865 175	8 173 832	71 794 538	6 226 215	247 820 394	جهات مانحة خاصة
3 242 000		2 505 973		532 650		6 280 623	قطر
67 797 569	100 000	33 639 341	200 000	39 398 114		141 135 024	جمهورية كوريا
60 386				113 250		173 637	رومانيا
44 882 539		33 700 000		37 000 000		115 582 539	الاتحاد الروسي
247 907 959		8 300 087		35 672 969	51 916	291 932 930	المملكة العربية السعودية
1 103 769		526 210		3 137 620		4 767 599	سيراليون
246 914	15 000		15 000	340 136		617 050	سلوفاكيا
57 248		102 734		117 519		277 501	سلوفينيا
584 307		3 690 329				4 274 636	جنوب أفريقيا
5 066 242		25 750 000				30 816 242	جنوب السودان
6 010 271		4 703 247		5 298 013		16 011 531	إسبانيا

الملاحق الثاني-باء: التمويل حسب الجهات المانحة للفترة 2016-2018 (دولار أمريكي)

2018		2017		2016		المجموع	الجهة المانحة
مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف	مساهمات موجهة متعددة الأطراف	مساهمات متعددة الأطراف		
6 954		8 151		784 809		799 914	سري لانكا
2 131 902		180 000				2 311 902	السودان
51 738 397	96 446 701	46 480 377	70 692 679	42 780 932	79 116 660	387 255 744	السويد
71 069 066	8 451 748	63 353 929	6 674 252	60 887 920	6 518 206	216 955 121	سويسرا
101 165		205 871		107 021		414 056	تاييلند
210 000						210 000	تيمور-ليشتي
100 000	6 647					106 647	تركيا
				1 083 407		1 083 407	أوغندا
138 632 047		143 190 918		122 092 323		403 915 288	صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ
				18 357 958		18 357 958	صندوق الأمم المتحدة المشترك للأنشطة الإنسانية
64 403 497		33 207 061				97 610 558	صناديق الأمم المتحدة القطرية المشتركة
				200 257		200 257	الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ
1 613 072		2 719 706		30 886 292		35 219 070	نافذة الأمم المتحدة الموسعة الخاصة بنهج توحيد الأداء
				12 548 341		12 548 341	صندوق الأمم المتحدة لمواجهة الطوارئ
83 819 668		48 499 037		66 670 381		198 989 086	صناديق الأمم المتحدة ووكالاتها الأخرى (باستثناء الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ)
1 867 300		1 136 465		350 000		3 353 765	صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام
226 215 581		5 114 296		6 097 008		237 426 885	الإمارات العربية المتحدة
567 357 867	51 746 442	536 576 823	51 746 442	305 066 580	50 915 443	1 563 409 597	المملكة المتحدة
		360 378				360 378	جمهورية تنزانيا المتحدة
2 530 587	10 000 000	2 506 36	5 000 000	2 010 994	4 000 000	7 066 944 232	الولايات المتحدة الأمريكية
299 729		3 150 000		6 365 000		9 814 729	البنك الدولي
1 114 744		1 124 466		680 640		2 919 850	زامبيا
				3 195 095		3 195 095	زيمبابوي
6 960 162 330	420 098 695	5 694 262 651	381 893 961	5 559 493 729	362 976 394	19 378 887 760	المجموع الكلي

الملحق الثالث-ألف: منهجية تقدير الأداء المؤسسي حسب الهدف الاستراتيجي

قاعدة الأدلة

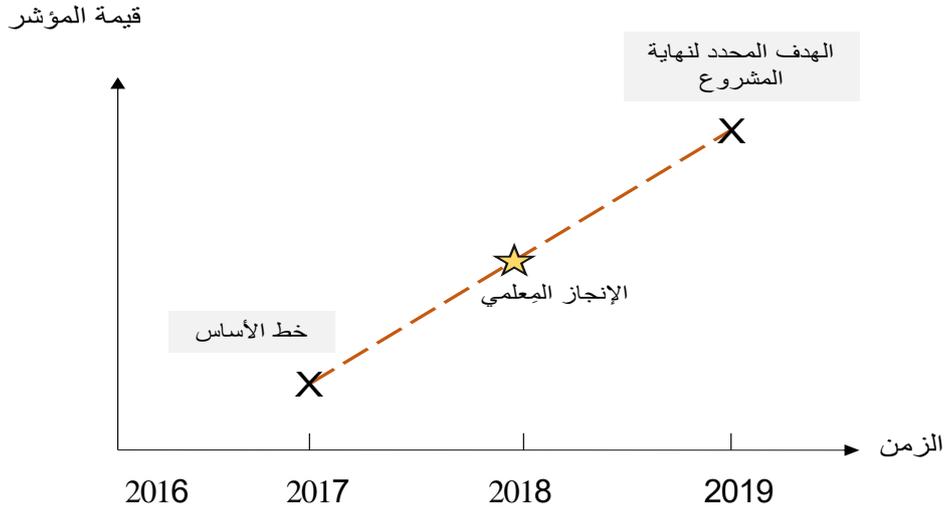
يستند تقدير مساهمة البرنامج في تحقيق النتائج الإنسانية والإنمائية إلى بيانات الرصد المقدمة في التقارير القطرية السنوية والتقارير الموحدة عن المشروعات لعام 2018 مقابل إطار النتائج المؤسسية للبرنامج (2017-2021) للعمليات القطرية والإقليمية. ولم تُدرج نتائج المشروعات العاملة لمدة ستة أشهر أو أقل بنهاية عام 2018 لأن الإطار الزمني قصير جداً لبيان أي تغيير كبير على مستوى الحصائل أو لجمع بيانات لخط الأساس يمكن التعويل عليها لأغراض قيم الرصد في سياق المتابعة.

الإجراء الخاص بتقدير أداء برامج البرنامج

الخطوة 1 – تقدير أداء مؤشر الحصائل على مستوى المشروعات

يُستخدم نهج ثلاثي لتحليل أداء مؤشر الحصائل على مستوى العمليات:

- تقييم العمليات القطرية في البلدان المشمولة بخطط استراتيجية قطرية على أساس الأهداف السنوية للمؤشر المحددة في الأطر المنطقية الخاصة بالبلد.
- يقيّم أداء المشروعات المغلقة على أساس أهداف المؤشر المحددة لنقطة نهاية المشروع، وهي مبيّنة في الأطر المنطقية للمشروعات.
- يراعى في تقييم أداء المشروعات الجارية التقدم المحرز من حيث إنجازات المراحل الرئيسية السنوية. وكما يبين الشكل أدناه، حُسبت إنجازات المراحل الرئيسية هذه لعام 2018 استناداً إلى استكمال خطي بين قيم الأساس والهدف المحدد لنهاية المشروع.⁽¹⁾



وفيما يتعلق بعمليات برامج الفرص الاستراتيجية، تقارن قيم مؤشرات الحصائل التي جمعت في عام 2017 بالأهداف السنوية المحددة في الأطر المنطقية القطرية، وتقارن قيم مؤشرات الحصائل التي جمعت في عام 2017 بشأن المشروعات المغلقة بأهداف نهاية المشروعات لتحديد مدى تحقق النتائج. وفيما يتعلق بالمشروعات الجارية، تقارن القيم الأحدث بإنجازات المراحل الرئيسية السنوية

(1) بالنسبة للمؤشرات التي تقيس متوسط التغيير، من قبيل متوسط التسجيل السنوي أو معدل التعافي التغذوي، لا حاجة إلى تحديد إنجازات المراحل الرئيسية؛ وتؤخذ القيم المستهدفة لعام 2018 لمشروع ما مفتوح باعتبارها تعادل القيمة المستهدفة لنهاية المشروع المحددة في إطاره المنطقي.

لتحديد التقدم المحرز في عام 2017 وإظهار ما إذا كان المشروع يمضي في المسار الصحيح نحو تحقيق الأهداف (أي ما إذا كان يحقق مستوى الأداء المتوقع).

ويستخدم سُلّم درجات أداء مؤشر الحصائل حسب المشروعات الألوان الأخضر والأصفر والأحمر والرمادي على النحو المبين أدناه:

الدرجة	الوصف	المتطلبات
	تحقيق هدف عملية الخطة الاستراتيجية القطرية أو المشروع المتوائم مع إطار النتائج المؤسسية أو المضي في المسار الصحيح نحو تحقيق الهدف.	عمليات الخطط الاستراتيجية القطرية: قيمة المؤشر في حدود 10 في المائة من المستهدف السنوي المشروعات المغلقة: قيمة المؤشر ضمن 10 في المائة من الهدف المحدد لنهاية المشروع المشروعات الجارية: قيمة المؤشر ضمن 10 في المائة من المرحلة الرئيسية لعام 2018
	تحقيق بعض التقدم في عملية الخطة الاستراتيجية القطرية أو المشروع المتوائم مع إطار النتائج المؤسسية، ولكن من دون تحقيق الهدف أو المضي بخطى بطيئة.	عمليات الخطط الاستراتيجية القطرية: قيمة المؤشر تتراوح بين 50 في المائة و90 في المائة من المستهدف السنوي المشروعات المغلقة: قيمة المؤشر بين 50 في المائة و90 في المائة من الهدف المحدد لنهاية المشروع المشروعات الجارية: قيمة المؤشر بين 50 في المائة و90 في المائة من المرحلة الرئيسية لعام 2018
	تحقيق تقدم بطيء للغاية في عملية الخطة الاستراتيجية القطرية أو المشروع المتوائم مع إطار النتائج المؤسسية أو عدم تحقيق أي تقدم، أو حدوث تراجع.	عمليات الخطط الاستراتيجية القطرية: قيمة المؤشر بين 50 في المائة و90 في المائة من المستهدف السنوي المشروعات المغلقة: قيمة المؤشر تساوي 50 في المائة أو أقل من الهدف المحدد لنهاية المشروع المشروعات الجارية: قيمة المؤشر تساوي 50 في المائة أو أقل من المرحلة الرئيسية لعام 2018
	البيانات المتوفرة غير كافية لرصد التقدم.	لم يُبلّغ عن قيمة مؤشر المشروع لعام 2018 أو أن قيم خط الأساس أو القيم المستهدفة غير موجودة

الخطوة 2 – تقدير أداء مؤشر الحصائل على المستوى المؤسسي

لأغراض كل من مؤشرات الحصائل، يُحسب متوسط درجات المشروعات/العمليات لتحديد الدرجة العامة للأداء على المستوى القطري على نطاق البرنامج بأسره.⁽²⁾ وفي حال عدم توفر البيانات عن أكثر من نصف المشروعات المطلوبة للإبلاغ عن مؤشر معين للحصائل،⁽³⁾ فإن الدرجة الكلية هي "رمادي" للدلالة على أن قاعدة الأدلة غير كافية لاستخلاص النتائج حول أداء البرنامج ككل.



القيمة المتوسطة

تحدد الأداء العام لمؤشر الحصائل
(على أن يكون معدل الإبلاغ عن المشروع بنسبة 50% أو أكثر)

(2) نظراً لأن سُلّم الدرجات ينطبق على بيانات المستوى الترتيبي، فإن المتوسط لا يعتبر مقياساً ملائماً للاتجاه المركزي.

(3) يُتوقع من المشروع أن يبلغ عن المؤشرات المدرجة في إطاره المنطقي.

الخطوة 3 – تقدير أداء مؤشر الحصائل من حيث علاقته بالأهداف الاستراتيجية

يوضع في الاعتبار مدى موثوقية وتمثيلية المؤشر عند تجميع الدرجات على مستوى الحصائل المؤسسية. وتستخدم مؤشرات الحصائل الرئيسية في إطار النتائج المؤسسية (2017-2021) في حساب النتيجة العامة للحصائل. ويتم حساب تصنيف أداء الأهداف الاستراتيجية الخمسة مقابل إطار النتائج المؤسسية على أنه متوسط الدرجات على مستوى الحصائل المؤسسية.

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية	
1-1-1: درجة الاستهلاك الغذائي	●
2-1-1: مؤشر استراتيجيات التصدي	●
3-1-1: حصة النفقات الغذائية	●
4-1-1: نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد تحسن قاعدة الأصول	●
5-1-1: الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء	●
6-1-1: درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية	●
7-1-1: نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول	●
1-2-1: مؤشر أسعار الأغذية	●
1-3-1: سجل القدرة على القضاء على الجوع	●
2-3-1: مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ	●

قيود منهجية الإبلاغ

تباين نوعية البيانات التي يتم جمعها

- تُستخدم مجموعة واسعة من مصادر البيانات لرصد أداء مشروعات البرنامج، ومنها البيانات التي يجمعها آخرون مثل الحكومات والمنظمات الدولية النظيرة. ولذا فإن سيطرة البرنامج محدودة على نوعية بعض البيانات.
- حتى في الحالات التي يكون فيها البرنامج مسؤولاً مسؤولية مباشرة عن جمع البيانات، تتباين دقة البيانات وشمولها التمثيلي. وغالبا ما يعمل البرنامج في بيئات محفوفة بتحديات وتعثرها تقلبات وتفرض فيها قيود على سبل الوصول، الأمر الذي يحد من جمع البيانات، كما يعمل في أماكن يمكن أن تؤدي فيها تحركات السكان تقادم سريع في البيانات.⁽⁴⁾
- لم توضع اللمسات الأخيرة على بعض المؤشرات التي أدخلت حديثاً في إطار النتائج المؤسسية لعام 2018 وأزيلت من إطار النتائج المؤسسية المنقح (2017-2021). ويؤثر ذلك على جمع البيانات ويجعل بعض النتائج غير قاطعة.

اتساق البيانات وصلاحياتها للمقارنة

- صدرت مذكرات إرشادية منهجية بشأن مؤشرات إطار النتائج المؤسسية للمساعدة على ضمان الاتساق في القياس عبر العمليات وللمتمكين من تجميع النتائج على نحو ذي مغزى. وسُمح باستخدام خيارات حساب بديلة مع بعض المؤشرات، مثل التقنيات المكتبية أو تقنيات أخذ العينات البديلة في حال عدم كفاية موارد المشروع لاستخدام الطريقة الموصى بها. ويؤثر ذلك على إمكانية مقارنة البيانات لأن الطرق البديلة تولد قياسات أقل موثوقية.
- لم تقم العمليات، التي تقدم معلومات عن النتائج على مستوى النواتج، بالإبلاغ دائماً عن بيانات مقابلة على مستوى الحصائل لأن جمع البيانات لأغراض مؤشرات الحصائل يمكن أن يتصف بقدر أكبر من الصعوبة. وأدى ذلك إلى

(4) تتناول دراسة شبكة التعلم الإيجابي للمساعدة والأداء في مجال العمل الإنساني (ALNAP) لعام 2014 المعنونة "عدم كفاية الأدلة؟ جودة الأدلة واستخدامها في العمل الإنساني" بالوصف العوامل الأخرى التي تجعل من الصعب جمع بيانات رصد جيدة ذات صلة بالبرنامج.

فوارق في قاعدة الأدلة المتوفرة حول نتائج البرنامج ككل، سواء على مستوى النواتج أو على مستوى الحصائل. ولذا فإنه يتعين التحلي بالحذر عند تفسير الأنماط الملحوظة في الأداء في كامل سلسلة النتائج.

● بالنسبة للمشروعات التي تتواءم مع إطار النتائج المؤسسية، أعيدت مواءمة مؤشرات إطار النتائج المؤسسية وفقا للأهداف الاستراتيجية لإطار النتائج المؤسسية لتوفير نص سردي موحد.

وبالنظر إلى القيود المبينة أعلاه فيما يخص جودة بيانات المستوى التشغيلي للبرامج وموثوقيتها واكتمالها، فإن النتائج المجمعة للبرنامج ككل والمعروضة على نطاق البرنامج في الجزء الثالث ليست سوى تقديرات.

الملحق الثالث-باء: منهجية تجميع النتائج على مستوى النواتج

إجراء لتقدير أداء البرنامج على مستوى النواتج

ترد أدناه عملية نقل النتائج من الخطط الاستراتيجية القطرية والمشروعات المتوائمة مع إطار النتائج المؤسسية إلى المستوى المؤسسي للحصول على تصنيفات للأداء على نطاق البرنامج ككل.

الخطوة 1 – بيانات مؤشرات النواتج على مستوى المشروعات

ترد البيانات المقررة والفعلية المتعلقة بمؤشرات النواتج على مستوى المشروعات في التقارير الموحدة عن المشروعات بشأن العمليات القطرية والإقليمية لعام 2018 وتُعتبر البيانات التي يُنظر فيها لأغراض تجميعها وإدراجها في تقرير الأداء السنوي عن بيانات مؤشرات النواتج وفقا للتقارير الموحدة عن المشروعات التي يتم نشرها.

الخطوة 2 – تجميع بيانات مؤشرات النواتج على المستوى المؤسسي

تُجمَع البيانات المقدّمة في فرادى التقارير وفقا للنواتج المحددة في إطار النتائج المؤسسية للبرنامج. وترتبط هذه النواتج بحصائل محددة في إطار أهداف استراتيجية محدّدة.

وحَدّد البرنامج لكل ناتج من النواتج مؤشرا واحدا أو أكثر. وهذه المؤشرات يمكن أن تكون محددة (عدد آليات التنسيق الوطنية) أو يمكن أن تكون عامة (مثل عدد الأصول التي تقوم الأسر أو المجتمعات المحلية ببنائها أو إصلاحها أو صيانتها، حسب النوع ووحدة القياس).

وتُجمع المؤشرات المحددة مباشرة من فرادى التقارير الموحدة عن المشروعات. وفيما يتعلق بالمؤشرات العامة، أعد البرنامج نظامه الخاص بالإبلاغ بحيث تترجم فيه تلك المؤشرات إلى قائمة بمؤشرات أكثر تحديدا يمكن تجميعها مباشرة من التقارير الموحدة عن المشروعات (من ذلك على سبيل المثال أن عدد الأصول التي تقوم الأسر والمجتمعات المحلية ببنائها أو إصلاحها أو صيانتها، حسب النوع ووحدة القياس، تترجم إلى عدد الجسور وقنوات المياه التي تم إنشاؤها/إصلاحها، وعدد هكتارات الأراضي التي تمت زراعتها، وما إلى ذلك).

والتجميع بالنسبة لمعظم المؤشرات هو مجموع النتائج المستخلصة من البيانات على مستوى المشروعات (حسب ما هو وارد في التقارير الموحدة عن المشروعات). وفيما يتعلق بالمؤشرات المعتمِدة على نسب مئوية، يُمثل التجميع متوسطا مرجحا يُحسب باستخدام منهجيات خاصة بالمؤشرات.

الخطوة 3 – تقييم أداء النواتج على المستوى المؤسسي

حالما تُجمَع القيم المقررة والفعلية لكل مؤشر من مؤشرات النواتج، تُحسب نسبة مئوية للإنجاز ويُرمز لها بلون مميز وفقا للجدول الوارد أدناه. ويشمل ذلك أربعة سيناريوهات محتملة: ثلاثة تُحدّد تصنيفا لمستوى النتائج المتحققة، وواحد يعترف بأن عدم توافر بيانات يحول دون إرساء ادعاءات إنجاز ذات مصداقية.

المتطلبات	الدرجة
النتائج الفعلية المجمعّة تدخل ضمن حدود 10 في المائة من القيم المقررة المجمعّة	 أخضر
النتائج الفعلية المجمعّة أكثر من 50 في المائة وأقل من 90 في المائة من القيم المقررة المجمعّة	 أصفر
النتائج الفعلية المجمعّة أقل من 50 في المائة من القيم المقررة المجمعّة	 أحمر
الإبلاغ عن مؤشر الناتج موضوع التحليل في أقل من 5 مشروعات	 رمادي

الملحق الثالث - جيم: النتائج حسب الهدف الاستراتيجي مقابل إطار النتائج المؤسسية (1)**الأداء العام حسب الهدف الاستراتيجي**

الأداء	الأهداف الاستراتيجية
	1- القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية
	2- تحسين التغذية
	3- تحقيق الأمن الغذائي
	4- دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة
	5- إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة
	الهدف الاستراتيجي 1 - القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

الحصيلة 1-1: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد على الغذاء الكافي				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-1 درجة الاستهلاك الغذائي	62	54	87 في المائة	
2-1-1 مؤشر استراتيجيات التصدي	44	38	86 في المائة	
3-1-1 حصة النفقات الغذائية	30	24	80 في المائة	
4-1-1 نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة الأصول	10	8	80 في المائة	
5-1-1 الحد الأدنى من التنوع الغذائي - النساء	15	10	67 في المائة	
6-1-1 درجة الاستهلاك الغذائي - التغذية	22	17	77 في المائة	
7-1-1 نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 23-6 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول	12	6	50 في المائة	

الحصيلة 2-1: استقرار/تعزيز توافر الأغذية الملائمة والميسورة التكلفة في الأسواق				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-1 مؤشر أسعار الأغذية	-	-	-	لا تنطبق

الخصيلة 1-3: تعزيز قدرات القطاعين الاجتماعي والعام لتحديد السكان الضعفاء واستهدافهم ومساعدتهم تغذويا				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-1 سجل القدرة على القضاء على الجوع	3	1	%33	بيانات غير كافية
1-3-2 مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ	5	1	%20	بيانات غير كافية

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

الخصيلة 1-2: تحسين استهلاك الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات بين الأفراد المستهدفين				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-2 نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)	47	36	%81	
2-1-2 نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كاف من عمليات التوزيع (الامتثال)	38	28	%74	
3-1-2 نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول	36	30	%83	
4-1-2 الأداء في علاج سوء التغذية الحاد المعتدل:				
– معدل التعافي	34	30	%88	
– معدل الوفيات	33	30	%91	
– التخلف عن العلاج	34	31	%91	
– عدم الاستجابة	33	30	%91	
5-1-2 الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء	24	18	%75	

الخصيلة 2: تحسين سلاسل القيمة للأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-2 نسبة الزيادة في إنتاج الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات	2	0	%0	بيانات غير كافية

الخصيلة 2-3: تعزيز قدرات القطاعين الاجتماعي والعام لتحديد السكان الضعفاء واستهدافهم ومساعدتهم تغذويا				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-2 سجل القدرة على القضاء على الجوع	3	3	%100	

الهدف الاستراتيجي 3 - تحقيق الأمن الغذائي

الحصيلة 1-3: زيادة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ومبيعاتهم				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-3 نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من الذكور/الإناث الذين يبيعون من خلال نظم التجميع الخاصة بالمزارعين التي يدعمها البرنامج	17	13	76%	
1-2-3 معدل خسائر ما بعد الحصاد	7	2	29%	بيانات غير كافية
3-1-3 قيمة وحجم المبيعات المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نظم التجميع التي يدعمها البرنامج	20	15	75%	
4-1-3 نسبة أغذية البرنامج المشتراة من نظم التجميع المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، حسب جنس المزارع ونوع البرنامج	-	-	-	لا تنطبق
5-1-3 درجة الاستهلاك الغذائي، حسب جنس رب الأسرة	19	14	74%	
6-1-3 مؤشر استراتيجيات التصدي	13	8	62%	
7-1-3 حصة النفقات الغذائية	19	14	74%	
8-1-3 نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسين قاعدة الأصول	15	10	67%	
9-1-3 نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين الذين يبلغون عن زيادة إنتاج محاصيل تغذية، حسب جنس المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة	7	5	71%	
10-1-3 الحد الأدنى من التنوع الغذائي - النساء	7	3	43%	بيانات غير كافية
11-1-3 نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-23 شهرا ويتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول	-	-	-	لا تنطبق
12-1-3 درجة الاستهلاك الغذائي - التغذية	8	3	38%	بيانات غير كافية

الحصيلة 2-3: زيادة الكفاءات في التجميع المناصر لأصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل القيمة الغذائية				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-3 نسبة التخلف عن التوريد في عقود الشراء المناصرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة التابعة للبرنامج، حسب السبب ونظام التجميع	-	-	-	لا تنطبق

الحصيلة 3-3: زيادة توافر السلع والخدمات العامة المناصرة لأصحاب الحيازات الصغيرة				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-3: سجل القدرة على القضاء على الجوع	-	-	-	لا تنطبق

الخصيلة 4-1: تحسين تكيف الأسر مع التغيرات المناخية والصدمات الأخرى وقدرتها على الصمود أمامها				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-4 درجة الاستهلاك الغذائي، حسب جنس رب الأسرة	15	12	%80	
2-1-4 مؤشر استراتيجيات التصدي	12	10	%83	
3-1-4 حصة النفقات الغذائية	5	4	%80	
4-1-4 نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بفضل تحسن قاعدة أصول سبل كسب العيش	9	8	%89	
5-1-4 نسبة السكان في المجتمعات المحلية المستهدفة الذين يبلغون عن جني فوائد بيئية	2	0	%0	بيانات غير كافية
6-1-4 نسبة المجتمعات المحلية المستهدفة التي يوجد فيها دليل على تحسن القدرة على إدارة الصدمات والمخاطر المناخية	7	4	%57	
7-1-4 الحد الأدنى من التنوع الغذائي – النساء	1	1	%100	بيانات غير كافية
8-1-4 درجة الاستهلاك الغذائي – التغذية	4	2	%50	بيانات غير كافية
9-1-4 نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا الذين يتلقون الحد الأدنى من الغذاء المقبول	-	-	-	لا تنطبق

الخصيلة 4-2: دعم وظائف وخدمات النظم الغذائية التجارية الشاملة للجميع				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-4 نسبة خفض تكاليف سلسلة الإمداد في المجالات التي يدعمها البرنامج	-	-	-	لا تنطبق

4-3 تحسين توافر السلع والخدمات العامة المعززة للنظام الغذائي				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-3-4 سجل القدرة على القضاء على الجوع	-	-	-	لا تنطبق
2-3-4 مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ	-	-	-	لا تنطبق

الهدف الاستراتيجي 4: - دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الخصيلة 5-1: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم.				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-5 سجل القدرة على القضاء على الجوع	4	1	25%	بيانات غير كافية

الخصيلة 5-2: تلبية طلب الشركاء على الخدمات ذات الجودة				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-5 معدل رضا المستخدمين	4	2	50%	بيانات غير كافية

الخصيلة 6-1: عمليات الإصلاح الشاملة للجميع والمستدامة لسياسات الأمن الغذائي والتغذية التي تحظى بالدعم				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-6 نسبة القطاعات المستهدفة والهيئات الحكومية المشاركة في تنفيذ التوصيات المستمدة من الاستعراضات الاستراتيجية للقضاء على الجوع.	3	3	100%	بيانات غير كافية
2-1-6 نسبة القطاعات المستهدفة والهيئات الحكومية المشاركة في تنفيذ التوصيات المستمدة من الاستعراضات الاستراتيجية للقضاء على الجوع.	2	2	100%	بيانات غير كافية

الخصيلة 6-2: إصلاحات سياسات الأمن الغذائي والتغذية ذات الأولوية والمنفذة				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-6 عدد الخطط والسياسات واللوائح والنصوص التشريعية الجديدة أو المحسنة من أجل تعزيز الأمن الغذائي والتغذية	1	1	100%	بيانات غير كافية

الهدف الاستراتيجي 5 - إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

الخصيلة 1-7: زيادة إمكانية حصول الحكومات على الموارد المالية (من خلال شراكات القطاع العام، والقطاع الخاص، والشراكات بين القطاعين العام والخاص)				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-7 فعالية الأدوات المالية لتعزيز الصمود وإدارة المخاطر (حسب الاستعراض النوعي)	-	-	-	لا تنطبق

1-8 تعزيز منصات التنسيق المشتركة				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-1-8 معدل رضا المستخدمين	15	12	%80	

الخصيلة 2-8: تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع القطاعين العام الافتراضات والخاص، والوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، والجهات الشريكة التشغيلية الأخرى				
مؤشرات الحصائل	البلدان ذات الصلة	البلدان التي أبلغت عن بيانات كافية	معدل الإبلاغ	درجة الأداء
1-2-8 فعالية الشراكات واتساقها ونتائجها (حسب الاستعراض النوعي)	-	-	-	لا تنطبق

فئات النواتج: ألف-1 تحويل الموارد غير المشروطة وألف-2 تحويل الموارد المشروطة				
مؤشرات النواتج	المقرر	الفعلي	المتحقق	
ألف-1: عدد النساء والرجال والأولاد والبنات الذين يتلقون الغذاء/تحويلات قائمة على النقد/قسائم السلع (بالملايين)	87	86.7		
ألف-2 كمية الأغذية المقدّمة (بملايين الأطنان المترية)	5.5	3.9		
ألف-3 مجموع المبالغ النقدية المحوّلة إلى المستفيدين المستهدفين (بملايين الدولارات الأمريكية)	1 698	1 080		
ألف-4 مجموع قيمة القسائم (معبراً عنها بكمية الأغذية/النقد) التي يستبدلها المستفيدون المستهدفون (بملايين الدولارات الأمريكية)	1 062	666		
ألف-5 كمية المواد غير الغذائية المورّعة	5 042 086	4 785 847		
ألف-6 عدد المواقع المؤسسية المتلقية للمساعدة	133 983	126 542		
ألف-7 عدد متاجر التجزئة المشاركة في برامج التحويلات القائمة على النقد	2 240	2 162		

فئات النواتج: باء- توفير الأغذية المغذية			
المتحقق	الفعلي	المقرر	مؤشرات النواتج
	235 164	325 601	باء-1 كمية الأغذية المقواة المقدمة (طن متري)
	324 492	641 128	باء-2 كمية الأغذية المغذية المخصصة المقدمة (طن متري)
فئات النواتج: جيم- توفير تنمية القدرات والدعم التقني			
المتحقق %	الفعلي	المقرر	مؤشرات النواتج
	710 106	778 605	جيم-1 عدد الأشخاص المدربين
	45 552	40 385	جيم-2 عدد أنشطة تنمية القدرات المقدمة
فئات النواتج: دال - إنشاء الأصول			
المتحقق	الفعلي	المقرر	مؤشرات النواتج
			دال-1 عدد الأصول التي تم بناؤها أو إصلاحها أو صيانتها من جانب الأسر والمجتمعات المحلية المستهدفة، حسب النوع ووحدة القياس
	4 044	4 277	عدد هكتارات الغابات المزروعة
	122 535	129 063	عدد هكتارات الأراضي الزراعية وغير الزراعية التي أعيد إصلاحها أو تحسينها
	10 199	11 572	عدد كيلومترات الطرق الفرعية التي تم بناؤها أو إصلاحها
	179	166	عدد الجسور التي تم بناؤها أو إصلاحها
	53 534	66 835	عدد وحدات البنية التحتية الاجتماعية/المجتمعية التي تم بناؤها أو إصلاحها
	3 006	3 412	عدد نقاط المياه (البرك والآبار الضحلة والخزانات) المستخدمة في الزراعة و/أو تربية الماشية و/أو مصائد الأسماك التي تم بناؤها أو إعادة تأهيلها
فئات النواتج: هاء- القيام بأنشطة التوعية والتعليم			
المتحقق	الفعلي	المقرر	مؤشرات النواتج
	3 539 069	4 853 466	هاء-1 عدد مقامي الرعاية المستهدفين (الذكور والإناث) الذين تصلهم ثلاث رسائل رئيسية من خلال الرسائل والإرشادات التي يدعمها البرنامج
	4 343 899	6 164 745	هاء-2 عدد الأشخاص الذين تصلهم رسائل تغذوية يدعمها البرنامج
	2 334 318	3 253 520	هاء-3 عدد الأشخاص الذين تصلهم إرشادات تغذوية يدعمها البرنامج
فئات النواتج: واو- القيام بالشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة			
المتحقق	الفعلي	المقرر	مؤشرات النواتج
	255 294	281 910	واو-1 عدد المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة الذين تم دعمهم/تدريبهم
	32 199	191 277	واو-2 كمية الأغذية المقواة، والأغذية التكميلية، والأغذية المغذية المتخصصة المشتراة من موردين محليين.
فئات النواتج: زاي- تيسير الروابط مع الموارد المالية وخدمات التأمين ⁽²⁾			
المتحقق	الفعلي	المقرر	مؤشرات النواتج
	87 557	61 000	زاي-1 عدد الأشخاص الذين يحصلون على بوليصة تأمين من خلال إنشاء الأصول
	1 640 000	850 000	زاي-1 عدد الأشخاص الذين يحصلون على بوليصة تأمين من خلال إنشاء الأصول (بالدولار الأمريكي)

(2) هذه البيانات من مقدمي الخدمات المالية ومن نظم الرصد والتقييم القطرية وتلك الخاصة بالمشروعات.

	9 968 000	5 096 273	زاي-3 مجموع المبالغ المؤمن عليها، حسب الطريقة من خلال إنشاء الأصول (بالدولار الأمريكي)
فئات النواتج: حاء: تقديم الخدمات والمنصات العامة			
مؤشرات النواتج	المقرر	الفعلي	المتحقق
حاء-1 عدد الخدمات العامة التي تم توفيرها	5 011	5 990	
حاء-2 عدد المجموعات التي يقودها البرنامج والتي تقوم بعملها	9	11	بيانات غير كافية
حاء-3 عدد الأعمال الهندسية المنجزة	-	-	لا تنطبق
حاء-4 الحجم الكلي للشحنات المنقولة (طن متري)	36 233	36 067	
حاء-5 نسبة قدرة الشحن المعروضة مقابل القدرة الكلية المطلوبة	200	194	بيانات غير كافية
حاء-6 نسبة الحمولة المستخدمة مقابل القدرة المتاحة	157	114	بيانات غير كافية
حاء-7 مجموع عدد الركاب الذين تم نقلهم	236 874	343 217	
حاء-8 عدد نُظُم المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ التي تم إنشاؤها حسب النوع	33	32	بيانات غير كافية
حاء-9 عدد المخيمات والمواقع التي تم إنشاؤها/صيانتها	10	10	بيانات غير كافية
حاء-10 عدد العاملين في مجال المساعدة الإنسانية الذين تم توفير الخدمات الصحية لهم، حسب الوكالة والنوع	534	1 127	بيانات غير كافية
حاء-11 عدد الوكالات التي تستخدم منصات مشتركة للتحويلات القائمة على النقد	7	6	بيانات غير كافية
فئات النواتج: طاء: وضع/تنفيذ استراتيجيات المشاركة في مجال السياسات			
مؤشرات النواتج	المقرر	الفعلي	المتحقق
طاء-1 عدد استراتيجيات المشاركة في مجال السياسات التي تم وضعها/تنفيذها	122	113	
فئات النواتج: ياء: تحديد/الدعوة إلى الإصلاحات السياسية			
مؤشرات النواتج	المقرر	الفعلي	المتحقق
ياء-1 عدد إصلاحات السياسات التي تم تحديدها/الدعوة إليها	32	27	
فئات النواتج: كاف: دعم الشراكات			
مؤشرات النواتج	المقرر	الفعلي	المتحقق
كاف-1 عدد الشركاء الذين تم دعمهم	541	559	
فئات النواتج: لام: دعم استثمارات البنية التحتية والمعدات			
مؤشرات النواتج	المقرر	الفعلي	المتحقق
لام-1 عدد الأشغال المنفذة المتعلقة بالبنية التحتية	778	773	
لام-2 حجم الاستثمارات في المعدات (بالدولار الأمريكي)	1 612 455	1 420 386	
فئات النواتج: ميم: عدد آليات التنسيق الوطنية التي تحظى بالدعم			
مؤشرات النواتج	المقرر	الفعلي	المتحقق
ميم-1 عدد آليات التنسيق الوطنية التي تحظى بالدعم	103	118	

الملحق الثالث دال: إطار النتائج المؤسسية المنقح (2017-2021)

يمكن الاطلاع على الملحق الثالث-دال عن طريق الرابط التالي ([WFP/EB.2/2018/5-B/Rev.1](#)).

الملحق الرابع ألف: تحول مؤشرات الأداء الرئيسية، 2017-2018

يبين هذا الجدول كيف يتم حاليا استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية في الجزء الرابع من تقرير الأداء السنوي، بعد أن كانت تستخدم سابقا في أدوات مؤسسية مثل خطة الإدارة⁽¹⁾ وتقرير الأداء السنوي.

معادل مؤشر الأداء الرئيسي

ملاحظات	مؤشرات الأداء الرئيسية في إطار النتائج المؤسسية المنقح ⁽³⁾	مؤشرات الأداء المؤسسية الرئيسية في خطة الإدارة (2020-2018) ⁽²⁾
تشكل النسبة المئوية لإنجاز مؤشرات الحصائل واحدة من المكونات الأربعة المتعلقة بـ "التقدم العام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية"، والتي تشمل كذلك معلومات حول التمويل والنواتج.	مؤشر الأداء الرئيسي 1: التقدم العام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية	النسبة المئوية لإنجاز مؤشرات الحصائل
تم استبدال المقياس الوحيد بقياس خمسة معايير تشمل الجوانب النوعية للاستجابة للطوارئ وتشمل الاستعداد أيضا.	مؤشر الأداء الرئيسي 2: فعالية الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها	النسبة المئوية لحالات الطوارئ التي تتم الاستجابة لها في الوقت المناسب
شمل المؤشر السابق نسبة مئوية منفردة عكست كذلك بعض مجالات الدعم؛ ويشمل المؤشر الجديد مؤشرات من جميع المجالات الوظيفية ويصاحبه تمثيل مرئي بغية سهولة التفسير.	مؤشر الأداء الرئيسي 3: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة	النسبة المئوية لإنجاز مؤشرات الإدارة
وافقت عليه إدارة البرنامج وتم شمله في خطة البرنامج للإدارة (2018-2020) ⁽⁵⁾ وخطة البرنامج للإدارة (2019-2021) ⁽⁶⁾	مؤشر الفئة الثانية ⁽⁴⁾	النسبة المئوية لمؤشرات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات والتي حقق البرنامج أهدافها
في طور التطوير	مؤشر الفئة الثانية	مؤشر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها
أُنجز هذا المؤشر في عام 2017، وتم استبداله بمؤشرات أخرى من الفئة الثانية تعكس الأولويات الحالية.	مؤشر الفئة الثانية	نسبة مكونات إدارة المخاطر المؤسسية المتوفرة

⁽¹⁾ <https://docs.wfp.org/api/documents/16355f42-0ca5-47f3-a5d9-50b74711d8e3/download/>

⁽²⁾ WFP/EB.2/2017/5-A/Rev.1

⁽³⁾ WFP/EB.2/2018/5-B/Rev.1

⁽⁴⁾ يصف إطار النتائج المؤسسية المنقح ثلاث فئات من المؤشرات:

أ) الفئة الأولى من مؤشرات الأداء الرئيسية، وتعكس الأداء المؤسسي للبرنامج، وتقيس أداء الإدارة الذي يساهم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية؛

ب) الفئة الثانية من مؤشرات الأداء الرئيسية، ولها منظور قصير الأجل، وتستعرض التقدم المحرز على أساس أولويات مؤسسية حددتها قيادة البرنامج، وترتيبات متعددة الأطراف، والتزامات خاضعة لسيطرة خارجية؛

ج) الفئة الثالثة من مؤشرات الأداء الرئيسية والمقاييس، وهي تقيس الأداء في إدارة العمليات اليومية، وأساليب تصريف الأعمال في مختلف المجالات الوظيفية. وترد مؤشرات الفئة الأولى في إطار النتائج المؤسسية المنقح، وتوافق إدارة البرنامج العليا على مؤشرات الفئة الثانية سنويا وتُدرج في خطة الإدارة وتقرير الأداء السنوي.

⁽⁵⁾ WFP/EB.2/2017/5-A/1/Rev.1

⁽⁶⁾ WFP/EB.2/2018/6-A/1/Rev.1

الملحق الرابع بـاء: تحليل مفصل لمؤشرات الأداء الرئيسية المؤسسية

مؤشر الأداء الرئيسي الأول: التقدم العام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية

1- يتجلى التقدم العام المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية في مجموعة تتألف من أربعة مؤشرات تقيس التقدم الفعلي المحرز في تحقيق نتائج الخطط الاستراتيجية القطرية استنادا إلى الخطة. ويبيّن الشكل 9 بيانات عام 2018⁽¹⁾ (انظر الجزء الثاني). ويورد الجدول 1 تفاصيل كل مؤشر من مؤشرات المكونات. وكلا المؤشرين المتصلين بتنفيذ النواتج والحصائل ويتجاوزان الغاية المنشودة، وقد حققت أغلب المكاتب القطرية الغاية المنشودة. وتجاوز تنفيذ النواتج تنفيذ الحواصل قليلا وتحقق في عدد أكبر من المكاتب القطرية، ويعني ذلك أن مستوى بعينه من التنفيذ الجزئي للنواتج يتوزع على عدة حصائل في أغلب مكاتب البرنامج التي تنفذ خططا استراتيجية قطرية جديدة.

الجدول 1: التقدم العام المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية				
مؤشر المكونات	نسبة الحصائل التي تُنفذ أنشطة من أجلها	نسبة النواتج التي تُنفذ أنشطة من أجلها	نسبة مؤشرات الحصائل التي تحققت القيم أو في سبيلها إلى ذلك	نسبة مؤشرات النواتج التي تحققت القيم أو في سبيلها إلى ذلك
الغاية	≥%70	≥%75	≥%75	≥%80
خط الأساس	-	-	68% (2017)	-
القيمة المتوسطة لعام 2018 – الخطة الاستراتيجية القطرية	80%	82%	78%	67%
عدد المكاتب القطرية التي تجاوزت الغاية ⁽²⁾	70%	80%	31%	54%

2- ومن حيث المؤشرين المتعلقين بأداء الحصائل، أو تحقيق الغايات، تجاوز متوسط القيمة للبرنامج الغاية المنشودة قليلا، وإن كان عدد المكاتب القطرية التي حققت الغاية تماما أقل من ثلث المكاتب المعنية. وجاء متوسط أداء البرنامج فيما يتعلق بالنواتج دون الغاية وحقق نحو نصف المكاتب الغاية الفردية الخاصة بها. ويعبر أداء النواتج المنخفض عن الحجم العام للتغيرات التي تحققت في الحصائل، فهي، وإن كانت إيجابية، جاءت أقل حجما مما هو مصمم في الخطط الاستراتيجية القطرية.

مؤشر الأداء الرئيسي الثاني: فعالية الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها

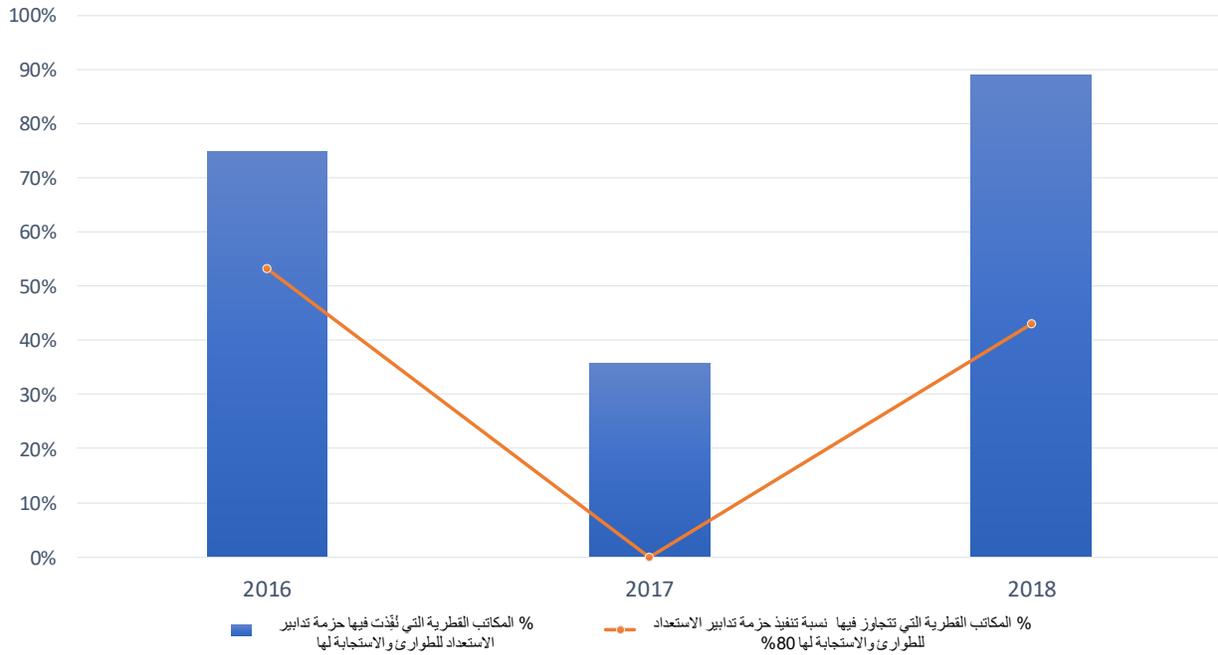
3- يبيّن الجزء الثالث تحقيق مختلف مكونات الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها على نحو فعال. وتمثل الإنجاز العام لهذا المؤشر في عام 2018 في استيفاء 3 معايير من أصل 5 معايير. وترد في الفقرات التالية تفاصيل أوفى عن أداء معايير الاستعداد والاستجابة.

(1) يُحسب كل مكون أو لا بتقييم كل ناتج وكل حصيلة ثم تُجمَع حسب الخطة الاستراتيجية القطرية، أو المنطقة، أو على المستوى العالمي للبرنامج. وحتى نهاية عام 2018، كانت البيانات المتاحة لهذا المؤشر محدودة بسبب قصر مدة تنفيذ أغلب الخطط الاستراتيجية القطرية. ولئن كان لدى أكثر من 60 بلدا بيانات مناسبة في عام 2018، فإن اثنتا عشرة خطة استراتيجية قطرية فقط تجاوزت مدة تنفيذها سنة واحدة. ويحد هذا في الوقت الحالي التحليلات التي يمكن إجراؤها في مستوى أدنى من المستوى المؤسسي.

(2) الحساب يشمل 66 مكتبا قطريا أتيحت عنها بيانات للمؤشرين الأولين و79 بلدا أتيحت عنها بيانات للمؤشرين الأخيرين.

4- وتقيس معايير الاستعداد الثلاثة الواردة في هذا المؤشر المؤسسي مدى تنفيذ حزمة تدابير الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والتدريب على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والكفاءة في دفع الأموال لتقييمات الاستعداد على الصعيد القطري. وزوّدت معظم المكاتب القطرية بحزمة تدابير الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها التي تديرها شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها. ويعبر تنفيذ الحزمة عن الجهد التنظيمي المبذول في مجالات مختلفة، استعدادا للتصدي للطوارئ دون المساس بجودة العمليات هذه، أو سلامة الموظفين. وفي عام 2018، نفذت 87 في المائة من المكاتب القطرية حزمته من تدابير الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها أو حدّتها إلى حد ما، وفي ذلك تحسن ملموس مقارنة بالسنوات الماضية، ومنذ التنقيح الرئيسي لتدابير الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها في عام 2017. بيد أن متوسط التنفيذ يظل عند 63 في المائة فقط، وهو بعيدا عن الهدف البالغ 80 في المائة. واستوفى 38 في المائة فقط من المكاتب القطرية المستوى الأدنى هذا من تنفيذ أو تحديث الحزمة.

الشكل 1: نسبة تنفيذ حزمة تدابير الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها



5- وفي مجال التدريب، تركز حزمة التدريب المؤسسي للبرنامج المسماة التدريب الوظيفي والإسنادي للاستجابة للطوارئ (FASTER) على تصميم التدريب على حالات الطوارئ للموظفين بغية تنمية الكفاءات والمهارات غير المعرفية التي تحتاج إليها الاستجابات لحالات الطوارئ. وتُعد الصلات بين مستويات التدريب المختلفة، ومسارات الموظفين المهنية، والقدرة الاحتياطية، بالتعاون مع الموارد البشرية. وتحققت الغايات المنشودة من التدريب في عام 2018. فضلا عن ذلك، يواصل البرنامج تقديم طائفة من فرص التعلم الأخرى دعما لاستعداد البرنامج وشركائه لحالات الطوارئ. وتقدم عمليات المحاكاة وتدريب الميسرين التدريب للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها كخدمة للوكالات والحكومات، بينما يُعد تدريب الميسرين لبناء قدرات المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية في تخطيط عمليات المحاكاة وتنفيذها. وفي عام 2018، تلقى نحو 200 من موظفي البرنامج في الميدان وأكثر من 100 من الموظفين الحكوميين 17 دورة من دورات التدريب الوظيفي والإسنادي للاستجابة للطوارئ، وتدريب الميسرين وعمليات محاكاة الطوارئ للمنظمات الوطنية لإدارة الكوارث.

6- وتدعم عملية تدابير الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها آليات البرنامج لتوفير الأموال للاستعداد للطوارئ من خلال حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد. ويتمثل الغرض من حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد في سد الثغرات في مرحلة الاستعداد، وهو يضمن إبقاء البرنامج على العمليات المرنة والقادرة على التصدي للطوارئ المنظورة وغير المنظورة. ويقدم صندوق حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد من خلال حساب الاستجابة العاجلة، وهو آلية التمويل الوحيدة المكرسة لأنشطة تدعيم قدرات الاستعداد والتأهب في البرنامج، موارد ملائمة يتوخى فيها أن تكون متاحة في أي وقت لتمويل أنشطة الاستعداد الاستثنائية حين لا يكون هناك بديل آخر. ويستهل المكتب القطري عملية طلب الأموال بدعم من المكتب الإقليمي، ثم ينظر المقر في الطلب ويوافق عليه في نهاية المطاف قبل أن تصرف المبالغ. وقد بلغ الوقت اللازم للبت في هذه الطلبات 10 أيام في المتوسط في عام 2018، غير أن البرنامج يعكف على إعداد توجيهات جديدة يُبتغى منها تقصير الوقت الذي تستغرقه عملية الموافقة على حساب الاستجابة العاجلة لأنشطة الاستعداد بمقدار كبير.

7- ومن حيث معايير الاستجابة، ينظر المؤشر المؤسسي في الجداول الزمنية لفرقة العمل التشغيلية وفي إعداد مفهوم العمليات وكلاهما يمكن البرنامج من تنظيم الدعم المؤسسي والإقليمي بأكثر الطرق فعالية وكفاءة عند الإعلان عن حالة طوارئ. وعندما يُعلن عن حالة طوارئ، تُدعى فرقة العمل التشغيلية للانعقاد للنداول في سبل تلبية احتياجات العملية الأولية. ويكمن هدف فرقة العمل التشغيلية في إتاحة التنسيق التشغيلي واتخاذ القرارات على الصعيد المؤسسي، وإجراء التحليل، وتقديم الدعم الشامل للوظائف. وتستخدم فرقة العمل التشغيلية أيضا لمواجهة التحديات التشغيلية، وطلب الدعم التشغيلي التقني والاستراتيجي واتخاذ القرارات. وحسب بروتوكول البرنامج المؤقت لتنشيط الاستجابة للطوارئ (البروتوكول)، تُستدعى فرقة العمل التشغيلية الأولى في غضون 24 ساعة من إعلان حالة الطوارئ المفاجئة من المستوى 3. وبالنسبة لتنشيط الاستجابات للطوارئ التي انطبق عليها هذا المؤشر في عام 2018، كان متوسط الزمن اللازم لتنظيم فرقة العمل 24 ساعة على وجه التحديد.

8- وعلى المنوال نفسه، ينبغي، في غضون خمسة أيام من تنشيط الاستجابة لحالة الطوارئ، أو عندما يستدعي حدوث تغيير في الوضع تحولا في الاستجابة، صياغة مفهوم العمليات، أو تنقيحه، إما من قبل مكتب قطري، أو مكتب إقليمي (في حالة الاستجابة الإقليمية أو انعدام الوجود التشغيلي في البلد). ويبين مفهوم العمليات التحليل الذي يجريه البرنامج وأولوياته من الناحية التشغيلية ومن بينها الحصائل، والنواتج، والأنشطة المتوقعة في نطق إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، مرتبطة بالاستجابة للطوارئ ومجموعة التزامات البرنامج. وفي حالات تنشيط الاستجابة للطوارئ في عام 2018 ذات الصلة بهذا المؤشر، كان متوسط الوقت اللازم حتى تقديم المفهوم يومين.

9- ويتمثل مقياس إضافي لأداء استجابة البرنامج للطوارئ في إيفاد موظفين مؤهلين إلى حالات الطوارئ المعلنة. وفي عام 2018، كان 24.6 في المائة من الموظفين الموفدين إلى حالات طوارئ من الموظفين المدرجين في القوائم الداخلية لحالات الطوارئ. وتُعد قوائم الطوارئ هذه خصيصا لتكون بمثابة آلية للمستوى 3 من الطوارئ يستعان بها في امتصاص الفورة الأولية قبل أن تمسك آليات التوظيف العادية زمام الأمور. وإضافة إلى القوائم، لدى البرنامج آليات أخرى عديدة لدعم الاستجابة للطوارئ، من بينها استخدام الشركاء الاحتياطيين، وفريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ، والقوائم الوظيفية والإقليمية، والتعيين المباشر من قبل مديري حالات الطوارئ.

مؤشر الأداء الرئيسي 3: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة

10- يجسد مؤشر الأداء الرئيسي 3، الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة، الأسلوب الذي تدير به مكاتب البرنامج مواردها البشرية والمادية والمالية المتاحة لتنفيذ أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية. ويرد التحليل العام لمؤشر الأداء الرئيسي في الجزء الرابع. وتورد الفقرات التالية تفاصيل أوفى عن أداء كل من المكونات المختلفة التي تتكون منها المجالات الوظيفية العشرة. وتمثل الأرقام الواردة في الشكل 1 خط الأساس لمؤشر الأداء الرئيسي⁽³⁾ هذا الذي استُحدث حين الموافقة على إطار النتائج المؤسسية المنقح في نوفمبر/تشرين الثاني 2018.

11- وتتألف وظيفة الإدارة من مؤشرين يردان في الجدول 2 ولهما وزن مماثل وهما: تمثيل الجنسين وعدد توصيات المراجعة المتعلقة. وقد اختير هذان المؤشران ليمثلا مسؤوليات الوظائف الشاملة التي تقع على عاتق مديري المكاتب في البرنامج كله ولتعبير عن مستوى التزام البرنامج العالي بالمساءلة، وإدارة المخاطر، والمساواة بين الجنسين.

الجدول 2: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة: الإدارة		
مؤشر المكونات	تمثيل الجنسين	عدد توصيات المراجعة المتعلقة
الوزن في الوظيفة	50%	50%
خط الأساس (سنة)	-	42 (2017)
الغاية	المراحل الرئيسية ⁽⁴⁾	42 < ⁽⁵⁾
الفعلي	37% ⁽⁶⁾	68
% للمكاتب القطرية التي حققت الغاية	44%	91%
% للمكاتب القطرية التي حققت تقدما نحو الغاية	54%	9%
% للمكاتب القطرية التي لم تحقق تقدما أو حققت تقدما بسيطا نحو الغاية	2%	-

12- ومن حيث تمثيل الجنسين، وصل في 44 في المائة فقط من المكاتب القطرية إلى المرحلة السياقية السنوية. غير أن النسبة المتبقية البالغة 57 في المائة والتي تمثل الأغلبية وصلت إلى 75 في المائة على الأقل من المرحلة الأساسية السنوية المحددة لها، وفي ذلك شاهد على الجهود التي بُذلت في البرنامج بأسره وهو يمضي قدما نحو تحقيق هدفه العام في 2021.

13- وتمثلت الأولوية الأولى لإدارة الموارد البشرية في عام 2018 في طرح خطة العمل للتكافؤ بين الجنسين، دعما لاستراتيجية منظومة الأمم المتحدة للتكافؤ بين الجنسين. وتتضمن خطة العمل تدابير رباعية الأبعاد هي: استقدام المواهب، والتطوير الوظيفي وتنمية القدرات، والمشاركة والرخاء، والمساءلة. وأعدت أهداف التكافؤ بين الجنسين لجميع المكاتب القطرية والمجالات الوظيفية، كجزء من الخطة.

(3) كانت لبعض المكونات الفردية الواردة تحت مختلف المجالات الوظيفية والتي كانت مستخدمة قبل الموافقة على إطار النتائج المؤسسية المنقح خطوط أساس سابقة. بيد أن أغلب المكونات، فضلا عن العرض المجمع، لم يكن لديها خط أساس كامل إلا بنهاية عام 2018.

(4) لكل مكتب قطري غاية سياقية ومن ثم يتعذر تجميع هذا المؤشر على نحو مفيد للقيمة العامة للبرنامج.

(5) نُقحت هذه الغاية مقارنة بالغاية الواردة في خطة البرنامج للإدارة (2019-2021) لتبين أن التوصيات الموجهة إلى المكاتب القطرية هي وحدها التي تُقاس في هذا المكون.

(6) تمثل المتوسط لجميع المكاتب القطرية، وليس التمثيل العام للجنسين في البرنامج الذي يبلغ 36 في المائة.

14- وبلغ مجموع عدد توصيات المراجعة التي لم تنفذ بعد 196 توصية في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2018، من بينها 68 توصية موجهة إلى المكاتب القطرية. وبلغ عدد التوصيات التي تتناول المخاطر العالية 44 توصية من مجموع التوصيات البالغ 196 توصية، وتعزى الزيادتان إلى ارتفاع عدد المراجعات الجديدة في عام 2018 بسبب الزيادة في الموارد المتاحة لمكتب المراجعة الداخلية المنصوص عليها في خطة الإدارة للفترة (2018-2020). ورغم ذلك، حقق 91 في المائة من المكاتب القطرية هدفها الفردي المتمثل في تخفيض عدد التوصيات الموجهة إليها، وتعزى الزيادة المطلقة إلى عمليات المراجعة الجديدة في عام 2018. وبالمقارنة مع المكاتب القطرية، تمضي وحدات المقر وقتاً أطول في البت في توصيات المراجعة، ويعزى ذلك إلى أسباب من بينها مستوى التعقيد العالي الذي تتسم به هذه التوصيات والحاجة إلى التنسيق عبر الوظائف.

15- وتقاس وظيفة البرامج أيضا بمؤشرين للمكونات لهما وزن متكافئ: وينظر المكون الأول في تصميم العمليات والتعلم، ويغطي الثاني التنفيذ مع الشركاء، وهما مبينان في الجدول 3. ومن حيث تنفيذ توصيات التقييم، حققت معظم المكاتب القطرية الغاية، وبالتالي وصلت النسبة العامة للبرنامج إلى 84 في المائة. وتمثل هذه النسبة تحسناً بالقياس إلى خط الأساس، وإن كانت دون الغاية المنشودة. ويمكن أن تفسر هذه الفجوة بكون توصيات التقييم عادة ما تكون مغلقة أثناء تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية، وهو أمر لا يحدث على أساس سنوي.

الجدول 3: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة: البرامج		
مؤشر المكونات	النسبة المئوية لتوصيات المراجعة المنفذة	النسبة المئوية للنواتج المحققة في إطار الشراكات ⁽⁷⁾
الوزن في الوظيفة	50%	50%
خط الأساس (سنة)	80% (2017)	75% (2017)
الغاية	100%	90%
الإنجاز الفعلي	84%	71%
% للمكاتب القطرية التي حققت الغاية	84%	21%
% للمكاتب القطرية التي حققت تقدماً نحو الغاية	10%	46%
% للمكاتب القطرية التي لم تحقق تقدماً أو حققت تقدماً بسيطاً نحو الغاية	6%	33%

16- أما مؤشر تحقيق النواتج، فهو يمثل ذلك مجموعة فرعية من المؤشر جرى النظر فيها في إطار مؤشر الأداء الرئيسي I الذي يتناول فقط الأنشطة المنفذة في إطار شراكات مع المنظمات غير الحكومية، والحكومات الوطنية، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. ولم يبلغ الإنجاز العام الغاية المنشودة وجاء دون القيمة المسجلة في عام 2017 قليلاً، إذ لم يحقق بشكل تام سوى نحو خمس المكاتب القطرية البالغ عددها 76 مكتباً الغاية المنشودة وهي 90 في المائة، بينما حقق ثلث آخر على وجه التقريب نسبة تتراوح بين 50 و90 في المائة من النواتج في الاتفاقات مع الشركاء. ويعزى قصور الإنجاز هذا بوجه عام إلى عقبات تشغيلية، ولا سيما في حالات الطوارئ الممتدة، وإلى قدرات الشركاء.

(7) هي شراكات تشغيلية تشمل المنظمات غير الحكومية (على الصعيد المحلي، أو الإقليمية، أو الوطنية)، ووكالات الأمم المتحدة عند وجود اتفاقات موقَّع عليها تتضمن نواتج الخطة الاستراتيجية القطرية.

17- وتمثل وظيفة سلسلة الإمداد إحدى وظائف الدعم الرئيسية في أغلب عمليات البرنامج في جميع أنحاء العالم. ويبيّن هذه الوظيفة مؤشرا متعادلا الوزن: يتناول أحدهما خسائر الأغذية، ويتعلق ثانيهما بفعالية ترتيبات النقل في البلد المعني. وعلى النحو المبين في الجدول 4، بلغت نسبة الخسائر بعد التسليم التي تغطي جميع العمليات منذ استلام السلع الرئيسية وحتى إرسالها إلى الشركاء 0.77 في المائة في عام 2018 ووصلت نسبة المكاتب التي حققت الغاية المنشودة 97 في المائة.

الجدول 4: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة: سلسلة الإمداد		
مؤشر المكونات	النسبة المئوية لخسائر ما بعد التسليم	النسبة المئوية من الأطنان المرفوعة في التاريخ المتفق عليه
الوزن في الوظيفة	50%	50%
خط الأساس (سنة)	0.47% (2016)	88% (2017)
الغاية	< 2%	95%
الفعلي	0.77%	87%
% للمكاتب القطرية التي حققت 96% من الغاية	97% ⁽⁸⁾	59% ⁽⁹⁾
% للمكاتب القطرية التي حققت تقدما نحو الغاية	0%	33%
% للمكاتب القطرية التي لم تحقق تقدما أو حققت تقدما بسيطا نحو الغاية	3%	8%
مؤشرات إضافية في سلسلة الإمداد		
المؤشر	% من الأطنان المسلمة بالكمية والجودة المطلوبتين وفي الوقت المناسب للسكان المستهدفين ⁽¹⁰⁾	النسبة المئوية للتحويلات القائمة على النقد المسلمة في الموعد المقرر إلى السكان المستهدفين ⁽¹¹⁾
خط الأساس (سنة)	79% (2017)	غير متوافرة
الغاية	80%	80%
الفعلي	80%	91%

18- وتعتبر النسبة المئوية من الأطنان المرفوعة في التاريخ المتفق عليه عن فعالية ترتيبات النقل وكفاءتها الزمنية، وهي تمثل في نهاية المطاف الموثوقية التي يمكن أن ينفذ بها البرنامج خطته التوزيعية. ويعبر المؤشر عن عقبات الوصول، والمسائل المتصلة بطاقة النقل، وضمانها عن فعالية نظام مخصصات النقل في البرنامج، أو العلاقات مع مقدمي خدمات النقل في بلد ما. وتُعد النسبة المئوية المسجلة في عام 2018 وهي 87 في المائة مشابهة لخط الأساس في عام 2017 ودون الغاية المنشودة وهي 95 في المائة. بيد أن 59 في المائة من المكاتب القطرية حققت الغاية المنشودة، من بينها بعض أكبر العمليات، مثل جنوب السودان، وحققت 27 في المائة من المكاتب أكثر من 80 في المائة من الأطنان المرفوعة لكل خطة.

(8) قياس أكثر من 65 مكتبا قطريا تستدعي العمليات فيها الاستعانة بسلسلة الإمداد

(9) قياس أكثر من 65 مكتبا قطريا تستدعي العمليات فيها الاستعانة بسلسلة الإمداد.

(10) تُقِّحت المنهجية ابتداء من عام 2017.

(11) تُقِّحت المنهجية ابتداء من عام 2017.

- 19- وتُستخدم مؤشرات إضافية لقياس كفاءة سلسلة الإمداد في البرنامج من حيث التسليم في الوقت المحدد للمستفيدين المستهدفين. وفي مضمار الغذاء، يعبر التحسن في تسليم الأغذية عن زيادة في دقة التسليم (كما ونوعاً)، مقرونة بانخفاض طفيف في مستوى دقة التسليم في الوقت المحدد. ويتمثل القصد في عام 2019 في تحسين التسليم في الوقت المحدد والدقة باستمرار، تحقيقاً لمزيد من الكفاءة التشغيلية. ويطبق رصد مشابه لذلك على التحويلات القائمة على النقد التي يمثل عام 2018 خط الأساس لها.
- 20- وتأثر مجال الميزانية والبرمجة الوظيفي بوجه خاص باستحداث استعراض الإطار المالي¹² الذي غيّر كثيراً من عملياته الرئيسية تغييراً جذرياً، بدءاً من التصميم وانتهاءً بالإدارة اليومية لميزانية الحافظة القطرية. ويبيّن هذه الوظيفة مؤشر واحد يعبر عن معيار جديد وُضِع لهذا المجال الوظيفي هو خطة التنفيذ التي تمثل أداة جديدة نسبياً على المكاتب القطرية.
- 21- ويقارن المؤشر بين النفقات الفعلية وخطة التنفيذ. وإذا أصبح الانفاق عالياً جداً مقارنة بخطة التنفيذ،¹³ فينبغي ترفيع الخطة بحيث تعبر عن الأولويات الجديدة للأنشطة في أعقاب توقع زيادة في المساهمات أو طفرة في الأنشطة. أما إذا كانت النفقات دون مستوى التنفيذ بشكل ملموس، فقد يحتاج المكتب القطري لمراجعة خطة التنفيذ باتجاه التخفيض، أو قد يكون يواجه عقبات تشغيلية تؤخر التنفيذ وتفسر النفقات المنخفضة.
- 22- ويبلغ متوسط قيمة المؤشر 76 في المائة، وكانت 29 في المائة فقط من المكاتب القطرية في نطاق الغاية بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول، مما يفسح المجال أمام التحسين. ومع انتقال أغلب المكاتب القطرية فعلاً إلى إطار خارطة الطريق المتكاملة منذ أن وُضعت خطة التنفيذ، يُتوقع أن يظل استخدام هذا الإطار يزداد تدريجياً كلما تعززت ثقة المكاتب في قدرتها على استخدامه واكتسب خبرة في ذلك.

الجدول 5: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة: الميزانية والبرمجة	
مؤشر المكونات	النسبة المئوية لجميع نفقات الخطة الاستراتيجية القطرية مقارنة بخطة التنفيذ
خط الأساس	غير متوافرة
الغاية	90% - 110% (14)
الفعلي	76%
% للمكاتب القطرية التي حققت الغاية	29%
% للمكاتب القطرية التي حققت تقدماً نحو الغاية	41%
% للمكاتب القطرية التي لم تحقق تقدماً أو حققت تقدماً بسيطاً نحو الغاية	29%

- 23- ويمثل مجال الموارد البشرية الوظيفي مؤشراً سبق استخدامه في الماضي وُحدِدَ لهما وزن يبلغ 30-70. ويرتبط المؤشر الأول بأداة التقييم المؤسسي (الفردية)، المسماة نظام تعزيز الأداء والكفاءة" (PACE) والمقبولة باعتبارها مقياساً غير مباشر لكلا الأداء الفردي وممارسات الإدارة السليمة. ويتصل المؤشر الثاني بالتدريبات الإلزامية التي تعبر عن الجهود التنظيمية المبذولة للتوعية بالموضوعات ذات الأولوية.

(12) WFP/EB.2/2016/5-B/1/Rev.1

(13) يلاحظ أن النفقات الفعلية مرتبطة بالخطة القائمة على الاحتياجات وليس بخطة التنفيذ.

(14) نُقِّحت هذه الغاية مقارنة بالغاية المضمنة في خطة الإدارة للفترة 2019-2021 بحيث تتضمن نطاقات من النفقات تفوق خطة التنفيذ ولا تزال تعتبر مقبولة.

24- وكان كلا المعدلين دون الغاية وهي 100 في المائة، إذ بلغ الرقم العام 79 في المائة في حالة تعزيز الأداء والكفاءة و49 في المائة من حيث إكمال التدريب الإلزامي حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، وحقق 31 في المائة فقط من المكاتب القطرية الغاية في الحالة الأولى، ولم يحقق أي منها الغاية في الحالة الثانية.

الجدول 6: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة: الموارد البشرية		
مؤشر المكونات	معدل الامتثال لتعزيز الأداء والكفاءة (نظام تعزيز الأداء والكفاءة)	النسبة المئوية للموظفين الذين أكملوا كل التدريب الإلزامي
الوزن في الوظيفة	70%	30%
خط الأساس	96%	لا تنطبق
الغاية	100%	100%
الإنجاز الفعلي	79%	49%
% للمكاتب القطرية التي حققت الغاية	42%	31%
% للمكاتب القطرية التي حققت تقدما نحو الغاية	46%	45%
% للمكاتب القطرية التي لم تحقق تقدما أو حققت تقدما بسيطا نحو الغاية	23%	55%

25- وفي عام 2018، وضعت إدارة الموارد البشرية استراتيجية للحصول على المواهب كانت إيذانا ببدء التوجه بشكل مستمر نحو نهج استراتيجي استباقي بدرجة أكبر للحصول على المواهب. وتتضمن الاستراتيجية التركيز بوجه خاص على مصادر المساواة بين الجنسين/التنوع وأسفر النهج الجديد عن زيادة بلغت 120 في المائة من المرشحات خلال تلك السنة. وشهد عام 2018 أيضا الشروع في "المجمع الدولي للمواهب المستقبلية" الذي فتحت أبوابه لطلبات التوظيف الخارجية في 10 مجالات وظيفية.

26- ويمثل المجال الوظيفي للإدارة مؤشرا من مؤشرا وزنا متساويا (انظر الجدول 7)، يشير أحدهما إلى تنفيذ الضوابط الداخلية في مختلف مجالات الإدارة، ويتناول ثانيهما تسوية الأصول. وفي حالة الضوابط الداخلية، بلغت القيمة المتوسطة الخاصة بالبرنامج لهذا المؤشر 67 في المائة - وهي أقل قليلا من النسبة المحددة لغاية 2018 وهي 75 في المائة - وبلغت نسبة المكاتب التي حققت الغاية المتوقعة 32 في المائة فقط، مما يفسح المجال أمام التحسين في مجالات عديدة من الإدارة. أما في مضمار الأصول، فقد حقق 82 في المائة من المكاتب غاية التسوية التامة للأصول، وتم التحقق ماديا من 98 في المائة من الأصول.

الجدول 7: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة: الإدارة		
مؤشر المكونات	النسبة المئوية للضوابط الداخلية القائمة والمنفذة في الإدارة	النسبة المئوية من أصول البرنامج الثابتة التي تم عدها والتحقق منها ماديا
الوزن في الوظيفة	50%	50%
خط الأساس	غير متوافرة	غير متوافرة
الغاية	75%	100%
الإنجاز الفعلي	67%	98%
% للمكاتب القطرية التي حققت الغاية	32%	82%
% للمكاتب القطرية التي حققت تقدما نحو الغاية	62%	7%

تقدما بسيطا نحو الغاية	%6	%11
------------------------	----	-----

27- ويمثل مجال المالية الوظيفي مؤشر يقيس من بين عدد البنود العام (المدفوعات والتحويلات) التي ينفذها المكتب في فترة بعينها أيها يمثل مخاطرة مالية⁽¹⁵⁾ وبلغت النسبة العامة التي حققتها جميع المكاتب القطرية في نهاية السنة المالية في ديسمبر/كانون الأول 2018، 4.5 في المائة، وحققت 89 في المائة من المكاتب الغاية المتوقعة. ومن بين المكاتب القطرية التسعة التي لديها بنود تتسم بمخاطر معززة أكثر مما ينبغي في لوائحها للمتابعة المالية، يخضع مكتبان منها لعمليات إغلاق تشغيلية تظل فيها البنود عادة مفتوحة حتى يتم الإغلاق المالي.

الجدول 8: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة: المالية	
مؤشر المكونات	نسبة بنود المخاطر المعززة في لوحة المتابعة المالية
خط الأساس	غير متوافرة
الغاية	%7
الإنجاز الفعلي	%4.5
% للمكاتب القطرية التي حققت الغاية	%89
% للمكاتب القطرية التي حققت تقدما نحو الغاية	%5
% للمكاتب القطرية التي لم تحقق تقدما أو حققت تقدما بسيطا نحو الغاية	%6

28- ويمثل المجال الوظيفي لتكنولوجيا المعلومات مؤشر يعبر بشكل مباشر عن عدد العمليات مثل الربط الشبكي؛ وشراء معدات تكنولوجيا المعلومات وصيانتها؛ وتوعية الموظفين وتدريبهم؛ فضلا عن الحماية من المخاطر المحتملة. وبلغ متوسط القيمة الخاصة بالبرنامج لهذا المؤشر 93 في المائة من الامتثال لجميع معايير أمن تكنولوجيا المعلومات. ولئن كانت نسبة المكاتب القطرية التي حققت الامتثال الكامل 17 في المائة فقط، فإن 80 في المائة إضافية منها حققت جميع المعايير تقريبا. وتكمن العقبات الرئيسية التي تعترض سبيل الامتثال في الربط الشبكي في المواقع النائية، وتوعية الموظفين، والصعوبات التي تكثف تجديد أصول تكنولوجيا المعلومات في بعض البلدان.

الجدول 9: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة: تكنولوجيا المعلومات	
مؤشر المكونات	نسبة الامتثال لمعايير أمن تكنولوجيا المعلومات
خط الأساس	غير متوافرة
الغاية	%100
الإنجاز الفعلي	%93
% للمكاتب القطرية التي حققت الغاية	%17
% للمكاتب القطرية التي حققت تقدما نحو الغاية	%80
% للمكاتب القطرية التي لم تحقق تقدما أو حققت تقدما بسيطا نحو الغاية	%2

(15) يمكن أن تنشأ المخاطرة المالية من طول الوقت الذي تظل فيه البنود مفتوحة في النظام، فضلا عن بارامترات أخرى من شأنها أن تتسبب في أوجه قصور للمكتب القطري والبرنامج.

29- وفي المجال الوظيفي للأمن، يمثل المؤشر المختار امتثال كل مكتب لسلسلة من متطلبات الأمن الإلزامية التي تشمل: توعية الموظفين، والتواصل مع هيكل الأمن الوطنية وفي الأمم المتحدة؛ وتنفيذ تدابير الأمن الخاصة الصادرة عن بعثات التقييم. وجاء المتوسط الفعلي لقيمة جميع المكاتب القطرية أقل قليلا من الغاية إذ بلغ 96 في المائة، مع امتثال ثلثي المكاتب امتثالا تاما للمعايير الدنيا. وفي المكاتب القطرية التي يكتسي فيها الأمن أهمية خاصة، تستكمل تدابير إضافية المجموعة الأساسية التي يغطيها هذا المؤشر.

الجدول 10: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة: الأمن	
مؤشر المكونات	النسبة المئوية للمكاتب التي حققت الغاية
خط الأساس	غير متوافرة
الغاية	100%
الإنجاز الفعلي	96%
% للمكاتب القطرية التي حققت الغاية	62%
% للمكاتب القطرية التي حققت تقدما نحو الغاية	12%
% للمكاتب القطرية التي لم تحقق تقدما أو حققت تقدما بسيطا نحو الغاية	26%

30- والمجال الوظيفي الأخير الذي يتم النظر فيه هو تعبئة الموارد والاتصالات والإبلاغ، والذي يُعبر عنه بمؤشرين، أحدهما لمبالغ المساهمات المخصصة للمكاتب القطرية والثاني للقصص المواتية المنشورة عن البرنامج. وكانت القيمة العامة الخاصة بالبرنامج للمؤشر الأول في عام 2018 أقل من نصف الغاية لعام 2018 وترجع هذه القيمة المنخفضة إلى أنه يتم حسابها للخطط الاستراتيجية القطرية فقط واعتمدت معظم الخطط الاستراتيجية القطرية التي بدأت في عام 2018 على أموال مَرحلة من المشروعات السابقة. وفيما يتعلق بالاتصالات، يقيس المؤشر الخاص بالقصص المواتية النسبة المئوية للقصص المتعلقة بالبرنامج والتي لها تأثير إيجابي. وكان متوسط القيمة الخاصة بالبرنامج 71 في المائة وحقق نحو ثلثي المكاتب القطرية الغاية.

الجدول 11: الإنجاز العام لمعايير أداء الإدارة: تعبئة الموارد، والاتصالات، والإبلاغ		
مؤشر المكونات	نسبة الخطط القائمة على الاحتياجات الممولة على مستوى العمليات القطرية	نسبة القصص المواتية
خط الأساس	غير متوافرة	غير متوافرة
الغاية	100%	70%
الإنجاز الفعلي	47%	71%
% للمكاتب القطرية التي حققت الغاية	15%	67%
% للمكاتب القطرية التي حققت تقدما نحو الغاية	27%	33%
% للمكاتب القطرية التي لم تحقق تقدما أو حققت تقدما بسيطا نحو الغاية	58%	0%

دعم المكاتب القطرية والمقر: الأداء حسب الركائز

- 31- تضع الركائز والخدمات والمنتجات المفصلة الواردة في الشكل 16 (انظر السرد الوارد في الجزء الرابع) مفاهيم الدعم الذي تقدمه المكاتب الإقليمية والمقر للمكاتب القطرية. ويرد البيان الرئيسي للأداء في إطار كل ركيزة في الجزء الرابع، بينما تتضمن الفقرات التالية بعض المعلومات الإضافية عن المؤشرات والأنشطة المضطلع بها في إطارها.
- 32- **الركيزة ألف – الاستراتيجية والتوجه.** يرد في الجزء الرابع بيان المؤشرات الثلاثة التي تمثل جزءا من العمل في هذا المجال، ويرد مزيد من التفاصيل أدناه. وإضافة إلى ذلك، تبيّن الفقرات التالية بعض المبادرات المنفذة في إطار هذه الركيزة.
- 33- ويراد من المؤشر الأول أن يقيس التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة. وتحققت جميع المراحل الرئيسية المقررة لعام 2018، وهو ما يدل على أن تنفيذ خارطة الطريق المتكاملة ظلّ أولوية مؤسسية في عام 2018. وحتى نهاية عام 2018، شرع 71 بلدا في إجراء عملية الاستعراض الاستراتيجي للقضاء على الجوع (أكمل 61 بلدا هذه العملية مع موافقة الحكومة الوطنية على التقارير ذات الصلة و/أو شروعا في ذلك).
- 34- وفي عام 2018، انتقل 59 مكتبا قطريا (من أصل 82) لإطار خارطة الطريق المتكاملة. ووافق المجلس التنفيذي على 19 خطة استراتيجية قطرية كاملة؛ وأربع خطط استراتيجية قطرية مؤقتة، وعشر خطط استراتيجية قطرية مؤقتة انتقالية قصيرة الأجل. وتحسّنت عملية الموافقة باستحداث عملية مبسطة تتألف من خطوتين للتشاور في المجلس (مشاورة غير رسمية تتناول مذكرة مفاهيم بشأن الخطة الاستراتيجية القطرية يليها إبداء تعليقات إلكترونية على مشروع الخطة الاستراتيجية القطرية الكامل). فضلا عن ذلك، تحول 37 مكتبا قطريا إلى إطار خارطة الطريق المتكاملة في 1 يناير/كانون الثاني 2018 في إطار الخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة الانتقالية التي وافق عليها المدير التنفيذي. وبحلول يناير/كانون الثاني 2019، ستعمل جميع مكاتب البرنامج القطرية وعددها 82 مكتبا في إطار خارطة الطريق المتكاملة إما من خلال خطة استراتيجية قطرية مؤقتة وافق عليها المجلس، أو خطة استراتيجية قطرية مؤقتة انتقالية وافق عليها المدير التنفيذي. ويبيّن الشكل 2 عملية الانتقال.

الشكل 2: الانتقال إلى خارطة الطريق المتكاملة: حالة الخطط الاستراتيجية القطرية حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2018

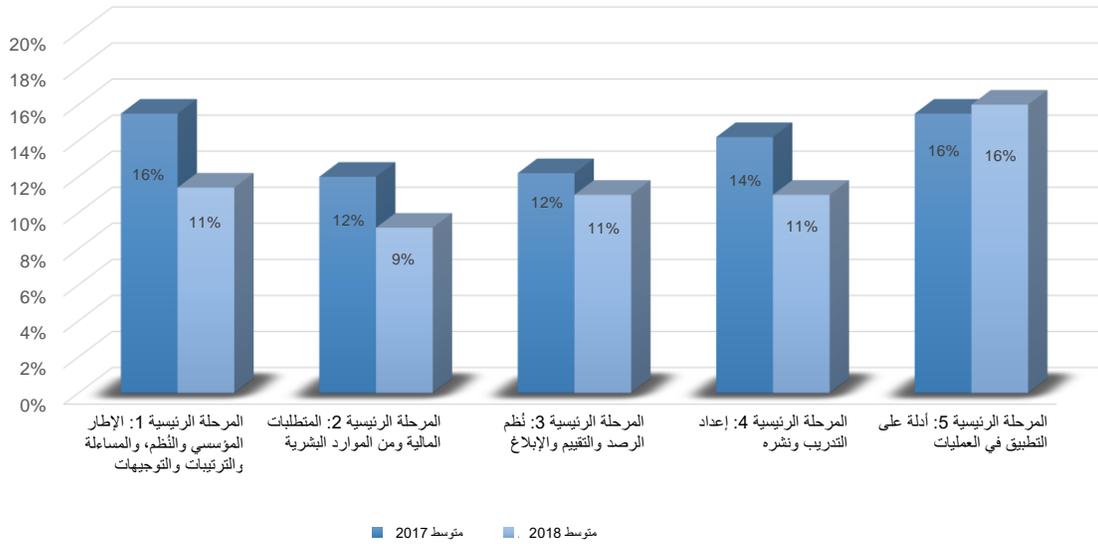


35- وثأبر البرنامج على التواصل على مستوى رفيع مع الدول الأعضاء من خلال 12 مشاورة غير رسمية وثلاث دورات للمجلس لمناقشة الخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة، والتغييرات الرئيسية في اللانحة العامة والنظام المالي للبرنامج. وفي الدورة العادية الثانية، لعام 2018 وافق المجلس على تعديلات رئيسية على اللانحة العامة والنظام المالي للبرنامج وتغييرات في سياسات البرنامج للاسترداد الكامل للتكاليف. واستندت التعديلات المقترحة والتوصيات بشأن الاسترداد الكامل للتكاليف إلى الدروس المستخلصة من تجريب إطار الخطط الاستراتيجية القطرية ومن هيكل ميزانية الحافظة القطرية في عام 2017 ونشرهما في أغلب المكاتب القطرية في عام 2018.

36- وبيّن المؤشر الثاني في إطار هذه الركيزة كيف يتم تتبع القرارات الاستراتيجية مع تنفيذ السياسات التي وافق عليها المجلس التنفيذي. وفي عام 2018، بلغ متوسط تنفيذ⁽¹⁶⁾ السياسات الموافق عليها 68 في المائة،⁽¹⁷⁾ فتحققت بذلك الغاية البالغة 68 في المائة⁽¹⁸⁾.

37- وبتراوح تنفيذ السياسات الفردية بين 34 في المائة من التنفيذ قبل المراحل البارزة المقررة. بيد أن أغلب المراحل البارزة حققت في المتوسط مستوى من التنفيذ أقل من عام 2017 كما يتضح من الشكل 3؛ وأقوى المجالات هي رصد السياسات وأدلة التطبيق على العمليات، بينما كان تخصيص الموارد المالية والبشرية أضعف المجالات.

الشكل 3: النسبة المئوية لتنفيذ السياسات التي وافق عليها المجلس التنفيذي



(16) يستدعي التنفيذ التام للسياسات أطرا مؤسسية عاملة، وتخصيص الموارد البشرية والمالية، وإعداد التوجيهات أو تحديثها، والنشر المتوقع، وآلية لرصد وتقييم أثر السياسات.

(17) يشمل حساب المؤشر السياسات التالية: سياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020) (WFP/EB. A/2015/5-A)؛ وسياسة بناء القدرة على الصمود من أجل الأمن الغذائي والتغذية (WFP/EB.A/2015/5-C)؛ وسياسة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (WFP/EB. A/2015/5-D)؛ وسياسة مكافحة التلبس والفساد (WFP/EB.A/2015/5-E/1)؛ وسياسة التقييم (2016-2021) (WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1)؛ وسياسة إدارة المخاطر المؤسسية لعام 2018 (WFP/EB.2/2018/5-C)؛ وسياسة التغذية (WFP/EB.1/2017/4-C)؛ وسياسة تغير المناخ (WFP/EB.1/2017/4-A/Rev.1*)؛ وسياسة البيئة (WFP/EB.1/2017/4-B/Rev.1*)؛ وسياسة الاستعداد للطوارئ – تعزيز استعداد البرنامج للطوارئ من أجل استجابة فعالة (WFP/EB.2/2017/4-B/Rev.1*).

(18) تتمثل غاية هذا المؤشر في متوسط جميع غايات التنفيذ لكل من السياسات المعنية. ويتوقع أن تزيد الغاية لكل سياسة فردية تدريجيا منذ سنة الموافقة.

- 38- وتبين الفقرات التالية بعض المبادرات المهمة المتخذة في إطار هذه الركيزة.
- 39- ومن الفئات المهمة المندرجة في إطار هذه الركيزة العمل الذي تضطلع به لجان وأفرقة عمل مختلفة لتنفيذ مبادرات البرنامج الرئيسية. فعلى سبيل المثال، ترأست شعبة التكنولوجيا، في عام 2018، ثلاثة اجتماعات للجنة إدارة البيانات اتخذت فيها قرارات مهمة تتعلق بإدارة دورة حياة بيانات المستفيدين، وتخطيط لوحات التحكم، ووضع توصية للجنة التوجيهية لنظم المعلومات الإدارية بشأن حماية البيانات وتدبير الخصوصية في البرنامج. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، اعتمدت اللجنة "نموذجاً اتحادياً" لتدبير حماية البيانات يشمل استحداث وظيفة موظف مستقل لحماية البيانات يكون مسؤولاً لدى نائب المدير التنفيذي. وستمكن هذه القرارات البرنامج من قيادة المجتمع الإنساني في مضمار حماية البيانات، بل والأهم من ذلك أنها تبقى البرنامج مسؤولاً لدى المستفيدين منه. وقد أنجز هذا العمل على نحو يتسق مع أولويات المدير التنفيذي المتمثلة في رقمنة البرنامج.
- 40- وثمة فئة أخرى مهمة تقع في نطاق هذه الركيزة هي إعداد الوثائق المؤسسية الداخلية أو الخارجية التي تُيسر اتخاذ القرارات والدعوة في الموضوعات ذات الصلة بولاية البرنامج. وإلى جانب إنتاج المنتجات المؤسسية السنوية مثل خطة الإدارة، وتقرير الأداء السنوي، وسواء من التقارير السنوية، أصدر البرنامج التقرير العالمي عن المساعدة الغذائية وشارك في إعداد تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم. وصدر التقرير العالمي عن المساعدة الغذائية لهذا العام المعنون اتقاء الأزمات الغذائية في يونيو/حزيران 2018. ويتناول هذا التقرير، من خلال دراسة بعض مصادر البيانات ومن بينها المساعدة التي قدمها البرنامج خلال الفترة 2009-2016، الأسباب الكامنة وراء الأزمات الغذائية ويقدم حلولاً قصيرة وطويلة الأجل. وتظل أسباب الأزمات الغذائية تتمثل في النزاعات وظواهر تغير المناخ. ويُتوقع أن تؤدي معالجة هذه الأسباب إلى تقليل الأزمات الغذائية عالمياً، بل ومنع حدوثها. ويمثل تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2018: التصدي لتغير المناخ، وبناء القدرة على الصمود والتغذية المصدر العالمي الرئيسي الذي تُستمد منه الأرقام والتحليلات بشأن الجوع وسوء التغذية وهي معيار لقياس التقدم المحرز في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2، ألا وهو القضاء على الجوع. وتشترك منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، والبرنامج في إجراء البحوث وإعداد هذا التقرير.
- 41- الركيزة بآء – الخدمات المباشرة للعمليات، وهي تتضمن ثلاثة مؤشرات تعبر عن الدعم المؤسسي الذي يقدمه البرنامج للعمليات. وترد في الفقرات التالية معلومات عن بعض المبادرات التي ساهمت في تحقيق الغايات في إطار هذه الركيزة.
- 42- ففي عام 2018، وضعت شعبة المشتريات الغذائية في البرنامج ضمن أولوياتها تحديد موردين جدد للأغذية المغذية والبقول وسواها من السلع الأساسية حتى يمكن الاستجابة بشكل فوري لعمليات الطوارئ المعقدة في العالم. وقدمت الشعبة الدعم الميداني المباشر لعمليات الطوارئ، فأوفدت موظفين إلى اليمن، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ومقاطعة كوكس بازار، فزادت القدرات في اليمن، وعدّلت طرائق الاستجابة في الجمهورية العربية السورية بغية التكيف مع العملية المعقدة الآخذة في التغير.
- 43- وظل مركز العمليات الذي تديره شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها يقوم بدور رئيس كمرکز بالغ الأهمية لتنسيق المعلومات في البرنامج على نحو يُمكن متخذي القرارات من الحصول على معلومات دقيقة وقت الحاجة إليها يستعينون بها في اتخاذ القرارات المستنيرة، وما برح هذا المركز يمثل مصدراً للبرنامج بأسره بمدته بالمعلومات التشغيلية اللازمة لعمليات الاستجابة لحالات الطوارئ. ودعم مركز العمليات 38 فرقة عمل تشغيلية واستراتيجية، فضلاً عن دعوات التنسيق الاستراتيجي، وثابر على تقديم معلومات يمكن التنبؤ بها وفي الوقت المناسب لمتخذي القرارات من خلال الإحاطة التشغيلية اليومية،⁽¹⁹⁾ ولمحات حالات

(19) قُدمت 365 إحاطة يومية في عام 2018.

الطوارئ الأسبوعية⁽²⁰⁾ و506 لوحات تحكم داخلية وخارجية وفي سياق ازدياد حالات الطوارئ في البرنامج عددا، بيّن مركز العمليات تنفيذ بروتوكولات تفعيل وإنهاء مفعول الاستجابة لحالات الطوارئ لثلاثة عشرة حالة من حالات الطوارئ في عام 2018. ويمكن استبانة قيمة هذا العمل أيضا في مؤشر الأداء المؤسسي الرئيسي 2: الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها على نحو فعال.

44- ودعمت الخدمات الإدارية والهندسية بشكل مباشر 90 مكتبا من مكاتب البرنامج القطرية في مضمار استعراض العقود، وتجديدها والحصول على مرافق جديدة؛ وترفيح أماكن الإقامة في 55 من بيوت الضيافة وتطوير الموقع الشبكي لحجز أماكن الإقامة في مركز الحجز الإنساني الذي تستخدمه الآن وكالات أخرى مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسف، وخدمة الأمم المتحدة للنقل الجوي الإنساني، ومديري الشؤون الطبية في الأمم المتحدة.

45- وتمخضت التوصيات المستمدة من المراجعة الداخلية لعام 2018 لإدارة أصول البرنامج، وفي اتساق مع استعراض أساليب العمل الذي أُجري في عام 2016، عن مبادرة بالغة الأهمية تمثلت في بدء العمل بأول إصدار من تطبيق النظام العالمي النقال لإدارة المعدات لدعم عملية تصفية الأصول على الصعيد العالمي. وهذا النظام تطبيق نقال ميسور وسهل الاستخدام ينتج استنساخ بطاقات المعدات لرقمنة وتبسيط عملية تسجيل المعدات ونقلها وعلّها وتسويتها. وكان لهذه الإصدار الأول في عام 2018 تأثير شديد في تخفيض عبء العمل الواقع على كاهل المكاتب القطرية فهو يقصّر الوقت اللازم لعد المعدات من شهرين إلى أسبوعين وإليه يعزى بعض الفضل في أداء معظم المكاتب القطرية الرفيع في المجال الوظيفي للإدارة في مؤشر الأداء الرئيسي 3.

46- وفي عام 2018، رُوّد 13 مكتبا قطريا، والمكتب الإقليمي لشرق آسيا، والمقر بنجاح بالإصدار الأول من هذا الحل. وبحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، تمت تصفية قرابة 44 في المائة من بيانات أصول البرنامج من حيث القيمة باستخدام تطبيق النظام العالمي النقال لإدارة المعدات. وتم حتى الآن، عد أكثر من 134 000 أصل تبلغ قيمتها 302 مليون دولار أمريكي في 14 مكتبا. ودُرّب أكثر من 250 مستخدما على استخدام التطبيق لعد الأصول وتسويتها ولتنفيذ إطار تنظيمي جديد لإدارة الأصول بشكل لا مركزي في المكاتب المعنية. وسيكتمل تعميم هذا الحل بنهاية عام 2019، وسيشمل ذلك 1 000 مستخدم وستُعد وظائف إضافية. وستتحسن جودة بيانات الأصول في النظام العالمي لإدارة المعدات تحسنا ملموسا يعزز الرقابة، وتزيد الشفافية والمساءلة، وتتيح إدارة دورة حياة المعدات بشكل أفضل، وتقلل كمية المعدات البالية، وتمكن من اتخاذ قرارات إدارية أكثر رشدا. وسيساهم ذلك في نهاية المطاف في تعزيز القدرة على الاستجابة وتحسين الإشراف، ولا سيما في حالة التغييرات التشغيلية مثل حالات الطوارئ التي تُنشر فيها الأصول بكثافة.

47- وتدعم إدارة الأصول العالمية المكاتب القطرية في التخلص من المعدات البالية وغير المستخدمة فتحويل دون تخزينها الذي يحتمل أن يؤدي إلى استخدامها بشكل غير ملائم أو سرقتها وتنشأ عنه تكاليف تشغيلية تعزى إلى التخزين، والاحتياجات من الموظفين لإدارة المخزونات. ويسافر فريق إدارة الأصول العالمية إلى المكاتب القطرية ويساعد الأفرقة المحلية في إعداد المعدات للتخلص منها وينظم المزادات العلنية ويحضرها، حرصا على الإشراف عليها، وتحقيق إيرادات عالية. وتُدار المزادات العلنية هذه في تعاون وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على نحو لا يقلل تكاليف الأمم المتحدة العامة فحسب بل ويوفر كميات أكبر من المعدات لاجتذاب عدد أكبر من المشترين وخلق منافسة أشد بينهم. وفي نهاية عام 2018، فاقت إيرادات البرنامج من مبيعات المزادات العلنية التي تُشرف على إدارتها إدارة الأصول العالمية 7.7 مليون دولار.

48- وفي عام 2018، حُوّل البرنامج العالمي لتأجير المركبات إلى مركز الأسطول، وهو موقع واحد لجميع خدمات إدارة أسطول المركبات الخفيفة والمدرعة. ويدعم فريق خبراء مركز الأسطول المكاتب القطرية من مرحلة الاستئجار وحتى مرحلة التخلص

(20) قُدمت 45 لمحة خلال عام 2018.

لتحقيق وفورات مالية وتحسين أداء مركبات الأسطول الخفيفة ورفع كفاءتها بالاستعانة بأدوات رقمية جديدة، مثل منصة خدمات التأجير على الانترنت، وخدمات دعم الإدارة الشاملة للأسطول، وتحسين خدمات العملاء. ويعول مركز الأسطول على فريق من خبراء الأسطول يقدم الدعم عن بعد وفي الموقع للمكاتب القطرية، تمكينا لها من تحديد متطلبات الأسطول، وإسداء المشورة بشأن السبل الكفيلة باستخدام المركبات على النحو الأمثل، وإبقاء التكاليف الجارية وتكاليف الصيانة في الحد الأدنى وتخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ويمكن الهدف من وراء ذلك في تخفيض التكلفة العامة لملكية كل مركبة من المتوسط العالمي الحالي البالغ 12 500 دولار أمريكي في السنة إلى 10 400 دولار، فتتحقق بذلك وفورات في التكاليف للمكاتب القطرية.

49- وفي عام 2018، خطا البرنامج خطوات واسعة في توحيد برنامج السفر العالمي في البرنامج بتضمين المكاتب القطرية في الاتفاق المبرم مع شركة إدارة أسفار البرنامج، موسعا نطاق اتفاقات البرنامج مع الخطوط الجوية العالمية، ومتيحاً حصول مديري مكاتب البرنامج القطرية بيسر على بيانات السفر الرفيعة المستوى. وفي الوقت الحالي، تدير شركة البرنامج لإدارة السفر وهي شركة BCD، 65 في المائة من مجموع بطاقات السفر الجوي ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى 75 في المائة في عام 2019. وتتيح هذه التغطية إبراز نفقات السفر في البرنامج واتجاهاته بوضوح ويمكن بفضل تحليل البيانات عقد مقارنة مع معايير قطاع السفر ورصد السلوك والامتثال.

50- وفي تعاون مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما، تمكن البرنامج من زيادة تخفيضات بطاقات السفر الجوي بعقد اتفاقات عالمية مع معظم الخطوط الجوية المستخدمة. وخفضت هذه الاتفاقات تكلفة بطاقات السفر بنسبة تتراوح بين 9 و 23 في المائة مقارنة بالتعريفات المؤسسية المتفاوض عليها وهي تقسح المجال أمام تخفيضات أخرى في التكاليف في تغيير البطاقات دون رسوم، والمبالغ المسددة، أو استحقاقات الأمتعة. وضُمّت إحصاءات السفر في لوحة التحكم الداخلية في عام 2018، فتمكّنت إدارة المكاتب القطرية من الحصول على بيانات السفر المبسطة لإبراز تكاليف السفر العامة للمكاتب القطرية.

51- وقدمت شعبة المالية والخزانة مركزيا الخدمات المالية للبرنامج حتى يحقق الكفاءة. فهناك، على سبيل المثال، الإدارة الداخلية للأموال التي ردت 1.84 في المائة في عام 2018 مقارنة بالمعيار الخارجي البالغ 1.67 في المائة، ومواصلة نشر نظام تتبع الفواتير. وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2018، نُفِّذَ نظام تتبع الفواتير في 65 مكتبا (شُعَب المَقْر، والمكاتب الإقليمية، والمكاتب القطرية)، وهناك 7 مكاتب جارٍ العمل فيها و12 مكتبا مقررا لعام 2019. وتمثل الفواتير المعالجة بهذا النظام الآن 94 في المائة من حجم الفواتير و96 في المائة من قيمتها بالدولار الأمريكي.

52- ويشهد عام 2018 مواصلة استخدام تقنية سلسلة السجلات المغلقة وبلوغ مشروع لبنات البناء مرحلة النضج كوسيلة لاستخدام التقانات المبتكرة لتعزيز أثر عمليات البرنامج وزيادة كفاءتها. وتوسع نطاق مشروع مخيم الأزرق في الأردن فزاد عدد من تم الوصول إليهم من 10 500 إلى 106 000 شخص بوسعهم الآن أن يدفعوا تكاليف غذائهم باستخدام مشروع لبنات البناء. وزاد مجموع المبلغ المحوّل من 2.1 مليون في عام 2017 إلى 36 مليون في عام 2018.

53- وعاد التحول من مقدمي الخدمات المالية التقليدية إلى تقنية سلسلة السجلات المغلقة بفوائد عديدة هذا العام، من بينها تعزيز أمن البيانات فلم يعد ثمة حاجة إلى تشاطر البيانات الحساسة. فضلا عن ذلك، يساهم هذا التحول في تبسيط العملية الذي يؤدي إلى تقصير الوقت اللازم لتنفيذ التحويلات القائمة على النقد. وفي الأونة الأخيرة، شجع مشروع لبنات البناء في البرنامج عقد شراكة فعالة مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة سعياً لتعزيز التنسيق بين الوكالات الإنسانية. ولهذا النهج التعاوني حيال تشاطر المعارف والتقانات فوائد جمة، وهو هدف من أهداف البرنامج الرئيسية من الاستثمار في تجريب هذه التقنية واستخدامها.

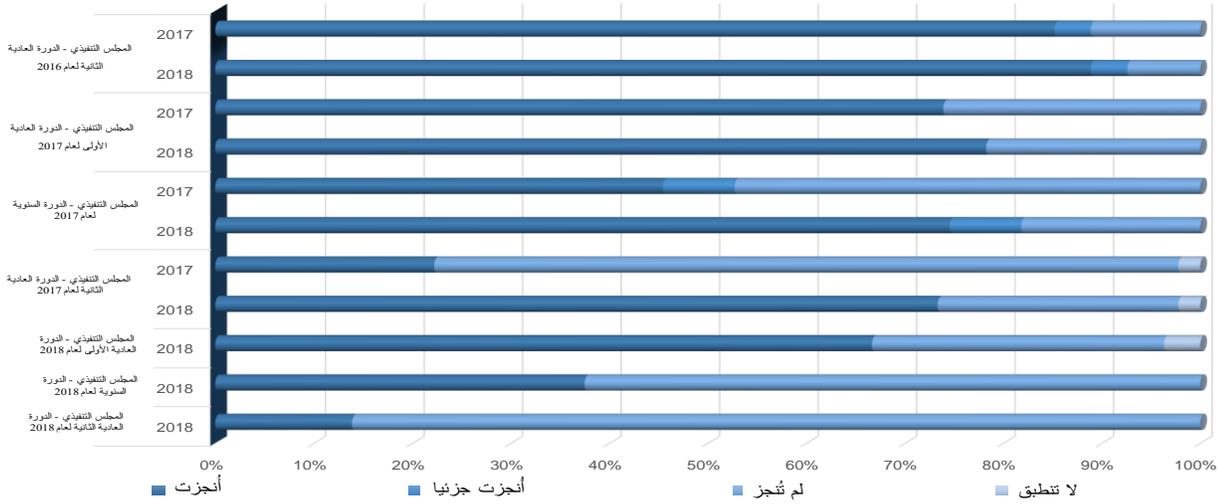
54- الركيزة جيم – تمثل السياسات، والتوجيهات، وضمن الجودة ثلاثة مؤشرات يرد بيانها في الجزء الرابع من هذه الوثيقة. وتبيّن الفقرات التالية بعضاً من المبادرات المندرجة في إطار هذه الركيزة التي كان لها ضلع في أداء البرنامج الإيجابي في عام 2018.

- 55- وفي أعقاب تعاون شمل جميع الشعب، وضع البرنامج توجيهات استراتيجية بشأن الإصلاح الإنساني الحاسم ومسائل السياسات. ولكون البرنامج القائد العالمي للاستجابة الإنسانية، فهو ملتزم بالتواصل المنتظم والاستراتيجي مع الشركاء في جميع المسائل المتصلة بالتنسيق والتخطيط والاستجابة. وفي عام 2018، أكمل البرنامج دورة البرامج الإنسانية، والإرشادات للمكاتب القطرية، دعماً لمشاركتها في عمليات استعراض الاحتياجات الإنسانية، وخطط الاستجابة الإنسانية، وخطط الاستجابة للاجئين.
- 56- واتخذت شعبة سلسلة الإمداد تدابير عديدة في نطاق هذه الركيزة. ففي عام 2018، أصدرت وحدة مشتريات الأغذية الدليل الجديد لشراء الأغذية الذي يتضمن وصلات بمختلف التعميمات، والمذكرات، والتوجيهات، والمخططات البيانية الانسيابية التي أعدت أو نُقحت في عام 2018. وسيقدم تدريب جديد على شراء الأغذية في عام 2019 لتدريب الموظفين على الدليل الجديد وعلى المبادئ التوجيهية المنقحة. وخلال عام 2018، وبالتعاون مع مكتب الشؤون القانونية ومكتب التفتيش والتحقيق، أعدت شعبة سلسلة الإمداد أيضاً تفويضا للسلطة للشراء والتعاقد في وظائف سلسلة الإمداد وأدخلت التغييرات في نظام الدعم المالي. وخلال عملية الانتقال، قدمت شعبة سلسلة الإمداد دعماً متيناً للمكاتب القطرية وتناولت مؤهلات الموظفين المعنيين، حرصاً على الوعي وفهم الأدوار والمسؤوليات في النظام الجديد. وخلال عام 2018، أعدت مبادئ توجيهية عملية بشأن المعايير الأخلاقية للشراء والتعاقد في وظائف سلسلة الإمداد بالتعاون مع الموظفين الميدانيين وأفرقة الخبراء المعنية في البرنامج، ويشمل ذلك مدير مكتب الأخلاقيات.
- 57- وصدرت في عام 2018 استراتيجية الرصد المؤسسية للبرنامج. وتتناول الاستراتيجية ثلاث مجالات ذات أولوية من مجالات العمل هي: الخبرة الملائمة في مجال الرصد، والالتزامات المالية، والقدرات الوظيفية. وخلال تلك السنة، أُحرز تقدم ملموس نحو الأولوية الأولى، شمل إتمام تحليل قوة العمل وتدشين رصد مجمع المواهب الدولية المستقبلية. وحُشدت الموارد داخل البرنامج لدعم المكاتب القطرية التي تعاني من ضائقات تمويلية في تحقيق متطلبات الرصد الدنيا، وإجراء استعراضات منتصف المدة الإلزامية. وفتح الإطار المعياري للرصد بعد موافقة المجلس التنفيذي على إطار النتائج المؤسسية المنقح في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 الذي يشمل مؤشرات معرزة للحصائل والنواتج ومجموعة جديدة من المؤشرات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة لمساعدة المكاتب القطرية في الإبلاغ عن الإسهامات في غايات أهداف التنمية المستدامة الوطنية. ونُقحت الخلاصة الوافية للمؤشرات ومواد توجيهية أخرى بناءً على ذلك. وعُقدت حلقات دراسية شبكية بشأن إطار النتائج المؤسسية ونُشرت مواد على منصة التعلم (WeLearn). وأصدرت توجيهات بشأن استعراضات منتصف المدة وتقارير الرصد الفصلية. ومن حيث النظم، تعززت قدرة المكاتب القطرية على استخدام أداة المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت) بإعداد مواد تدريبية إضافية، وعقد حلقات عمل، وتقديم الدعم عبر الإنترنت.
- 58- الركيزة دال – تشمل الدعوة، والشراكات، وجمع التبرعات، والتنسيق مع الأمم المتحدة أربعة مؤشرات يرد بيانها في الجزء الرابع من هذه الوثيقة. وفضلاً عن ذلك، ترد في الفقرات التالية تفاصيل أوفى وبعض المبادرات المتخذة في إطار هذه الركيزة.
- 59- وبموجب الشراكة المعقودة مع الصندوق العالمي، يوفر البرنامج الخدمات اللوجستية وخدمات سلسلة الإمداد للمتلقين الرئيسيين من الصندوق من أجل مكافحة الملاريا، والسل، وفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب في عدة بلدان. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، يعمل البرنامج مع المتلقين الرئيسيين من الصندوق العالمي – الصليب الأحمر الفرنسي ومنظمة الرؤية العالمية – ويقوم بمهمة مقدم الخدمات لإدارة سلسلة الإمداد الصحية "الداخلية". وفي عام 2018، انصبت بعض الأنشطة الرئيسية على تخطيط سلسلة الإمداد وإدارتها، والإبراز، وإدارة المخاطر. ونُفذ تطبيق تتبع بنود الإغاثة الذي يستخدمه البرنامج لتتبع البنود غير الغذائية تنفيذاً تاماً باعتباره الأداة الرئيسية لتتبع المواد الطبية منذ لحظة استلامها داخل البلد المعني ثم جردها ونقلها إلى نقاط التسليم النهائية.

- 60- وفي تشاد، حيث لا تزال الملاريا تمثل سبب الاعتلال والوفيات الرئيسي وتبلغ الإصابات بها بين الأطفال دون سن الخامسة 44 في المائة من الإصابات المبلغ عنها، يعمل البرنامج جنباً إلى جنب مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مقدماً خدمات الدعم اللوجستي والخبرة في توزيع الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات. ومنذ عام 2017، وُزعت 6.7 مليون ناموسية في 13 منطقة من مناطق تشاد.
- 61- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2017، زادت أسعار الوقود بنسبة 64 و143 في المائة بسبب إغلاق نقطة الإمداد الرئيسية في اليمن. ونفذ البرنامج، من خلال توفير الخدمات الثنائية، أنشطة تتعلق بتوفير الوقود حتى لا تنقطع إمدادات الوقود عن المرافق الصحية وسواها من الهياكل الحيوية. وينقل توفير الخدمات الثنائية كل شهر 4.5 مليون لتر من الديزل. وفي سنة واحدة، سُلم أكثر من 27 مليون لتر لأربعة وعشرين من مراكز برنامج التحصين الموسع، وأربعة وعشرين من مرافق المياه والإصحاح المحلية، ومائة وواحد وثمانين مستشفى في جميع محافظات اليمن الاثنتين والعشرين. ولو استُعين بالقطاع التجاري في شراء وتسليم هذه الكميات نفسها من الوقود، لكلف ذلك نحو 7 ملايين دولار إضافية. ويستخدم توفير الخدمات الثنائية آلية استرداد التكاليف كاملة لتواصل شراء الوقود وتجديد المخزونات حسب مقتضى الحال.
- 62- ومن خلال دائرة توفير الخدمات الثنائية، قدم البرنامج الدعم اللوجستي للشركاء في العمل الإنساني، مثل المنظمة الدولية للهجرة، مقدماً أكثر من 1.2 مليون ناموسية سريرية في ثلاثة أسابيع ومنظمة الصحة العالمية بفتح ممر بين جيبوتي ودبي وصلالة واليمن لتيسير نقل 23 000 متراً مكعباً من اللوازم الطبية: أتاحت العمليات البحرية التي يتولى البرنامج تنسيقها تسليم 228 طناً مترياً/863 متر مكعب من اللوازم الطبية الحاسمة لصلالة. ومنذ يوليو/تموز 2018، استخدمت منظمة الصحة العالمية خدمات البرنامج الجوية وسلمت 883 طناً مترياً من اللوازم الطبية لليمن. وقدمت خدمات البرنامج الجوية أيضاً خدمات الإخلاء الجوي للركاب من صنعاء إلى القاهرة. ويدعم البرنامج أيضاً منظمة الصحة العالمية بإنشاء 43 مركزاً علاجياً و32 مركزاً لعلاج الإسهال وإعادة تأهيل مستشفيات من خلال الخدمات الهندسية المتخصصة.
- 63- وأبرمت مجموعة اللوجستيات شراكة متينة مع أربع شركات من أكبر شركات اللوجستيات والنقل العالمية من خلال مبادرة فريق الاستجابة للطوارئ في مجال اللوجستيات منذ عام 2005. وأعلنت شركات مبادرة فريق الاستجابة للطوارئ في مجال اللوجستيات، في دافوس في يناير/كانون الثاني 2018، توسيع نطاق محتوى الشراكة بشكل ينقل التركيز من الكوارث الطبيعية فقط إلى تقديم الدعم أيضاً في حالات الطوارئ الممتدة والمعقدة. ويأتي هذا التحول استجابة للبيئة المتغيرة التي تعمل فيها مجموعة اللوجستيات وهو يعيد التأكيد على أهمية الشراكات مع القطاع الخاص من أجل تحسين الاستجابة الإنسانية. وعلى الصعيد العالمي، التزم شركاء فريق الاستجابة للطوارئ في مجال اللوجستيات بتبادل البيانات الاستراتيجية قبل حدوث الأزمات.
- 64- وأحرز البرنامج وشركاؤه من الأمم المتحدة تقدماً ملموساً في التعاون والتنسيق على نطاق المنظومة، بما في ذلك من خلال المتابعة للقرار المتعلق بالأنشطة التشغيلية للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات من أجل تطوير منظومة الأمم المتحدة، والجهود المبذولة لإعادة موضوعة إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن سعياً لتنفيذ خطة 2030 تنفيذياً فعالاً، والتعاون الوثيق مع الشركاء من الأمم المتحدة من خلال مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.
- 65- وفي إطار هذه الجهود، يتشارك البرنامج مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في قيادة الفريق المعني بالنتائج الاستراتيجية بشأن الابتكارات في مجال الأعمال الذي يهدف إلى زيادة توحيد عمليات الأمم المتحدة لتصرف الأعمال والأماكن المشتركة بغية تحسين جودة الخدمات وفعاليتها وكفاءتها. وتحقيقاً لهذه الغاية، وقّع البرنامج و10 من كيانات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك الأمين العام نيابة عن الأمانة، على بيان التزام بتطبيق مبدأ الاعتراف المتبادل بالسياسات والعمليات بين الوكالات. وسيمهد ذلك السبيل لمزيد من التعاون في تصريف الأعمال وتخفيض تكاليف الصفقات بين الوكالات.

- 66- وقام البرنامج أيضا بدور نشط كجزء من فريق للتصميم يتولى إعداد الجيل الجديد من إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وشمل ذلك المساعدة في تيسير جوانب من صياغة توجيهات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. ويتوقع أن يصبح الإطار الأداة الرئيسية لتخطيط وتنفيذ أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية، دعما لخطة عام 2030. ويرى البرنامج أن يكون الإطار الوسيلة الجامعة لتحديد التوجه الاستراتيجي وأن يكون في الوقت نفسه متسقا مع خطط التنمية الوطنية، والتفاصيل البرمجية (بما في ذلك استراتيجية البرامج، وتصميمها وترتيبات تنفيذها) على النحو المحدد في الخطط الاستراتيجية القطرية. ويُراد لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المعاد تصميمه أن يكون استراتيجيا، مستشرفا للمستقبل، وأن ييسر الشراكة، وأن تكون المساءلة من بين عناصره. ويتوقع أن تكتمل الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية الجديدة لإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بنهاية مارس/آذار 2019.
- 67- وفي عام 2018، شارك البرنامج أيضا في عملية تصميم مشتركة بين الوكالات بشأن إطار الإدارة والمساءلة الذي سيوجه المسؤوليات وأوجه المساءلة المتبادلة قطريا وإقليميا وعالميا. ويتبوأ البرنامج مركزا طليعيا، إذ شرع في وقت سابق من السنة في استعراض وجوده القطري ونماذجه التشغيلية للتحقق من سلامة نطاقها ووفائها بالغرض. وسترکز المرحلة الأولى من الاستعراض الإقليمي على السبل الكفيلة بتحقيق الوظائف الإقليمية المثلى لتحسين أسلوب عمل النظم في الوقت الحالي، بينما ستنتظر المرحلة الثانية في إعادة تشكيل وإعادة هيكلة الأصول الإقليمية في الأجل الطويل. وبناء على نتائج الاستعراض الداخلي، سيراجع البرنامج وجوده القطري ونموذجه التشغيلي (قطريا، وإقليميا، وعالميا) ابتداء من عام 2019.
- 68- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2018، أنشأ البرنامج، مع اليونسف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بوابة شركاء الأمم المتحدة وهي منصة شبكية صُممت لتبسيط وتنسيق إجراءات الأمم المتحدة للعمل مع الشركاء من المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، والمنظمات المجتمعية، والمؤسسات الأكاديمية. وستُمكن البوابة منظمات المجتمع المدني من إنشاء ملامح وصفية لها وتبادل المعلومات الرئيسية عن نفسها مع الأمم المتحدة وتتيح لوكالات الأمم المتحدة نشر فرص الشراكة والطلبات المقدمة من هذه المنظمات وتلقيها وتقييمها والاختيار من بينها، والتحقق المنسق منها كما ينبغي.
- 69- الركيزة هاء – تغطي الحوكمة والرقابة المستقلة جميع الأنشطة المتعلقة بعمل المجلس التنفيذي، وظائف الرقابة المستقلة: التقييم والمراجعة، ومبادرات الشفافية المحددة. وتبين ذلك ثلاثة مؤشرات يرد بيانها في الجزء الرابع.
- 70- المؤشر الأول من هذه المؤشرات الذي اختير لبيّن الأنشطة المضطلع بها في إطار هذه الركيزة هو النسبة المئوية من التدابير التي طلبت دورات المجلس التنفيذي اتخاذها والتي نُفذت في الموعد النهائي المتفق عليه وبلغت نسبة الإنجاز 98 في المائة في عام 2018، وهي نسبة قريبة من الغاية المنشودة، إذ نُفذ 79 تدبيرا في الموعد النهائي المتفق عليه في عام 2018، مما يُظهر استجابة البرنامج لوظيفة الرقابة لهيئته الإدارية الرئيسية.
- 71- ويورد الشكل 4 تفاصيل عن هذا المؤشر منذ عام 2017. وفي كل سنة بعينها، يحدث بطبيعة الحال مزيد من التقدم في التدابير المطلوبة في الدورة الأولى للمجلس التنفيذي التي يتاح لها مزيد من الوقت في غضون السنة نفسها. وفي عام 2018، أُحرز تقدم في تنفيذ التدابير المطلوبة في كل دورة من دورات المجلس، ويلاحظ أن أسرع تقدم نسبي كان في تنفيذ التدابير المطلوبة في الدورة السنوية والدورة الثانية للمجلس التنفيذي في عام 2017.

الشكل 4: النسبة المئوية لتنفيذ التدابير التي طلبتها دورات المجلس التنفيذي



72- وفضلاً عن ذلك، اضطلعت شُعب المقر الأخرى بأنشطتها، مقدّمة الخدمات والمنتجات في إطار هذه الركيزة. فعلى سبيل المثال، وكما هو مبين في تقرير التقييم السنوي لعام 2018، توحى الأهداف المحددة في سياسة التقييم، مقرونة بالمتطلب القاضي بتقييم جميع الخطط الاستراتيجية القطرية، بحدوث زيادة ملموسة في عدد التقييمات المركزية واللامركزية المنجزة. ويتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في السنوات المقبلة كجزء من نهج البرنامج التدريجي لتدبير الموارد وتنفيذ سياسة التقييم وله تداعيات من حيث وظيفة التقييم العامة وتدبير الموارد وإدارتها. وأُخذت في عام 2018 مبادرات عديدة لتلبية هذه الاحتياجات:

- أولاً، أنشأ الفريق التوجيهي لوظيفة التقييم فرقة عمل شاملة للشُعب لوضع نهج استراتيجي للتمويل المستدام لوظيفة التقييم، ولا سيما على الصعيدين القطري والإقليمي، وطلب من مكتب التقييم تنسيق إعداد حالة استثمار موحدة لتوفير مزيد من الموارد لدعم تنفيذ استراتيجيات التقييم الإقليمية.
- ثانياً، بدعم من شعبة الموارد البشرية وبالأشتراك مع شعبة رصد وإدارة الأداء، استهل مكتب التقييم التخطيط المشترك لقوة عمل الرصد والتقييم ومجمع المهارات الدولية المستقبلية للرصد والتقييم لتعزيز قوة العمل للرصد والتقييم في البرنامج بأكمله مع التركيز بوجه خاص على تلبية الاحتياجات على الصعيد القطري.
- ثالثاً، دشّن مكتب التقييم نظاماً لإدارة معلومات التقييمات المؤسسية من أجل إدارة المعلومات الرئيسية عن التقييمات المركزية واللامركزية والتمكين من إجراء الإبلاغ المؤسسي استناداً إلى مؤشرات الأداء الرئيسية لوظيفة التقييم في البرنامج التي اعتمدها سياسة واستراتيجية التقييم.
- وأخيراً، أطلق مكتب التقييم عملية إعادة هيكلة يتوخى منها إدارة التقييمات بشكل مرّن وقابل للتوسع، وإنجاز الأنشطة ذات الصلة، مثل تنمية القدرات، وضمان الجودة، والبحوث، والتحليلات، والإبلاغ عن أدلة التقييم بشكل متنسق. وتمت الموافقة على مناصب إضافية بعقود محددة المدة لدعم إدارة إطار التقييم بشكل أكثر استدامة. وأُعدت عملية لإدارة التغيير لدعم هذه العملية ويتوقع أن تكتمل في الجزء الأول من عام 2019.

- 73 وفي عام 2018، نشر البرنامج جميع التقارير المالية في الموعد المحدد لها. وتُثبِت تقارير المانحين المالية بحلول الموعد النهائي الذي حددته المؤسسة في 31 مارس/أذار 2018 وأعدت البيانات المالية وأطلع عليها جميع أصحاب المصلحة في الوقت المناسب، ومن بينها عرضها على المراجع الخارجي في فبراير/شباط 2018، ثم على لجنة مراجعة الحسابات، واللجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة، والمجلس التنفيذي في دورته السنوية في يونيو/حزيران 2018.
- 74 وفي 25 يوليو/تموز 2018، أصدر البرنامج صيغة بيتا من بوابة بيانات الخطة الاستراتيجية القطرية للدول الأعضاء والمانحين الشركاء. وتتضمن البوابة معلومات برامجية ومالية وعن الأداء تتعلق بالخطط الاستراتيجية القطرية والخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة التي وافق عليها المجلس التنفيذي. وتهدف البوابة إلى إتاحة مزيد من الشفافية عن التخطيط والنتائج في البرنامج، وتعزيز الحوكمة، واستيفاء متطلبات الرقابة، وتيسير قرارات التمويل. وتجمع البوابة بيانات مستمدة من عدة نظم مؤسسية وتضمن عملية التخطيط السنوي في البرنامج وخطط إدارة المكاتب القطرية. وتعرض المعلومات حسب البلد، والنتيجة الاستراتيجية، والحصيلة الاستراتيجية، والنشاط، والسنة – ويمكن ترتيبها حسب احتياجات المستخدمين. وجنبا إلى جنب مع معلومات التخطيط، ستشمل التحديثات الدورية معلومات عن النفقات والنواتج المنجزة ومؤشرات الأداء المستمدة من إطار النتائج المؤسسية، وستستكمل التقارير القطرية السنوية.
- 75 ويسعى البرنامج إلى تحسين هذه البوابة بوسائل من بينها التصدي للتحديات ذات الصلة بتكامل النظم وهو يتوقع إصدار صيغة محدثة في الفصل الأول من عام 2019. وستشمل هذه الصيغة معلومات عن خطة التنفيذ الأصلية لكل بلد وصافي متطلبات التمويل للمعلومات عن المساهمات خلال الأشهر الستة المقبلة. وفيما يتعلق بالنتائج، ستضمن القيم الأساسية والمستهدفة.

الملحق الرابع-جيم: مؤشرات البرنامج بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات⁽¹⁾

2017	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2018	هدف عام 2018	خط الأساس	
المؤشر المؤسسي 4-				
			%100 (2016)	نسبة مؤشرات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات، التي أبلغ البرنامج عن تحقيق الغايات المتعلقة بها
(1)%80	%100	%100		
الاستعراض الشامل: الموازنة مع أهداف التنمية المستدامة				
		غير منطبق	%78 (2017)	1- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت أن وثيقة خطتها القطرية الاستراتيجية أو خطتها القطرية الاستراتيجية المؤقتة أو برنامجها/مشروعها القطري تبين كيف يعزز البرنامج الوصول إلى من هم أشد تخلفا عن الركب أو لا
%78	%96			
		غير منطبق	%88 (2017)	2- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت أن وثيقة خطتها الاستراتيجية القطرية أو خطتها الاستراتيجية القطرية المؤقتة أو برنامجها/مشروعها القطري، تحدد تدابير معينة تتعلق بكيفية مساهمة البرنامج في دعم التنمية التقنية وتنمية القدرات (بما في ذلك السياسات)، على النحو الذي تطلبه خطة عام 2030
%88	%91			
		غير منطبق	%27 (2017)	3- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت أن وثيقة خطتها القطرية الاستراتيجية أو خطتها القطرية الاستراتيجية المؤقتة أو برنامجها/مشروعها القطري تبين كيف يعزز البرنامج تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة
%27	%54			
الاستعراض الشامل: موازنة عمليات التخطيط				
		غير منطبق	%49 (أ) %33 (ب)	4- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت أن وثيقة خطتها الاستراتيجية القطرية أو خطتها الاستراتيجية القطرية المؤقتة أو برنامجها/مشروعها القطري، متوائمة مع الدورات الوطنية للتخطيط والميزنة، ومع دورة إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (أ) متوائمة كليا (ب) متوائمة جزئيا
%49 (ب) %33	%45 (أ) %44 (ب)			
		غير منطبق	%95 (2018)	5- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت أن تخطيطها وأنشطتها تتواءم مع كيان واحد أو أكثر من كيانات منظومة الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية
غير منطبق	%95			
		غير منطبق	%96 (2017)	6- نسبة المكاتب القطرية المشاركة في استراتيجية تيسير الأعمال التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، في البلدان التي تم فيها اعتماد هذه الاستراتيجية والتي يتوفر للبرنامج حضور فيها
%96	%97			

(1) هذا يمثل انخفاضا قدره 20 في المائة عن قيمة خط الأساس، المجمعة في عام 2016. ويمكن تفسير ذلك بأن عام 2017 كان العام الأول من تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات للفترة 2017-2020. ولأغراض الاستمرارية، تم استيعاب عدد من مؤشرات الاستعراض المذكور التي لا تزال ذات صلة من مؤشرات الاستعراض المذكور للفترة 2014-2017.

الملحق الرابع-جيم: مؤشرات البرنامج بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات⁽¹⁾

2017	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2018	هدف عام 2018	خط الأساس	
3.8	3.4	غير منطبق	3.8 (2017)	7- متوسط عدد خطوط خدمة استراتيجية تيسير الأعمال التي اعتمدها المكاتب القطرية، في حال مشاركتها في الاستراتيجية، من أصل خطوط الخدمة الخمسة التالية: المالية، والموارد البشرية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمشتريات
% 78 (ب) % 70 (ج) %52 (د) %91	(أ) % 67 (ب) % 67 (ج) % 72 (د) % 81	غير منطبق	(أ) % 78 (ب) % 70 (ج) %52 (د) %91 (2017)	8- في حال المشاركة في استراتيجية تيسير الأعمال، نسبة المكاتب القطرية التي اعتمدت خطوط خدمة الاستراتيجية المالية (أ) الموارد البشرية (ب) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ج) المشتريات (د)
الاستعراض الشامل: التمويل				
(%99) 6 750 073 240 (%1.25) 85 338 073 (%0.09) 6 250 000 (%7.19) 491 446 025	(أ) (%82) 7 363 911 092 (ب) (%98) 7 235 091 675 (ج) (%1.14) 83 908 865 (د) (%0.59) 43 700 673 (%10) 722 344 983	9 000 000 000	غير منطبق	9- مجموع صافي الإيرادات المتأتبة عما يلي، بالدولار الأمريكي: (أ) شركاء القطاع العام (ب) شركاء القطاع الخاص (ج) البنك الدولي/المصارف الإنمائية الأخرى (د) الجهات المانحة غير الجهات المانحة الخمس عشرة الأكبر (كنسبة مئوية من الموارد الأخرى)
(%16) 1 083 515 675	(%13.86) 1 020 877 764	غير منطبق	غير منطبق	10- (النسبة المئوية) من موارد البرنامج المستلمة التي تشكل جزءاً من التزامات متعددة السنوات، بالدولار الأمريكي
(%3) 179 654 148	(%2.80) 206 515 916	غير منطبق	غير منطبق	11- (النسبة المئوية) من موارد البرنامج غير الأساسية المستلمة من صناديق التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات، بالدولار الأمريكي
(%2) 104 070 698	(%0.44) 32 097 347	غير منطبق	غير منطبق	12- (النسبة المئوية) من مجموع تمويل البرنامج لأغراض البرامج المشتركة، بالدولار الأمريكي
الاستعراض الشامل: الأبعاد الشاملة				
غير منطبق	%75	***	%75	13- نسبة مؤشرات أداء خطة الأمم المتحدة للعمل على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، التي تم بلوغها أو تجاوزها ⁽²⁾
غير منطبق	%100	%100	% 100	14- نسبة المشروعات التي يبلغ فيها مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر 3 و4 بالنسبة للتصميم ⁽³⁾ (يحل محل مؤشر المساواة بين الجنسين 1/2ب، انظر أدناه)
(أ) %67 (ب) %53 (ج) %42 (د) %44	(أ) %75 (ب) %60	غير منطبق	غير منطبق	15- نسبة الموظفين بين الموظفين الدوليين من الفئة الفنية (أ) ف-1

(2) مؤشر الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات هذا يحل محل نسبة مؤشرات أداء خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التي تم تحقيقها أو تجاوزها (كانت النتيجة 87 في المائة في عام 2017).

(3) مؤشر الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات هذا يحل محل نسبة المشروعات التي كان مؤشر المساواة بين الجنسين الخاص بها 2أ و2ب (كانت النتيجة 86 في المائة في عام 2017).

الملاحق الرابع-جيم: مؤشرات البرنامج بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات⁽¹⁾

2017	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2018	هدف عام 2018	خط الأساس
%42 (هـ)	%42 (ج) %45 (د) %42 (هـ)		ب) ف-2 ج) ف-3 د) ف-4 هـ) ف-5
%34 (و) %37 (ز) %34 (ح) %57 (ط)			الموظفون الوطنيون و) موظف وطني-ألف ز) موظف وطني-باء ح) موظف وطني-جيم ط) موظف وطني-دال
%37 (ي) %35 (ك) %17 (ل)	%37 (و) %39 (ز) %34 (ح) %50 (ط)		الوظائف العليا ي) مد-1 ك) مد-2 ل) أمين عام مساعد ووكيل أمين عام
%41 (م) %4 (ن) %22 (س) %42 (ع) %49 (ف) %38 (ص) %43 (ق)	%41 (ي) %33 (ك) %20 (ل) %40 (م) %5 (ن) %21 (س) %40 (ع) %48 (ف) %40 (ص) %44 (ق)		موظفو فئة الخدمات العامة م) ع-1 ن) ع-2 س) ع-3 ع) ع-4 ف) ع-5 ص) ع-6 ق) ع-7
16- نسبة الموظفين الدوليين من الفئة الفنية من بلدان البرامج			
%45 (أ) %38 (ب) %34 (ج)	%45 (أ) %39 (ب) %34 (ج)	غير منطبق	أ- في جميع الرتب ب- 4-ف و 5-ف ج- 1-ف فما فوقها
الاستعراض الشامل: الاتساق والفعالية على مستوى البرامج والعمليات			
%66	%68	غير منطبق	17- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت عن أنها تطبق الإجراءات التشغيلية الموحدة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أو أجزاء منها
%72	%73	غير منطبق	18- نسبة البلدان التي تشارك في التعاون فيما بين بلدان الجنوب أو التعاون الثلاثي بدعم من البرنامج
%79	%79	غير منطبق	19- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت عن أن أنشطة إدارة مخاطر الكوارث أو التخفيف منها مُدمجة في وثيقة خطتها الاستراتيجية القطرية أو خطتها الاستراتيجية القطرية المؤقتة أو برنامجها/مشروعها القطري
%65	%56	غير منطبق	20- نسبة المكاتب القطرية التي تدعم الاستعراض الوطني الطوعي لبلدها المضيف، حيثما ينطبق ذلك.

الملحق الرابع-جيم: مؤشرات البرنامج بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات⁽¹⁾

2017	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2018	هدف عام 2018	خط الأساس	
%85	%92	غير منطبق	%85 (2017)	21- نسبة المكاتب القطرية التي تفود (أو تشارك في قيادة) أفرقة النتائج التابعة لفريق الأمم المتحدة القطري
الاستعراض الشامل: نظام الممثلين المقيمين				
%100	%100	%100	%100 (2016)	22- نسبة المساهمات المطلوبة إلى ما يدفعه البرنامج في إطار ترتيب تقاسم تكلفة نظام الممثلين المقيمين
الاستعراض الشامل: الإدارة من أجل تحقيق النتائج				
%100	%100	%100	يحدد لاحقا	23- نسبة المكاتب القطرية التي تستخدم أدوات ومبادئ إدارية مشتركة قائمة على النتائج ⁽⁴⁾
غير منطبق	%88	غير منطبق	%88 (2018)	24- نسبة المكاتب القطرية التي أبلغت أنها أجرت تقييما مشتركا و/أو تخطيطا مشتركا و/أو رسدا وتقييما مشتركا ⁽⁵⁾

(4) استُخدم هذا المؤشر في تقارير الأداء السنوية السابقة (مؤشر مشترك). وهو مستمد من خطة الأداء السنوية للمكاتب القطرية التي تعدها شعبة إدارة ورصد الأداء. وقد أكدت شعبة إدارة ورصد الأداء مؤشر العام الماضي في 19 فبراير/شباط 2018.

(5) تتعلق هذه المعلومات بمؤشر جديد للاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

الملحق الرابع – دال: خطة البرنامج للإدارة (2018-2020)

يمكن الاطلاع على الملحق الرابع-دال عن طريق الرابط التالي ([WFP/EB.2/2017/5-A/1/Rev.1*](#)).

الملاحق الخامس: الموظفون في البرنامج بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2018⁽¹⁾

الفئة	المجموع	لا من النساء	المنوية للنساء
موظفو الفئات العليا (من الرتبة مد-2 وما فوقها)	59	19	32
الموظفون الفنيون (من الرتبة ف-1 إلى مد-1)	1 440	624	43
الموظفون الفنيون المبتدئون	47	33	70
الموظفون الفنيون الدوليون والخبراء الاستشاريون المعينون لمدد قصيرة	1 971	912	46
المتدربون الداخليون	144	94	65
مجموع الموظفين المعينين دوليا	3 661	1 682	46
موظفون فنيون محليون	1 184	441	37
موظفو الخدمات العامة	4 009	1 383	34
عقود الخدمات	6 083	1 708	28
موظفو فئة الخدمات العامة المعينون لمدد قصيرة واتفاقات الخدمات الخاصة	1 921	741	39
مجموع الموظفين المعينين محليا	13 197	4 273	32
مجموع موظفي البرنامج⁽²⁾	16 858	5 955	35

(1) تستثنى العقود المؤقتة، من قبيل عقود المؤلفين، والزمالات، وامتطوعي الأمم المتحدة والبرنامج، والعمال العرضيين.

(2) استخرجت البيانات في 15 يناير/كانون الثاني 2019، من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (ونجز).

الملاحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2018

البلدان النامية	الكمية (طن متري)	النسبة المئوية	(ملايين الدولارات الأمريكية)	مجموع النسبة المئوية
أقل البلدان نمواً	1 338 905	37	506 194 804	32
البلدان المنخفضة الدخل الأخرى ⁽¹⁾	1 069	0	456 531	0
البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا ⁽²⁾	947 536	26	464 879 487	29
البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا ⁽³⁾	536 907	15	240 541 929	15
المجموع الفرعي	2 824 417	79	1 212 072 751	76
البلدان المتقدمة				
المجموع الفرعي	764 094	21	387 416 475	24
المجموع	3 588 511	100	1 599 489 226	100

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
1	أفغانستان	68 779	24 817 401
2	الجزائر	11 607	3 361 044
3	الأرجنتين	4 636	2 823 150
4	أرمينيا	1 507	661 470
5	بنغلاديش	63 984	32 736 561
6	بنن	2 788	1 277 822
7	دولة بوليفيا المتعددة القوميات	62	46 362
8	بوتسوانا	280	168 000
9	البرازيل	3 655	1 815 505
10	بوركينافاسو	21 346	12 301 028
11	بوروندي	3 622	2 519 549
12	كمبوديا	16	4 240
13	الكاميرون	28 349	18 272 945
14	جمهورية أفريقيا الوسطى	4 975	2 877 331
15	تشاد	17 568	8 097 979
16	الصين	7 747	4 140 304
17	كولومبيا	273	529 663
18	كوت ديفوار	62	51 550

(1) البلدان الأخرى المنخفضة الدخل (نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي أقل من 1 045 دولاراً أمريكياً في عام 2013).

(2) البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (نصيب من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 1 046 دولاراً أمريكياً و4 125 دولاراً أمريكياً في عام 2013).

(3) البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا (نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 4 126 دولاراً أمريكياً و12 745 دولاراً أمريكياً في عام 2013).

الملاحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2018

الرقم	البلد	(طن متري)	نولار أمريكي
19	جمهورية الكونغو الديمقراطية	49 631	34 055 486
20	مصر	46 035	27 036 943
21	إثيوبيا	159 585	57 700 011
22	غامبيا	175	131 989
23	غواتيمالا	573	311 794
24	غينيا	699	486 698
25	غينيا-بيساو	360	313 547
26	هايتي	1 343	1 010 714
27	هندوراس	9 647	7 140 465
28	الهند	83 719	26 091 191
29	إندونيسيا	104 699	76 242 553
30	جمهورية إيران الإسلامية	3 713	1 312 577
31	العراق	128	143 323
32	الأردن	33 586	20 515 474
33	كازاخستان	12 520	5 055 918
34	كينيا	10 817	11 978 503
35	قيرغيزستان	6 904	6 285 545
36	لبنان	2 980	1 167 145
37	ليسوتو	2 571	900 591
38	ليبيريا	1 187	992 633
39	مدغشقر	6 877	5 047 529
40	ملاوي	32 519	10 502 385
41	ماليزيا	1 084	811 146
42	مالي	9 574	4 900 621
43	موريتانيا	5	568
44	المكسيك	169	225 239
45	المغرب	44 365	31 492 182
46	موزامبيق	8 626	3 398 172
47	ميانمار	46 233	16 546 819
48	ناميبيا	771	112 317
49	نيبال	463	190 356
50	نيكاراغوا	1 246	1 030 471

الملاحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2018

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
51	النيجر	28 361	18 043 413
52	نيجيريا	93 853	46 139 709
53	باكستان	78 865	43 338 439
54	باراغواي	425	176 375
55	الفلبين	3 318	2 554 808
56	جمهورية الكونغو	330	490 636
57	رواندا	47 705	37 303 993
58	السنغال	900	150 599
59	سيراليون	7	21 171
60	الصومال	6 500	2 821 855
61	جنوب أفريقيا	88 558	40 027 579
62	جنوب السودان	5 440	1 544 766
63	دولة فلسطين	115	31 052
64	السودان	167 190	48 762 913
65	الجمهورية العربية السورية	49 221	40 603 207
66	طاجيكستان	145	8 980
67	جمهورية تنزانيا المتحدة	171 529	41 754 732
68	تايلند	19 592	9 379 906
69	تركيا	378 768	169 292 737
70	أوغندا	197 986	54 206 657
71	أوكرانيا	252 183	63 693 975
72	فييت نام	97 936	40 861 233
73	اليمن	195 451	75 318 940
74	زامبيا	14 909	5 455 735
75	زيمبابوي	1 069	456 531
المجموع الفرعي (76 في المائة من حيث القيمة)		2 824 417	1 212 072 751

البلدان المتقدمة	الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
1	بلجيكا	103 980	83 695 026	
2	بلغاريا	37 241	8 716 055	
3	كندا	59 175	27 294 115	
4	فرنسا	17 470	41 419 106	
5	ألمانيا	473	192 308	
6	المجر	3 349	3 486 221	

الملاحق السادس: مشتريات البرنامج من الأغذية في عام 2018

63 077 870	91 380	إيطاليا	7
7 965 068	10 704	اليابان	8
959 765	2 836	هولندا	9
4 780 268	9 334	عُمان	10
799 794	2 160	بولندا	11
54 492 000	254 000	رومانيا	12
35 447 547	80 511	الاتحاد الروسي	13
19 550 000	50 000	جمهورية كوريا	14
4 224 753	10 597	إسبانيا	15
4 732 154	1 866	سويسرا	16
20 164 704	10 915	الولايات المتحدة الأمريكية	17
6 419 721	18 105	الإمارات العربية المتحدة	18
387 416 475	764 094	المجموع الفرعي (24 في المائة من حيث القيمة)	
1 599 489 226	3 588 511	المجموع	

الملاحق السابع - ألف: النفقات المباشرة⁽¹⁾ حسب الإقليم والفئة 2015-2018

2018		2017		2016		2015		
%	آلاف الدولارات الأمريكية							
100	6 447 942	100	5 895 126	100	5 082 229	100	4 633 491	المجموع الكلي
5	296 371	5	301 262	6	303 009	6	300 313	التنمية
88	5 668 202	86	5 072 848	82	4 173 813	80	3 690 914	الإغاثة
	3 768 586		1 788 447		2 068 953		1 772 776	الطوارئ
	1 899 616		3 284 401		2 104 859		1 918 138	خاصة
2	141 660	5	275 295	7	335 635	9	400 705	العمليات الخاصة
5	341 709	4	245 721	5	269 774	5	241 559	العمليات الثنائية، والصناديق الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾
100	3 211 941	100	3 136 131	100	2 673 801	100	2 500 463	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
	50		53		53		54	النسبة المئوية لجميع البلدان
4	138 965	5	166 532	6	158 743	7	167 159	التنمية
90	2 892 990	86	2 687 071	82	2 187 223	78	1 946 924	الإغاثة
	1 753 139		975 460		538 328		677 864	الطوارئ
	1 139 851		1 711 611		1 648 895		1 269 060	خاصة
2	77 987	7	218 382	9	239 375	13	327 174	العمليات الخاصة
3	101 999	2	64 145	3	88 460	2	59 207	العمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية
100	491 785	100	368 175	100	446 621	100	558 020	آسيا والمحيط الهادئ
	8		6		9		12	النسبة المئوية لجميع البلدان
11	55 438	14	51 962	16	70 179	12	64,775	التنمية
81	397 457	75	274 895	73	325 162	75	420 932	الإغاثة
	274 232		60 528		24 702		34 113	الطوارئ
	123 225		214 367		300 461		386 819	خاصة
1	5 899	5	17 049	5	20 505	8	45 546	العمليات الخاصة
7	32 991	7	24 268	7	30 775	5	26 767	العمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية
100	23 586	100	29 092	100	44 887	100	50 788	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
	0		0		1		1	النسبة المئوية لجميع البلدان
75	17 762	71	20 686	45	20 255	43	22 010	التنمية
18	4 159	24	7 096	51	22 915	52	26 537	الإغاثة
	276		629		22 780		25 567	الطوارئ

الملاحق السابع - ألف: النفقات المباشرة⁽¹⁾ حسب الإقليم والفئة 2015-2018

2018		2017		2016		2015		
%	آلاف الدولارات الأمريكية							
	3 883		6 467		136		970	خاصة
1	162	2	714	3	1 274	3	1 382	العمليات الخاصة
6	1 504	2	595	1	442	2	858	العمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية
100	126 319	100	131 927	100	166 045	100	115 144	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
	2		2		3		2	النسبة المئوية لجميع البلدان
39	48 724	27	36 140	17	28 924	21	24 443	التنمية
50	62 994	52	68 733	60	99 125	50	57 793	الإغاثة
	37 925		16 890		29 074		1 387	الطوارئ
	25 069		51 843		70 050		56 407	خاصة
1	961	5	6 080	4	5 836	0	0	العمليات الخاصة
11	13 640	16	20 974	19	32 160	29	32 908	العمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية
100	2 437 012	100	2 107 111	100	1 636 293	100	1 296 865	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
	38		36		32		28	النسبة المئوية لجميع البلدان
1	35 482	1	25 941	2	24 906	2	21 927	التنمية
95	2 310 601	97	2 035 052	94	1 539 387	96	1 238 727	الإغاثة
	1 703 013		734 939		1 454 069		1 033 844	الطوارئ
	607 588		1 300 113		85 318		204 882	خاصة
2	56 652	2	33 069	4	68 432	2	26 099	العمليات الخاصة
1	34 277	1	13 048	0	3 568	1	10 112	العمليات الثنائية والصناديق الاستثمارية

(1) يُستبعد منها تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) تشمل النفقات التشغيلية الحساب العام، والحسابات الخاصة، والصناديق الاستثمارية التي لا يمكن تخصيصها حسب المشروع/العملية.

الملحق السابع بـاء: النفقات المباشرة⁽¹⁾ حسب البلد والإقليم والفئة البرمجية 2015-2018 (آلاف الدولارات الأمريكية)

2018					2017					2016					2015						
المجموع	العمليات الثنائية والصندوق الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التقنية	المجموع	العمليات الثنائية والصندوق الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التقنية	المجموع	العمليات الثنائية والصندوق الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التقنية	المجموع	العمليات الثنائية والصندوق الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التقنية		
5 895 126	245 721	275 295	5 072 848	301 262	5 082 229	269 774	335 635	4 173 813	303 009	4 633 491	241 559	400 705	3 690 914	300 313	4 717 572	214 712	313 323	3 843 912	345 626	المجموع الكلي	
4 178	65	-	4 113	-	4 372	-	-	4 372	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أنغولا	
10 663	8 440	-	-	2 222	5 962	2 396	-	-	3 566	2 277	135	-	-	2 142	2 037	154	-	-	1 883	بنن	
41 832	1 693	-	40 042	97	15 365	940	-	12 484	1 940	12 491	1 344	-	7 044	4 103	19 548	1 520	-	13 884	4 145	بوركينافاسو	
38 994	2 949	-	28 872	7 173	33 839	669	-	17 285	15 885	31 977	518	-	21 812	9 647	26 913	820	-	15 693	10 400	بوروندي	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	143	-	-	-	-	143	كابو فيردي
49 795	2 503	101	47 052	139	62 489	484	3 926	57 360	718	60 796	428	3 908	55 461	999	53 140	73	388	51 359	1 321	الكاميرون	
88 377	3 692	240	84 315	130	66 208	668	14 359	51 180	-	70 361	18	15 883	54 274	185	64 714	-	12 704	51 860	150	جمهورية أفريقيا الوسطى	
142 700	375	11 372	129 149	1 805	101 031	414	11 783	87 260	1 574	99 564	146	12 407	86 082	929	99 575	517	12 334	84 875	1 850	تشاد	
13 262	150	-	6 974	6 138	8 725	18	-	6 532	2 176	5 482	66	-	3 636	1 780	7 407	321	-	4 198	2 887	الكونغو	
245 429	7 986	1 016	236 427	-	123 157	2 512	23 258	97 387	-	104 918	2 359	24 033	78 525	-	120 654	2 946	24 300	93 408	-	جمهورية الكونغو الديمقراطية	
9 455	565	-	2 165	6 726	12 902	151	-	6 037	6 714	12 165	-	-	6 365	5 801	10 101	46	-	4 618	5 437	كويت ديفوار	
6 032	426	-	5 500	106	8 569	36	-	7 807	726	9 777	149	-	8 845	783	8 133	168	-	6 493	1 473	جيبوتي	
2 732	968	-	1 457	307	9 849	1 502	-	6 408	1 938	7 425	116	-	6 035	1 275	2 243	145	-	-	2 098	إسواتيني	
289 310	670	3 705	280 063	4 872	322 079	4 485	15 603	297 913	4 078	410 930	36 453	21 022	339 808	13 645	310 250	4 404	6 594	280 310	18 942	إثيوبيا	
2 903	327	-	182	2 394	6 014	-	-	2 542	3 472	1 787	-	-	33	1 754	3 293	6	-	1 592	1 695	غامبيا	
5 928	1 084	-	-	4 844	7 401	521	-	6 880	-	5 434	984	-10	0	4 460	9 220	1 072	1 818	509	5 822	غانا	
8 157	822	-	3 370	3 964	7 189	227	409	-	6 554	17 464	130	7 054	705	9 574	71 553	313	31 818	25 398	14 024	غينيا	
5 951	371	-	35	5 546	6 621	-	-	6 621	-	7 913	-	-	889	7 025	4 180	-	-	4 180	-	غينيا-بيساو	
146 876	2 299	-	129 909	14 667	159 091	457	-	137 963	20 670	108 094	1 295	-	94 063	12 736	160 812	2 077	-	144 006	14 729	كينيا	
6 103	1 416	-	1 040	3 646	16 487	6 178	-	7 958	2 351	14 722	6 215	-	5 030	3 477	10 690	5 033	-	-	5 657	ليسوتو	
8 880	1 123	49	3 071	4 638	13 228	440	441	253	12 095	16 888	607	3 451	3 915	8 915	71 444	1 062	34 287	29 758	6 336	ليبيريا	
27 295	1 886	4	21 383	4 021	38 866	163	929	30 367	7 407	31 876	773	-	24 857	6 246	13 302	1 179	-	5 378	6 746	مدغشقر	
66 201	2 897	-	46 900	16 404	156 540	3 399	-	127 749	25 392	194 775	3 098	419	172 212	19 046	72 301	3 608	2 155	53 952	12 587	ملawi	
84 249	4 277	113	79 488	370	60 532	2 528	6 403	51 600	1	52 672	1 209	5 286	44 777	1 399	72 601	1 026	5 935	56 323	9 316	مالي	
32 789	1 737	(13)	31 030	34	21 222	1 847	2 570	16 521	283	16 555	1 169	2 480	12 505	400	24 042	1 029	2 728	19 333	952	موريتانيا	
30 675	2 422	-	23 147	5 107	56 273	7 515	-	44 482	4 276	24 606	3 342	-	15 783	5 481	19 255	5 005	1 542	5 262	7 446	موزامبيق	
620	3	-	301	317	272	134	-	22	115	478	478	-	-	-	520	520	-	-	-	ناميبيا	
112 704	146	8 228	104 330	-	108 435	960	7 371	100 105	-	102 824	3 193	6 787	92 844	-	103 409	2 990	5 874	94 545	-	النيجر	
234 397	475	25 837	208 084	-	278 625	124	24 805	253 696	-	60 169	105	9 151	50 914	-	2 544	370	1 893	281	-	نيجريا	

أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى

الملحق السابع بـ: النفقات المباشرة⁽¹⁾ حسب البلد والإقليم والفئة البرمجية 2015-2018 (آلاف الدولارات الأمريكية)

2018					2017					2016					2015					
المجموع	العمليات الثنائية والصفقات الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التسمية	المجموع	العمليات الثنائية والصفقات الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التسمية	المجموع	العمليات الثنائية والصفقات الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التسمية	المجموع	العمليات الثنائية والصفقات الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التسمية	
31 516	572	-	19 427	11 517	31 981	629	-	21	9 500	26 147	2 701	-	18 669	4 778	24 504	2 318	-	20 108	2 078	رواندا
96	21	-	-	75	190	-	-	-	190	109	-	-	-	109	165	-	-	-	165	سان تومي وبرينسيبي
10 915	693	310	9 519	392	5 222	550	274	3 351	1 047	9 337	1 765	74	5 272	2 226	13 436	1 702	1 192	8 686	1 856	السنغال
7 550	1 453	-	3 736	2 361	10 521	553	208	10 396	-636	19 563	700	7 297	4 877	6 688	67 045	583	34 800	27 059	4 604	سيراليون
294 996	198	24 038	270 761	-	333 998	199	24 359	309 440	-	143 484	119	20 975	122 390	-	161 878	48	28 184	133 646	-	الصومال
609 375	6 701	2 982	599 692	-	595 828	386	71 062	524 380	-	547 331	1 050	78 143	468 137	-	499 527	928	93 522	405 077	-	جنوب السودان
249 233	16 146	-	225 653	7 433	175 543	8 572	8 912	155 313	2 746	218 092	5 340	16 931	195 820	-	236 128	3 355	20 820	211 953	-	السودان
47 986	2 853	-	40 402	4 730	45 309	1 728	-	39 121	4 460	42 427	1 929	-	36 502	3 996	26 413	1 233	-	19 259	5 921	جمهورية تنزانيا المتحدة
-	-	-	-	-	4	-	-	-	4	62	-	-	-	62	168	5	-	-	163	توغو
176 565	6 336	-	158 867	11 362	156 959	1 984	-	147 755	7 221	90 718	1 717	2 868	70 372	15 760	63 869	2 478	941	48 179	12 270	أوغندا
8 073	1 310	-	3 069	3 694	7 704	2 145	-	320	5 238	5 361	2 022	-	16	3 324	6 030	1 967	-	-	4 064	زامبيا
42 683	3 400	-	37 550	1 734	50 725	2 729	-	46 667	1 329	78 166	1 882	-	76 284	-	23 130	710	-	22 420	-	زيمبابوي
16 464	10 549	4	5 911	-	10 803	5 900	1 711	3 192	-	8 586	4 902	1 216	2 469	-	14 149	7 476	3 348	3 325	-	نفقات إقليمية أخرى
3 211 941	101 999	77 987	2 892 990	138 965	3 136 131	64 145	218 382	2 687 071	166 532	2 673 801	88 460	239 375	2 187 223	158 743	2 500 463	59 207	327 174	1 946 924	167 159	مجموع الإقليم
آسيا والمحيط الهادئ																				
139 896	6 807	5 645	127 445	-	102 852	7 900	12 625	82 327	-	117 285	11 386	13 520	92 378	-	125 977	11 413	11 499	103 065	-	أفغانستان
170 519	3 246	-	158 484	8 789	40 846	2 889	-	28 381	9 575	35 698	2 610	-	4 558	28 530	32 136	2 258	-	5 563	24 315	بنغلاديش
917	44	-	-	872	1 204	3	-	-	1 201	572	-	-	-	572	1 623	-	-	-	1 623	بورنا
13 012	1 576	-	1 827	9 608	11 947	123	-	-	11 824	10 256	204	-	-	10 052	10 940	156	-	-	10 784	كمبوديا
1 784	283	-	50	1 451	1 340	425	-	21	894	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الصين
(3)	(3)	-	-	-	-30	5	-	-35	-	3 321	-	-	3 321	-	-	-	-	-	-	فيجي
2 479	494	-	-	1 985	2 567	2 509	-	-	59	2 063	2 063	-	-	-	1 574	1 002	-	-	572	الهند
2 149	442	-	1 534	174	1 801	243	-	652	906	1 660	327	-	-	1 332	4 779	1 080	-	-	3 699	إندونيسيا
9 503	1 606	-	7 896	-	18 942	-	-	18 942	-	23 896	184	-	23 712	-	29 906	-	-	29 906	-	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
12 945	1 389	-	870	10 686	11 083	963	-	158	9 962	10 983	411	-	-	10 572	13 148	1 842	-	-	11 306	جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية
74	-	-	74	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	منغوليا
44 801	3 432	-	41 368	-	40 959	947	-	40 012	-	41 755	1 193	-	40 561	-	43 127	1 420	-	41 707	-	مليمان
22 668	2 189	205	9 184	11 089	25 340	1 238	4 029	10 229	9 844	29 946	2 899	4 795	10 018	12 235	70 733	2 509	28 071	30 162	9 991	نيبال
46 056	3 541	-	32 873	9 642	80 890	679	-	80 212	-	132 782	2 158	542	130 082	-	192 784	1 683	1 291	189 810	-	باكستان

الملاحق السابع بـ: النفقات المباشرة⁽¹⁾ حسب البلد والإقليم والفئة البرامجية 2015-2018 (آلاف الدولارات الأمريكية)

2018					2017					2016					2015						
المجموع	العمليات الثانية والصفديق الامتصاصية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التنمية	المجموع	العمليات الثانية والصفديق الامتصاصية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التنمية	المجموع	العمليات الثانية والصفديق الامتصاصية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التنمية	المجموع	العمليات الثانية والصفديق الامتصاصية وغيرها ⁽²⁾	العمليات الخاصة	الإغنية	التنمية		
2 944	240	-	2 704	-	268	-	-	268	-	7 607	-	-	7 607	-	-	-	-	-	-	بابوا غينيا الجديدة	
10 742	1 291	49	9 198	204	11 696	1 275	395	10 027	-	12 846	771	1 647	10 428	-	15 642	241	2 889	12 511	-	الفلبين	
5 309	1 652	-	3 300	356	10 077	1 543	-	3 406	5 129	8 035	1 454	-	2 316	4 265	4 836	675	-	4 160	-	سري لانكا	
1 431	200	-	650	581	3 003	138	-	296	2 568	2 810	23	-	166	2 621	2 485	-	-	-	2 485	تيمور-ليشتي	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3 887	-	-	-	3 887	-	فانواتو
4 560	4 560	-	-	-	3 389	3 389	-	-	-	5 107	5 092	-	15	-	4 443	2 488	1 796	160	-	نفقات إقليمية أخرى	
491 785	32 991	5 899	397 457	55 438	368 175	24 268	17 049	274 895	51 962	446 621	30 775	20 505	325 162	70 179	558 020	26 767	45 546	420 932	64 775	مجموع الإقليم	
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة																					
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1 017	-	-	1 017	-	ألبانيا	
3 514	176	-	-	3 337	3 249	120	-	-	3 129	3 556	101	-	165	3 290	3 926	103	-	-	3 823	أرمينيا	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	116	-	-	116	-	اليونان	
8 006	489	-	629	6 888	10 528	16	-	-	10 512	7 961	22	-	-	7 939	8 702	136	-	-	8 566	قيرغيزستان	
9 274	822	-	916	7 536	7 474	427	-	2	7 045	9 480	319	-	135	9 026	11 447	618	-	1 207	9 621	طاجيكستان	
2 792	16	162	2 614	-	7 841	33	714	7 094	-	23 889	-	1 274	22 615	-	25 579	-	1 382	24 196	-	أوكرانيا	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	0	0	-	-	-	أوزبكستان	
23 586	1 504	162	4 159	17 762	29 092	595	714	7 096	20 686	44 887	442	1 274	22 915	20 255	50 788	858	1 382	26 537	22 010	مجموع الإقليم	
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي																					
585	60	-	525	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	باربادوس	
1 068	201	-	543	324	1 241	145	-	31	1 066	2 587	329	-	1 293	965	2 334	472	-	917	945	دولة بوليفيا المتحدة القوميات	
34 990	2 838	-	24 482	7 669	16 245	1 827	-	8 664	5 753	13 518	1 613	-	11 905	-	12 595	3 995	-	8 600	-	كولومبيا	
5 712	189	-	1 478	4 045	7 824	-	-	6 158	1 666	1 346	-	-	34	1 312	3 587	47	-	187	3 353	كوبا	
1 493	199	-	240	1 054	1 626	1 626	-	-	-	1 669	1 669	-	-	-	1 194	1 194	-	-	-	الجمهورية الدومينيكية	
9 499	560	-	7 932	1 007	6 031	932	-	4 415	684	15 977	2 793	600	12 584	-	4 551	1 747	-	2 804	-	إكوادور	
6 292	452	-	5 578	262	4 011	1 146	-	2 145	720	8 277	2 806	-	5 123	349	6 747	3 788	-	2 959	-	السلفادور	
6 120	901	-	4 559	660	12 380	190	-	8 067	4 124	18 352	1 088	-	14 622	2 643	19 572	717	-	16 301	2 553	غواتيمالا	
23 045	2 617	2	8 506	11 921	41 640	872	3 304	26 555	10 909	56 115	1 414	5 236	38 251	11 215	23 495	678	-	15 770	7 047	هايتي	
21 358	1 412	-	4 302	15 644	22 331	10 665	-	7 840	3 827	35 055	16 798	-	12 458	5 799	30 471	16 585	-	9 393	4 492	هندوراس	
6 537	1 143	-	1 536	3 858	9 039	39	-	1 607	7 393	7 318	124	-	553	6 642	6 510	124	-	364	6 022	نيكاراغوا	

الملاحق السابع بـاء: النفقات المباشرة⁽¹⁾ حسب البلد والإقليم والفئة البرمجية 2015-2018 (آلاف الدولارات الأمريكية)

2018						2017						2016						2015					
المجموع	المعاملات الثنائية والصناديق الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	المعاملات الخاصة	الإغنية	التسمية		المجموع	المعاملات الثنائية والصناديق الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	المعاملات الخاصة	الإغنية	التسمية		المجموع	المعاملات الثنائية والصناديق الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	المعاملات الخاصة	الإغنية	التسمية		المجموع	المعاملات الثنائية والصناديق الاستثمارية وغيرها ⁽²⁾	المعاملات الخاصة	الإغنية	التسمية	
318	318	-	-	-		308	308	-	-	-		1 529	324	-	1 205	-	195	152	-	44	-	باراغواي	
3 531	925	23	304	2 279		2 483	2 228	255	-	-		2 058	1 898	-	160	-	1 287	1 276	-	11	-	بيرو	
5 770	1 824	936	3 010	-		6 769	997	2 521	3 251	-		2 242	1 305	-	937	-	2 606	2 134	-	441	31	نفقات إقليمية أخرى	
126 319	13 640	961	62 994	48 724		131 927	20 974	6 080	68 733	36 140		166 045	32 160	5 836	99 125	28 924	115 144	32 908	-	57 793	24 443	مجموع الإقليم	
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا																							
48 344	2 097	-	24 409	21 837		45 407	1 590	-	19 873	23 943		42 160	1 141	-	19 338	21 682	30 237	1 438	-	14 258	14 541	مصر	
4 151	333	-	3 818	-		3 158	-	-	3 158	-		3 868	65	-	3 803	-	2 478	160	-	2 318	-	جمهورية إيران الإسلامية	
111 346	6 280	265	104 800	-		166 211	-5 595	6 693	165 113	-		185 064	159	4 529	180 376	-	213 428	292	3 560	209 575	-	العراق	
188 945	2 772	-	186 173	-		177 568	129	-	175 658	1 781		183 855	-	-	181 137	2 718	145 443	968	-	137 926	6 549	الأردن	
313 360	4 154	-	296 106	13 099		267 392	112	-	267 280	-		238 006	102	-	237 904	-	189 456	3 387	-	186 069	-	لبنان	
8 709	-	1 017	7 691	-		6 252	-	-	6 252	-		10 898	-	-	10 898	-	4 880	-	-	4 880	-	ليبيا	
(75)	-	-	-	(75)		75	-	-	-	75		390	-	-	-	390	189	-	-	-	189	المغرب	
43 578	1 852	-	41 727	-		51 905	804	-	51 101	-		44 524	223	51	44 250	-	52 252	2 307	483	49 462	-	دولة فلسطين	
348 652	9 132	1 577	337 943	-		407 689	8 566	5 513	393 610	-		505 871	87	46 368	459 416	-	364 580	-	2 863	361 716	-	الجمهورية العربية السورية	
750	129	-	-	621		142	-	-	-	142		120	-	-	4	116	603	-	-	-	603	تونس	
495 200	4 023	-	491 176	-		370 317	419	-	369 898	-		66 966	-	-	66 966	-	44 057	195	-	43 862	-	تركيا	
852 436	1 058	53 792	797 586	-		591 320	6 052	20 864	564 404	-		335 231	314	17 485	317 432	-	232 186	-	19 193	212 948	45	اليمن	
5 078	1 689	-	3 389	-		3 926	969	-	2 957	-		3 086	1 476	-	1 610	-	1 328	1 327	-	1	-	نفقات إقليمية أخرى	
2 437 012	34 277	56 652	2 310 601	35 482		2 107 111	13 048	33 069	2 035 052	25 941		1 636 293	3 568	68 432	1 539 387	24 906	1 296 865	10 112	26 099	1 238 727	21 927	مجموع الإقليم	
157 300	157 300	-	-	-		122 691	122 691	-	-	-		114 582	114 369	213	-	0	112 210	111 707	504	-	-	أخرى	

(1) يُستبعد منها تكاليف دعم البرامج والإدارة

(2) تشمل جميع نفقات المعاملات الثنائية والصناديق الاستثمارية والحساب العام.

الأرقام السلبية تُمَثَّلُ بتعديلات مالية.

الملحق السابع جيم: النفقات المباشرة⁽¹⁾ حسب البلد، وفئة الوضع الخاص، والإقليم، 2015-2018

2018		2017		2016		2015		
%	آلاف الدولارات الأمريكية							
100.0	5 964 573	100.0	5 374 110	100.0	4 476 821	100.0	3 991 227	بآلاف الدولارات الأمريكية
								حسب فئات البرامج ذات الوضع الخاص(2)
63.0	3 757 148	57.7	3 103 429	58.1	2 602 851	58.4	2 331 628	أقل البلدان نموا
75.9	4 525 463	74.8	4 017 817	75.4	3 375 909	73.7	2 939 757	بلدان النقص الغذائي المنخفضة الدخل
								حسب المناطق أو مجموعات البلدان
50.8	3 031 955	53.1	2 853 604	52.4	2 345 966	53.0	2 114 083	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
7.6	452 895	6.1	326 858	8.8	395 342	12.2	485 707	آسيا والمحيط الهادئ
0.4	21 921	0.5	27 782	1.0	43 171	1.2	48 548	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
1.9	111 718	2.0	104 873	2.9	128 049	2.1	82 236	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
39.3	2 346 083	38.4	2 060 993	34.9	1 564 294	31.6	1 260 653	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
100.0	296 371	100.0	301 262	100.0	303 009	100.0	300 313	التنمية
								حسب فئات البرامج ذات الوضع الخاص(2)
53.2	157 641	60.4	181 874	68.5	207 490	67.4	202 316	أقل البلدان نموا
66.5	197 093	72.2	217 427	77.3	234 322	76.7	230 260	بلدان النقص الغذائي المنخفضة الدخل
								حسب المناطق أو مجموعات البلدان
46.9	138 965	55.3	166 532	52.4	158 743	55.7	167 159	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
18.7	55 438	17.2	51 962	23.2	70 179	21.6	64 775	آسيا والمحيط الهادئ
6.0	17 762	6.9	20 686	6.7	20 255	7.3	22 010	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
16.4	48 724	12.0	36 140	9.5	28 924	8.1	24 443	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
12.0	35 482	8.6	25 941	8.2	24 906	7.3	21 927	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

(1) باستثناء تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) تصنيفات فعلية لكل سنة.

الملحق الثامن-ألف: التعاون مع المنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في عام 2018

الشركاء الوطنيون	الشركاء الدوليون	مجموع عدد الشركاء ⁽²⁾	أنشطة البرامج ⁽¹⁾
297	63	360	إنشاء الأصول
20	13	33	تنمية القدرات
350	84	434	التوزيع العام للأغذية
276	96	372	التغذية
81	31	112	التغذية المدرسية
56	29	85	رعاية وعلاج المصابين فيروس نقص المناعة البشرية/السُّل

الشركاء الوطنيون	الشركاء الدوليون	مجموع عدد الشركاء	الخدمات ⁽³⁾
28	14	42	التقديرات
653	130	783	التوزيع
69	33	102	التقييم
355	93	448	الرصد
119	49	168	تصميم المشروعات
246	68	314	التخزين
179	54	233	النقل

(1) حُدِّدَت بعض الأنشطة في نظام المكاتب القطرية للإدارة الفعالة (كوميت) لعام 2018 فيما يتصل بتعاون المنظمات غير الحكومية الشريكة وُعِدَّت تلك الأنشطة لموايمنتها مع فئات الأنشطة الحالية.

(2) لتكوين صورة أشمل عن التعاون في عام 2018، ليس فقط مع المنظمات غير الحكومية، بل وكذلك مع أعضاء الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، أُدرجت هذه الشراكات في الأرقام الإرشادية الواردة أعلاه تحت المصطلح العام 'الشركاء'.

(3) حُدِّدَت بعض فئات الخدمات في نظام المكاتب القطرية للإدارة الفعالة في عام 2018 فيما يتصل بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الشريكة وُعِدَّت تلك الفئات لموايمنتها مع فئات الخدمات الحالية.

ملاحظات:

1- في عام 2018، عمل البرنامج مع ما يقرب من 850 منظمة غير حكومية ومع جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الشريكة. ولا يمكن إضافة عدد الشركاء المعروض في الجداول أعلاه إلى المجموع الكلي، ذلك أن الشركاء على المستوى الفردي يمكنهم التعاون مع البرنامج في مجموعة متنوعة من أنشطة البرامج، ويمكنهم تقديم خدمات مختلفة، مما يؤدي إلى حدوث تداخل.

2- عدد الشركاء الوارد في أي خانة هو مجرد رقم إرشادي للعدد الإجمالي للمنظمات الشريكة الفردية ولا يُعبَّر عن حجم التعاون مع الشركاء.

الملحق الثامن-باء: التعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها: تنفيذ خطة عام 2030

يمكن الاطلاع على الملحق الثامن-باء عن طريق الرابط التالي ([WFP/EB.2/2016/4-D/Rev.1](#)).

الملحق الثامن-جيم: تحديث عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها

يمكن الاطلاع على الملحق الثامن-جيم عن طريق الرابط التالي ([WFP/EB.2/2018/5-E](#)).

الملحق التاسع-ألف: مؤشر المساواة بين الجنسين

استبدل البرنامج في عام 2018 مؤشر المساواة بين الجنسين الخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بمؤشر المساواة بين الجنسين والعمر المعدل الخاص به، وكان البرنامج أول عضو في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات يطبق مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر على مستوى مؤسسي. ويشكّل مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر الخاص بالبرنامج أداة مؤسسية تشير من خلال مؤشرات تقع في نطاق من صفر إلى 4 إلى مدى إدماج المساواة بين الجنسين والعمر في تصميم برامج البرنامج ورصدها (بالذات الخطط الاستراتيجية القطرية). وأنشأت منصة إلكترونية (<https://gam.wfp.org/>) لتقديم الدعم للمكاتب القطرية في سعيها لتطبيق مؤشر الجنسين والعمر، ودُعِّمَت هذه المنصة من خلال مجموعة من المواد الإرشادية الموجزة والمفصلة المتاحة من خلال مجموعة الأدوات الجنسانية (مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر).

ويتمثّل الحد الأدنى المطلوب في مرحلة التصميم بإدماج المساواة بين الجنسين (مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر 3) في الخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة بشكل كامل، وبالتالي دعم تنفيذ الالتزامات المؤسسية المحددة في خطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) وسياسة المساواة بين الجنسين (2015-2020). ومن بين 24 خطة استراتيجية قطرية مؤقتة عُرضت على المجلس التنفيذي في عام 2018، حصلت عشرون خطة منها على مؤشر قدره 3 للمساواة بين الجنسين والعمر، وحصلت الخطة الأربع الأخرى على مؤشر قدره 4 للمساواة بين الجنسين والعمر.

وفي عام 2018، نفَّذَ 34 مكتباً إقليمياً خططا استراتيجية مؤقتة، ووفقاً لذلك احتُسِبَت مؤشرات المساواة بين الجنسين والعمر الخاصة بكل مكتب، وتُطبَّق هذه المؤشرات على مستوى النشاط وهي مذكورة في تقاريرهم القطرية السنوية⁽¹⁾.

مؤشرات الأداء الرئيسية الشاملة	خط الأساس	هدف عام 2018	مؤشر الأداء الرئيسي لعام 2018
النسبة المئوية للمشروعات ذات مؤشر للمساواة بين الجنسين والعمر قدره 3 أو 4 على مستوى التصميم	لا ينطبق	100 في المائة	100 في المائة

(1) المكتب الإقليمي في بانكوك (10) – أفغانستان، وبنغلاديش، والصين، وإندونيسيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وميانمار، وباكستان، والفلبين، وسري لانكا، وتيمور-ليشتي؛ المكتب الإقليمي في القاهرة (6) – مصر، وجمهورية إيران الإسلامية، وقيرغيزستان، ولبنان، ودولة فلسطين، وتونس؛ المكتب الإقليمي في داكار (2) – الكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى؛ المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ (5) – جمهورية الكونغو الديمقراطية، وموزمبيق، وناميبيا، وزمبابوي، وجمهورية تنزانيا المتحدة؛ المكتب الإقليمي في نيروبي (4) – بوروندي، وكينيا، وجنوب السودان، وأوغندا؛ المكتب الإقليمي في بنما (7) – دولة بوليفيا متعددة القوميات، وكولومبيا، وإكوادور، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، وبيرو.

الملحق التاسع: خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

في عام 2018، تم إدخال خطة العمل المحدثة على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP 2.0). وتنطبق الخطة المحدثة على جميع أجهزة الأمم المتحدة، وتشمل 17 مؤشراً للأداء⁽¹⁾. وفي السنة الأولى من التنفيذ، تجاوز البرنامج تسعة من مؤشرات الأداء، وأنجز أربعة، واقترب من إنجاز ثلاثة، ولم يبلغ عن مؤشر واحد (بسبب عدم الانطباق).

ويبين أداء البرنامج عام 2018 على الحاجة إلى تحسين نتائجه فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين في صفوف الموظفين وتحسين تخصيص الموارد المالية وتتبعها.

وبالنسبة لخطة العمل على نطاق المنظومة، يعمل البرنامج يعمل على تنفيذ الخطة المحدثة من خلال نموذج "مسؤولي الأعمال"، حيث تشترك الأجهزة المختلفة التابعة للمقر – ومن ضمنها شُعب الميزانية، والاتصالات، والموارد البشرية، والمالية، وإدارة الأداء، ومكتب المدير التنفيذي، ومكتب التقييم، ومكتب المفتش العام وخدمات الرقابة – في تولي مسؤولية تحديد الأنشطة وتنفيذها بغية تحقيق الصيغة الثانية من خطة العمل.

التقييم	عدد مؤشرات الأداء	مؤشرات الأداء
يفوق التوقعات	9	الإبلاغ عن نتائج أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين
		التقييم
		مراجعة الحسابات
		السياسات
		القيادة
		إدارة الأداء المراعي للاعتبارات الجنسانية
		الثقافة التنظيمية
		تقييم القدرات
		المعرفة والتواصل
يلبي التوقعات	4	نتائج أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمنظور الجنساني
		الهيكل الجنساني
		تطوير القدرات
		الاتساق
يقترّب من التوقعات	3	تعقب الموارد المالية
		تخصيص الموارد المالية
		التمثيل المتكافئ للنساء
غير مبلغ عنه ⁽²⁾	1	النتائج البرامجية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

(1) تتاح معلومات مفصلة ومن ضمنها معلومات حول كل مؤشر من مؤشرات الأداء في وثيقة "الإطار والإرشادات التقنية حول خطة العمل المحدثة على نطاق المنظومة على جميع أجهزة الأمم المتحدة".

(2) لا يبلغ البرنامج عن مؤشر الأداء 3 لأن النتائج المؤسسية مذكورة في مؤشر الأداء 1 ومؤشر الأداء 2.